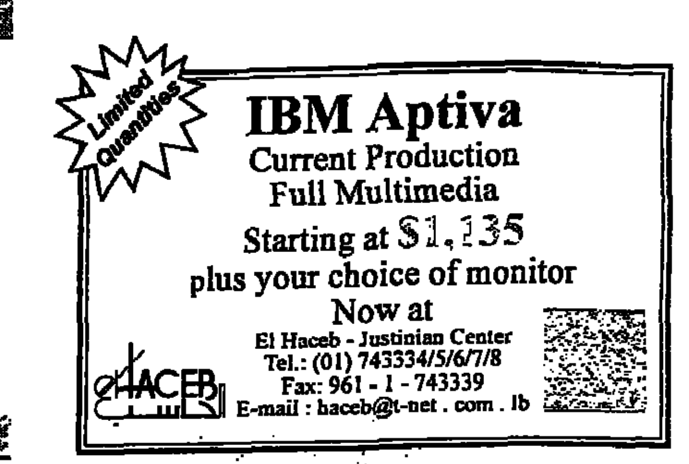
النهار
Vendredi 25 Juillet 1997
A N - N A H A R



خرق لوقف البث غير المرخص وتحذير من "اغتيال" المجلس الاقتصادي

الحريري في اليونان: اندفاع نحو دور اوروبي

الملف المزمن للاعلام لم يقفل، امس على الاقل، كما كان متوقعا في ضوء قرار مجلس الوزراء اقفال التلفزيونات والاذاعات غير المرخص لها. فمعظم هذه ظل عاملا وخارقا القرار، ومضت ثلاث محطات تلفزيونية كبيرة هي "التلفزيون الجديد" (N.T.V) و"شبكة المشرق المتحدة" (U.T.V)، و"الشبكة المستقلة للاعلام" (I.C.N) في بث برامجها، الى الكثير من الاذاعات في بيروت والمناطق، وتبين ان التزام القرار الحكومي الجديد جاء جزئيا.

وبدا صعبا الحكم نهائيا على هذه الظاهرة، وهل لها دلائل سياسية ابعد من مطالبة لجنة المتابعة الاعلامية التي تضم ممثلين لوسائل الاعلام المرئي والمسموع بوضع برمجة تنفيذية لقرار وقف البث تراعي منح المؤسسات التي قدمت ملفاتها مصححة الى وزارة الاعلام المهلة الكافية لدرس هذه الملفات.

وعزت اوساط رسمية التريث في اتخاذ الخطوات القانونية وربما الامنية اللازمة لاقفال هذه المؤسسات تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الى الحاجة الى بعض الوقت ليتبلغ المسؤولون عن هذه المؤسسات الاعلامية خطيا قرار اقفالها.

ويفترض ان تستكمل هذه الاجراءات اليوم بعدما أصدر وزير الاعلام باسم السبع امس بيانا طلب فيه الى المؤسسات التلفزيونية والاذاعية غير المرخص لها التوقف عن البث فورا.

وعلم ان اتصالات بين الوزارة والمسؤولين عن

– التتمة في الصفحة ١٩ –

انسحاب "فوج الـ٩٠" التابع لـ"الجنوبي" من جزين

علمت "النهار" من مصادر جنوبية خاصة ان "فوج الـ٩٠" التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" الذي ارسلته قيادة هذا الجيش في الايام الأخيرة من اجل دعم وجودها في منطقة جزين اثر تفكك "فوج الـ٢٠"، انسحب ليل الاربعاء الماضي في خطوة فاجأت المراقبين.

واشارت مصادر اخرى الى ظهور شعارات معادية لـ"الجنوبي" صباح الاربعاء في جزين وروم وبكاسين وجه في بعضها "لحد... خذ جيشك وارحل" و"مكانكم في المقابر وليس على المعابر".

وتحدثت المصادر نفسها عن اجواء تشنج سادت منطقة جزين، من جراء ممارسات "فوج الـ٩٠" واطلاقه النار عشوائياً في اطار حملات التمشيط الليلية التي كان يقوم بها خشية وجود عبوات مفخخة.

وكشفت ان متفجرة كفرحونة ليل الاربعاء والتي جرحت عنصرين، استهدفت قافلة "فوج الـ٩٠" في اثناء انسحابها.

ويذكر ان وحدة من هذا الفوج كانت تتسبب في ازمة في علاقات جزين بالشوف، اثر احتلالها على مزرعة للقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في مرج بسري.

شغب في المدينة الرياضية في مباراة لبنان - سوريا



لاعبون من الفريق السوري يحتفلون بالفوز وسط زجاجات الماء والنفايات التي القاها في وقت سابق الجمهور السوري احتجاجا على الحكم السعودي. (سامي عياد).

المباراة المشهودة في كرة القدم بين لبنان وسوريا في اطار الدورة الرياضية العربية الثامنة، شهدتها مساء امس اعمال شغب وتخريب داخل الملعب واحتكاكات امتدت الى خارجه، فامطر الجمهور السوري الملعب بقذائف شتى وسجل تحطيم مئات من المقاعد، الامر الذي استدعى تدخل رجال الجيش والاطفاء بخراطيم المياه. وقد انتهت المباراة بفوز السوريين ٣-٢ بـ"اصابة ذهبية" في الوقت الاضافي، وعلى اثرها سمع اطلاق عيارات نارية قيل انه تعبير عن الابتهاج بهذا الفوز. ووردت معلومات ليلا عن حوادث متفرقة، ولوحظ توقف الاتصالات بالهاتف الخليوي نحو ربع ساعة. (الرياضة ص ١٢-١٣-١٤).

إبادة عائلة في قرية جزائرية

أكثر من مصدر يعلن مقتل الزوابري و"الجماعة" تؤكد انه حي ويقود قواته

أكدت امس مصادر اسلامية واخرى مقربة من اجهزة الامن الجزائرية ان زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" عنتر الزوابري (٢٦ عاما) الملقب بـ"ابو طلحة" والذي ارتبط اسمه بأسوأ المجازر التي شهدتها الجزائر منذ اندلاع العنف في ١٩٩٢، قتل في عمليات للجيش في غرب الجزائر العاصمة. لكن اذاعة "ميدي ١" المغربية بثت ان أحد قادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" اتصل بها وأكد ان الزوابري حي.

وأجمعت المصادر المقربة من أجهزة الامن على القول ان الزوابري قتل قبل ٤٨ ساعة مع عدد من اعوانه على مسافة ٤٠ كيلومترا غرب الجزائر. وقال أحد هذه المصادر انه "قتل مع اعضاء آخرين في الجماعة المسلحة في نفق في منطقة حطاطبة بين تيبازا والبليدة". ونسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى متشددين اسلاميين ان النبأ صحيح.

والزوابري هو ثامن زعيم لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" يقتل منذ كانون الاول ١٩٩٢ عندما اصدرت الجماعة اول بيان لها. وقد اعدم احد زعمائها منصور ملياني رميا بالرصاص عام ١٩٩٢. ورأى المراقبون انه اذا تأكد موت الزوابري تكون قوى الامن قد حققت نجاحا كبيرا.

وكانت الصحف الجزائرية نشرت امس ان قوى الامن حاصرت الزوابري الذي رصدت مكافأة مقدارها اربعة ملايين ونصف مليون دينار (٨٠ الف دولار) لمن يرشد عنه، واشارت الى انباء عن مقتله.

ولم يتوافر تأكيد رسمي لمقتل الزوابري كما لم يصدر تعليق رسمي مباشر عن عملية عسكرية ضخمة يبدو انها اوقعت به وقتل فيها نحو ١٤٠ متشددا. ونشرت صحيفة "ليبرتيه" ان المذابح التي وقعت أخيرا في منطقة البليدة كانت محاولة من الجماعات الاسلامية لاجبار الجيش على نشر قواته بعيدا عن الزوابري وأعوانه المحاصرين.

ومساء امس بثت "ميدي ١" ان شخصا يدعى محمد رضوان اتصل بها معرفا عن نفسه بأنه أحد قادة "الجماعة الاسلامية المسلحة" لكد بأن الزوابري "لا يزال حيا ويقاتل الى جانب قواته". ووعد بأن "الجماعة ستبرهن سريعا ان قائدها حي". واضاف ان "معارك ضارية تدور بين العسكريين وبين مقاتلي الجماعة في منطقة تيبازا".

واشارت الاذاعة الى ان "هذا الاتصال المشوش يشبه الى حد كبير الاتصالات الهاتفية السابقة التي كانت الاذاعة تتلقاها من الجماعة".

ويتصف الزوابري بالفظاظة والدموية. وهو خلافا لاسلافه ليس أميرا "قوميا" اذ يبدو ان سلطته تقتصر على جانب من الجزائر العاصمة وضواحيها. وقد انشق بعض المجموعات عن التنظيم في ظل قيادته.

ولد في ايار ١٩٧٠ في قرية حوش غرو

– التتمة في الصفحة ١٩ –

نتنياهو يتراجع عن الخدعة البرلمانية ويسحب دعمه لتعديل قانون الجولان

بعد احتجاج عدد من الوزراء وحصول تضارب بين اعضاء الكتل النيابية في الكنيست في شأن قانونية التصويت الذي اجري الاربعاء، تراجع امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن تأييده مشروع قانون يرمي الى منع اي انسحاب من هضبة الجولان السورية.

ووافق الكنيست الاربعاء على قراءة اولى مشروع القانون بغالبية ٤٣ نائباً مقابل ٤٠ نائباً، وهو ينص على عدم تقديم اي تنازلات تتعلق بارض الجولان ما لم يوافق عليها ٨٠ نائباً في الكنيست الذي يضم ١٢٠ عضواً.

واعلن نتنياهو، الذي صوت شخصياً لمصلحة المشروع، في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية انه مستعد لتعديله، وقال "هذا النص يمكن تعديله. نحن مزمعون على اعادة الغالبية النيابية لتغيير وضع الجولان (الذي احتلته اسرائيل عام١٩٦٧ وضمته عام ١٩٨١) الى ٦١ صوتاً من اصل "١٢٠" عوضاً عن ٨٠ صوتاً. واعتبر ان "النص الذي اعتمدته الكنيست الاربعاء ليس اعلان حرب. اذا توصلنا الى اتفاقات سلام مع سوريا تضمن لنا الامن، فسنعمل من اجل موافقة الكنيست عليها".

وجاءت تصريحات نتنياهو بعدما اعلن وزير الخارجية ديفيد ليفي في بروكسيل رفضه مشروع القانون معتبراً انه "غير مجد وقد يؤدي الى نتيجة عكسية (...). انه خطوة قد تلحق ضرراً باسرائيل وآمل في ايجاد صيغة تسمح بتعديل هذا النص".

واعتبر وزراء آخرون ان مشروع القرار لن يفيد شيئاً في تحسين فرص انهاء الجمود الذي يلف مسار السلام مع سوريا. وقال وزير الدفاع اسحق موردخاي "انني آسف لما حصل في الكنيست، فالتصويت على هذا القانون في هذا الوقت غير ضروري". واضاف "ينبغي علينا بدل ذلك ارسال اشارات واضحة الى الرئيس السوري حافظ الاسد للضغط عليه للعودة الى

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مشروع اتحاد عربي لمراقبة الانتخابات

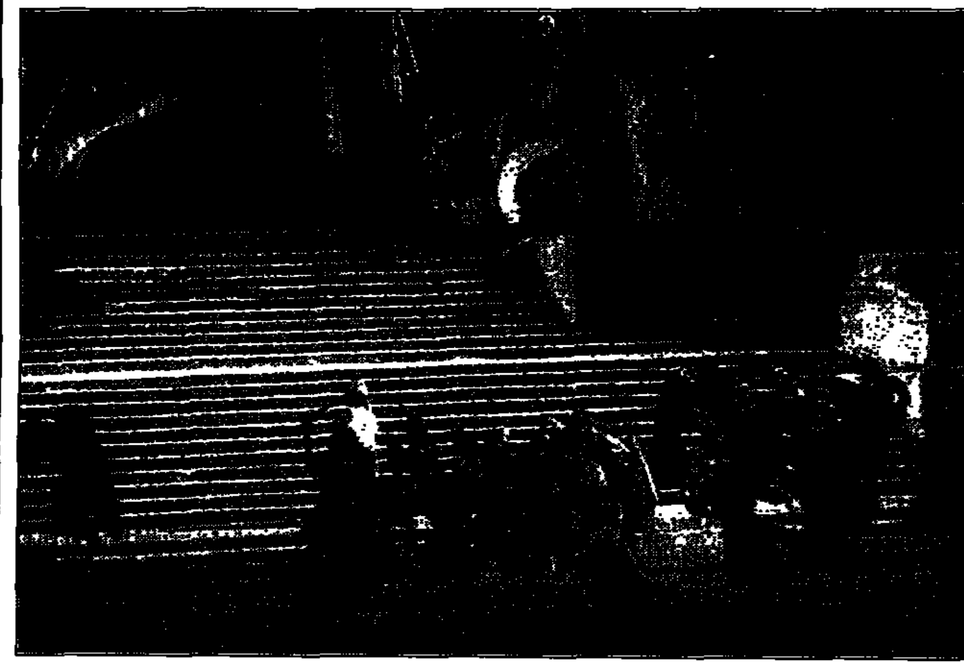
(ص١٥)

دور الكنيسة في العودة

(ص٧)

الليالي التي كانت غائبة

بعلبك ٩٧ أندلس وآلهة


معبد باخوس يشتعل ليل أمس. (ابراهيم الطويل)

"شعب عار من الاسطورة، يموت صقيعاً". مثل صيني قديم قطع الازمنة ليسم قدر مهرجانات بعلبك بحكمته.

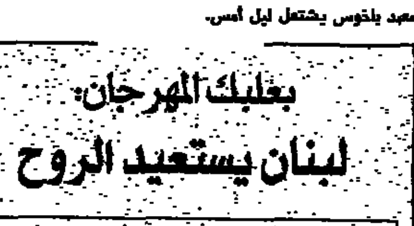
الآلهة التي غادرت الديار منذ ربع قرن وغسلت آثار اصابعها على الاعمدة، عادت البارحة في هذه الليلة المنتظرة تنعش الاسطورة ومعها قدر شعب اتخذ من الموت عبرة تعظم في نفسه قيمة الحياة ومن اسطورة ارضه كساء يقيه الصقيع والزوال.

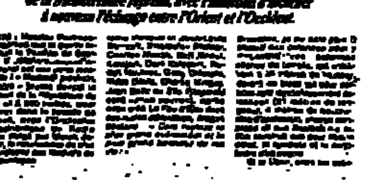
في هذه الليلة وموسيقى دوبوسي المقدمة التي طالما نبهت بتاشيراتها الثلاث الى بدء الاحتفال، تنفلش في قبة السماء، داعية جمهورا تعتق بالامس في خمر بعلبك وآخر فتياً ما علم منها سوى نشوة الحنين، الى الافتتاح الغامر جسر تواصل بين بعلبك الامس والغد.

"الاندلس المجد الضائع" هي ذلك التحدي الذي اراد به عبد الحليم كركلا الدخول من باب معبد باخوس الكبير واللجنة مهرجانات بعلبك برئيستها هي عريضة تكمل التقاليد حتى لا ينوي مجد بعلبك وذكرى عباقرة وسموا اسماءهم في هياكلها.

الاطار اسطورة، وحلم رجل في ان يحج بخياله الى امجاد الماضي: "الاندلس"، انه عبد الحليم كركلا وضيوف الاندلس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقرينته، رئيس مجلس النواب وقرينته، قرينة رئيس جمهورية شاطئ العاج، وزراء ونواب، وبين الحضور المخرج السينمائي المسرحي، فرنكو زيفيريللي.

– التتمة في الصفحة ١٩ –




Le Festival renaît ce soir

Baalbek : le Liban veut retrouver son âme

Après vingt-trois années d'interruption, le plus célèbre des festivals de la Méditerranée reprend, avec l'ambition d'assurer à nouveau l'échange entre l'Orient et l'Occident.

عنوان النص الذي نشرته صحيفة "الفيغارو" الفرنسية صباح امس الخميس. (ص٢٠)

نهار النهار

موعد مع السيدة أولبرايت!

الخلاف العربي مع قطر ليس خلافا على مؤتمر (يعقد او لا يعقد)، انه خلاف على نهج.

في وقت نحاول فيه ان نغلق الابواب العربية امام بنيامين نتنياهو وحكومته، وممارسة ما استطعنا من ضغوط عربية أو حتى التلويح بهذه الضغوط، كاعادة المقاطعة وتجميد "التطبيع"، الى آخر ما لوحنا به (ولم ننفذه بعد) من توصيات مجلس جامعة الدول العربية الاخير (في حضور قطر)، تأتي قطر لتفتح نافذة – ونافذة واسعة تشبه الباب – لنتنياهو ليتسلل منها ويضرب كل هذه التوصيات و"التلويحات" عرض الحائط.

اذ ما نفع كل القرارات والتوصيات اذا كان يستطيع الغاءها عمليا، وعلى الارض، عبر وصوله شخصيا الى مطار الدوحة لحضور المؤتمر، ويستمع الى النشيد الوطني الاسرائيلي يعزف له، بينما اعلام اسرائيل تخفق في الهواء!

وأي "تطبيع" أهم من هذا "التطبيع"، وأي كسر لكل ما هددنا به (ولوحنا) أهم من هذا الكسر؟!

الدول العربية العاقلة والهادئة لا تطلب من قطر الغاء المؤتمر، بل هي توقفت عن مطالبة قطر بربط انعقاد (أو عدم انعقاد) المؤتمر بتقدم عملية السلام.

كل ما تطالب به هذه الدول الهادئة العاقلة هو اعلان بسيط هادئ من دولة قطر، يعلن تأجيل انعقاد المؤتمر بضعة أشهر (حتى شهر تموز المقبل)، بحجة استكمال الاستعداد له.

اما ان يكون جواب قطر – ورسميا – ان هذا المؤتمر (الذي سيدق المسمار الاخير في نعش التضامن العربي)، هو "الامل الاخير للسلام"، فهذا كثير حتى على الذين لا يناصبون قطر العداء، بل يكنون لها المودة.

قد يكون عناد قطر نابعا من الموعد الذي حددته وزيرة خارجية اميركا مادلين أولبرايت، بأن تكون زيارتها الاولى للمنطقة هي لقطر، ولحضور هذا المؤتمر بالذات.

يبدو ان حكام قطر، وخصوصا وزير الخارجية حمد بن جاسم لا يحبون اخلاف المواعيد... وخصوصا مع السيدات...

فكيف اذا كانت هذه السيدة هي السيدة مادلين اولبريت شخصيا؟!

نبيل خوري

نهاريات

صحيح، لماذا؟

اذا قالت حزام فصدّقوها...

مع ان الرئيس الهراوي كان قد حسمها قبل أيام، وأعلن ان من العار التحكي عن التمديد. فالناس بقيت مشتتة الأذهان ومشوشة.

وبقيت تستذكر ما كان يقال بالنسبة الى التمديد الاول، وخصوصاً لاءات الرئيس بري النافية.

فالمرة الماضية ظلّوا يجزمون ان لا تمديد ولا يمكن ولا في الوارد، حتى لحظة انعقاد جلسة التمديد.

وهذه المرة يجزمون أيضاً، وقبل سنة تقريباً.

فبعد كلام رئيس الجمهورية القاطع المانع، جاء كلام الرئيس الحريري يؤكد ان الرئيس الهراوي سيرفض تمديد ولايته مرة أخرى، حتى لو ألحت الظروف القاهرة.

على افتراض انه ستكون هناك ظروف قاهرة، علماً انّ التمديد الأول لم يتمّ نتيجة ظروف من هذا النوع بل من نوع آخر.

الفرق الوحيد ان رئيس الحكومة هو من يعلن اليوم ان لا تمديد، وان الرئيس يقول انه لا يريد التمديد، ولن يقبل حتى مجرد فتح الحديث.

اختلفت الآية واختلفت المواقف. في السابق بري قال لا تمديد، والحريري كان ينادي به ويبشر.

حالياً الحريري يقول لا تمديد ويراهن على ما يقول، فيما يلوذ بري بالصمت. ولا كلمة، ولا تعليق. كأنه ما معه خبر.

فيما الناس في حيص بيص، رغم انشغالها بأحوالها المعيشية وحالات الزمان عليها شتى، يستفسر البعض بسذاجة حتما: ما هي الظروف القاهرة او الملحة؟ وما هو تعريفها؟

سؤال غريب ما جاوبش عليه...

فما دامت الدنيا طبيعية عندنا وفي المرّيخ، وما دام البلد طبيعياً والرئيس يرفض منذ الآن تمديداً ثانياً، فالمعركة واقعة اذن ولا مفر منها.

وهنا المسألة التي على ثلاثة طوق.

فمَن من الأكارم الطامحين يجرؤ ان يقول ها أنذا؟ وهل تكون هنالك معركة حقاً، أم مثل العادة يا سعادة؟

في حديثه التلفزيوني تناول الحريري الكثير من قضايا الساعة. لكن ما علق في اذهان الناس أكثر من سواه كلامه عن التمديد، وكلامه الاخر عن الذين يصرون على تلوين كل شيء بالاسود القاتم...

صحيح، قولكم لماذا التركيز في كل شيء على تيئيس البشر وتسكيرها في وجوههم؟

"زيّان"

الخلاف على قوى الامن وخلفياته !

اعادة النظر في قانون قوى الامن الداخلي مطروحة منذ مدة بعيدة لكنها لم تتم لاعتبارات متنوعة. ولم يكن احد، سواء في السلطة او في المعارضة، يعتقد انها ملحة الا عندما شغر موقع قائد الدرك باحالة العميد تيودور المكاري قبل وقت قصير، الى التقاعد لبلوغه السن القانونية. ذلك ان محاولة تعيين بديل منه ووجهت برفض جهات عديدة في مقدمها رئيس الحكومة رفيق الحريري، بحجة ان اعادة النظر في القانون لها الاولوية على التعيين، واعتقادا منه ان ابقاء الموقع شاغرا من شأنه دفع المعنيين الى الاسراع في التوافق على هذا الموضوع. كما ووجه الرفض الحريري باحتجاج واسع ولاسيما من فاعليات مسيحية قيل ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي لم يكن بعيدا منها. وتحولت بذلك قوى الامن الداخلي مشكلة سياسية وطائفية، علما ان مهمتها الاساسية هي منع المشاكل وابقاء الامن مستتبا وملاحقة المخلين به واعتقالهم.

ما هي اسباب الخلاف على موضوع قوى الامن الداخلي؟

في لبنان تتناقض الاسباب دائما ربما بسبب تناقض اصحابها المبدئي او السياسي او الطائفي او المذهبي او المصلحي. ولذلك فانه من المفيد اعطاء الرأي العام اللبناني لمحة عن الاسباب المتداولة للخلاف حول قوى الامن علّه يعرف اكثر المسؤولين عن الوطن والطامحين الى تحمل منه المسؤولية بدلا منهم، وتاليا علّه يمتنع عن الانجراف عفويا وراء المشاعر وحتى الغرائز الطائفية والمذهبية التي فتتت البلاد ولا تزال تمعن فيها تفتيتا رغم توحيدها الرسمي بمساعدة الخارج.

والاسباب المشار اليها هي الآتية:

١ – اخصام رئيس الحكومة رفيق الحريري يعزون اصراره على تعديل قانون قوى الامن الداخلي وتغييره الى سببين: مذهبي وسياسي. الاول هو رغبته في ان تكون له كرئيس حكومة، وللسنة عموما، كلمة اساسية لا بل اولى في الامور الامنية والعسكرية، وخصوصا بعدما نجحت الطوائف الكبرى الاخرى في لبنان من مسيحيه ومسلميه في امتلاك كلمة من هذا النوع سواء عبر سلك عسكري او عبر جهاز امني. والسبب الآخر هو شعوره بالحاجة الى سلك عسكري – مخابراتي يحميه مما يعتقد انه يتعرض له من المؤسسة العسكرية واجهزتها التي تناصبه العداء ويمكنه من متابعة مشروعه السياسي او من الاستمرار في السلطة بدون متاعب جدية. وقوى الامن هي المؤهلة لذلك كونها على تماس مباشر مع الناس.

٢ – اخصام رئيس الجمهورية الياس الهراوي يعزون عدم تشجيعه تعديل قانون قوى الامن الى حرص عنده على موقع ماروني (قيادة الدرك) والى خوف على خسارة هذا الموقع في التنظيم الجديد الامر الذي يزيد من ضعف مشاركة المسيحيين في الدولة ويفاقم احباطهم ويأسهم. ويعزونه ايضا الى حرص عنده على الحصول على "اعتراف" الموارنة والمسيحيين به عموما، وعلى عدم اعتباره من "الخوارج" اذا جاز التعبير. وهو يحتاج الى هذا الاعتراف سواء لتمديد ولايته الرئاسية مرة ثانية، اذا كان راغبا في ذلك، واذا كانت الظروف الاقليمية مؤاتية له او للتحول مرجعا مارونيا مسيحيا سياسيا بعد خروجه من سدة الرئاسة الاولى في تشرين الثاني ١٩٩٨.

٣ – اخصام سوريا من اللبنانيين يقولون انها غير بعيدة من موضوع اعادة النظر في قانون قوى الامن الداخلي. ويشيرون الى انها مع تفعيلها وتنظيمها على اسس جديدة بحيث تصبح مؤسسة مهمة يمكن الاتكال عليها لتحقيق نوع من التوازن مع الجيش مستقبلا. ومن شأن ذلك ضبط الجميع وابعادهم عن الاحلام والاوهام والطموحات التي قد يغذيها الخارج لاسباب تتعلق بسوريا نفسها.

اي من هؤلاء الاخصام محق في الاسباب التي اعطى لتحول قوى الامن الداخلي مشكلة بعدما كانت حلالة مشاكل؟

لا ينكر المطلعون وجود خلفية طائفية او مذهبية عند المتمسكين بالقانون الحالي لقوى الامن الداخلي وعند المصرين على اعادة النظر فيه. وهذا امر بات طبيعيا في لبنان لدرجة انه لم يعد عيبا في نظر كثيرين ولم يعد امرا يخجل به. لكنهم يشيرون الى ان المصرين على التعديل وفي مقدمهم رئيس الحكومة رفيق الحريري ابلغ الى الرافضين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بان المسؤول الاول عن هذه القوى بعد التعديل يمكن ان يكون مارونيا. ويشيرون ايضا الى ان ما قاله الحريري في برنامج "كلام الناس" قبل يومين عن الفرق بين مهمات قوى الامن ومهمات الجيش صحيح بدون ان يلغي ذلك استعانة الاولى بالثاني عند الحاجة. ويشيرون ثالثا الى ان رئيس الجمهورية ونائب رئيس الحكومة كانا وعدا رئيس الحكومة قبل تمديد الولاية الرئاسية وقبل الانتخابات النيابية بالسير معه في مشروع اعادة النظر في قانون قوى الامن.

لكن المطلعين انفسهم يتحدثون عن موقف سوريا من هذا الموضوع الذي يفترض ان يحسم الخلاف وخصوصا اذا تفاقم لتمسك اطرافه بمواقفهم كالعادة بشيء من الحيرة. فبعض القريبين منهم الى بعبدا يقول ان دمشق ابلغت الى المعنيين ان لا شيء سيتغير آنياً، وان قائدا جديدا للدرك سيعين قريبا وانه سيكون العميد ناصر الرهبان. وبعض القريبين منهم الى قريطم والى دمشق في آن واحد يقول ان ما يهم سوريا في لبنان الاستقرار الامني الكامل وانها مستعدة لاي خطوة تعززه وتحول دون تزعزعه. وفي رأيها ان بناء قوى امن كاملة وحديثة خطوة تعزيزية للامن. وهي لا تنطلق من حسابات التوازن بين هذا وذاك وما الى ذلك من امور.

سركيس نعوم

رشيد الخازن حملها الى دمشق، فذكّرته بأن مصالحه "ماشية"...

"ثورة الجياع" الكسروانية غطاء لمنافع خاصة!

كتب نقولا ناصيف:

لم يكن الرئيس رفيق الحريري، في حديثه التلفزيوني مساء الاربعاء، سباقا في "اكتشاف" الفارق بين "فقراء" و"فقراء". قبله، منذ ايام قليلة يتندّر الكسروانيون بهذا الفارق في اشارة الى النائب رشيد الخازن يدعوهم مساء السبت الى عرس عامر لابنة شقيقه فريد في منتجع فقرا ذكر ان ثمة نحو خمسة آلاف مدعو اليه، وكذلك يحضهم على المشاركة بعد ظهر اليوم التالي، الاحد، في "ثورة جياع" كسروانية في اللقاء العام في ميروبا. كما لو انه يعتمر لبادة طانيوس شاهين.

وبين هاتين الدعوتين، يقال الكثير في كسروان – الفتوح عن اهداف تحرك الخازن. معه يستوي الفقر والثراء، الموالاة والمعارضة، التزامه اشغالا عامة من الحكومة وفي الوقت نفسه رشقها بحجار كسارته، او على الاقل تحريض الناس عليها. ولعل في عبارة الحريري، في حديثه التلفزيوني، ان للخازن "مسائل سياسية يعلنها ولديه مطالب" ما يكفي من المغازي.

اما ما يقال على هامش "ثورة الجياع" التي يدعو اليها الخازن فهو الآتي:

١ – قال وزير النقل عمر مسقاوي للنائب منصور البون الثلثاء ان الرمال التي "سحبت" من شاطئ نهر الكلب "كافية لاطعام كل الجياع في كسروان وفي لبنان...". ولا حاجة هنا الى اجتهاد.

٢ – ابلغ رئيس الحكومة الى نواب كسروانيين زاروه الاربعاء ان الخازن قصد مسؤولين سوريين واطلعهم على خطة تحركه فأبدوا تحفظهم عنها وقرنوا تحفظهم بتساؤل عما يريده الشيخ رشيد من هذا التحرك "وهو الاكثر حظوة في الحصول على التزام اشغال عامة من الحكومة، وكسارته هي وحدها العاملة بينما اقفل سواها، وزفاتته هي العاملة كذلك". بعبارة مختصرة افهموه ان مصالحه "ماشية". والرواية للحريري.

٣ – حاز الخازن اخيرا التزامي اشغال على الخط الساحلي الممتد من نهر الموت الى نهر الكلب. الاول بمبلغ ١٢ مليون دولار ويرمي الى شق اوتوستراد بحري مواز للاوتوستراد الساحلي الحالي، والآخر بمبلغ ٣,٨ ملايين دولار ويرمي الى توسيع الاوتوستراد الساحلي بين نهر الموت ونهر الكلب ووضع حاجز فاصل بين وجهتيه، فضلاً عن التزامه الآن اشغال نفق نهر الكلب بادارة شقيقه ميكل فيما يوفر هو التغطية السياسية للفوز بالالتزام.

٤ – ما لم يقله الحريري في حديثه التلفزيوني عن احتمال وجود "مطالب" للخازن في ذمة الحكومة اللبنانية، يتولاه وزير الاعلام باسم السبع ومستشار رئيس الوزراء حسني المجذوب اللذان يفاوضان النائب الكسرواني المتمرد... على مطالبه. وتردد في اوساط رسمية ان بعض هذه المطالب يتصل بتوظيف انصار له في "كازينو لبنان".

٥ – لا يزال مقلعه في شننعير عاملا بحماية وزيرين بارزين وكذلك كساراته على الاوتوستراد الساحلي بدعوى انها لتأمين اشغال توسيع نفق نهر الكلب وتزويدها متطلباتها، ولا يغيب هنا مغزى ما قاله الوزير عمر مسقاوي النائب منصور البون في اشارة الى مهمات اخرى للكسارة على هامش اشغال توسيع النفق. الامر نفسه بالنسبة الى زفاتة اده التي اقفلت ثم اعيد فتحها بعد تغطية سياسية لدى الجهات الادارية من الوزيرين النافذين.

٦ – في جلسة الاسئلة والاستجوابات في مجلس النواب في ٢٨ ايار الفائت صوّت الخازن (ومعه الوزير فارس بويز) على الثقة بالحكومة بلا تحفظ، فيما امتنع النائب كميل زيادة عن التصويت وتغيب عن الجلسة نسيبه النائب الياس الخازن والنائب منصور البون. وفي جلسة المناقشة العامة لسياسة الحكومة في ٧ تموز لم يطلب الخازن الكلام ولم يبادر الى طرح شكواه، بل مطالبه المزمنة التي تعود الشكوى منها الى ما قبل الجلسة.

٧ – لا يحظى تحرك الخازن بدعم الرئيس الياس الهراوي على رغم انه اعلنه من قصر بعبدا تحديدا قبل مقابلته الرئيس الهراوي لاكثر من اسبوع خلا. وهو ما ابلغه الهراوي بالذات الى نواب استقبلهم بعد ذلك الموعد مبديا استياءه مما نقل اليه من تصريح الخازن. وقال آنذاك لاحد النواب القريبين منه انه فوجئ بكلام الخازن الذي لم يثر معه في المقابلة موضوع "ثورة الجياع" وتلويحه بالعصيان المدني.

وماذا ايضا؟

اما الوجه الآخر لتحرك الخازن – خصوصا بعد استدراكه فكرة "ثورة الجياع" بتأكيد سلمية خطوته تعبيرا عن الاحتجاج على الدولة اللبنانية – فهو انه هو في واد والنواب الكسروانيون الآخرون في واد. وقد حاول الوزير فارس بويز في الايام الاخيرة اتخاذ موقف وسط بين رشيد الخازن والنواب الآخرين (زيادة والبون والياس الخازن) بغية دعمه في حملته على رئيس الوزراء في مواضيع هي في مكان آخر من مطالب رشيد. ومع ان بويز وعد الشيخ رشيد بالمشاركة في اللقاء العام في ميروبا الاحد المقبل، الا انه سرعان ما همس لحليفه الانتخابي الخازن الآخر (الياس) بأنه "قد" يستصعب ايجاد طائرة تعيده الى بيروت في هذا التمار والانضمام الى تحرك رشيد الخازن.

والواقع ان هذا التحرك يجري في منأى عن تحرك النواب الكسروانيين الثلاثة الآخرين الذين لم يتلقوا دعوة من رشيد الى المشاركة، ولا هو فاتحهم في موضوع تحركه ولا طلب التنسيق معهم او التشاور على رغم توزيعه مناشير ملونة – امس خصوصا – اورد فيها "انطلقت في دعوتي انا وزملائي نواب كسروان – الفتوح (...)". ثم يختم مخاطبا الكسروانيين: "انا في انتظاركم".

ولا يخفي النواب الثلاثة انقطاع الاتصالات بينهم وبين رشيد وتأكيد مقاطعتهم اجتماعا لم يدعوا اليه ولم يفاتحوا به لا في المبدأ ولا في التفاصيل على رغم تسليمهم بوجود حرمان في كسروان – الفتوح ليس في اي حال في مواصفات ما تعانيه بعلبك والهرمل على الاقل. ويقرون كذلك بأن منطقتهم لا تحظى باهتمام كالذي تحظى به زحلة برعاية رئيس الجمهورية، او بيروت وصيدا برعاية رئيس الحكومة، او الجنوب برعاية الرئيس نبيه بري بيد انها معاناة مماثلة في اثارها ومتطلباتها لتلك التي تعانيها مناطق اخرى تحت وطأة الضائقة المعيشية والازمة الاقتصادية في البلاد.

حصيلة الامر ان هذا التحرك – باللهجة الكسروانية – وربما حشد له الخازن جموعا سيلتحق بها معارضون لا تعوزهم النقمة على الحكومة – هو غير "ثورة جياع" الشيخ صبحي الطفيلي، وتلك التي سيقودها ربما من صيدا الشيخ ماهر حمود. انها ليست اكثر من حسابات انتخابية واستقطاب "شعبية" والاطلالة على موقع سياسي يتقلب بين موالاة مغالية ومعارضة مرتبكة على طريقة اللائحة الطويلة – كما يروي ميشال ابوجودة – التي كان يحملها كمال جنبلاط الى الرئيس فؤاد شهاب وتبدأ بالمطالبة بالاعتراف بكوبا والصين الشعبية لتنتهي بطلب تعيين قائمقام. وبمجرد استجابته المطلب تنهار اللائحة.

فكيف اذا كانت تنتهي بـ"كازينو لبنان"؟



"افضل موقف من لبنان لدولة في الاتحاد الاوروبي"

الحريري شهد ونظيره اليوناني توقيع اتفاقين وأشار الى تطابق في وجهات النظر حول السلام



رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يعرضان ثلة من حرس الشرف امام مقر رئاسة الوزراء في اثينا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اثينا – من سمير منصور:

توقيع اتفاقين، الاول يتعلق بحماية الاستثمارات وتشجيعها والآخر بالتعاون الاقتصادي والتكنولوجي، كان ابرز ما تحقق في اليوم الاول من زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لليونان. ونال ايضا دعما لموقف لبنان في مساعيه الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه، كما نال تقديرا كبيرا للجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية من اجل اعادة البناء والاعمار، ومؤازرة لبنان في العمل على الانضمام الى الشركة الاوروبية. ووجه الحريري دعوة رسمية الى رئيس الوزراء اليوناني لزيارة لبنان.

"... انه افضل موقف حيال لبنان لاحدى دول الاتحاد الاوروبي".

بهذه العبارة لخص الرئيس الحريري محادثاته والوفد المرافق مع رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس، وهذه المحادثات هي الاهم بل هي اساس الزيارة نظرا الى الصلاحيات الواسعة التي يتمتع بها رئيس الحكومة في اليونان. ولقد ابدى الحريري ارتياحه الشديد الى الموقف الايجابي الذي عبر عنه نظيره اليوناني وخصوصا في شأن دخول لبنان الشركة الاوروبية ولا سيما منها الجانب الاقتصادي نظرا الى الفوائد الجمة التي يجنيها لبنان من هذه الشركة، ومن جهة اخرى كان الحريري مرتاحا الى "التطابق الكامل" في وجهات النظر حول "ضرورة انتقال دول الاتحاد الاوروبي من المواقف الاعلامية الى الخطوات العملية" في العمل نحو دفع عملية السلام في الشرق الاوسط والضغط على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للتخلي عن تعنتها حيال هذه العملية بعيدا من عبارات المجاملة، علما ان ثمة قواسم مشتركة كثيرة بين لبنان واليونان وبين اليونان وسوريا ليس اقلها مشكلة الحدود بين كل من دمشق واثينا مع تركيا وهواجس كثيرة تمتد الى مسألة المياه وكلها تشكل عوامل تدعيم للعلاقات اللبنانية – اليونانية بعيدا من اي احراج خصوصا لجهة تلازم المسارين".

على ان الحريري اشار في اكثر من محطة في سياق محادثاته مع سيميتيس الى هذا التلازم والى الدور الاوروبي المنتظر مؤكدا السير قدما في مسيرة اعادة البناء آسفاً لتعثر عملية السلام نتيجة التعنت الاسرائيلي. ولفت الى اعتداءات مستمرة على "اهلنا وقرانا في الجنوب والبقاع الغربي" وكان موقف رئيس الوزراء اليوناني واضحا من "ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان" بتنفيذ القرارات الدولية، في مقابل موقف لبناني مؤيد لليونان في شأن القضية القبرصية.

اليوم الأول

وكان الحريري وصل الى مطار اثينا الدولي العاشرة والنصف قبل ظهر امس، يرافقه الوزراء ميشال المر وفؤاد السنيورة وياسين جابر والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار ومحافظ بيروت نقولا سابا ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات (ايدال) يوسف شقير والمستشارون نهاد المشنوق وداود الصايغ وعبد اللطيف الشماع وباسيل فليحان.

واستقبله والوفد على ارض المطار وزير الخارجية بالوكالة باتيس غراينفينوتس، والمسؤولون الكبار في وزارة الخارجية، والسفراء العرب والسفير اللبناني الياس غصن والسفير اليوناني في بيروت جورج جورجيو.

وبعد استراحة قصيرة توجه الحريري في موكب رسمي الى مقر اقامته في فندق بريتان وسط اثينا حيث ترأس اجتماع عمل للوفد المرافق.

مع سيميتيس

وفي الثانية عشرة والربع، انتقل واعضاء الوفد المرافق الى مقر رئاسة الوزراء اليونانية في القصر الحكومي "ماكسيموس ماتسيون"، حيث اقيم الاستقبال الرسمي وفق التقليد اليوناني. وتقدم المستقبلين رئيس الوزراء اليوناني سيميتيس الذي رحب بالحريري وعرضا ثلة من حرس الشرف، فيما كانت الموسيقى تعزف لحن التعظيم.

بعد انتهاء العرض قدم سيميتيس الجانب اليوناني الذي ضم وزير الخارجية تيودوروس بانغالوس، وزير المال والاقتصاد يانوس باباتنتونيو، وكيل وزارة المال الكسندرس بالتاس، وكيل وزير الخارجية باتيس غراينفينوتس، السفير اليوناني في بيروت. وكذلك قدم الحريري الى نظيره اليوناني اعضاء الوفد المرافق.

وعلى الاثر عقدت خلوة بين الحريري وسيميتيس، عرضت خلالها مواضيع البحث، ولا سيما منها المسائل ذات الاهتمام المشترك.

ثم عقدت جلسة محادثات موسعة ضمت عن الجانب اللبناني الوزراء المر والسنيورة وجابر والسفير غصن والشعار، وعن الجانب اليوناني وزراء الخارجية والمال والاقتصاد والسفير اليوناني في بيروت.

– التتمة في الصفحة ٨ –

كميل شمعون أيضاً وأيضاً!

● في غمرة انشغاله ببرنامج رسمي مكثف في اليونان، لم يغب الحريري عن "شؤون الداخل" بين موعد وآخر بدءا من مضمون ندوته التلفزيونية الاخيرة مرورا بقانون الانتخابات وصولا الى مشروع تنظيم قوى الامن. وبدا مرتاحا جدا مكررا طرحه قانون انتخابات على اساس الدائرة الواحدة مع "خطوات" تعزز القضاء عبر احتساب اساس اصوات المرشح انطلاقا من منطقته الانتخابية".

● اجرى الحريري اتصالا بالرئيس الياس الهراوي للاطمئنان الى صحته من وعكة المت به.

● تبين للحريري ان آخر مسؤول لبناني زار اليونان منذ ٣٥ عاما كان الرئيس الراحل كميل شمعون وقال: "ان الرئيس شمعون كان يتحرك نحو الخارج وقد زار البرازيل والارجنتين".

● قيل للحريري ان اليونان تحتفل غدا (اليوم) بيوم الديموقراطية فاجاب: "من حسن حظنا نحن مع الديموقراطية".

● مازح الحريري الصحافيين سائلا: "قولكم لأيمتى باقي الحريري في الحكم"؟ وكان يعلق على كلام لاحدهم عن تغيير حكومي.

● سئل الوزير ميشال المر عن شعوره "الارثوذكسي" بزيارة اليونان فاجاب: "كويس انو شي مرة تشعر بارثوذكسيتنا".

● وسئل المر عن سبب مشاركته حديثا في جولات رئيس الحكومة الخارجية فاجاب: "بطلنا هيدي آخر مرة مبارح الرئيسان الهراوي وبري "اتكلوا علي وسألوني كيف يغيب رئيس الحكومة ونائبه في الوقت نفسه؟".

● لوحظ وجود حسناوتين في عداد جهاز امن الدولة الذي واكب زيارة الحريري فقيل للمر: "تطالبكم بتعميم هذه التجربة في لبنان"، فاجاب: "حاضرين". وتدخل الوزير فؤاد السنيورة: "ونحن ايضا"!

● توجه الحريري الى ضريح الجندي المجهول مشيا لقربه من الفندق وقد تعرف اليه عدد من اليونانيين والسياح.

● سفير الكويت في اليونان عبد الحميد البعيجان الذي امضى اعواما طويلة في لبنان تحدث الى الصحافيين اللبنانيين بحرارة، واعرب عن سروره لوجوده في اليونان "حيث الطبيعة تشبه طبيعة لبنان وطبيعة الشعب اليوناني كطبيعة الشعب اللبناني".

اسرار الآلهة

قاطع الرئيس الهراوي كلام رئيس احدى الجمعيات فيما كان يسترسل في الاشادة به وبانجازات عهده قائلا له بحدة: "بترجاك ما تجبلي سيرة التمديد!".

سر السراي

قال وزير سابق انه يخشى ان تصبح المرجلة على الدولة وضرب هيبتها وتحدي القانون "موضة" رائجة.

اسرار

يجري اعداد مشروع يقضي بوضع تصنيف جديد للمقاولين.



هل هو دستور الطائف، ام هي الظروف، ام هو الشخص؟

وجوب بقاء رئيس الدولة مصدر الثقة والاستقرار لأن سواه غير ثابت في مركزه ويخضع لتجاذبات الديموقراطية

لماذا لم يعد الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والمالي منوطا بشخص رئيس البلاد باعتباره هو الثابت في مركزه، وسواه غير ثابت، حتى اذا تغيرت الحكومات وتغير رؤساؤها، لا يتأثر هذا الاستقرار؟ ولماذا تغيير الحكومة او تغيير رئيسها، اذا كان هو مصدر ثقة وعامل استقرار، مثل الرئيس الحريري يصير مشكلة، وتغيير رئيس الجمهورية او استقالته قبل انتهاء ولايته ليس مشكلة عندما لا يكون هو مصدر الثقة والاستقرار؟ هل لذلك علاقة بالدستور الجديد الذي انبثق من الطائف، ام بالشخص،ام بالظروف؟

شخصية سياسية مخضرمة تجيب عن ذلك بالآتي:

عندما كان رئيس الجمهورية يتمتع، بموجب الدستور القديم، بصلاحيات تشكيل الحكومة واقالتها، كان هو الذي يمسك بزمام الامور، وكان هو وحده المستقر والثابت في موقع السلطة العليا وسواه غير مستقر وغير ثابت، فرئيس الحكومة معرض للتغيير في اي وقت وباشارة من رئيس الجمهورية الى الاكثرية النيابية، دونما حاجة الى اقالته، وهذه الاكثرية التي تفهم بالاشارة، تجعل رئيس الحكومة يفهم بدوره ويستبق مواجهتها بتقديم استقالته ليظهر لاكثر من منافس على الرئاسة الثالثة، ينتظر دوره، لا بل يتنافس المسترئسون على ارضاء رئيس الجمهورية لكي يأتي باحدهم رئيسا للحكومة من خلال الاكثرية النيابية التي له تأثير عليها. والمواضيع التي يرفض رئيس الحكومة المستقيل مجاراة رئيس الجمهورية بها، وكانت موضع خلاف بينهما وسببا لاستقالته، فان من يخلفه في رئاسة الحكومة يكون مستعدا سلفا للموافقة عليها، وهو ما حصل اكثر من مرة وفي كل عهد سابق. فكان مجرد حصول اتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على المواضيع والقضايا المدرجة على جدول اعمال مجلس الوزراء يكفي لجعل الوزراء يوافقون عليها، والوزير الذي كان يعارض كان يكتفي بتسجيل معارضته ونادرا ما كان يذهب بمعارضته الى حد الاستقالة لان البديل منه جاهز وبسرعة، واذا حصل خلاف عليها بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تصبح ايامه على رأس الحكومة معدودة...

ويذكر في هذا المجال ان بعض الوزراء كانوا يدخلون في عهد الرئيس فؤاد شهاب، قبل جلسة مجلس الوزراء الى غرفة المدير العام، وكان الياس سركيس يشغل هذا المنصب، ليسألوه عن المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، وتهم الرئيس لكي يتباروا في تأييدها ويسرعوا في الموافقة عليها دون مناقشة...

وكان انتخاب رئيس مجلس النواب يتم باشارة من رئيس الجمهورية الى الاكثرية النيابية التي له تأثير عليها اذ بينما مستوزرين كثر ينتظرون دورهم، لذا كان مدينا له في انتخابه، وكان عليه ان يبقى مسايرا له ومنسجما مع ما يريد ومع ما لا يريد عند طرح المشاريع على مجلس النواب خوفا من ان يخسر الرئاسة الثانية بعد انتهاء السنة، وقد كانت مدة ولايته، ويأتي سواه مكانه، والكل يذكر زيارة الرئيس فرنجية للرئيس كامل الاسعد في منزله بحجة الاطمئنان اليه بعدما زلت به قدمه، وكانت زيارة متعمدة اراد ان يعطي بها اشارة الاكثرية النيابية كي تؤيد الاسعد لرئاسة المجلس.

وكان يمر في عهود كل رئيس للجمهورية رؤساء حكومات بعضهم اقوياء، وبعضهم ضعفاء لكن رئيس الجمهورية يبقى هو الاقوى حتى ولو كان معروفا بضعفه وبهيمنة رئيس الحكومة احيانا عليه جراء ذلك، لانه هو الثابت في مركزه مدة ست سنين وسواه غير ثابت.

وكان الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي والمالي منوط بشخص رئيس الجمهورية وليس بشخص رئيس الحكومة ايا كان هذا الرئيس، لذا كان الجميع يحرصون على ان يكمل الرئيس ولايته حفاظا على الاستقرار ويرفض حتى غلاة معارضيه ان يذهب ولو قبل يوم واحد من انتهاء ولايته، وهو ما حصل مع الرئيس كميل شمعون على اثر حوادث ١٩٥٨، وما حصل مع الرئيس سليمان فرنجية جراء حرب السنتين، اذ استمر حتى نهاية ولايته برغم تعديل الدستور الذي قضى بتقديم موعد انتخاب خلف له وكان مبرر التعديل يومها، ان الحرب قد تنتهي بانتهاء ولايته ويبدأ السلام مع الرئيس الجديد.

اما اليوم، وبعد اتفاق الطائف الذي انبثق منه دستور جديد، فلم يعد رئيس الجمهورية يتمتع بصلاحيات تعيين الوزراء، واختيار رئيس للوزراء من بينهم، ولا اقالة وزير او حكومة، بل صار ملزما بنتائج الاستشارات التي يجريها لاختيار رئيس الحكومة الذي يختار الوزراء بالاتفاق مع رئيس الجمهورية، واذا لم يتفقا فلا شيء يمنع رئيس الحكومة من الاستمرار في محاولات تشكيل حكومته الى اجل غير محدد، مما يجعله في موقع قوة ورئيس الجمهورية في موقع ضعف فيضطر الى القبول بالتشكيلة الوزارية التي تعرض عليه وعلى علاتها، مخافة ان تطول الازمة، فتصبح ازمة حكم.

ولم يعد انتخاب رئيس مجلس النواب خاضعا لرقابة رئيس الجمهورية الذي كان يتحكم بنتائج انتخاب هذا الرئيس كل سنة من خلال الاكثرية النيابية التي له تأثير عليها، لانه فقد تأثيره على هذه الاكثرية منذ فقد حقه في تعيين الوزراء واختيار رئيس للوزراء من بينهم ولو عبر استشارات شكلية غير ملزمة، وصار رئيس مجلس النواب الذي ينتخب لمدة اربع سنين، اي مدة ولاية المجلس، هو الثابت الاخر بعد رئيس الجمهورية بل اكثر منه عندما يصبح هو صاحب التأثير على الاكثرية النيابية، لان الدستور لا يمنع التجديد لرئيس المجلس مدة حياته اذا شاء، ما دام يملك هذه الاكثرية، في حين يمنع الدستور التجديد لرئيس الجمهورية ما لم يتم تعديله بأكثرية ثلثي عدد النواب الذين يتألف منه المجلس.

لهذه الاسباب

هذا الوضع، جعل الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والمالي يتأثر بتغيير الحكومة او بتغيير رئيسها اذا كان هو مصدر الثقة والاستقرار في البلاد مثل الرئيس الحريري، ولا يتأثر بتغيير رئيس الجمهورية او باستقالته، ليس لان الدستور الجديد قلص صلاحياته فحسب، بل لان الظروف الموضوعية هي التي تفرض هذا الواقع، حتى لو انه كان لرئيس الجمهورية، في ظل هذه الظروف، حق اقالة الحكومة لما استطاع ذلك، لان الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والمالي ليس مرتبطا به بل بسواه، مع انه هو الثابت في مركزه، ولكنه ثابت دون فعالية، وليس هو مصدر الثقة للداخل والخارج.

لذلك ينبغي، في حال استمرت هذه الظروف، ان يبقى رئيس الجمهورية، هو موضع الثقة في الداخل وفي الخارج، وعامل استقرار سياسي وامني واقتصادي ومالي في البلاد حتى اذا لم تكن الحكومة او رئيسها موضع ثقة، يبقى هو موضع هذه الثقة، لانه هو الثابت، اما الحكومة فزائلة. ولا مصلحة للبلاد في ان تصبح الامور معكوسة، بحيث ان الثابت لا يكون موضع ثقة، وغير الثابت تنحصر به الثقة، وتجعله ثابتا في مركزه، ولا يستغنى عنه مخافة ان يهتز الاستقرار، وعندما يكون رئيس البلاد هو مصدر الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي والمالي، فلا يعود يهم ان بقيت حكومة او ذهبت وان بقي رئيسها او ذهب وان بقي هذا الوزير او ذهب.

لذا، يجب ان يبقى رأس الدولة في كل الظروف والاحوال، هو مصدر الاستقرار الشامل في البلاد وحكومته تعكس ذلك بادائها وسلوكها والا استبدلت بحكومة اخرى. وعندما يكون الامر عكس ذلك، فلا يعود ممكنا ممارسة اللعبة الديموقراطية ممارسة صحيحة، وحسب الاصول، ولا احداث التبديل الوزاري وتغيير مواقع الاشخاص كلما قضت الحاجة، مخافة ان تزول الثقة المرتبطة بالحكومة او برئيسها، ويهتز الاستقرار.

اميل خوري

الحسيني معدداً "مسلسل اخطائها":
الحكومة ابدلت المؤسسات بخلوة اقتصادية ونخشى اغتيال المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تعليقاً على الخلوة الاقتصادية أسف الرئيس حسين الحسيني لاستمرار "مسلسل الاعمال الخاطئة التي تقدم عليها الحكومة بالاساءة اولا الى دور المؤسسات الدستورية بابدالها بما سمي خلوة اقتصادية في وقت لا يزال مجلس النواب ينتظر مناقشة خطة النهوض الاقتصادي منذ اكثر من اربع سنوات. ثم عمدت الحكومة ثانياً الى الاساءة الى الحريات العامة بمهزلة ما سمي اقفال الملف الاعلامي" واصفاً اياه بانه "عمل مقنع للاستيلاء على وسائل الاعلام بصورة استنسابية، ومن ثم الاساءة الى مجلس الوزراء بجعله اداة لتنفيذ اهواء كيدية".

وتناول واحدا من "سيل الاقوال الخاطئة لرئيس الوزراء رفيق الحريري بعد افعاله"، وهو قوله ان وزارة التخطيط او التصميم "كانت معتمدة في الدول الشيوعية". ورأى انه "لا بد من انعاش ذاكرة رئيس الحكومة بتذكيره بانها اعتمدت في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن، بعدما كانت "هيئة مركزية للتخطيط"، واعتمدت في الكويت منذ عام ١٩٧٦ حتى الآن، بعدما كانت "مجلس التخطيط" منذ عام ١٩٦٢، واعتمدت في تونس منذ عام ١٩٦١ وفي غيرها، وهذه جميعها ليست شيوعية ولا حتى اشتراكية. إننا اذ نعرب عن رفضنا الاساءة المتعمدة الى المؤسسات الدستورية والحريات العامة، نصر على قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي هو احد اهم الاصلاحات السياسية، واعطاء هذا المجلس دوره، وفقا لما حددته وثيقة الوفاق الوطني، قبل ان يتم اغتياله بما سمي "الخلوة الاجتماعية" التي اعلنها رئيس الحكومة فضلاً عن اصرارنا على اعادة العمل بقوانين وزارة التصميم العام".

الخليل "غير المقتنع" بجواب الحكومة حوّل سؤاله عن المزارعين المتضررين استجواباً

طالب النائب علي الخليل بتحويل سؤال كان تقدم به في ١٩٩٧/٦/١١ الى الحكومة حول انصاف المزارعين الجنوبيين المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ الذين لم تدرج اسماؤهم في اللوائح المعتمدة لدفع التعويضات، استجوابا، بعدما خلص الى ان جواب الحكومة "لم يولد لدي الاقتناع التام".

وقال ان رد الحكومة كان "ان الهيئة العليا للاغاثة طلبت من قيادة الجيش مسح الاضرار الناجمة عن العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦ والحاصلة في الممتلكات والمزروعات والثروة الحيوانية وتخمينها. وكانت القيادة نظمت عملية المسح بواسطة لجان عسكرية متخصصة، واعدت لوائح بالمتضررين وفتحت مكاتب لتلقي المراجعات في شأنها في الفترة الممتدة بين ١٩٩٦/٦/٧ و١٩٩٦/٦/١٧ التي اعلن عنها في وسائل الاعلام.

ودرست اللجان العسكرية الاعتراضات التي قدمها المزارعون المتضررون واخذت في الاعتبار المحقة منها، وخلصت الى وضع جداول نهائية شملت ١٧٢ بلدة، وتضمنت (٣٩٠) متضررا. ومن ثم احالت الهيئة العليا للاغاثة هذه الجداول على وزارة الزراعة التي تولت دفع التعويضات لمستحقيها، والتي بلغ مجموعها ٤،٤٩٣،٤٢٩ دولارا اميركيا. ولدى مباشرة عملية الدفع، تبين ان الجداول تتضمن بعض الاخطاء غير الجوهرية في اسماء المتضررين وشهرتهم ورقم سجلهم، فعمد الى تصحيحها بالطرق القانونية. كما برزت بعض الاعتراضات المرتكزة على اثباتات داحضة وحسية فأحيلت على قيادة الجيش للتأكد من صحتها بغية معالجتها. فاذا كان ثمة متضررون لم تدرج اسماؤهم في الجداول المعتمدة لدفع التعويضات فلأنهم لم يصرحوا في حينه عن الاضرار اللاحقة بمزروعاتهم، وعليهم تالياً تحمل مسؤولية تقاعسهم، وفي اي حال، فانه يتعذر اعادة فتح هذا الملف من جديد لتعذر اثبات الضرر بعد انقضاء اكثر من سنة على الحادث".

بن بلة التقى الحريري والحسيني وفضل الله وزار المختارة:
لست ضد الاصولية لكن علينا مواجهة مصطلحات الغرب





الرئيس بن بلة والرئيس الحريري في حضور الوزيرين مرهج والسنيورة. — الرئيس الجزائري السابق والرئيس الحسيني. (دالاتي ونهرا) — مع الوزير جنبلاط في المختارة. (رمزي مشرفية)

دعا الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة الحركات الاسلامية "الى الحوار والانفتاح لاعادة الامور الى مجاريها"، واشار الى "ضرورة وعي ابعاد بعض المصطلحات التي يبثها الغرب في العالمين العربي والاسلامي"، ومعالجة الامر بحكمة.

في اليوم الرابع لزيارته لبنان، زار بن بلة رئيس الوزراء رفيق الحريري في قريطم، يرافقه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب عبد الرحيم مراد ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور ونائبه اسامة محيو.

وبعد اللقاء الذي حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومستشار رئيس الوزراء الدكتور حسني المجذوب، قال بن بلة: "انها زيارة اخوية، اخ يزور اخاه ليعبر له

— التتمة في الصفحة ١٩ —

بويز باشر محادثاته في فيينا وتطلّع الى دور اوروبي في السلام

في نبأ من فيينا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير الخارجية فارس بويز بدأ امس محادثاته الرسمية في العاصمة النمسوية، مع كل من المستشار الفيديرالي فيكتور كليما ونائبه ووزير الخارجية ولفغانغ شوسل ورئيس المجلس الوطني (البرلمان) هينس فيشر ووزيرة الدولة للشؤون الخارجية بنيتا فريرو فالدنر.

وعقدت جولة المحادثات الاولى بين بويز وفيريرو فالدنر في مقر الخارجية بعد المحادثات التي استغرقت ساعتين، عقد الوزيران مؤتمراً صحافياً مشتركاً، استهلته فريدو فالدنر "ان علاقاتنا بلبنان تاريخية وممتازة، وهي علاقات صداقة تعود الى القرن التاسع عشر لاسباب تاريخية. وانطلاقاً من هذه القاعدة من السهل اعادة تلك العلاقات الى سابق حيويتها في وقت استعاد لبنان عافيته واستقراره. ونحن راغبون بقوة في المشاركة في اعادة اعماره ليس في بيروت فحسب، بل في كل انحاء لبنان (...)".

وقال بويز: "ان المحادثات تناولت عملية السلام والدور الاوروبي وتحديداً الدور الذي يمكن النمسا ان تقوم به باعتبارها في قلب اوروبا جغرافياً ويمكن ان تكون الجسر بين اوروبا والشرق الاوسط كما انه يمكن لبنان ان يكون الجسر بين الشرق الاوسط والنمسا في المجال الاقتصادي وحقول اخرى. ونأمل في ان تمارس اوروبا دوراً مهماً في عملية السلام وخصوصاً لجهة اهتمامها امنياً وسياسياً واقتصادياً وبيئياً بالمشاكل المتعلقة بالهجرة وتلك المتصلة بوجود مئتي رأس نووي في اسرائيل، في وقت تشهد المنطقة حلاً من التفجر (...)".

غداً في [redacted]

- الرصيف: أحوال الهوى والتبطّل. ملف يشارك فيه حمزة عبود، فيصل سلطان، بلال خبيز، جنى نصرالله وفادي الطفيلي.
- رأس السنة ٢٠٠٠ هل تقع الكارثة؟
- ريمون جبارة: الشاب الذي اضاع وطنه (مسرحية قصيرة).
- محمد العبد الله: بريد (قصيدة).
- محمد سويد: غيبوبة الهواء (فصل من رواية).

لقاءات متنوعة للبطريرك الماروني واهتمامات بأوضاع جزين ودول الانتشار

الديمان – "النهار":

تعددت لقاءات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان امس، وتوزعت اهتماماته بين متابعة الوضع في جزين واحوال الجاليات الاغترابية والشؤون السياسية والوطنية.

استقبل البطريرك صفير قبل الظهر وفدا من "مطاعم المحبة" في الاشرفية وكسروان، ثم النائب احمد فتفت الذي علق بعد الاجتماع على الخلوة الاقتصادية التي اعتبرها "خطوة اولى ايجابية نتمنى ان تعمم على سائر القطاعات اللبنانية".

وأقر بوجود ازمة اقتصادية ناتجة من وضع محلي ووضع دولي "واقتناعي ان هناك مرحلة صعبة خلال السنتين المقبلتين كما قال الرئيس رفيق الحريري، ولكنني متفائل اننا نسير في طريق افقه صحيح. هنك بعض التعديلات وبعض الامور التي هي في حاجة الى تصحيح واعادة تقويم ولكنني متفائل بالمسار الاقتصادي على المدى المتوسط". واعلن ان كتلة "الانماء والتغيير" ستعقد قريبا خلوة سياسية.

وكذلك استقبل البطريرك النائبة نائلة معوض التي اوضحت انها بحثت وصفير في مواضيع مختلفة ابرزها الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وضرورة اجراء الانتخابات البلدية. واعلنت معارضتها الغاء منصب قائد الدرك. وقالت "لقد انضممنا الى حركة التجمع من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستكون لها عناصر ومؤيدون في كل المناطق اللبنانية اذ لا يعقل ان تبقى من دون بلديات وخصوصا انني وفي طريقي الى الديمان وجدت الطرق المحفرة والابنية التي لا يمكن القبول بها والاوساخ والمشاركة موضوع لا يفهموه في الدولة. بل في الدولة والحكم لسوء الحظ هناك توزيع حصص وهذا نرفضه واكثرية القرارات التي تتخذ تكون توزيع حصص مذهبية وطائفية واقتصادية واقول مالية لاقل محافظة على تهذيبي".

وسئلت رأيها في انحسار دور المسيحيين في شؤون ادارة الحكم، فقالت: "اظن اننا نضع في اطار الصوت المسيحي امورا ليست مقبولة في المطلق. مثلا انا من الاولين الذين رفعوا الصوت استنكارا لعدم بقاء اسم فخامة الرئيس كميل نمر شمعون على المدينة الرياضية ولكن هذا ليس اطارا مسيحيا بل هذا اطار تاريخي. هناك رموز وطنية في البلد ان احببناها او كرهناها لا نستطيع التنكر لها كرموز، والتاريخ هو جزء اساسي من هويتنا الوطنية وأي حكم يأتي ويتنكر للتاريخ يجب ان نعرف انه مرفوض وليس هناك من شخصية فوق رأس أحد. وقد صدف ان المدينة الرياضية تحمل اسما كبيرا مارونيا مسيحيا الذي هو اسم الرئيس شمعون وكانت هناك فكرة لازالة ساحة رياض الصلح وهذا غير معقول او مقبول. واعرف ان الجميع يتحدث هذه الايام عن قيادة الدرك وهنا اقول ان قانون قيادة الدرك لا يجب ان تأخذه فقط ان قائد الدرك ماروني وسيلغى المركز وهذا طبعا مرفوض وانا لا آخذ الامور من ناحية مركز ماروني او شيعي او سني ولكن عليهم ان يفسروا لنا اي قرار يتخذونه وبأي رؤية، فاذا كان فقط لازاحة قائد ماروني، طبعا فما من احد منا سيقبل، اما فليبرهنوا لنا ان هناك امورا اخرى لتحسين قوى الامن الداخلي وتطويرها ولكن الوشوشة التي نسمعها حيال هذا القانون طبعا لا تطمئن ولا تبرهن ان هناك رؤية بروح مسؤولية وبروح وطنية وبروح تحسين قوى الامن الداخلي التي هي على الارض مسؤولة دائما عن معالجة امور المواطنين وطبعا هي في حاجة الى تحسين وتطوير واصلاح لان الذي نراه اليوم من القوى الامنية في كثير من المواقع وفي كثير من الفئوية التي تجعل جماعة من هو ضد الحكومة تعتقل فورا. ويا لطيف نرى الدولة صارمة وقاسية والذي هو بالحكم وبالدولة رويدا تصبح الدولة عمياء طرشاء".


البطريرك صفير مستقبلاً النائبة معوض في الديمان امس. (طوني جبرايل فرنجية)

ثم استقبل البطريرك الماروني السفير سيمون كرم الذي اطلعه على أجواء لقاء مار روكز الاربعاء والذي ضم فاعليات من جزين.

وقال كرم بعد الاجتماع: "اطلعت صاحب الغبطة على ما جرى في لقاء مار روكز من اجل جزين وكان لقاء يهدف اولا الى انشاء مرجعية سياسية تتعاطى الوضع في جزين والمنطقة المحيطة بها ضمن توجهات الكنيسة والارشاد الرسولي تحديدا. كما اطلعت غبطته على مجريات الامور في المنطقة وما يحصل بالنسبة الى فتح معبر كفرفالوس. والاتجاه هو الى متابعة الوضع والطلب مجددا من الحكومة بذل كل الجهود الممكنة لفتح معبر كفرفالوس كبداية لحل ثابت".

وعن عدم مشاركة نائبي جزين في اللقاء قال: "لقد كانا في اهدن لمناسبة ذكرى الرئيس سليمان فرنجية والدعوة وجهت اليهما لحضور الاجتماع المقبل الذي سيستقبل مبعوثا من الاتحاد الاوروبي يطلع على الوضع في جزين. وكذلك هناك نية لمزيد من توسيع لقاء مار روكز وتمنينا على صاحب الغبطة المشاركة او قيادة التحركات في المنطقة، وهي تحركات تهدف الى تجديد البعثة البابوية في انتظار الحل النهائي".

وكان صفير استقبل سفير لبنان في كازاخستان آصف ناصر ووفد النادي اللبناني في ميشيغن في الولايات المتحدة ووفودا اغترابية من البرازيل وفنزويلا وفرنسا والقاضي ارز العلم ووفدا من البترون فالسفير انطوان جمعة ثم القائم باعمال سفارة لبنان في جوهانسبورغ شربل اسطفان وقنصل لبنان في انقرة خليل الهبر.

واستقبل صفير مساء الاربعاء رئيس الرسالة المارونية في جوهانسبورغ الاب مروان تابت ثم رئيس الرابطة المارونية في برازيليا شربل حداد، فالرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت والمدير انطوان طعمة والاباء انطوان كرم ويوسف مونس الذي كشف ان الارشاد الرسولي سيصدر بالعربية مطلع آب المقبل.

ميدالية مدينة سوترون للعماد عون

باريس – "النهار":

قلد رئيس بلدية مدينة سوترون الفرنسية كلود بروتيستيه العماد ميشال عون الميدالية الذهبية للمدينة لمناسبة زيارته سوترون لحضور زواج رئيس "التجمع من اجل لبنان" سيمون ابي رميا والمسؤولة عن الشباب في "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي فاليين بلينو.

وحضر الاحتفال مستشار الرئيس الفرنسي للشؤون الاجتماعية والوزيرة السابقة اليزابيت اوبير وعدد من اركان التجمع الديغولي وامين سر نقابة المهندسين في بيروت حكمت ديب ورئيس المجلس الوطني في "المؤتمر الوطني اللبناني" روجيه اده والموسيقار جان – ميشال جار وحشد من ابناء الجالية اللبنانية.

رئيس بلدية سوترون ابدى سعادته بوجود العماد عون في مدينته وقال: "انه يدافع عن قيم الحرية والعدالة والمساواة التي قاتلت فرنسا لاجلها". واضاف "ان ما يقوم به عون لتحقيق سيادة لبنان واستقلاله هو عمل يفخر به كل الاحرار في العالم". وامل في ان "يتمكن الشعب اللبناني قريباً من بناء وطن حر سيد مستقل (...)".

مؤكدا اثارته خبر "النهار" في مجلس الوزراء
برصوميان متمسك بحصرية المازوت ويبرر التراضي بضغوط الشركات

دافع وزير النفط شاهي برصوميان امس عن قراره حصر استيراد مادة المازوت بالوزارة وحدها مبررا لجوءها اخيرا الى توقيع عقد بالتراضي ردا على ضغوط من "الشركات التي تواطأت في ما بينها". موقف الوزير برصوميان ورد في حديث الى وكالة الانباء المركزية خصصه للرد على ما اثارته "النهار" اول امس الاربعاء حول مراجعات تلقاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير برصوميان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في شأن مناقصة محروقات تكبدت بسببها الخزينة خسارة تفوق الـ٥ ملايين دولار. واذ نفى برصوميان ان تكون الوزارة وقعت عقودا حتى تاريخ نشر الخبر في عدد "النهار" في ٢٣ تموز الجاري، ذكر انه دعا قبل فترة الى اجراء مناقصة عبر الصحف المحلية ومن بينها "النهار" فتقدم عرضان فقط مما دفعه الى تمديد مهلة المناقصة بسبب انتفاء المنافسة. وبعد انقضاء المهلة المحددة، والكلام ما زال لبرصوميان، تقدم ايضا عرضان يطلب الاول التمديد فيما قدم الآخر اسعارا مرتفعة، الامر الذي دفعه مجددا الى الغاء المناقصة.

واضاف: "يوم نشر الخبر، وقعت الوزارة عقدا بالتراضي بعدما حشرتها الشركات التي تواطأت في ما بينها ولم تتقدم الى المناقصة في وقتها المحدد وذلك بهدف الضغط عليها لتعود عن قرارها القاضي بحصر استيراد المازوت بها وحدها". واورد ان عقد التراضي بلغت قيمته الاجمالية نحو ٧ ملايين ونصف مليون دولار.

ومضى الى القول: "اتحدى الشركات ان تتقدم بأسعار اقل لأعود فأقبل عرضها ولو متأخرة ولكنني لست مستعدا ابدا لان اعود عن قراري الخاص بحصر استيراد مادة المازوت بالوزارة وحدها (...)".

ويشار الى ان الرئيس الحريري كان قال في جلسة مجلس الوزراء اول امس للوزير برصوميان انه عندما حصر موضوع استيراد المازوت فيه شخصيا لم يستشر الحكومة وهو معني، اي برصوميان، بالرد على ما يثار في هذا المجال، فيما اكد الوزير السنيورة خبر "النهار" حول حصول مراجعات في شأن مناقصة جرت اخيرا.

الوزير برصوميان اكد بدوره انه طرح الموضوع على مجلس الوزراء ولكنه لم يشأ الدخول في التفاصيل وقال: "اكتفي بهذا القدر". وقال ان "وزيرا اجهله" سرب الخبر الى "النهار".

"الحكم يتنصل من الارشاد الرسولي بالقاء الكرة عند صفير"
شمعون لـ"النهار": مشروع طائفي مذهبي لجزين وساحل الشوف وشرق صيدا

باريس – من زياد عساف:

اتهم رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الحكم بـ"محاولة التنصل من مسؤولياته حيال الارشاد الرسولي بالقاء الكرة في ملعب البطريرك صفير". ورأى ان ما يحصل في جزين وساحل الشوف وشرق صيدا "محاولة لترسيخ ما قد يصبح في المستقبل الكانتون الفلسطيني – السني".

كلام شمعون جاء في دردشة مع "النهار" اثناء زيارته باريس ولقائه ركني "التجمع الوطني" الآخرين الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون.

وصف شمعون جولته الاخيرة على اوستراليا ونيوزيلندا بانها "ممتازة جدا، واللبنانيون هناك يعملون فريق عمل واحدا لنصرة حرية لبنان واستعادة سيادته واستقلاله، لكن المعاناة والمأساة ليستا في الانتشار اللبناني بل على ارض الوطن".

وقال: "زارنا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وسلمنا الارشاد الرسولي الذي تضمن دعوة صريحة وواضحة لا لبس فيها الى الحاكمين للافساح في المجال امام مشاركة المسيحيين في السلطة، لكن مطالبته ذهبت ادراج الرياح بسبب تجاهل المسؤولين لها. والسؤال هو كيف يمكن ان نشارك ما دام المتربعون على سدة الحكم لا يريدون تقاسم المسؤولية مع احد ويحتكرون القرار الرسمي؟".

واضاف: "انهم يحاولون تضليل الرأي العام والتنصل من مسؤولياتهم بالقاء الكرة في ملعب البطريرك (مار نصرالله بطرس) صفير والتركيز على دوره في تنفيذ الارشاد الرسولي في حين انهم يتحملون تبعة الاخلال بصيغة العيش المشترك وتجاوز كل الاعراف والمفاهيم الديموقراطية التي نشأ عليها لبنان".

وتساءل: "هل ترضى سوريا بتنفيذ ما جاء في الارشاد الرسولي وخصوصا لجهة انسحاب الجيوش الغريبة؟ فما اعلنه قداسة البابا يختصر مواقف المعارضة الوطنية واهدافها. وما اكده قداسته من مبادئ هو ما نطالب به تماما".

واعتبر ان الحكم حاول "استغلال الارشاد الرسولي لمآربه الخاصة وافرغه من مضمونه والمحك الحقيقي لاختبار النيات كان قضية السماح بعودة المهجرين هذا الفصل".

واوضح انه يؤيد وجهة نظر الوزير وليد جنبلاط في هذا الموضوع "اذ حصل اهدار الكثير من الاموال وحرم الكثير من المستحقين ولكننا اليوم نواجه استحقاقات مهمة وداهمة في هذه المسألة ويحتاج الامر الى الدعم الحكومي اللازم".

ورأى "ان ما يحصل في منطقة جزين ومحاولات شراء الاراضي في ساحل الشوف وشرق صيدا والسعي الى تغيير اسم المدينة الرياضية لا يخرج عن اطار الاخلال بكل ما نادى به الارشاد الرسولي من تشديد على صيغة العيش المشترك".

ولاحظ ان "السلطة تتعامل مع جزين ومنطقتها كأنهما قسم يقع خارج الجمهورية اللبنانية، وهناك نية واضحة لدى البعض لتهجير اهالي جزين وضم قسم منها الى ما قد يصبح مستقبلا الكانتون الفلسطيني – السني الذي اخذت ترتسم معالمه من صيدا الى اقليم الخروب وساحل الشوف وصولا الى ضواحي بيروت، وما محاولات شراء اراضي المسيحيين واقامة مشروع القريعة والتجنيس العشوائي الا جانب من هذا المشروع الطائفي والمذهبي".

وتطرق الى مسألة تسمية المدينة الرياضية، قال: "صحيح ان (الرئيس الياس) الهراوي ثبت اسمها مدينة كميل شمعون الرياضية لكن (رئيس الوزراء رفيق) الحريري رد عليه بان "الحكي ماشي" ومعنى ذلك ان كلام الهراوي "ماشي" ولن يعيره الحريري بالا وسينفذ مآربه. لذلك اعتبر ان شيئا لم يتغير في نيات الحريري ما لم او اسم كميل شمعون على المبنى الذي اعيد تشييده.

هو يعلم جيدا ان موضوع التسمية ليس مسيحيا كما حاول ان يصوره، لكنه استفز مشاعر كل المسيحيين والمسلمين الوطنيين اذ اجاز لنفسه محاكمة الرئيس كميل شمعون واراد فرض ارادته على اللبنانيين".

ووصف اتهام الجميل وعون بلقاء الاسرائيليين بانه "مفبرك ولا اعلم ما المقصود من اثارة موضوعات كهذه في هذه المرحلة، واذا كانت لديهم اثباتات فليظهروها".

ودعا شمعون اهل الحكم الى "قراءة تاريخ لبنان جيدا ليتعظوا، فما من شدة تدوم".

الكتلة الوطنية و"الحركة الديموقراطية"

زار وفد حزب الكتلة الوطنية قبل ظهر امس برئاسة الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان وعضوية الدكتورين جورج عيسى ومفلح جرمانوس، القيادة الموقتة لـ"الحركة الشعبية الديموقراطية" في مقرها في بيروت.

وبعد كلمات الترحيب عرض المجتمعون الوضع في لبنان عموماً وفي الجنوب خصوصا والاخطار المحدقة به "من جراء الاستعدادات الاسرائيلية لشن عدوان جديد في ظل استمرار الاحتلال لاجزاء من الوطن ورفض تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ٤٢٥".

وتشاور المجتمعون في آليات العمل المشترك على الصعيد الداخلي "وخصوصا ما يتعلق منها بضرورة تفعيل الحوار بين اطراف المعارضة الديموقراطية من اجل تحقيق التوازن الوطني والحفاظ على الحريات العامة ومعالجة الازمة الاقتصادية – الاجتماعية، اضافة الى تصويب الخلل في الحياة السياسية واللعبة الديموقراطية".

النتائج المجمعة (unaudited) للنصف الأول من ١٩٩٧

بمليارات ل.ل.	حزيران ١٩٩٦	١٩٩٦	حزيران ١٩٩٧	التغير*
معطيات من الميزانية				
الموجودات	٢٣٣٨.٨٧	٢٨٦٢.٧٣	٣٠٨١.٢٤	٪٣١.٧٤
الودائع	٢٠٦٩.٣٨	٢٣٩٠.٨٢	٢٥٨٨.٩٤	٪٢٥.١١
التسليفات	٧٠٥.٨٤	٨١٤.٠٤	٩١٩.٣٦	٪٣٠.٢٥
الأموال الخاصة	١٥٠.٦٩	١٧٢.٩٥	١٨٠.١٧	٪١٩.٥٦
معطيات من النتائج				
هامش الفائدة الصافي	٣٥.٩٣	٧٦.٥١	٣٥.٦٨	٪-٠.٧١
المردود المالي	٤٣.٢٩	٩٢.٩٦	٤٩.٥٠	٪١٤.٣٣
نفقات عامة	٢٧.٤٩	٥٩.٠٧	٣٠.٥٧	٪١١.٢١
أرباح صافية	١٤.٣٤	٣٠.٧١	١٧.٠٢	٪١٨.٦٨
نسب الاستثمار والمردودية (٪)				
هامش الفائدة	٣.٠٢	٣.٥٠	٢.٧٥	-٠.٧٧
النفقات العامة / المردود	٦٣.٤٩	٦٣.٥٥	٦١.٧٧	-١.٧٢
المؤونات / التسليفات	٢.٨٣	٣.٢٠	٣.٦٤	٠.٨١
مردودية الأموال الخاصة	١٨.٩٧	١٩.٨٠	١٨.٣٨	-٠.٥٩
مردودية الموجودات	١.٢٩	١.٢٣	١.١٥	-٠.١٤
ربح السهم الواحد (دولار أميركي)	١.٣٨	١.٤٣	١.٥٩	٠.٢١
حصة السهم الواحد من حقوق المساهمين (دولار أميركي)	٨.٠٠	٨.٠٤	٨.١١	٠.١١
عدد الأسهم (بالملايين)	١٣.٢٠٠	١٣.٨٦٠	١٣.٨٦٠	٠.٦٦٠
دولار أميركي / ل.ل.	١٥٧١.٠٠	١٥٥٢.٠٠	١٥٣٩.٧٥	

* حزيران ١٩٩٦ / حزيران ١٩٩٧

مؤشرات مالية:

- بلغت الأرباح الصافية المجمعة في النصف الأول من السنة ١٧.٠٢ مليار ليرة (١١.٠٥ مليون دولار أميركي)، أي بزيادة نسبتها ١٨.٧٪ قياساً على أرباح النصف الأول من ١٩٩٦.
- زادت الموجودات بنسبة ٣١.٧٪ نتيجة لازدياد ودائع الزبائن بنسبة ٥١٩.٦ مليار ل.ل. (٣٦٤ مليون دولار أميركي) بحيث ارتفعت حصة البنك من اجمالي موجودات القطاع من ٧.٤١٪ في حزيران ١٩٩٦ الى حوالي ٧.٦٦٪ في حزيران ١٩٩٧.
- في سياق انخفاض عام لمعدلات الفوائد، أسفرت الادارة المتناسقة للموجودات والمطلوبات عن ازدياد المردود المالي بنسبة ١٤.٣٪ مقارنة مع النصف الأول من ١٩٩٦.
- بفضل سياسة ضبط التكاليف، لم تزد النفقات العامة الا بنسبة ١١.٢٪ مقارنة مع النصف الأول من ١٩٩٦، أما حصتها من المردود المالي، فقد انخفضت من ٦٣.٤٩٪ الى ٦١.٧٧٪ كدليل على ازدياد أكيد في الانتاجية الاجمالية.
- تحسنت تغطية المخاطر، اذ ارتفعت نسبة المؤونات المخصصة للديون المشكوك بتحصيلها من مجموع التسليفات من ٢.٨٣٪ في حزيران ١٩٩٦ الى ٣.٦٤٪ في حزيران ١٩٩٧، وسجلت نسبة الملاءة ١٣.٢١٪ في حزيران ١٩٩٧ و١٤.٢٦٪ بعد الأخذ بعين الإعتبار الأرباح المجمعة للنصف الأول من سنة ١٩٩٧ بعد توزيع أنصبة أرباح مرتقبة.
- تبلغ المقدمات النقدية للرأسمال بالعملات الأجنبية ٤٨.٢ مليون دولار أميركي (٤١.٢٪ من الأموال الخاصة)، وذلك لتأمين أفضل تغطية للتسليفات بالعملات الأجنبية.
- ان سياسة البنك المحافظة قد أدت في حزيران ١٩٩٧ الى النتائج التالية: نسبة السيولة الاجمالية ٧٤.٦٪، نسبة الموجودات السائلة بالعملات الأجنبية من ودائع الزبائن بهذه العملات ٥١.٦٪، ومتوسط أجل الموارد أكثر من ١٥٠ يوماً.

بنك عوده ش.م.ل

ادارة مالية توفق بين النمو والمردودية والمكانة المالية وحقوق المودعين والمساهمين.

قرار مجلس الوزراء وقف البث بين التطبيق والخرق
المؤسسات المرئية والمسموعة لم تتبلغه والسبع يهدد

كتبت هالة حمصي:
بقي امس قرار مجلس الوزراء بالاغلاق الفوري للمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخصة يترجح بين الالتزام وعدمه: ففيما التزمته غالبية المؤسسات في البقاع والشمال، شهد خرقاً واسعاً في بيروت وصيدا والنبطية، وقد برره مسؤولون عن مؤسسات عدة بالقول: "لم نتبلغ قراراً رسمياً خطياً في هذا الشأن".

واذ حذّر وزير الاعلام باسم السبع كل الجهات المعنية بهذا القرار من مغبة مخالفة مضمونه تحت طائلة المسؤولية، رأت "لجنة المتابعة الاعلامية" ان "لا مبرر قانونياً او وطنياً لاستخدام العجلة والتدبير الفوري في قرار اقفال المؤسسات الاعلامية" مشددة على "وضع برمجة تنفيذية للقرار تراعي منح المؤسسات التي قدمت ملفاتها مصححة الى وزارة الاعلام المهلة الكافية كي يدرسها المجلس الوطني للاعلام، ويرفع رأيه الى مجلس الوزراء".

ودعت اللجنة الى لقاء تضامني مع الحريات الاعلامية في الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل في مقر نقابة المحررين في الاشرفية.

خرق والتزام

كيف كان تجاوب المؤسسات الاعلامية غير المرخصة مع قرار مجلس الوزراء في المناطق المختلفة؟

في بيروت، واصلت شركة "التلفزيون الجديد (NTV)" و"شبكة المشرق المتحدة (UTV)" التلفزيونيتان بث برامجهما كالعادة واعلن المدير التنفيذي لتلفزيون "الشبكة المستقلة للاعلام (ICN)" زياد شويري ان الادارة ملتزمة بيان لجنة المتابعة الاعلامية التي اجتمعت امس في مقر اذاعة "صوت لبنان". وقال: "لم نتبلغ قراراً رسمياً خطياً، يعطينا الحق في التصفية ضمن مهلة معينة والقانون يسمح لنا باستكمال الطلب".

واكد لـ"النهار" رئيس مجلس ادارة الـ"UTV" بيار مازار "اننا تحت القانون، ولن يهمنا الحصول على قرار خطي من وزير الاعلام. فبين اصدار القرار وتنفيذه، هناك خطوات قانونية يجب تطبيقها (...) واذا تبلغنا قراره الخطي، فسنوقف البث، ولكن املنا كبير في العودة". ورداً على سؤال عن اجراء اتصالات بالوزير السبع لبحث قضية وقف البث قال: "الوزير ليس على السمع هذه الايام".

اما على صعيد اذاعات الفئة الاولى، فقد التزمت "صوت الوطن" القرار.

واكد النائب السابق عدنان طرابلسي "ان جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية هي آخر من ينفذ قرار مجلس الوزراء".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "المؤسسات الاعلامية في المدينة لم تلتزم القرار، وهي تتوزع بين محطتي تلفزيون هما تلفزيون "لبنان العربي" (التابع للتنظيم الشعبي الناصري) و"تلفزيون المحبة"، و٩ محطات اذاعية هي "لبنان المحبة" و"لبنان العربي" و"صيدا الجديدة" و"ميديا" و"صدى لبنان" و"الفجر" و"الاسراء" و"راديو راما".

وقال احد المسؤولين في اذاعة "لبنان العربي": "لم نتبلغ اي قرار رسمي بالاقفال الى الآن، ولم تأخذ قول الوزير السبع بالاقفال الفوري على محمل الجد. والامر يتطلب بعض الوقت، وقد تحصل اتصالات وتحركات معينة".

وشمل الخرق ايضاً الاذاعات العاملة في النبطية وهي اذاعات "شمس لبنان"، و"لبنان الاخضر" و"اصداء". واكدت المسؤولة في اذاعة "اصداء" مناء حكيم ان "الاذاعة ستواصل بث برامجها طبيعياً". و"تمنت لو جدد مجلس الوزراء مهلة لاقفال المؤسسات الاعلامية، لان لدينا التزامات مع المعلنين، واذا اقفلنا فستتكبد خسائر مالية جسيمة".

وقال احد المسؤولين في اذاعة "شمس لبنان" ان "الاذاعة لن تقفل، واقفالها مرهون بمصير بقية المؤسسات غير المرخصة".

وفي البقاع، التزمت المؤسسات الاعلامية القرار. كذلك شهدت الاقضية الشمالية التزاما شبه كامل بالقرار، خرقته اذاعة حركة "التوحيد الاسلامي" التي تبث باسم "صوت الحق".

السبع

وكان الوزير السبع اصدر امس البيان الآتي:

"١ – انفاذا لقرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٢٣ تموز ١٩٩٧ والقاضي بالتزام المؤسسات التلفزيونية والاذاعية غير المرخصة التوقف عن البث فورا، يطلب وزير الاعلام الى كل الجهات المعنية بهذا القرار العمل بمضمونه تحت طائلة المسؤولية.

٢ – تكلف الادارات المختصة اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ مضمون هذا القرار، على ان تستعين عند الاقتضاء بالاجهزة الامنية المختصة وفقا للاحكام المرعية الاجراء".

لجنة المتابعة الاعلامية

وعقدت "لجنة المتابعة الاعلامية" اجتماعا طارئا في مبنى اذاعة "صوت لبنان" خصصته لمناقشة قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بطلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، واصدرت البيان الآتي:

– ان موافقة مجلس الوزراء على الترخيص لعدد من المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية تمثل خطوة ايجابية في اتجاه المعالجة المنشودة للملف الاعلامي، وبما يعزز الديموقراطية والتعدد الاعلامي في تطبيق قانون تنظيم الاعلام. ان هذه الخطوة الايجابية بمثابة انجاز حققته نضالات الاعلاميين اللبنانيين وقوى الرأي العام اللبناني التي ناصرت الحريات الاعلامية وتضامنت مع قطاعنا لتصحيح عملية تنظيم الاعلام وفقا لما نص عليه ميثاق الوفاق الوطني.

– ان قطاعنا الاعلامي يأبى ان يقفل الملف الاعلامي عند هذه الحدود، لان ثمة مؤسسات اعلامية عاملة تقدمت بملفاتها المستكملة والمصححة الى وزارة الاعلام وتنتظر تنفيذ التعهد الحكومي بافساح المجال امامها، الامر الذي يقتضي الاحالة الفورية لهذه الملفات على المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع لتأخذ طريقها القانوني وفقا للاصول.

– ويهم اللجنة التأكيد في هذا المجال ان لا مبرر قانونيا او وطنيا لاستخدام العجلة والتدبير الفوري في قرار اقفال المؤسسات الاعلامية كما صدر عن مجلس الوزراء بحيث يقتضي التعهد الحكومي السابق امام مجلس النواب، وكذلك الاصول القانونية المتعلقة بعملية تنظيم الاعلام ولاسيما احكام المادة ٥٠ من القانون ٩٤/٣٨٢ وميثاق الوفاق الوطني بان تعطى المؤسسات الاعلامية العاملة مهلة محددة من تاريخ صدور قرار رفض الطلبات، ولاسيما عندما تكون ملفاتها في عهدة وزارة الاعلام في انتظار احالتها على المجلس الوطني، وبالتالي فان قرار الاقفال الفوري يعتبر في غير محله القانوني.

– ان المعالجة المسؤولة والمنشودة للملف الاعلامي تفترض بالحكومة المبادرة الى عقد خلوة اعلامية تضم القطاع الاعلامي والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع وهيئة تنظيم البث ونقابتي الصحافة والمحررين، تخصص لبحث القضايا الاساسية المتعلقة بتنظيم استخدام الترددات والاقنية الذي لا يزال عالقا، وكذلك الخطة اللازمة لتطوير الثروة البشرية والفنية الكامنة في هذا القطاع. وقررت اللجنة ابقاء اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة التطورات واتخاذ الخطوات المناسبة.

– اكدت كل المؤسسات الاعلامية انها كانت اساسا، وستبقى وراء السعي الى انتظام الاطار القانوني للاعلام المرئي والمسموع، وهي في هذا المجال تؤكد التزامها الدائم ان تكون تحت سقف القانون، وتتوجه الى جميع المعنيين، وخصوصا رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام لوضع برمجة تنفيذية لقرار وقف البث الصادر عن مجلس الوزراء، تراعي منح المؤسسات التي قدمت ملفاتها مصححة الى وزارة الاعلام المهلة الكافية كي يدرسها المجلس الوطني ويرفع رأيه الى مجلس الوزراء، ولتكون المهلة نفسها منسجمة مع احكام المادة ٥٠ من القانون ٩٤/٣٨٢".

وذكرت الوكالة "المركزية للانباء" انه "فهم من اجواء اجتماع اللجنة ان الاتجاه السائد هو الاستمرار في البث حتى يكون الاقفال، اذا كان سيحصل، بالوسائل القانونية اي بختم المؤسسات بالشمع الاحمر، على ان تتحمل الحكومة عندها مسؤولية تشريد افراد هذه المؤسسات الاعلامية وتطبيق قرار الاقفال على كل المؤسسات غير المرخص لها من دون استثناء.

• واصدرت "لجنة المتابعة للعاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع في الشمال" بيانا قالت فيه ان "قرار مجلس الوزراء بالترخيص لبعض المحطات المحظوظة واقفال الاخرى يأتي في اطار نظام المحاصصة السياسية والطائفية بين أركان الحكم والسلطة الذين يختصرون الدولة باشخاصهم ويستغلون مواقعهم في الحكم لتحقيق مكاسب شخصية، ضاربين عرض الحائط المصالح الوطنية للدولة الواحدة التي يفترض ان تكون لجميع الناس وليس لاشخاص كما يحصل الآن".

ودعت "النواب الشرفاء الى اعلاء الصوت والوقوف الى جانب الحرية".

ردود فعل

واثار قرار مجلس الوزراء ردود فعل نيابية وحزبية وسياسية اجمعت على انتقاده ورفضه.

• اعرب مجلس ادارة شركة "المجموعة اللبنانية للاعلام" عن تقديره "للتعاون البناء الذي ابداه الوزير السبع عبر الاهتمام بكتاب الشركة وعرضه امام مجلس الوزراء". واعتبر ان "اخذ مجلس الوزراء بالحيثيات الواردة عمل ايجابي يساهم في الحل الموضوعي لملف الاعلام الذي لا يزال في حاجة الى استكمال".

ورأى ان "الترخيص لمؤسسة تلفزيونية فئة اولى وتجاهل طلب الترخيص لمؤسسة اذاعية فئة اولى يبقى عملا غير مفهوم، ويعيد طرح التساؤلات والملابسات التي رافقت معالجة الملف الاعلامي الذي نعتبر انه لا يزال مفتوحا، وسنعمل من اجل استكمال المعالجة بموضوعية تخدم التوجهات الوطنية في الحفاظ على الحريات ودعم مقاومة الاحتلال وتفعيل الوحدة الوطنية". ودعا مجلس الوزراء الى "استكمال الخطوة الايجابية التي بدأها على طريق انهاء هذا الملف، بما يعطي كل ذي حق حقه".

• وجه النائب جميل الشماس "تهنئة كبيرة الى مجلس الوطني للاعلام الذي، بسبب خلافات مصالح اعضائه، تسبب بخراب عدد كبير من المؤسسات ورمي المئات من الاعلاميين والتقنيين في الشارع(...)". وقال: "ان تأخذ قرارات بحسب أمزجة خاصة وخلافات في الرأي بين اعضاء المجلس الوطني للاعلام امر بسيط اما ان يجري توقيف اصحاب القوات في وزارة الاعلام فأمر سياسي يستحيل اتخاذ قرار في شأنه، وهل يجوز ان نعيش صيفاً وشتاء تحت سقف واحد؟". ودعا اعضاء المجلس الى "الذهاب الى بيوتهم لان مهمتهم انتهت، ونقول لهم عظم الله اجركم".

• اشار النائب خالد ضاهر الى "ظهور المحاصصة السياسية بين اهل الحكم بوضوح، عبر ما جرى فرزه وترخيصه"، لافتاً الى ان "حصة الاعلام الاسلامي"، عدا وسائل اعلام المقاومة، التي اكتسبت ترخيصها من شرعية المقاومة لا من واقع الالتزام، جاءت معدومة بينما حظيت المراجع الدينية الاخرى بمواقع على القنوات الرسمية، الاذاعية والتلفزيونية، مما يجعل الحالة الاسلامية اسيرة مناهج اعلامية تعمل على حصارها ومحاربتها وكبت صوتها، والتعتيم على تحركها ومنجزاتها" وطالب بتصحيح القرارات.

• رأى امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان "احتلال الحريات اخطر من احتلال الارض (...) ولن نسكت، ولن نقفل اذاعتنا (...)".

وقال: "ننتظر ان يتراجع مجلس الوزراء عن قراراته باقفال اذاعات كان يجب ان يرخص لها ما دام رخص لغيرها"، متهما "النظام بانه يريد افساد العلاقات والسياسة واخلاق الناس وكل شيء".

• رأى رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار "ان رفض الترخيص لعدد لا بأس به من الاذاعات والتلفزيونات المعروفة، ورد طلباتها المقدمة الى المجلس الوطني للاعلام، لا يستندان الى اي مسوغ قانوني، بل الى المزاجية الخاصة والمعقدة لعدد من المسؤولين في الحكومة ووزارة الاعلام". وشدد على "اهمية موقف الشعب والقضاء ووسائل الاعلام وكل القوى السياسية والمؤسسات النقابية والثقافية والهيئات الدينية والاجتماعية والتربوية".

• دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الى "اوسع حملة رفض للقرار تضامنا مع المؤسسات التي استهدفتها"، مطالباً بان "يتم درس الملفات المقدمة مجدداً". واعلن "رفض قرار اقفال المؤسسات واقفال الملف الاعلامي في الشكل غير المتوازن الراهن"، معتبراً ان "القرار انطوى على سياسة انتقامية شخصية لا تليق بمن يمارس المسؤوليات العامة في السلطة وخارجها".

• وجه رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا نداء الى ابناء بيروت واللبنانيين عموماً على اثر صدور القرار الرسمي باغلاق اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد"، فاشار الى ان القرار سياسي لا قانوني ولا تقني، وهو ظالم لانه يميز بين التيارات والمواطنين وينتزع حقنا في حرية التعبير عن تيار واسع في لبنان".

٢٣ مؤسسة مرخصة

يبلغ عدد المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة المرخصة حالياً ٢٣ مؤسسة تتوزع على الشكل الآتي:

– ٥ مؤسسات اعلامية مرئية – فئة اولى هي: المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال (LBCI)، شركة تلفزيون المستقبل، شركة مر تلفزيون (MTV)، الشبكة الوطنية للارسال (NBN)، شركة المجموعة اللبنانية للاعلام (تلفزيون "المنار").

– ٦ مؤسسات اذاعية – فئة اولى هي: شركة لبنان الحر للانتاج والبث، شركة تلفزيون المستقبل (اذاعة الشرق)، الشبكة الوطنية للارسال (NBN)، الشركة العصرية للاعلام (صوت لبنان)، الشركة العالمية للبث (صوت الشعب) وشركة اذاعة الغد.

– ١٢ مؤسسة اذاعية – فئة ثانية هي: شركة راديو دلتا، شركة راديو سكوب، شركة مر تلفزيون (راديو مونتي ليبانون)، شركة فرانس اف. ام، شركة لايت اف. ام، شركة فضول ميوزيك انتربرايز، شركة راديو وان، شركة ساوند اوف ميوزيك، شركة باكس نتوورك، الشركة الجديدة ميكس اف. ام، شركة اذاعة نوستالجي، وراديو ليبون ستار.

المؤسسات غير المرخصة

– والمؤسسات الاعلامية المرئية – فئة اولى التي رفض الترخيص لها هي: شركة تلفزيون الجديد (NTV)، شركة شبكة التلفزيون المستقلة، وشركة المشرق المتحدة (UTV).

ورفض طلب مؤسستين مرئيتين – فئة ثانية هما: شركة تلفزيون النجوم وشركة الفجر للاعلام.

والمؤسسات الاذاعية – فئة اولى غير المرخصة هي: شركة اذاعة لبنان العربي، الشركة اللبنانية للبث، شركة الهلال اللبنانية للاعلام والانتاج الفني، الشركة اللبنانية للبث الاذاعي (اذاعة الشمس)، اذاعة صوت فان، شركة صوت الوطن، المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال، شركة صوت بيروت ولبنان الواحد، والمجموعة اللبنانية للاعلام.

– والمؤسسات الاذاعية – فئة ثانية غير المرخصة هي: اذاعة لبنان الاخضر، شركة اذاعة القرآن الكريم، راديو هللويا، شركة اذاعة سترايك، شركة البشائر، الشركة الدولية للمشاريع الاعلامية، شركة صوت الحب، شركة ٣ ام ماجيك ١٠٢، شركة سيال اف. ام، شركة راديو انرجي، شركة اذاعة نايري، شركة اكو لبنان.

وتجدر الاشارة الى ان "صوت المحبة" و"تيلي لوميير" يستمران في البث بموجب قرار مجلس الوزراء الخاص بالاعلام الديني والذي اباح لهما البث على موجتين رسميتين تابعتين للدولة.

توضيح

جاءنا:

ورد في التحقيق الذي نشرته "النهار" بعنوان "ايتها المحطات الفضائية ماذا لديك" في العدد الصادر يوم الاثنين ١٤ تموز ١٩٩٧ الاخطاء الآتية:

١– اعتبرني التحقيق احد المسؤولين في الفضائية اللبنانية للارسال LBC SAT وهذا شرف لا ادّعيه مؤكدا ان هذا الحديث يتضمن رأيي الشخصي وهو لا يلزم المؤسسة به جملة وتفصيلا.

٢– في المقطع الاخير من حديثي يذكر التحقيق انني ختمت قائلا بأن المؤسسة تفوقت "لاننا نتمتع بميزة اننا احرار ولسنا مقيدين بالضوابط الدينية و..."والصحيح هو انني صرحت بأن المؤسسة تفوقت لانها حافظت على هامش كبير من الحرية واستطاعت ان تتقيد بالضوابط الدينية ومراعاة خصوصية كل بلد عربي.

ابعث الى جريدتكم بهذا التوضيح، وانا على يقين ان هذا الخطأ لم يكن متعمدا، راجيا منكم نشره وابرازه في المكان الذي ترونه مناسبا.

ايلي ناكوزي

بعد الترخيص لـ"المنار" دون "النور"
"حزب الله": الضغوط سبيلنا وسنواصلها

كتب: رضوان عقيل:

ماذا يقول "حزب الله" بعد نجاحه في الحصول على الترخيص الاعلامي لمحطته المرئية "المنار"، وعدم نجاحه في الحصول على الترخيص لاذاعة "النور"؟

تؤكد مصادر الحزب انها كانت تتوقع ان يصدر عن مجلس الوزراء "الشيء الذي كنا نسعى اليه. وقد ضاعفنا من ضغوطنا في الاسبوعين الماضيين على قاعدة الترخيص لـ"المنار" و"النور".

وتضيف المصادر انه "قبل ايام وصلتنا اشارة لا تحمل الالتباس، قوامها ان الجو ايجابي حيالنا، وشعرنا ان حركة الضغط المكثفة التي مارسناها اعطت ثمارها. لم نفاجأ بترخيص "المنار" انما المفاجأة كانت بعدم ترخيص "النور" ايضاً، وخصوصاً اننا تقدمنا بطلب واحد للمؤسستين وفق الشروط والمستندات المطلوبة، والمفارقة ان مجلس الوزراء فصل بينهما".

ويرد "حزب الله" على الذين يقولون ان "المنار" حصل على ترخيصه بسبب استنساب سياسي مؤكداً "ان حجب الترخيص عن اذاعتنا هو الاستنساب السياسي وعدم الموضوعية، وسنستمر في ضغوطنا الى حين يمكننا الحصول على ترخيص لمحطتنا التي ما زالت تعمل بقرار استثنائي صادر عن مجلس الوزراء".

والتقى امس مسؤول الاعلام المركزي في الحزب نايف كريم الوزير باسم السبع وبحث معه موضوع "النور" وملفها.

ويوضح كريم لـ"النهار" بدأنا اتصالات مباشرة ومع وزير الاعلام مع مسؤولين آخرين، وسنستكمل اتصالاتنا مع الرؤساء الثلاثة في الوقت الذي سنتابع فيه جهودنا مع اعضاء لجنة المتابعة الاعلامية في المؤسسات الاخرى لانهم اصحاب حق".

ويقول: "ان باب الترخيص امام "النور" ليس مقفلاً ونعتقد اننا سنصل مع الحكومة الى نتائج ايجابية. واكرر اننا لو لم نمارس ضغوطنا وجهودنا لما كنا استطعنا الحصول على ترخيص التلفزيون".

ويتابع: "ان مواقف معظم المسؤولين كانت ايجابية حيالنا وكانوا امام واقع لا يستطيعون الهرب منه".

من جهة اخرى، شكلت ادارة "المنار" لجاناً عدة في المؤسسة بهدف تطوير التجهيزات، وانجزت دراسة كاملة في هذا الخصوص تراعي دفتر الشروط المطلوبة.

ويغطي "المنار" طول الساحل اللبناني من الشمال الى الجنوب ومساحة كبيرة من شمال فلسطين، وبعض مناطق الساحل السوري وكل الجنوب ويقول مسؤولوه انهم سيزيدون من قوة انتشار المحطة في محافظة الشمال. "اما في البقاع فنغطي معظم قراه".

وعلمت "النهار" ان المدير العام لـ"المنار" الشيخ علي ضاهر سافر قبل يومين الى الخارج لاجراء عقود لتجهيز التلفزيون بمعدات جديدة.

وعلى صعيد البرامج، قامت المؤسسة بارسال احد مسؤوليها الى دولة الامارات العربية المتحدة لشراء مجموعة من الافلام والمسلسلات التي تخضع لمراقبة مسبقة قبل شرائها، لاسباب دينية وسياسية تتعلق بـ"حزب الله".

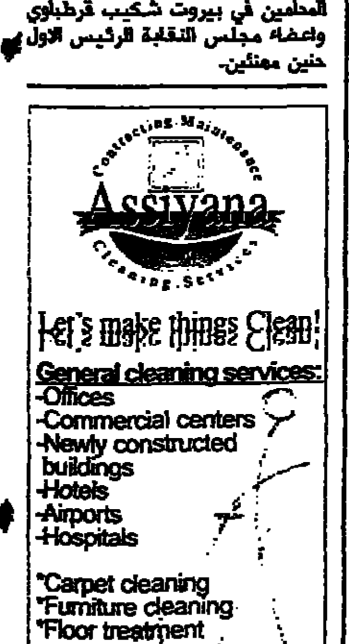
وتحضر المحطة لزيادة ساعات بثها من سبع ساعات الى ١٢ ساعة في اليوم، وفق ما ينص عليه القانون.

وفي رده على سؤال ان جمهور "المنار" ضيق ومحصور بانصار الحزب يجيب كريم، "أؤكد ان سياسة التلفزيون اختلفت في الفترة الاخيرة.

وقد اظهرت الاستطلاعات الاخيرة ان النسبة الكبرى من المشاهدين تتابع مثلاً برنامج "غول" الرياضي. واقول ان محطتنا باتت منبراً لمختلف الشخصيات والانتماءات السياسية".

ويلفت كريم النظر الى ان الحزب حريص على ان يكون تلفزيونه شاشة المعارضة الموضوعية ومؤسسة اعلامية لكل اللبنانيين تعكس اهتماماتهم وقضاياهم.

مقاطعة في عكار للمحطة الجديدة من "ثورة الجياع"
الطفيلي: اسلوب العصيان المدني يؤذي الحاكم
شعبان: لماذا يرخصون لعملاء اسرائيل؟


الشيخان الطفيلي وشعبان يحوطهما عدد من الشيوخ في عكار أمس. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

انتقد الشيخ صبحي الطفيلي في اول اطلالة له من عكار، الذين يرفضون اسلوبه في الدعوة الى العصيان المدني، داعيا اياهم الى طرح البديل العملي "من اجل السير معهم للوصول الى اهداف الشعب" واعتبر ان اسلوب العصيان "هو الاكثر عقلانية وهو الاسلوب الذي يؤذي الحاكم".

جاء ذلك في لقاء عقد مساء امس في مدرج بلدة الجديدة (عكار)، حضره الشيخ سعيد شعبان وعدد من الشيوخ والعلماء المرافقين للطفيلي وعشرات المواطنين. وترافق ذلك مع اجراءات أمنية مشددة لقوى الامن الداخلي التي نشرت حواجز على مفترقات الطرق الرئيسية عند مداخل قضاء عكار.

ولوحظت مقاطعة لافتة لهذا اللقاء من نواب عكار واحزابها وشخصياتها.

وقبل اللقاء جابت سيارات مناصري الطفيلي الشوارع الرئيسية في قرى المنطقة وبلداتها داعية المواطنين الى المشاركة.

شعبان

بدأ اللقاء بكلمة القاها رئيس اللجنة التحضيرية علي قدور، ثم القى الشيخ سعيد شعبان كلمة قال فيها: "دعانا الاسلام الى الثورة على انفسنا اولاً، ثورة تخرجنا من ذاتنا، من انانيتنا. واننا خدم للانسانية بتكليف من الله. لذلك فان كل من يتعالى على الناس يعتبر متألها لا تجوز طاعته (...)

لا يجوز ان يموت فقير وفي الناس اغنياء. فالقانون الذي صدر امس ويرخص لبعض التلفزيونات ويحرم الآخرين، ما هي الاسس التي استند عليها؟ لماذا تحرم طرابلس من محطة واحدة تخاطب الناس؟ لماذا يختفي صوت الاسلام في طرابلس؟ الجوع ان ضرب البطون لا يقتصر على البطون. ان الجوع الى الحرية، الى تبليغ الرأي لا يقل أهمية عن لقمة العيش (...)

لماذا ترصد ٤٠ في المئة من ميزانية لبنان للجيش؟ أليس حزب الله أحق فيها؟ نحن جياع الى جيش يعرف معنى المناقبية الجندية. شعبنا في الجنوب يقتل كل يوم وكل الجيوش العربية تتفرج علينا. هناك جوع لحكومة تحارب معنا اسرائيل. تريد حكومتنا ان تسكتنا لكي لا يسمع أحد صوتنا. نشروا قواتهم على كل الطرق لكي يمنعوا الناس من القدوم الى هذا اللقاء. من عارض زيارة الطفيلي له رأيه ولكن لا يحق لأحد ان يصادر حرية أحد".

الطفيلي

بعد ذلك القى الشيخ الطفيلي كلمة قال فيها: "في هذه المرحلة من مراحل ثورة الجياع في خطوة موفقة في اتجاه هذه البلاد، قالوا كثيرا عن هذه الثورة بانها مناطقية، بانها لن تخرج من البقاع. ها هي اليوم في عكار وبالامس واليوم في بيروت والبقاع. وقالوا ان ثورة الجياع طائفية. وها نحن نلتقي معكم لنشكل وحدة متجانسة متراصة وموقفا جميلا رائعا. انه لمفرح ان نفتح القنوات والابواب بعضها على بعض لنتلاحم ولنشكل الجسر الواحد الذي ينفض الاعداء. قالوا عن الفرقة والتصارع والتباغض وعن معارك اللبنانيين وعن حروبهم وتناحرهم. لكن لماذا زال التناحر والتخاصم؟ لأن لذلك اسبابه ومقدماته (...).

نحن ما قصدناكم لمصالح سياسية ولا اردنا ان نحقق مغانم ومكاسب. نحن خرجنا للوفاء بالعهد الذي قطعناه لربنا ان نكون مع الفقراء ومع المظلومين واصحاب الحق الضائع. وهكذا خرجنا لا لكي نكسب ولا لكي نرتقي على اكتاف الجياع والمعذبين. وآمل من الجميع في ان يسلكوا سلوك اهل الدين والتقوى والخير في سبيل الله.

ليس عيبا ان تكون في البلد معارضات واصوات مطالبة بالعيش وبالحقوق، بل العيب ان لا نسمع صوتا في البلد يتحدث عن شكوى الجائعين. وحين لا يكون هذا الصوت موجودا يعني ان هناك عيبا كبيرا وان الحاكم ظالم. وهذا يعني ان الصوت الآخر مقهور ومغبون ومكبوت.

من هنا ظاهرة صحية ان نجد في البلد اصواتا معارضة حتى للحاكم. يجب ان يسمع الحاكم صراخ المظلومين والمعذبين واحتجاج المقهورين. واذا لم تكن في البلد معارضة فعلى الحاكم ان يسعى جهده لايجاد معارضة صادقة ناطقة بالحق (...)

واذا لم تكن هناك اذاعة معارضة او تلفزيون معارض او جريدة معارضة فعلى السلطة ان تسعى الى ايجاد ذلك (...)

لذلك ننتقد السلطة في الكثير من نشاطاتها. لماذا اخمدت السلطة صوت النقابات، ولماذا اذلت العامل؟ العامل اليوم ذليل وخائف ان قطع راتبه لا يجرؤ على الاحتجاج وان اشتد عليه رب العمل فهو لا يجرؤ على الاحتجاج. يتحكم به رب العمل اتدرون لماذا؟ لان لا ظهر له ولا حامي له ولا ناصر له. الدولة اعطت كل القوة لجهة وسلبت الجهة الاخرى كل وسائل الدفاع لهذا العامل الذي بات مسحوقا. والمزارع ينظر الى ارضه وهو يخاف منها لانها تأكل ماله ولا تعوض عليه بشيء. لماذا؟ لان السلطة ارادت ذلك. امام هذا الواقع، الدين يتراكم ولا يستطيع لبنان تحمله (...) اما الاولويات في الانفاق فحدث ولا حرج: فالملاعب اولى من الاطفال، والمسارح احق من الدواء، والمقاهي اولى من الرغيف والدفتر والكتاب ومظاهر الترف والفسق اولى من اطفالنا واولادنا والجائعين. حينما يسأل الحاكم لماذا تفرض الضريبة المرتفعة على الهاتف والمواطن لا يستطيع، يكون الجواب الهاتف ليس للمواطن وليس فقط الهاتف ليس للمواطن، فالبلد ليس للمواطن والكهرباء ايضا. وهكذا الطرق والمياه. ففي بيروت اليوم شوارع مليئة بالزبالة ولا من يسأل. لو وصل الامر في اي دولة في العالم على ما هي عليه الزبالة في بيروت لهب الشعب وطار صوابه.

في بلدي يتباهى الحاكم ويفتخر بان البلد وطريق المطار مليئين بالزبالة، وهو يتحدث عن الصيف والسياح والزائرين والمهاجرين.

همنا ان ندافع عن اهلنا وواجبنا الوقوف بجانب الجياع والمظلومين. قالوا كثيرا عن ثورة الجياع والعصيان المدني، وقالوا ان هذا الاسلوب ليس مناسبا. ما من مشكلة نحن لا نتشبث بالاساليب. اذا شاء اي انسان ان يقدم اسلوبا آخر لتحقيق المطالب فله علينا ان نعمل معه ونتخلى عن اسلوبنا. فالمشكلة ليست في الاسلوب بل في الوصول الى المطالب. الناس استخدمت اساليب متعددة طوال الاعوام الماضية ولم تجن شيئا. اليوم بدأنا بهذا الاسلوب والبعض يقول عنه انه ليس محببا. هل منا من يقبل ان يعاني شعبنا الفقر والتجويع؟ الاساليب الماضية لم تف بالغرض. اننا ندعو المنتقدين الى تقديم اساليب نافعة. نحن لن نتشبث بالاساليب ولكن سيجد الجميع بان الاسلوب الاكثر نفعا والاكثر واقعية هو اسلوب العصيان المدني الذي يؤذي الحاكم ولا يؤذي المواطن ولا يؤذي المؤسسات. ولذلك بدأنا بالعصيان المدني بحسب الاستطاعة. ولذلك ندعو الجميع وسنعمل في عكار، وهذه خطوة وستليها خطوات، وسنلتقي في اماكن اخرى لانضاج فكرة العصيان المدني.

ويجب ان يشعر الحاكم بانه بات مرفوضا باسلوبه وعليه ان يعيد النظر في اسلوبه. ولذلك ادعو المواطن الى الامتناع عن دفع فواتير الكهرباء والمياه والسيارات والهاتف. ووضع عكار شبيه بالبقاع ولذلك ادعو الى عدم تحصيل رخص البناء. فالدولة لا تستطيع ان تفعل شيئا عندما تقف بحزم عند حقك وعند ما لك من حق. وعلينا جميعا ان نتماسك في سبيل الدفاع عن لقمة العيش. وليس مسموحا ان يمنع العكاري من ان يبني بيته او كوخه كي يحمي رأسه.

ندعو الفلاحين في سهل عكار الى عدم الخروج من ارضهم قبل ان تعمل الدولة على وضع قانون عادل ينظم العلاقة بين المالك والفلاح.

وندعو ايضا الى عدم الخوف من الترهيب، لان الناس تقف بجانب حقوقها والله معنا".

مسقاوي: العمل في مرفأ جونيه اعيد منذ سنة

رد امس وزير النقل عمر مسقاوي على بيان الهيئات الكسروانية في شأن مطالب المنطقة، بالآتي:

"عطفا على البيان الذي اصدرته الهيئات الكسروانية ونشر في الصحف اليوم (امس) الخميس ١٩٩٧/٧/٢٤، والذي اتى على ذكر مطالب منطقة كسروان وكان اول مطلب "اعادة العمل بمرفأ جونيه كمرفأ سياحي وتجاري اسوة ببقية المناطق المماثلة، لما لهذا المرفق الحيوي من انعكاسات ايجابية على دورة الحياة الاقتصادية في المنطقة.

يهم وزارة النقل ان توضح ما يأتي:

اعيد فعليا العمل بمرفأ جونيه منذ اكثر من سنة، وذلك بموجب القرار رقم ٥٦/ن/١٩٩٦. تاريخ ١٩٩٦/٦/١٣ وبتاريخ ١٩٩٦/٨/١٦ وجهت اللجنة المشرفة على المرفأ كتبا الى كل من غرفة العمليات البحرية ورئيس جهاز امن منطقة جبل لبنان ورئيس مكتب امن عام مرفأ جونيه ورئيس مرفأ جونيه ومكتب جمرك المرفأ يتعلق باشعار هذه الجهات باعادة العمل بالمرفأ وبدء تسيير الرحلات البحرية بين جونيه والجهات الخارجية اعتبارا من ١٩٩٦/٨/٢٣ وذلك لاتخاذ ما يلزم من الاجراءات في صدد وصول السفن".

وتدعو وزارة النقل في هذه المناسبة جميع فاعليات منطقة كسروان الى حض مختلف وكالات السفر على ان تستخدم مرفأ جونيه في عملياتها السياحية والتجارية.

كما تدعو الوزارة النائب السيد رشيد الخازن ورفاقه الى تسهيل مهمتنا في انجاز مشروع تصويب مجرى نهر الكلب وايجاد متنزهات على ضفتيه واعداد منطقة رملية تهم السابحين ورواد البحر".

مجلس الامن الفرعي: لا ترخيص لتجمع ميروبا

ترأس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في سرايا بعبدا امس اجتماعا طارئا لمجلس الامن الفرعي، تركز البحث فيه على التحرك الشعبي المرتقب في ميروبا.

وصرح يموت على الاثر: "تحدثنا في الاوضاع الامنية عموما على صعيد المحافظة. ثم جرى التركيز على موضوع التجمع في ميروبا نهار الاحد المقبل. وكلفنا قوى الامن الداخلي المحافظة على النظام والامن في المنطقة. وهناك تمن من وزير الدفاع الوطني بوقف مفاعيل رخص السلاح من ظهر (غد السبت) حتى صباح الاثنين في منطقة ميروبا، منعا لحدوث مشكلات امنية. وطبعا بمؤازرة الجيش عند الضرورة وفقا للاصول المتبعة في هذا المجال".

بالنسبة الى التجمع وهل رخص له، قال "حتى الآن لم يردنا اي طلب ترخيص وقرار التجمع او عدم منعه عائد الى مجلس الوزراء، ولكن اذا حصل اي نوع من التجمعات فواجبنا المحافظة على الامن والنظام ومنع التعدي واي ظهور مسلح في شكل كامل".

• الرئيس سليم الحص استقبل السفير الفرنسي دانيال جوانو، ومنسق انشطة الامم المتحدة في لبنان الممثل المقيم لبرنامجها للتنمية روس ماونتن.

• النائب مصطفى سعد سافر الى المانيا في زيارة خاصة.

• النائب نبيل البستاني جال في الشمال بعد حضوره قداس ذكرى الرئيس الراحل سليمان فرنجية وزوجته.

• مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى وزير الصحة الكويتي السابق الدكتور عبد الرحمن العوضي يرافقه وفد من عمدة "مؤسسة البربير الطبية".

الجلسة الاولى لمجلس القضاء برئاسة حنين

عقد مجلس القضاء الاعلى اجتماعه الاول امس برئاسة الرئيس الاول منير حنين وحضور الاعضاء. وقد علم ان المجتمعين ناقشوا شؤونا قضائية عدة وشمل البحث الاسس والمبادئ الممكن اعتمادها في التشكيلات القضائية العامة المرتقبة خلال العطلة القضائية. وذكرت مصادر المجتمعين لـ"النهار" ان الآراء كانت متوافقة على جميع المواضيع التي بحث فيها. ويجتمع المجلس الخميس المقبل لمتابعة عمله في هذا الصدد.

وقبل ظهر اليوم يزور نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي واعضاء مجلس النقابة الرئيس الاول حنين مهنئين.

عودة المهجرين بين خطة الدولة ورؤية المسيحيين ودورهم (٢)

خضر والخوري وكويتر والحلو وغزال:

الكنيسة تواكب ابناءها والعقبات اكبر من قدرتها



كتبت هيام القصيفي:

تتكشف خلال الاحاديث مع رعاة الكنيسة في القرى المهجرة حقائق لا يلمسها ولا يعرفها سوى الموجودين بين العائدين والذين يختبرون مشاكلهم ومعاناتهم.

وتلوم فئة واسعة من المهجرين الكنيسة ورجالها، كونهم لم يتلقفوا المبادرة باعادة تنظيم المؤسسات الكنسية من دور عبادة ومدارس وغيرها، ولم يساهموا ماليا في اعالة المهجرين او تعليم اولادهم، او حتى تخصيص اراضيهم لبناء مشاريع سكنية لذوي الدخل المحدود من العائدين غير القادرين على تحمل الاعباء الاقتصادية. ويضيفون ان مؤسسات الكنيسة لم تبادر الى اطلاق حملة لتنظيم العودة في شكل فاعل، بل تركت الامر على عاتق وزارة المهجرين والنواب، وكذلك لانها لم تقدم مساهمة تذكر في بناء كنائسها، ولاسيما منها تلك المنتشرة في ابرشية بيروت (وجزء كبير منها في الشوف وعاليه)، واتكلت في ذلك على مبادرات خاصة عديدة لكنها لا تكفي وحدها.

في المقابل يعي رجال الكنيسة، بمختلف مذاهبها، المارونية والارثوذكسية والروم – كاثوليكية أهمية حضورهم في ارض العودة، الا انهم يشددون على أهمية العنصر المالي في اطلاق ورشة العودة، ويتحدثون عن مبادراتهم بالبناء واطلاق مشاريع انمائية وسكنية واعادة تثبيت المسيحيين في ارضهم. لكنهم يحملون بعض المسيحيين تبعة بيع اراضيهم وعدم تمسكهم بها. وتتكشف في الوقت نفسه خلال احاديثهم حقائق عن غياب الدولة وعدم تحملها مسؤولياتها. ولعل اهمها فقدان المسيحيين العائدين وظائفهم في الادارات الرسمية.

عن دور الكنيسة في الشوف وعاليه وشرق صيدا، يتحدث راعي ابرشية الجبل للروم الارثوذكس المطران جورج خضر وراعي ابرشية صيدا للطائفة المارونية المطران طانيوس الخوري وراعي ابرشية صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، والنائب العام الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو الذي رافق قضية التهجير لحظة بلحظة، والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال.

خضر: العودة اقتناع

يقول المطران خضر ردا على سؤال عن مسؤولية المسيحيين في عدم عودتهم: "لا شك ان الاقتناع يجب ان يتكون اولا عندهم، فالعودة هي الاقتناع بالعودة، وهي ابقاء السلام الاهلي، وفي أذهان بعض المواطنين ان هذا السلام مهدد جيلا بعد جيل، في الجبل بالذات. ثم ان هناك تحولا زمنيا وحضاريا من شأنه ان يستبعد عودة الحرب الاهلية، كما ظهرت في القرن التاسع عشر وأخيرا في هذه الحرب. اذن لا يكفي الكلام عن التعايش واللياقات بين الناس او التهذيب. هناك امتداد في القلوب الى ضرورة العيش الواحد والى حقوق الانسان التي تتجاوز حقوق الطوائف وشرفها. والمصالحات الاحتفالية لا تغني عن صلح قائم في النفوس ويتربى الانسان عليه.

الامر الثاني طبعا هو ان ابن الجبل ينبغي ان يعيش اساسا في الجبل، وحتى لو كانت له أحيانا اقامة في المدينة والجبل. هذه العودة منطلقة من رغبة اهل الجبل في ان ينتجوا في الجبل ويتعاطوا الحياة الاقتصادية هناك. هذا كله يقتضي تربية واقتناعا بأن جزءا من دخلهم يجب ان يكون من الزراعة. وعملية العودة النهائية هي عملية تثقيف لهذه الشرائح الاجتماعية".



خضر: ٢٥ في المئة من المهاجرين الى الخارج من الارثوذكس

تأسيس مصرف

ومن هو المسؤول عن تحمل الاعباء المالية، اذا الدولة قصرت في ذلك؟ يجيب: "نحن امام صعوبة كبيرة وهي ان المهجرين عموما فقراء، ولا حل عندنا الا بحركة كبيرة في اوساط المسيحيين، كتأسيس مصرف بغية امداد المواطن بالتسليف. ولا يبدو لي ان الناس خارج الجبل مستعدون للقيام بهذا الانفاق. لذا فان للكنيسة دورا في ان تشجعهم على تحريك عجلة الحياة الاقتصادية. ليس لأحد علم في امكان استدرار الاموال من الخارج لان اتكالنا كان على المال العربي، وهذا يكون عن طريق الدولة.

اما بناء الكنائس فمن شأنه ان يجذب الناس فيكون اول ترجمة لحياة مشتركة عند المسيحيين. فالكنيسة في هذا الشرق ليست مكانا للعبادة فحسب، انها رمز للوجود الاجتماعي للقوم. ويتجسد تحسسهم بكيانهم واستمراره في الكنيسة. هذا الامر ايضاً صعب. مع ان بعض ابناء الجبل اخذوا يشيدون الكنائس هنا وهناك. في بعض الاماكن ارتفعت الكنائس وفي البعض الآخر هي آخذة في الارتفاع، لكن هذا لا يكفي لأن الناس في حاجة الى مدارس لتعليم اولادهم، وبالتالي فان الاكتفاء الذاتي في الجبل ضروري كي ينجذب المسيحيون اليه. وربما عبر مشروع الطرق الجديدة وبنظام النقل المشترك وتأمين الحافلات يمكن تشييد المدارس هناك، اذ لا بد من تأمين مدارس ومستوصفات وحياة عائلية حتى يشعر الناس ان الجبل ليس امتداداً لبيروت وليس للاقامة والاصطياف لا اكثر".

أليست هذه مسؤولية رعاة الكنيسة؟ يجيب: "نحن في الكنيسة مسؤولون بعضنا عن بعض. القضية لا تنتهي بأن يدفع الاسقف للناس، ففي احساسنا ان هذه القضية مسؤولية مشتركة للمؤمنين جميعاً. وفي ما يخص الرعاة، نحن نبذل اقصى جهدنا. وفي الواقع اعدنا كنيسة عاليه الى كامل بهائها القديم، وفي فن اعظم، وارتفعت غير قاعة كبرى نصلي فيها. وفي ٣ آب سنضع الحجر الاساسي لكنيسة بحمدون المحطة. وارتفعت بعض اجزاء الكنيسة في بحمدون الضيعة وبتلون وغيرها. والتمت عملية بناء كنيسة جورة ارصون ونصلي فيها. نحن حققنا وننجز".



الخوري: أمر من روما للكنيسة بعدم البيع

"مهددون بالبيع"

* في مقابل بناء الكنائس والعودة، يلجأ الناس الى البيع، فماذا تقول؟

يجيب: "لست مطلعاً على ارقام، واظنها لم تنشر. تصوري انه بعد يأسهم من سرعة العودة احسوا بضرورة الاقامة في مكان ما، او الاتجار. تحت ضغط الحاجة يمكن ان يتصرف الانسان هكذا. وهذا لا يعالج الا بانشاء مصرف غايته الاساسية مد المواطنين بما ينفقونه على بناء بيوتهم والاحتفاظ باراضيهم. وحتى لو لم تكن العملية واسعة، نحن مهددون طبعاً بالبيع والهجرة. ويؤسفني ان اقول، بحسب الاحصاءات الاخيرة، ان ٢٥ في المئة من الذين هاجروا الى الخارج هم من الارثوذكس. هذه اعلى نسبة هجرة في هذه الحرب، ولا اعلم هل ثمة سبب سيكولوجي لذلك، انما اظن انهم يريدون ان يعيشوا في شكل افضل".

الخوري: المسيحي حقوق

يرى المطران الخوري ان "عدم دفع التعويضات هو السبب الرئيسي لعدم العودة، وكذلك فقدان الوظائف. والمواطن يسأل كيف سأعود وابني بيتاً وأؤمن مستقبل اولادي. وبعضهم يعتبر ان العودة هي تهجير آخر من بيروت، فمن يود العودة يريد تأمين المقومات ومنها الارض. مثلاً، كانت للمسيحي المقيم في الجبل حقوق في نبع الصفا لري ارضه، واليوم لا تصله المياه، فكيف احضره الى هنا واقنعه بالعيش والعمل؟".

وعن دور الكنيسة في تفعيل العودة قال: "لم تترك رعيتنا حتى في عز الحرب، سواء في صيدا او في بيت الدين. لو كنا غائبين لكان المسيحيون يئسوا ولما عادوا الى ساحل جزين او الشوف. وقد شاركنا في كل مؤتمرات العودة. الكنيسة كانت موجودة، والمطران ابرهيم الحلو، رحمه الله، كان المطران الشهيد الذي لم يترك المنطقة.

ولكن اراضينا كانت مصادرة، واموالنا في المصارف فقدت قيمتها. وحالياً نقوم بكل ما يلزم لاعادة انتشار المسيحيين".

دور الكنيسة فعال

واكد ان "اعمار الكنائس او ترميمها تم في شكل كامل في ساحل جزين، في بيصور ولبعا والبرامية وكفرجرة، وذلك بمساهمات من البعثة البابوية الاماني والمطرانية. اما في الشوف حيث عدد الكنائس ضخم جداً، فقد رممنا بعضها كلياً وبقي بعض آخر، وتلقينا مساهمات كثيرة، اهمها من النائب نبيل البستاني. وحاولت الكنيسة بيع اراض باسعار رمزية وبسندات لابنائها الذين ما عادوا يملكون اراضي يبنون عليها، ولكن صدر من روما امر بعدم البيع. وفي المقابل قمنا بمشاريع انمائية لتثبيت الشعب في ارضه، بالتعاون مع السويد وسويسرا، واسكانية عبر "كاريتاس" التي تقدم قروضاً لمن يريد استكمال بناء منزله او مد امدادات الكهرباء او المياه (بقيمة ٤ و٥ ملايين او اقل) وهذه القروض فعالة جداً".

ولا يوافق الخوري على مقولة ان المسيحيين يئسوا من العودة او لا يريدون الرجوع الى قراهم، ويشير الى ان لدى المطرانية قطعة ارض في الرميلة غير صالحة للزراعة، لكن عدداً من العائدين "طحنوا الصخر واقاموا نحو ٢٠٠ خيمة زراعية، بايجار ٧٠ دولاراً سنوياً فحسب للدونم".

كويتر: فقدان العمل

يوضح المطران كويتر ان "العودة الى شرق صيدا بدأت قبل ١٩٩١، وكان المسيحيون اول العائدين من مجمل المهجرين لوجود الفة بين مختلف العائلات في المنطقة، وكانت امكانات العودة متوافرة للجميع. ولكن نسبة قليلة عادت عمليا بسبب امرين: اولا فقدان العمل، فقبل التهجير كان المسيحيون يشكلون نصف عدد الموظفين في دوائر صيدا الرسمية وسراياها، وعندما عادوا وجدوا وظائفهم مشغولة واستعادتها غير سهلة.

اما السبب الثاني فهو فقدان المنازل. فمن هجر عام ١٩٨٥ وكان عمره ١٥ سنة عاد اليوم وهو في سن الزواج، من دون ان يتمكن من بناء منزله الخاص، مما جعل شبابنا يبقون في بيروت او يفكرون في الهجرة. ونحن نواجه حرباً اقتصادية اشرس من الحرب العسكرية، مما يدفع الناس الى التفكير في الهجرة، وهذا اخطر ما تواجهه الكنيسة وتجرب بكل وسائلها ان تجد له حلاً، ولكنها لم توفق الا جزئياً، عبر اقامة مشاريع سكنية، واحدها في بلدة المحاربية".

كويتر: مشاكل المهجرين فقدان العمل والمنازل والمال

وعدد كويتر ما قدمته الكنيسة من خدمات بعدما عاد المهجرون الى ارضهم ويقول: "وجدنا ٢٥ في المئة من قرانا بعد عام ١٩٩١ مهدمة كليا، و٢٥ في المئة مصدعة، و٥٠ في المئة مشوهة، و٦٠ في المئة من مزروعات اولادنا محروقة. وكان دورنا المساعدة في ترسيخ اهلنا باحياء المشاريع الزراعية وطريق تحضير بعض مقومات البنى التحتية. فاتصلنا بمؤسسات في الخارج وامنّا قروضا لبعض اولادنا، وذلك لرفضنا فكرة المجانية والاستعطاء، كي يقوموا ببعض المشاغل الحرفية من حدادة ونجارة وغيرهما".

ونسأله هل عاد المسيحيون في شكل كامل الى شرق صيدا ويمارسون دورهم السياسي فعلاً؟ يجيب: "بكل اسف، لا تزال القوى الفاعلة الحقيقية في بيروت، ومن عاد عاد ربما لانه لم يجد متنفسا في بيروت، ومن بقي بقي لانه مطمئن اكثر الى غده. وهذا العامل النفسي مهم جدا لمن يريد ان يعود ويتعاطى الشأن السياسي والوطني، طالما ان من عاد عاد كلاجئ بسبب لقمة العيش. ولا اظن ان لدى المسيحي اسبابا غير الاسباب المعيشية التي تمنعه من اداء دوره السياسي".

اليس من تأثير للكنيسة في تشجيع المسيحيين على اداء دورهم؟ يجيب: "ما هي وسائلها سوى تقوية معنوياتهم وتشجيعهم وخلق الاجواء المؤاتية لتثبيت تعلقهم بارضهم؟ هذا هو سلاح الكنيسة، اضافة الى بعض مشاريع التنمية التي تقوم بها قدر الامكان".

وعن دور الفاعليات الاقتصادية الكاثوليكية، وخصوصا في القيام بمشاريع انمائية، يقول كويتر: "عندما عدنا شكلنا لجنة من الفاعليات الكاثوليكية الموجودة في بيروت، وقد تعاونت معنا بكل ايجابية لتسهيل عودة من يود العودة وتشجيع المشاريع القائمة. لكن الوضع الاقتصادي في المنطقة ضاغط ولا يسمح بالقيام بمشاريع كبيرة. ولا شك اننا نحتاج الى رؤية مستقبلية كي تقام مثل هذه المشاريع في مناطق جنوبية".

اما في مناطق الشوف التابعة لابرشية صيدا فيشير كويتر الى ان "العودة اليها كانت بطيئة انما بخطوات اكيدة. وقد ادى العاملان النفسي والمالي دورهما في ذلك"، موضحا ان "جميع العائدين الى شرق صيدا نالوا حصصهم من تعويضات مجلس الجنوب وان كانت ضئيلة، في حين ان جزءا صغيرا من مهجري الشوف نالوا حصتهم". وشدد كويتر على اهمية العامل المالي ويراه اساسيا لتحقيق العودة، "فهي مرهونة بالصندوق المركزي. مع العلم ان بعض النواب سعوا الى تشجيع العودة عبر مساعدات قدمها النواب نبيل البستاني الذي كان له دور فاعل، وخليل عبد النور وجورج ديب نعمة".

وهل تساهم زيارة البطريرك الماروني في دعم العودة؟ "اذا جاء البطريرك من دون مساعدات فلن يعود احد، ولو وزعوا الاموال كافية من دون الزيارة لرجع المسيحيون. والصندوق سر لا يفهمه رجال الدين".

الحلو: التغيير الديموغرافي لا يخدم احداً

يرفض المونسنيور الحلو تسمية "شرق صيدا"، فهذه في رأيه "تسمية خلقتها الحرب. هذا ليس شرق صيدا، هو قضاء جزين الساحلي، وتسميات الحرب يجب ان تبطل مع الحرب". ويضيف، "نسبة العودة الى ساحل جزين اعلى من نسبة العودة الى الشوف. ففي بعض قرى المنطقة الاولى عاد المسيحيون بشكل شبه كامل، اما من لم يعد فبسبب عدم اعطائه مالا كما يجب من مجلس الجنوب. ولا ننسى ان معظم من عادوا وجدوا ان وظائفهم في الشركات او المعامل وحتى في الدوائر الرسمية والحكومية قد فقدت، فباتت عودتهم تفرض ايجاد فرص عمل، ويجب ان تتضافر جهود الدولة لهذه الغاية، ويمكن ان نقول جهود الكنيسة، والا فان نوعا من التغيير الديموغرافي والسكاني قد يحصل، وهذا ليس في مصلحة احد".

"الكنيسة تأثرت بالحرب"

وعن تقصير الكنيسة في اداء دورها، يقول الحلو "اعتقد ان اي مؤسسة لم تتأثر بالحرب كما تأثرت الكنيسة. المناطق التي كانت مسرحا للحروب والتهجير موزعة بين ابرشيتي بيروت وصيدا، والخسائر التي حلت بالكنيسة في هاتين الابرشيتين حجرا وبشرا تفوق طاقات ابناء الكنيسة المحلية. والسلطة الكنسية بأجهزتها لم تغب، ورغم كل شيء، كانت "كاريتاس"، وهي جهاز الكنيسة الاجتماعي، موجودة لتلبية حاجات العائدين ومساعدتهم".

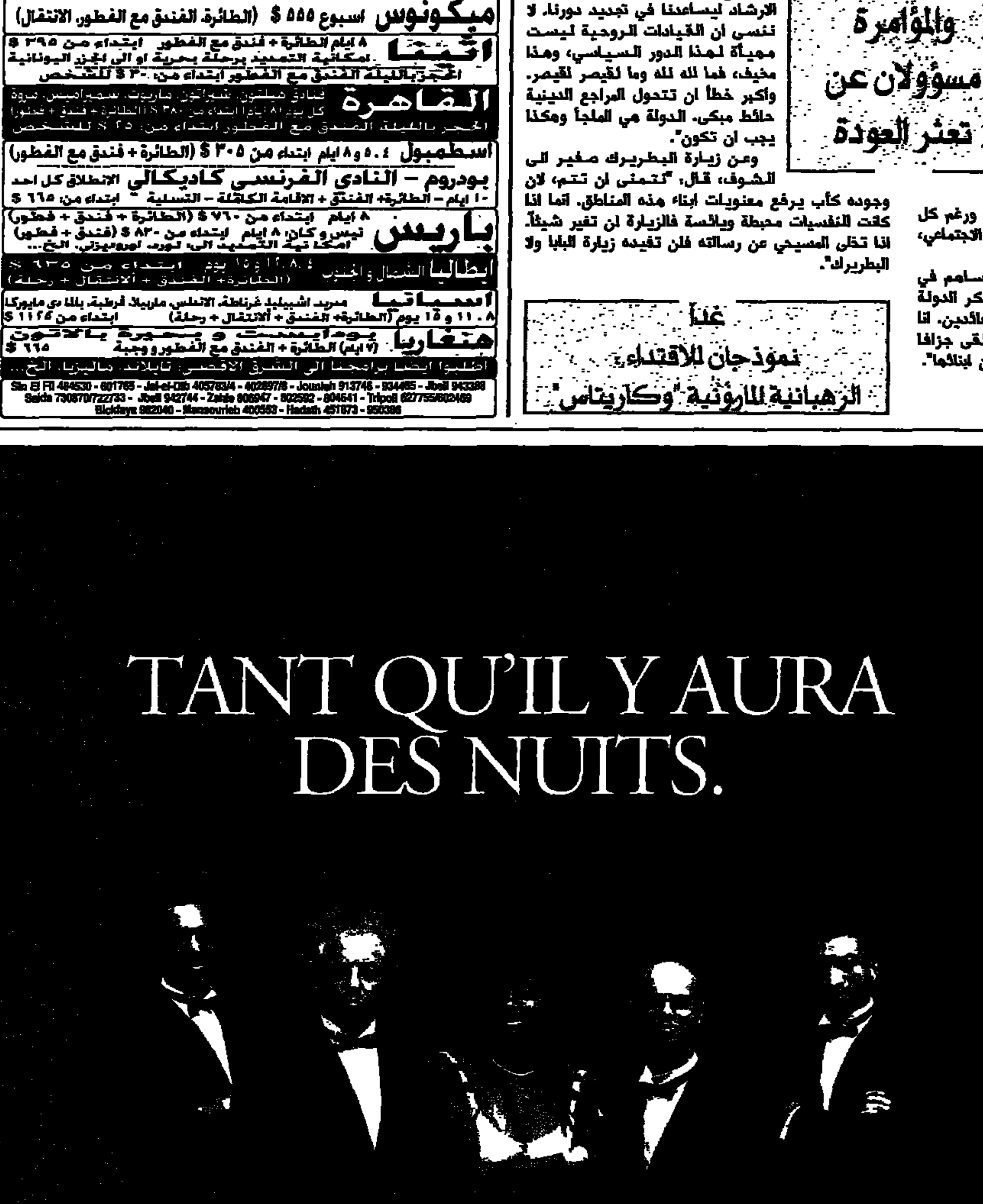
ويشير الى ان "الكنيسة كانت اول من ساهم في عودة المهجرين الى ساحل جزين قبل ان تفكر الدولة في ذلك. وبذلت "كاريتاس" جهدا لمساعدة العائدين. انا لا ادافع عن الكنيسة، انما هناك اتهامات تلقى جزافا وتتفاعل وغايتها النيل من الكنيسة ككل او من ابنائها".

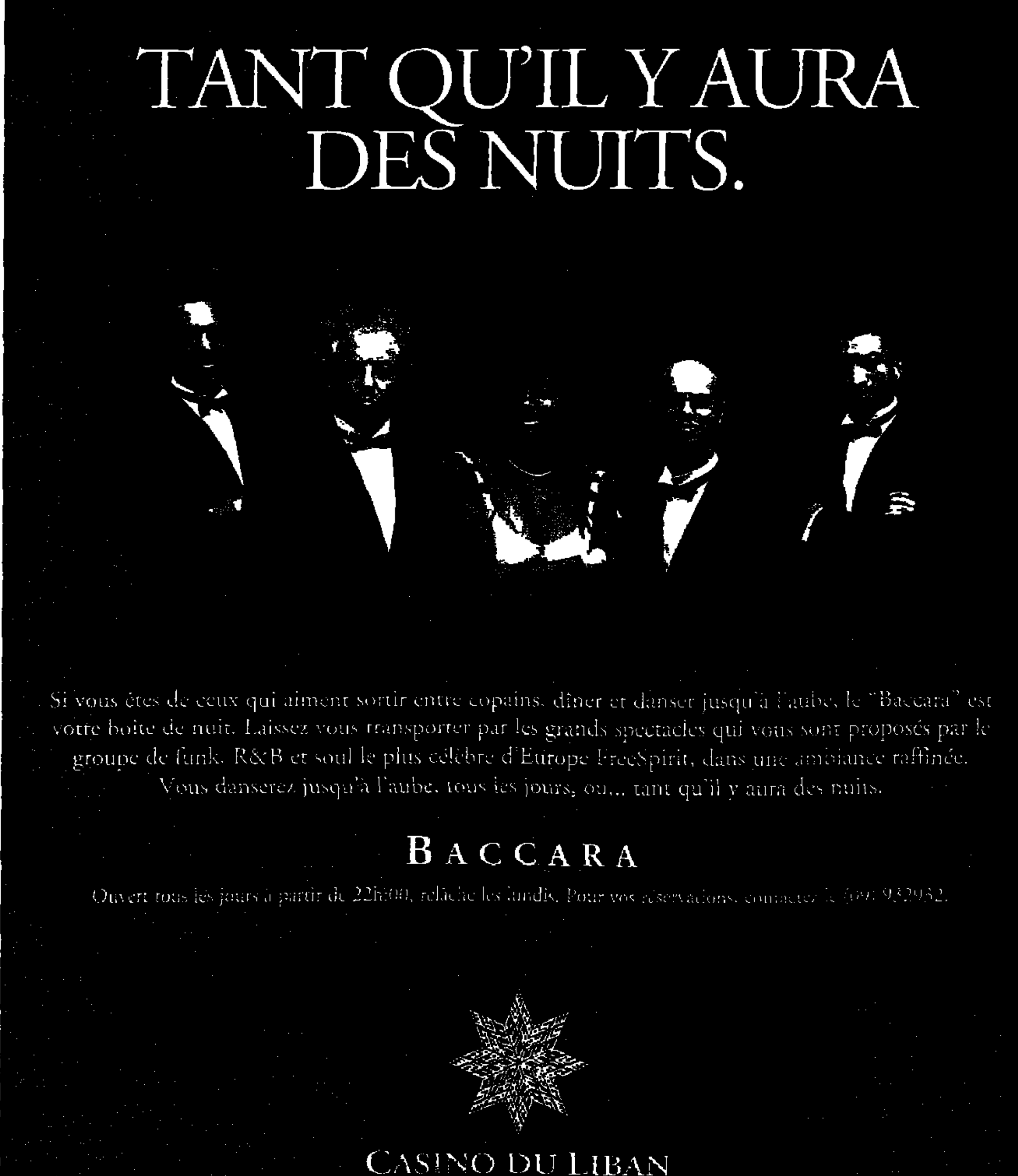
"لسنا لاجئين"

ويرفض الحلو ان يراود اليأس قلب المسيحي، "فمن آمن بالقيامة لا يجوز ان يكون يائسا. والواقع القائم يجب العمل لتغييره. واجد صعوبة كثيرا في اقناع الناس، واجعلهم يقارنون بين وضعهم خلال الحرب ووضعهم اليوم. لكن القضية تحتاج الى وقت. وعلينا ان نتشبث بأرضنا فنحن لسنا لاجئين، فهذه الارض لنا".

ويضيف: "لست متشائما واطالب بالمزيد وادعو الى العودة، لانها اساس بقاء لبنان، والتهجير، وفقدان التوازن الديموغرافي يقضي على الكيان اللبناني. وعلى الكنيسة واجب في ذلك يجب الا تتخلى عنه".

ولكن اتتم المطالبون بالعمل؟ يجيب: "نحن نساعد قدر الامكان، ضمن امكاناتنا".





وابدى الحلو معارضته بيع المسيحيين اراضيهم وقال: "على الدولة ان تمنع البيع في المناطق التي لا تزال الحرب قائمة فيها، كساحل جزين والجنوب".

الحلو: على الدولة منع البيع في ساحل جزين والجنوب

ولا يبرر عمليات البيع بدافع اليأس من العودة، ملقيا اللوم على "بعض الذين يبيعون وليسوا محتاجين الى اموال".

غزال: أعدنا مدارسنا واديرتنا

يقول الارشمندريت غزال: "كنا في الحرب نقول لا للتهجير ولا للتقسيم ونفضح في الساعات الصعبة مؤامرة تقسيم لبنان. فكيف بالحري في هذا الوقت؟

علينا ان نتابع هذا العمل، ولا نكتفي بالقول بل نقرنه بالفعل. ولذلك عملنا في المنطقة التي يسمونها شرق صيدا على الاستمرار في فتح ابواب مدرسة دار العناية بـ ٢٧ طالبا، بعدما كانت تضم ٤٠٠ طالب، وهذا الاصرار على البقاء دفع الآخرين الى العودة. كذلك فتحنا مدرسة دير المخلص كي نشجع الجميع، ولنكون بوتقة تجمع جميع ابناء الطوائف. ولم نكتف بذلك بل اقمنا مخيمات وصيفيات للشباب وللاولاد شعارها "التربية على السلام" وهدفت الى تربية المشاركين على قبول الآخر، مما يساهم في ايجاد الامان بعدما وجد الامن".

اما في شأن اعادة اعمار الاديرة والكنائس، فقال: "حولنا دير المناصف في عميق مركزاً لمعالجة مدمني المخدرات بالتعاون مع مؤسسة "ام النور"، ونعمل لبناء دير رشميا. ولا ننسى ان غالبية املاكنا في الشوف مهملة واديرتنا مهدمة، واعادة البناء ليست سهلة. ثمة اولويات، لكن نحن مصرون على العمل لمساعدة الناس وتشجيعهم".

ورداً على ما يأخذه البعض على رجال الكنيسة من عدم مساعدتهم المهجرين قال: "الامور المالية لها دور اساسي. نحن نعيش ازمة مالية كبيرة ولا نستطيع ان نشكو همومنا المالية علانية". ولكن الا تساهم الفاعليات وتمد يد المساعدة؟ ويجيب: "المنطقة في الاساس فقيرة، اما المناطق الاخرى فلها مشاكلها الخاصة ولا نستطيع ان نقول للمرتاحين في بيروت تعالوا وساعدوا في مشاريع انمائية ولا في تبرعات".

"الوعي مفقود"

ويرى الارشمندريت غزال ان "الوعي عند الناس مفقود، ولهذا السبب لا تتم العودة في شكل صحيح.

وهذا جزء من فساد البرنامج التربوي الذي يربي طائفياً، واذا حافظنا عليه فنكون نحضر لحروب آتية". ويقول: "ثمة مخطط متآمر على البلاد وهذه المؤامرة لا تزال مستمرة". ويشير الى ان "العودة تتطلب مستلزمات ومقومات لم تؤمن، ولا اعرف اذا كان السبب مؤامرة ام عجزاً".

وماذا ترجح؟ يجيب: "ارجح الاثنين معاً. فمن يمنع اعطاء الاموال متآمر، اما دوائرنا فمتخلفة عن تأمين المتطلبات".

ويرى ان "الاحزاب هي التي تؤدي دور المواجهة، ولكنها أعدمت. وانا ضد الاحزاب الطائفية كما هو المنحى اليوم، يجب ان تكون الاحزاب وطنية وتعمل لبناء الوطن ومنع الفرز السكاني".

غزال: العجز والمؤامرة مسؤولان عن تعثر العودة

"ثغر في مؤسساتنا الكنسية"

وهل واقع المسيحيين في الجبل يؤدي بهم الى اليأس؟ يجيب: "نكون مخطئين ان قلنا العكس. فكثير من الناس وكانوا يأملون خلال الحرب في العودة اكثر من اليوم.

الا يجب ان يتولى القادة الروحيون اي جواب حيال ما يحصل؟ يجيب: "ثمة ثغر في مؤسساتنا الكنسية، وجاء الارشاد ليساعدنا في تجديد دورنا. لا ننسى ان القيادات الروحية ليست مهيأة لهذا الدور السياسي، وهذا مخيف، فما لله لله وما لقيصر لقيصر. وأكبر خطأ ان تتحول المراجع الدينية حائط مبكى. الدولة هي الملجأ وهكذا يجب ان تكون".

وعن زيارة البطريرك صفير الى الشوف، قال: "نتمنى ان تتم، لان وجوده كأب يرفع معنويات ابناء هذه المناطق. اما اذا كانت النفسيات محبطة ويائسة فالزيارة لن تغير شيئاً. اذا تخلى المسيحي عن رسالته فلن تفيده زيارة البابا ولا البطريرك".

غداً: نموذجان للاقتداء: الرهبانية المارونية و"كاريتاس"

رأي

لبنان الوطن، الأمن والتنصّت

"من الطبيعي ان تستفيق الديموقراطية نتيجة الاحداث التي تعصف بالعالم، فكل نائم يستيقظ اذا شب حريق في منزله، لكن ما يلزمنا هو حرس يستيقظ في اللحظات الاولى من نشوب الحريق، او حرس يكون على درجة من الوعي بحيث لا يسمح للنيران بالنشوب مطلقاً". بهذه الكلمات عرّف الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي مهمة المخابرات دون ان يدري، فهي الحارس لمنع نشوب الحريق، وهي توقع واستباق، هي ترقب مستمر للتصدي للسلبيات قبل وقوعها تفاديا للمخاطر، وهي مواكبة للايجابيات لتشجيعها. باختصار عمل المخابرات هو عمل حراسة المستقبل انطلاقا من تحصين الحاضر.

الحكم هو تبصر، والتبصر هو رؤية مسبقة غير ممكنة في غياب المعلومات التي تشكل معطيات القرار السليم. وهكذا فمهمة المخابرات الاولى هي جمع المعلومات، دراستها، تحليلها ثم رفعها مصحوبة بالتوقعات والاقتراحات الى السلطات صاحبة القرار. أما وسائل جمع المعلومات فهي متنوعة تبدأ بالانسان لتنتهي بالقمر الاصطناعي والمركبة الفضائية، تغطي كل الميادين والنشاطات. اما مصادر المعلومات فهي اما مفتوحة، ومنها وسائل الاعلام المختلفة، واما سرية وفيها التنصت الذي تراوح تقنيته بين الاعتراض الالكتروني ومراقبة الهاتف.

يقف الرأي العام اللبناني، والأشهر خلت، امام موضوع التنصت الذي قفز فجأة الى الواجهة وتضاربت حوله الآراء حتى الرسمية منها، وانقسمت بين شاجب وناف، بين باحث عن الحقيقة وآخر متيقن ان المراقبة حقيقة ساطعة. بين متريث في ابداء الرأي في انتظار نتائج عمل اللجنة النيابية، ومصدر أحكامه المبرمة على لا شرعية المراقبة وضرورة منعها، الخ... اما هنا فأترك الحاضر لأربابه، وأطرق الموضوع في المطلق من باب الماضي (بين ١٩٧٢ و١٩٨٢ شغلت منصب رئاسة جهاز الامن القومي في الشعبة الثانية).

اثر أحداث ١٩٥٨، وبعد تولي الجنرال فؤاد شهاب سدة الرئاسة وتشكيل الحكومة الرباعية، ولأسباب عائدة له، قرر الوزير آنذاك الشيخ بيار الجميل وبموافقة المكتب السياسي لحزب الكتائب تقديم استقالته، وطلب موعدا معجلاً لمقابلة رئيس الجمهورية، فحدد الموعد. وقبل وصول الجميل الى القصر الجمهوري كانت المعلومات التي التقطت هاتفيا عن هدف المقابلة قد سبقته ووضعت في تصرف الجنرال شهاب. دخل الوزير الجميل على الرئيس الذي كان يذرع ارض مكتبه جيئة وذهابا فتصافحا في ما استمر الجنرال مطرقا في التفكير والسير، فاستفسر الشيخ بيار "شو القصة مون جنرال؟" فأجاب الرئيس: "انا في صدد اتخاذ قرار مهم علي ان اشبعه درسا، لأن مفاعيله كبيرة وقد تكون خطيرة على البلاد، انا أفكر في الاستقالة يا شيخ بيار ويهمني معرفة رأيك قبل معرفة سبب الزيارة". فانبرى الشيخ بيار لاقناع الجنرال بصرف النظر عن الاستقالة وضرورة استمراره في تحمل المسؤوليات لأن تركه المسؤولية هو قفزة في المجهول الخ... ونجح الشيخ بيار في صرف الجنرال عن فكرة الاستقالة الفورية. فالجنرال، ونزولا عند رغبة الشيخ بيار ورأيه قرر الاستمرار والتجربة لثلاثة اشهر اخرى. عاد الشيخ بيار الى مقر الحزب حيث كان اعضاء المجلس السياسي في انتظاره، فبادروه مع وصوله بالسؤال "هل قبلت استقالتك؟" فأجابهم: "لم اقدم استقالتي وانما اقنعت الجنرال بالعودة عن استقالته".

ان استقالة الشيخ الوزير الجميل يومها كانت تعني استقالة ربع الحكومة، ولو حصلت لطارت الحكومة، ولوقعت البلاد – وهي في طور النقاهة – في المحظور. هذا هو هدف المراقبة: المعرفة المسبقة لمعطيات القرار، وهكذا تستغل المراقبة: معالجة المشكلة وتفاديها قبل وقوعها.

مراقبة الهاتف هي عمل يتجاوز القانون بقصد حماية الوطن والكيان ودولة القانون، هي وسيلة مهمة لجمع المعلومات تعتمدها دول العالم قاطبة ودون استثناء، بدءا بدول العالم الثالث، مرورا بسويسرا الدولة البوليسية الاولى في العالم، وصولا الى الولايات المتحدة قائدة العالم الحر. واذا كان حظ الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون المتعثر وراء انكشاف أمر المراقبة واثارة فضيحة ووترغيت التي دفع ثمنها مستقبله السياسي فأجبر على الاستقالة من منصبه، فان هذا لم يمنع خلفاءه من الاستمرار في المراقبة فور توليهم المسؤولية، وهم مستمرون بها حتى الغد وما بعده. عندما تكشف عملية مراقبة يدفع ثمنها المسؤول او المسؤولون عنها فينحون جانبا، اما المراقبة فتستمر بدونهم مع سواهم. ان الدول والاستراتيجيات لا تقوم على مبدأ "من راقب الناس مات هما" وانما على مبدأ "من لا يراقب مات فجأة". التنصت حاجة للدولة وللسلطة صاحبة القرار، والمراقبة هي عمل أمني يمارس

ولا ينشر، يعرف ولا يذاع، وسيلة لتأمين معطيات القرار وليست هدفا قائما بذاته. هي حالة تحيا بالسكوت وتتغذى بالكلمات، هي حالة حب بين المسؤول الذي يتحلى بالضمير المهني والوطن، وانها، كالحب، تعاش، ينطبق عليها قول الشاعر ايليا ابو شديد في الحب:

الحب ابقى معذب قلبك
ويبقى الحكي بينك وبيني سكوت
وما تسمعيني كلمة بحبك
الحب لما بينحكي بيموت

اما مهنة المخابرات فهي عقوقة ظالمة، انا أجاد القائم بها، فانما بواجبه يقوم، ولا شكر على واجب، اما انا اضطر للتجاوز أحيانا بقصد حماية القانون والامن والوطن، وانكشف تجاوزه، فتكال له الاتهامات ويرمى بالنعوت والرذيلة. ان التنصت الهاتفي سلاح عالمي ان لم نقل كونيا، هو كالهواء تتنشقه دون ان نراه، وعندما يعصف، نسمعه دون ان نلمسه، هو موضوع حساس وشفاف يجب سحبه من سوق التداول الرخيص، واذا ولد مشكلة، يحصر التداول لحل المشكلة بالمراجع المسؤولة صاحبة القرار، فهي وحدها تتولى رسم حدود الامور الآتية المتعلقة بالتنصت:

١– من يراقِب؟
٢– من يراقَب؟
٣– ماذا يراقب؟
٤– من يستغل نتيجة المراقبة وكيف؟

ان الاجابة عن الاسئلة اعلاه تعيد موضوع المراقبة الى اطاره الصحيح وترفعه من ساحة المزايدات:

أولا: من يخضع للمراقبة؟

ان كل من يعتبر مصدرا قيّما لتزويد السلطة معطيات جدية سليمة للقرار يجب ان يكون هدفا للمراقبة. ان كل من يشكل خطرا على أمن الدولة في مختلف مجالاتها يجب ان يراقب. وبالتالي فكل الكلام الذي قيل عن اعداد الهواتف المراقبة هو لزوم ما لا يلزم. فالمبدأ المتبع يلخص بالآتي: هل هنالك مراقبة، نعم ام لا؟ هل هي واجبة وضرورية، نعم أم لا؟ بعدها يصبح العدد ثانويا. لأن ليس هنالك لمرأة نصف حامل، فهي اما حامل واما لا. وهكذا المراقبة: اما ضرورية فموجودة، واما لا.

ثانيا: من يتولى أمر التنصت؟

عند توليه الرئاسة عين الرئيس الاميركي جيمي كارتر الاميرال ستانسفيلد تورنر مديرا للمخابرات المركزية فتصدرت صورته غلاف مجلة "التايم" متبلة بالتعبير الآتي: "رجل نظيف لمهمة قذرة". ان عملية التنصت ليست مثالا للطهارة، لكن غايتها يجب ان تكون كذلك، والقائمين بها يجب ان يكونوا مثالا للأخلاق والمناقبية والعفة والتجرد والتحلي بروح المسؤولية والحس الوطني والمقدرة على الاستيعاب والتحليل.

ثالثا: ما هي حدود المراقبة وما هي المكالمات المستهدفة في التنصت؟

ان المكالمات التي تشكل مصدرا صالحا للمعطيات الضرورية للقرار، والمكالمات التي تتناول مؤامرات تحاك او انقلابات تحضر، والمكالمات التي تتم مع عدو في مختلف حقول اهتمامات الدولة، هي المكالمات التي يجب اخضاعها للمراقبة. اما المكالمات الخاصة والتي لها صفة الحميمية فيجب ان يصرّف النظر عنها. واذا وردت عرضا، يجب الا تستغل كوسيلة ابتزاز معنوي او مادي. كما ان مكالمات اركان السلطات صاحبة القرار والتي تتلقى نتيجة المراقبة يجب ان لا تخضع بدورها لمراقبة، الا بناء على طلب سلطة اعلى منها مرفقة باستنابة، وذلك عند الشك بأحد المسؤولين.

رابعا: لمن ترفع نتيجة المراقبة؟

في عالم الاستخبارات مبدأين يجب ان يراعيا: "التجزئة" Compartmentation والحاجة للمعرفة "need to know" فثقة المراقب بزوجته، مثلاً، لا تسمح له بالكشف عن هوية عمله ولا بنتيجته، فهذا لا يدخل ضمن مبدأ الحاجة للمعرفة كما هي الحال مع السلطة صاحبة القرار، فهي المرجع الاساسي لتلقي نتيجة التنصت الهاتفي. ولأن القرارات ليست محصورة بشخص واحد، فيجب ان لا توضع كل المعلومات المتوافرة في تصرف شخص واحد انطلاقا من مبدأ "التجزئة". فكل يأخذ ما يعود اليه وما يحتاجه في بناء قراره. عملية التنصت الهاتفي، يجب ان تكون مركزية الى اقصى الحدود، اولا كي لا يصرف جهد على المصدر ذاته من اكثر من جهاز يتولى المراقبة، ثانيا كي لا يعتبر معطي جمع من طريق واحد هو "التنصت" بواسطة مصادر عدة اي اجهزة متنوعة على انه صحيح، لأنه قوطع ويجري التصرف بمقتضى اعتباره حقيقة في ما يمكن ان يكون مدسوسا.

ان هذه الاجابات لا تنطبق على الواقع الحالي في لبنان، وخاصة بالنسبة للجهة التي تتولى استغلال نتيجة التنصت، فالسلطة في لبنان مقسمة على قوى في الداخل وضائعة بين الداخل والخارج. القرار في لبنان ليس قرارا لبنانيا صرفا وبالتالي فان المراقبة هي على شاكلة القرار كونها تشكل معطياته. ان التنصت في لبنان اليوم كأي قطاع آخر قيد الترميم واعادة الاعمار وهو كذلك قيد الاستقلال.

التنصت يجب ان ينصت عنه، اما البطولات الاعلامية على شاشات التلفزيون وصفحات المجلات والصحف، فتعيدنا الى السبعينات، الى الفرقة السوداء، الى الاقتحام المسرحي، الى محاكمات ضباط الشعبة الثانية. "ذكي من يتعلم من اخطائه وأذكى من يتعلم من أخطاء غيره"، اما اللبنانيون فيظهر ان الذكاء، وبهذا المعنى، لا يعنيهم، فهم يرفضون الاستفادة والتعلم حتى من أخطائهم. وشهادة للحق والتاريخ، يأتي تسجيل موقف الرئيس الراحل سليمان فرنجيه من هذا الموضوع، فقد شرح في حينه للمطالبين بوقف المراقبة وبمحاكمة ضباط الشعبة الثانية، انه يرفض ان يحاكم الجيش من خلال محاكمتهم، كما يرفض ان تجعل المحاكمة منهم شهداء. لكن خوف الرئيس الراحل كان في محله، فمحاكمة الضباط آنذاك كانت الاسفين الاول الذي يدق في بنية المؤسسة العسكرية، اما الضباط الذين جرت محاكمتهم، فقد عادوا شهداء أحياء، ورئاسة الصليب الاحمر، ومعها مقاعد الندوة النيابية يشهدان على ذلك.

يبقى ان يقال ان اللبنانيين لا يهمهم التنصت ولا تعنيهم المراقبة، خاصة اذا لم تقيد حركتهم. اللبنانيون تهمهم عودة وطنهم واحة رحبة للأمن والازدهار، يهمهم ان يكون لبنان نبراسا للحرية والديموقراطية، يهمهم ان يكون استقلاله ناجزا تاما وسيادته كاملة غير منقوصة، فاذا كانت المراقبة تخدم هذه الاهداف فهم بها يرحبون، واذا كان التنصت الهاتفي يسرع عودة لبنان منارة ومثالا، فاللبنانيون جاهزون للانتظام في تظاهرات ترفع فيها لافتات تقول "نحن مع دولة القانون"، "نحن مع المراقبة والتنصت اذا كانت عودة لبنان تمر عبرهما"، "لن نبخل على لبنان بشيء، فحريتنا له، ولأنه لبنان نحن لبنانيون".

عدنان شعبان

خواطر كسروانية

دعوت ابناء كسروان – الفتوح الى التوجه صبيحة الاحد الواقع فيه ٢٧ تموز في جولة على سلسلة الجبال الكسروانية التي تطل على الشاطئ الكسرواني او هي تقع في عمق المنطقة الكسروانية ليتأملوا كيف ان آليات الداعين الى مهرجان ميروبا وشركائهم من المقاولين قد قضمتها بأسلوب لم يسبق لأي منتقم ان اتى مثله حيال جبال بلد عدو، فكيف بجبال مقدسة شامخة شموخ الكبرياء الكسرواني. ومن ثم المرور جانب القصور والممتلكات الخاصة بالداعين والمدعين من وزراء المنطقة ونوابها، فيشاهدون بأم العين حياة الحرمان والقلة والبؤس التي تعيشها هذه الفئة من المحظوظين والمنتفعين.

اما بالنسبة لمطالب المنطقة المحقة، فنحن على يقين انها تبدأ اولا بكف يد تسلط النافذين وزبانيتهم في كل المجالات وعلى كل الصعد. وابناء المنطقة ادرى.

واكثر ما يضحك ويبكي في آن واحد، الملع المتجدد والمصطنع المتكرر لهؤلاء على مصالح المسيحيين من جديد وشغفهم المستميت لوجود الدولة والمحافظة على حقوقها وحقوق مواطنيها، وتاريخهم في هذا المجال ناصع لا تلطخه الا الاستثمارات والارباح والمكاسب التي جنوها خلال الحرب التي قامت باسم المسيحيين فلنا بما عليهم.

وفي كل الاحوال لن نستذكر هنا الوقائع المؤلمة والمساهمين فيها، وهم يتقنون جيدا التعامل مع الميليشيات في زمن الامر الواقع ومع السلطات حين تعود. وقد استفادوا من كل العهود والازمنة بدون حياء.

والادهى من كل هذا ان ينطق بالجوع من عاش التخمة، وكأنه جوع مصطنع لجماعة ما شبعت يوما ولن تشبع من كل ملذات الحياة المادية على خلافها ولا كلت من جني الاموال والثروات بكل السبل من دون رادع.

ومنعا لأي تأويل فأنا من عائلة كسروانية فتوحية متواضعة عاشت في كل مراحل تاريخها النضال الحقيقي وذاقت طعم الجوع المادي دون ان تخضع او ترتبط بأية سلطة كانت ولا سعت الى استمداد قوة او دفع من اي سلطان.

انها بالتأكيد ليست بدعوة، فعند ابناء منطقتي الشرفاء الوعي والكرامة والمناعة مما يدفعهم ليميزوا بين الجوع والجشع. انها فقط خاطرة يؤلمني ان لا ابوح بها.

بيار فؤاد سعيد – حارة صخر

"حزب الله" والتطورات في جزين: لا فتح للمعابر ... ولا انسحاب جزئياً

كتب ابرهيم بيرم:

هل صحيح ان الامور في جزين ومنطقتها آيلة الى وضع جديد تخرج معه هذه المنطقة الجنوبية قريبا من إسار المعادلة المكرسة عنوة منذ عام ١٩٨٥، حيث الطريق الرابطة بينها وبين جارتيها صيدا وصور مقفلة بالقرب من كفرفالوس؟

تعيش جزين، كجوارها، تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي الذي فرض وجوده ردا طبيعيا تمثل بعمليات لم تنقطع للمقاومة، وفرض قبل ذلك وضعا معيشيا صعبا جدا دفع السكان الى النزوح، فلم يبق في المدينة العامرة سابقا سوى نحو خمسة آلاف نسمة، بحسب احصاءات الفاعليات الجزينية.

السؤال عن الوضع الجديد المرتقب ينتصب بقوة في ضوء المعطيات الطارئة، وخصوصا بعد قرار مجلس الوزراء فتح معبر كفرفالوس، وفي ضوء معلومات اعلامية، لم تتأكد بعد، ذكرت ان ثمة من رأى قبل ايام قليلة ضباطا وديبلوماسيين اميركيين، بينهم السكرتير الاول للسفارة رون شلايكر، يجولون في منطقة كفرفالوس مستطلعين تمهيدا لتطور ميداني ما. ورافقت ذلك معلومات تحدثت عن استعداد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد لسحب جيشه الى خارج المدينة.

وتباينت الآراء حيال هذه المعلومات، اذ رأى بعضهم ان تغييرا قد صار قاب قوسين، ورأى بعض آخر ان الامور لا تعدو كونها مناورات متبادلة بين بيروت من جهة، وتل ابيب واللواء لحد من جهة اخرى، وقسم ثالث لايستبعد ان يكون الامر اختبارا للنيات واستكشافا لآفاق المستقبل في ظل كل الاحتمالات.

"حزب الله" الواقف في قلب المعادلة الجنوبية، هو في صف القائلين ان الامور لا تسير الى اي حل او الى خطوة تغيّر من واقع الحال المرسوم منذ ١٢ عاما في جزين ومنطقتها.

وهو في هذا الاستنتاج الميال الى الجزم، ينطلق من قراءة للدفع ومن معطيات توافرت لديه.

ويعرض مسؤول في الحزب رؤية المقاومة لمآل الوضع الجزيني الذي يبدو متفاعلا ومتحركا منذ نحو ثلاثة اسابيع، يقول: "نرى ان لا وضع استثنائيا في جزين ومنطقتها، وخصوصا في العمليات التي تنفذها المقاومة الاسلامية. فهذه المقاومة دأبت على اصطياد عناصر جيش الاحتلال والعملاء المشهود بعمالتهم منذ زمن بعيد. ولكن ربما صادف الامر هذه المرة ان حجم الوجع الاسرائيلي من الجبهة الجنوبية قد بلغ مبلغا لم يبلغه قبلا. وثمة في الاصل رغبة اسرائيلية متأصلة في حل المسألة اللبنانية بمعزل عن المسار السوري. وقد صادف ارتفاع وتيرة عمليات المقاومة وجود وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في باريس، الامر الذي دفع اسرائيل الى محاولة استغلال هذه العمليات بتجديد الاقتراح الاسرائيلي الذي يؤدي الى "لبنان اولا"، لكن هذه المرة خلال محاولة تأمين ضمانات فرنسية.

اما سبب تجديد اثارة هذا الفرض فهو الضغط المتزايد داخل الكيان الصهيوني على الحكم الليكودي تحت شعار اللاجدوى من البقاء في لبنان. ونلاحظ ان الاسرائيليين الذين كانوا يطالبون باتفاق سلام مع لبنان مقابل انسحابهم من اراضيه المحتلة، صاروا الآن يقبلون بضمانات لا تصل الى حد اتفاق سلام، وهذا ان دل على شيء فعلى حجم الضغط الذي تمارسه المقاومة الاسلامية على الاسرائيلي في المؤسسة العسكرية وفي داخل المجتمع الصهيوني".

ويضيف: "مع الاسف، ثمة بين الفاعليات السياسية في جزين من ينطلق من حساباته الخاصة فحسب، او الانتخابية او الدولية من دون اخذ المقاومة ودورها او الحكومة اللبنانية في الاعتبار. وهذه الفاعليات استغلت الوضع لتثير ضجة مفتعلة، وتحديدا عقب عمليات المقاومة التي لا تشكل حدثا غير اعتيادي في منطقة جزين، فتحدثت عن ضغوط يتعرض لها ابناء جزين بطريقة مسيئة الى المقاومة، مع ادراك مفتعلي الضجة ان السبب الاساسي لهذه الضغوط هو استمرار الاحتلال والعبث الامني للتحدي في منطقة جزين.

وفي رأينا ان الاجراء الحكومي الذي قضى بفتح معبر يرد تلقائيا على مثيري هذه الضجة اذ يؤكد ان الجيش حاضر لتنفيس هذه الضغوط وتبديدها، وليؤكد ايضا ان المشكلة ليست في حواجز الجيش، بل في الرفض الاسرائيلي لترك اهالي جزين يتحركون بسهولة ويسر بين جزين وبقية المناطق الجنوبية المحررة.

ومما لا يحتاج الى تأكيد ان المقاومة لا تمانع اطلاقا في فتح المعبر، بل ترى بالعكس في فتح المعبر حقا طبيعيا لاهالي جزين. من الضروري ان يخوض الاهالي معركة جدية لفرض فتح المعبر. والاسرائيلي هو المتضرر الوحيد من فتح المعبر. اما الاميركيون فيبدون محشورين سياسيا بين اجراء السلطة فتح المعبر وبين القصف الاسرائيلي المستمر لهذا الاجراء. وعلى افتراض صحة ما ذكرته وسائل الاعلام عن زيارات ضباط وديبلوماسيين اميركيين لمنطقة كفرفالوس، فان هذا الامر يظهر حيرة الاميركيين وارتباكهم حيال الوضع برمته".

ويخلص: "تبقى المسألة بحت ميدانية، والاسرائيلي قد يصر على ممانعته في فتح المعبر لان من يقول الالف في هذا السياق سيكون مضطرا الى قول الياء، اي ان عليه ان ينسحب من جزين. وفتح المعبر يفقد الاسرائيلي ورقة مهمة للضغط على الوضع اللبناني عبر ضغطه في جزين، ولا نعتقد ان الاسرائيلي مستعد اقله في هذه المرحلة، لترك هذه الورقة من يده طوعا".

الرابطة المارونية تخصص اجتماعاً لجزين وتستعجل ملء مركز قيادة الدرك

تمنى المجلس التنفيذي للرابطة المارونية على مجلس الوزراء الاسراع في ملء منصبي قيادتي الدرك والشرطة القضائية الشاغرين "لئلا يصبح هذا الشغور امراً واقعاً". وحدد موعداً لاجتماع خاص الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت للبحث في قضية جزين.

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة النائب السابق بيار حلو، واصدر بيانا جاء فيه: "عرض المجلس اوضاع اللبنانيين المنتشرين في العالم وطريقة توثيق الاتصال بين هذه القوة اللبنانية الفاعلة المنتشرة في جميع انحاء العالم والوطن الام.

وقد حضر جانباً من الاجتماع بناء على دعوة الرابطة المارونية السفير فؤاد الترك الذي شرح للمجلس العناوين الرئيسية لملف الانتشار اللبناني في العالم وجدوى الاهتمام الوطني بهذا الملف.

وبعد ذلك انصرفت الرابطة المارونية الى مناقشة الوضع الراهن والدقيق القائم في منطقة جزين (...) وقرر مجلسها التجاوب مع الدعوة التي عبر عنها لقاء مار روكز من اجل منطقة جزين. وحدّد صباح بعد غد السبت (غدا)، الساعة الحادية عشرة في مركز الرابطة قبل الظهر موعداً لاجتماع خاص تبحث فيه قضية ابناء جزين، بكل جوانبها السياسية والامنية والاقتصادية المعيشية، توصلاً الى اتخاذ المواقف المناسبة، بالتوافق مع فاعليات المنطقة.

وان الرابطة المارونية اذ تؤكد موقفها المتعلق باقتراح تعديل تنظيم قوى الامن الداخلي بما يلغي منصب قائد الدرك الشاغر منذ مدة، وغيره من المناصب، ويجعل من جميع قوى الامن الداخلي في لبنان جيشاً رديفاً للجيش، ترى ان تقسيم المؤسسات القائمة او انشاء مؤسسات رديفة للمؤسسات القائمة من شأنه مواصلة الاخلال بالتوازن الوطني.

لذلك فان المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اذ يحذر من المضي في هذا التوجه، يتمنى على مجلس الوزراء الاسراع في ملء منصبي قيادتي الدرك والشرطة القضائية الشاغرين، لئلا يصبح هذا الشغور امراً واقعاً.

كذلك توقف المجلس التنفيذي عند موضوع الخلوة الاقتصادية وأبدى ترحيبه بقيام هذه الخطوة وان متأخرة، لان من شأنها تعزيز الحوار بين القطاعين العام والخاص، ولكن لا يسعه الا ان يبدي قلقه حيال التوصيات الصادرة التي اعلنتها الحكومة، اذ انها لم تتطرق جديا لاسباب الازمة المالية والاقتصادية والاجتماعية الحالية (...) كما رأى ان الخلوة لم تقترح آلية عملية لمعالجة الدين العام وخدمته وللتمويل الميسر الأجل للقطاعات المنتجة.

اخيراً، اجرى رئيس الرابطة الاستاذ بيار حلو اتصالاً براعي ابرشية اوستراليا المارونية سيادة المطران يوسف حتي، مستفسراً منه ظروف الاعتداء المستنكر الذي تعرض له مركز المطرانية، ومطالباً باسم الرابطة بمتابعة التحقيق في هذه القضية حتى النهاية وملاحقة الفاعلين ايّاً كانوا".

مجلس الجنوب يرد على عازوري

جاءنا من نائب رئيس مجلس ادارة مجلس الجنوب جان مخايل بيان رد فيه على تصريح للمحامي كلود عازوري عن عمل المجلس. وفي الرد: "ورد في جريدتكم في تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٧ الصفحة ٦ تحت عنوان "فاعليات جزين تميئ لمرجعية". تصريح للمحامي كلود عازوري قال فيه، "فلتداول (الدولة) اقله على صعيد الانماء، فتساعد الاهالي عبر اي مؤسسة يمكن ان تنشئها، وخصوصاً ان مجلس الجنوب حصرت مساعداته في منطقة معينة".

ورداً على هذا التصريح يهمني توضيح الآتي:

ان ما صرح به المحامي عازوري في ما يتعلق بمجلس الجنوب يعبر عن رأيه الشخصي فحسب، وانه لم يتم تداول عمل مجلس الجنوب خلال الاجتماع، لا من قريب ولا من بعيد.

ان اهالي منطقة جزين يعلمون تماماً الدور المهم الذي يقوم به مجلس الجنوب في انماء هذه المنطقة العزيزة، فعشرات المشاريع التي تم تنفيذها في منطقة جزين هي الشاهد على ذلك، ونحن جاهزون لاعطاء المحامي عازوري لائحة بهذه المشاريع. ونورد على سبيل المثال لا الحصر ما نفذه مجلس الجنوب في عازور بلدة المحامي عازوري: اعمال كهربائية في عازور، اشغال مائية في عازور، تأهيل عين عازور وانشاء مستوصف في عازور (...)".

◄ "أفضل موقف من لبنان لدولة في الاتحاد الاوروبي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقالت مصادر الوفد اللبناني "ان جوا من التفاهم والانسجام خيم على المحادثات"، واكد الجانب اليوناني مجددا "دعمه القضية اللبنانية في جميع المحافل الدولية"، اضافة الى التوافق على ضرورة تنشيط الحركة الاقتصادية بين البلدين وخصوصا ان لبنان هو على رأس قائمة الدول العربية في مجال التبادل التجاري مع اليونان.

وكذلك اتفق على ضرورة تشجيع المقاولين والشركات اليونانية المختصة على الاشتراك في مشروع أعمار لبنان وعلى دخول اسواق البناء والانشاءات المختلفة.

وجدد لبنان، كما قالت المصادر "مواقفه المعلنة لجهة دعم وحدة قبرص وعدم تجزئتها، وضرورة حل المسألة القبرصية بالطرق السلمية وفي اطار قرارات الامم المتحدة وعدم الموافقة على اي تغيير للوضع القانوني للوضع التركي عموما".

وحرص الجانب اليوناني على "تأكيد رغبة اليونان في ابقاء الجسر بين الدول العربية ودول الاتحاد الاوروبي، والصديق الداعم للبنان وللقضايا العربية في جميع المحافل الدولية. كما ان اليونان اكدت ايضا تأييدها، من دون تحفظ عملية السلام ومواصلة المفاوضات، ومعارضتها بشدة بناء مستوطنات يهودية في القدس الشرقية والضفة الغربية.

ووجه الحريري دعوة الى سيميتيس لزيارة لبنان، فقبلها على ان يحدد موعدها عبر القنوات الديبلوماسية.

وشهد الحريري وسيميتيس توقيع اتفاقين: الاول لتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين البلدين وقعها عن الجانب اللبناني السنيورة وعن الجانب اليوناني بابانتونيو. والثاني للتعاون الاقتصادي والتقني عن الجانب اللبناني جابر، وعن الجانب اليوناني بابانتونيو.

مؤتمر صحافي

وعقد الرئيسان الحريري وسيميتيس مؤتمرا صحافيا مشتركا ورحب في مستهله رئيس الوزراء اليوناني بالحريري وقال: "بكل سرور وسعادة نرحب برئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، انها المرة الاولى يقوم رئيس وزراء لبناني بزيارة اليونان. ونحن لدينا علاقات جيدة اقتصادية وثقافية مع لبنان. ان النقاشات التي دارت بيننا اكدت توافق وجهات النظر في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية وبالمشكلات الدولية.

نريد ان نؤكد انه اضافة الى تأييدنا دفع عملية السلام والتعاون في الشرق الاوسط، ندين كل الاجراءات التي ستزيد المشكلات القائمة في هذا المجال. ونعتبر ضروريا دفع اجراءات السلام وفي اسرع وقت في منطقة الشرق الاوسط.

ان التأخر الذي حصل في الفترة الاخيرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين يؤدي الى عرقلة هذه المحاولات ومن الضروري ايضا انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

ناقشنا مع رئيس الوزراء الحريري المسائل اليونانية الخاصة بنا بما فيها القضية القبرصية ونريد ان نؤكد ان لبنان يؤيد المواقف اليونانية في ما يتعلق بحل عادل للقضية القبرصية وفقا لقرارات الامم المتحدة".

ورد الحريري بكلمة شكر فيها رئيس الوزراء اليوناني، وقال: "لقد تطرقنا الى العلاقات الثنائية وكانت وجهات النظر متطابقة وشرحت له معاناة الشعب اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين وضرورة امتثال اسرائيل لقرارات الامم المتحدة ولاسيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة وشعور الدول العربية بالاحباط نتيجة التعنت الاسرائيلي والمواقف الاسرائيلية من عملية السلام، وكانت وجهات نظرنا متطابقة في ان اوروبا تستطيع ان تضطلع بدور جدي في دفع عملية السلام الى الامام.

وتطرقنا الى موضوع دخول لبنان الشركة الاوروبية وقد وعد رئيس وزراء اليونان بان يساعد لبنان على التوصل الى اتفاق في السرعة الممكنة لدخول الشركة الاوروبية، وتأمل في ان نوفق في تذليل العقبات التي تعترض تحقيق ذلك.

اما في مجال العلاقات الثنائية، فلقد وعدنا من جانبنا ان نساعد المؤسسات والشركات اليونانية كي تساهم في ورشة الانماء والاعمار القائمة في لبنان وان نمنحها فرصا متساوية ونفتح الباب امامها، التقدم في المناقصات الدولية التي تطرحها الوزارات والاجهزة المختصة (...)

وتطرقنا الى موضوع التعاون السياحي واعتبرنا ان لبنان واليونان يستطيعان ان يكونا متكاملين في السياحة وليسا متنافسين، واعتقد أن وزيري السياحة في بلدينا سيتفقان على اجراء المحادثات الضرورية واتخاذ الاجراءات اللازمة للتوصل الى تعاون سياحي اوثق مما هو حاليا".

واقام سيميتيس مأدبة غداء تكريما للحريري في حضور اعضاء الوفدين.

وفي السادسة مساء انتقل الرئيس الحريري واعضاء الوفد المرافق، الى ضريح الجندي المجهول المجاور لمبنى البرلمان اليوناني حيث وضع اكليلا من الزهر، واقيمت للمناسبة مراسم التكريم.

مع رئيس المجلس

ثم توجه الحريري والوزراء المر والسنيورة وجابر الى مقر مجلس النواب اليوناني حيث استقبلهم رئيسه ابوستولوس كاكلامانيس، في حضور عدد من النواب رؤساء اللجان.

واستمر اللقاء نحو ساعة صرح على اثره كاكلامانيس:

"ان رئيس وزراء لبنان السيد رفيق الحريري هو صديق اليونان، كما هي الحال بين الشعبين اللبناني واليوناني، ولقد شرفنا بزيارته اليوم البرلمان اليوناني. لقد اكدت لرئيس الوزراء الحريري ضرورة استكمال عملية السلام في الشرق الاوسط ودفعها (...)".

والتقى الحريري في وقت لاحق، في جناحه في فندق "غراند بريتان"، السفراء العرب المعتمدين في اليونان، في حضور المر والسنيورة وجابر وعميد السلك الديبلوماسي سفير لبنان الياس غصن.

متفجرتان في منطقة جزين تجرحان ٦ عناصر من "الجنوبي"

جرح ستة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرتين ليل الاربعاء الماضي في منطقة جزين.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان متفجرة روم – قتال مساء الاربعاء اسفرت عن اصابة اربعة عناصر.

وتعرض موقع برعشيت التابع لـ"الجنوبي" بعد ظهر امس لقصف بالهاون من خارج برعشيت، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وحلق طيران حربي اسرائيلي على مراحل في اجواء المنطقة الحدودية.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في الحادية عشرة والنصف ليل الاربعاء على طريق كفرحونة – جزين، مما ادى الى اصابة عنصرين.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف برعشيت وشقرا والاودية المجاورة لهما، تعرضت في الثالثة والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي اسرائيلي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين ربيع وهبي والحاج حسن مريش نصبت مكمنا محكما في العاشرة ليل الاربعاء على طريق كفرحونة – جزين لدورية مؤللة تابعة لفوج التسعين في ميليشيا العميل لحد، وفجروا فيها عبوة ناسفة مما ادى الى سقوط اصابات مؤكدة بين افرادها واحتراق آلية شوهدت النيران تندلع فيها (...)".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد عبد المولى اسماعيل في وحدة الاسناد الناري ملجمت في الثالثة والدقيقة الـ ٢٥ بعد ظهر (امس) قوة صهيونية في محيط موقع برعشيت، محققة فيها اصابات مباشرة".

ابعاد مواطنين

وابعدت قوات الاحتلال من مركبا المواطن علي توفيق زراقط وزوجته اثر فرار ابنهما من "الجنوبي".

ولاحظ النائب محمد فنيش بعد زيارته لزراقط "ان العدو الصهيوني يلجأ لاسلوب الابعاد من المنطقة المحتلة الى المناطق المحررة، كلما شعر بان هناك رفضا لوجوده، وان محاولاته لفرض التجنيد الاجباري تبوء بالفشل مع استمرار حالات الفرار من ميليشيا العملاء".

ودعا الى "الضغط على العدو الصهيوني لاعادة العائلات المبعدة الى قراها، وحماية المدنيين داخل المنطقة المحتلة". وطالب بالدولة "العمل في سرعة على رعاية هذه العوائل للحؤول دون تشردها".

اعتقالات في مارون الراس

بدأ اهالي مارون الراس الحدودية تحركا اثر اعتقال القوات الاسرائيلية اربعة من ابناء البلدة هم غسان علي عيسى وخطيبته هدى اسد الله حمادة وخليل ابرهيم كرنيب وشقيقه سليمان.

وزار وفد منهم امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي دعا الدولة الى "مضاعفة جهودها لدى المحافل الدولية لتثني العدو الاسرائيلي عن ممارساته التعسفية ضد الآمنين والابرياء".

وكان عدد من اهالي البلدة اجتمعوا في منزل النائب حسن علوية في صور واصدروا بيانا طالبوا فيه الدولة "بالتحرك عبر المراجع الدولية من اجل وضع حد لهذه الممارسات في حق الابرياء والافراج عن المعتقلين".

وفد منظمة العفو يزور ذوي سهى بشارة

باشر الوفد الكندي لقاءاته مع اهالي الرهائن اللبنانيين في معتقل الخيام، فزار رئيس منظمة العفو في كندا سيرج تيبودو والمنسقة جوزيه لامبير عائلة الاسيرة سهى بشارة، في حضور امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين" محمد صفا وعضو "لجنة تحرير سهى بشارة" في كندا علي فاعور.

ونقلت "لجنة المتابعة" عن الوفد ان منظمة العفو في كندا عقدت مؤتمراً صحافياً في حضور "راديو كندا" المحلي والدولي والصحف الكندية والعربية، عرضت فيه تقرير المنظمة الجديد عن الرهائن المنسيين. ووجهت عرائض احتجاج الى السفارة الاسرائيلية ورسالة الى رئيس حكومة كندا جان كراتيس ووزير خارجيته. واطلقت بالونات تحمل اسماء الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وافادت "لجنة المتابعة" في بيان آخر، عن تشكيل لجنة في باريس دعماً لجهود اطلاق بشارة.

في تخريج دفعة من فوج المغاوير
الحاج: انتم نخبة التصدي لاسرائيل

اقيم صباح امس احتفال في مدرسة القوات الخاصة في مار شعيا – برمانا، بتخريج دفعة جديدة من عناصر فوج المغاوير في الجيش، بعدما انتهت فترة التدريب المقررة لها.

ترأس الاحتفال قائد فوج المغاوير العقيد فرنسوا الحاج ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وحضره ضباط كبار واهل المتخرجين. والقى العقيد الحاج كلمة، جاء فيها:

"لا يزال العدو الاسرائيلي يحتل قسما من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي ويعتدي على اهلنا، وانتم النخبة التي تتصدى لاعتداءات العدو دفاعا عن ارض الوطن يؤازركم في ذلك الجيش العربي السوري الشقيق الذي قدم الكثير من التضحيات من اجل وحدة لبنان وامنه واستقراره. ليكن قسمكم الدرع الحصين في مواجهة الاخطار التي تعصف بالوطن، وواجبكم التضحية والفداء في درء كل اعتداء".

قتيلان و٣ جرحى بحادث سير

زغرتا – "النهار":

وقع حادث سير على طريق مزيارة فجر امس، ادى الى مقتل رنيه الحريبة وشربل الخوري، وجرح كل من عصام طوق وبطرس سليمان وخليل نعوم. ونقل الجرحى والضحيتان الى "مركز الشمال للاستشفاء" في زغرتا. وتبين ان طوق في حال الخطر.

✓ الـ... ... (بريد القراء)

غبن في تخمين في الوسط التجاري

من عادلة زكي النقاش:

"لدي اربع غرف في العقار الرقم ٨٩١ من منطقة ميناء الحصن العقارية، مطلة جميعها على شارع جورج بيكو، ثلاث غرف منها تقع في الطبقة الثالثة، والرابعة في الطبقة الرابعة من البناء، وذلك بموجب ايجارات قانونية ارفقت بالمستندات بتاريخ ١٩٩٢/٧/٣ الى اللجنة الابتدائية للتخمين العاملة لمصلحة شركة "سوليدير". وبتاريخ ١٩٩٤/١٢/٦ صدر حكم عن اللجنة الاستئنافية يحمل الرقم ٢٥٦ يقضي بدفع ٤٦٤٩ دولاراً تعويضاً عن الغرفة الكائنة في الطبقة الرابعة وتعويض عن غرفتين في الطبقة الثالثة قيمته ٩٢٩٩ دولاراً بينما مطلوبنا من الطبقة الثالثة عن ثلاث غرف، لا عن غرفتين فتقدمت باستئناف لتصحيح الخطأ، واصدر القاضي "حكماً ثانياً مدعياً فيه اني تنازلت عن الغرفة الثالثة لاحدى مالكات العقار، الامر الذي اخرجني عن صوابي، وتقدمت رافضة رفضاً تاماً حكماً كهذا ستداً الى ادعاء غير صحيح. وتكبدت متاعب حضور جلسة كذّبت هذا الادعاء المصطنع، فاقرّ القاضي بالواقع، واسترجعت حقي المغتصب في الغرفة، لكنني ومع الاسف الشديد، اصبت بالذهول عندما وجدت ان القاضي اعطى باليمنى الغرفة، واخذ باليسرى مبلغ ٢٩٤٧ دولاراً.

فبدل ان يقرر لي تعويضاً عادلاً عن الغرف الثلاث، وقدره بموجب القرار ٢٥٦، تاريخ ١٩٩٢/٧/٣ هو ٣ غرف × ٤٦٤٩ = ١٣٩٤٧ دولاراً، تكرم علي بمبلغ ١١٠٠٠ دولار في حكم غير مرتكز على اي مستند. اتساءل لماذا حسم القاضي من التعويض مبلغ ٢٩٤٧ دولاراً، وهذا حق من حقوقي، ولمصلحة من؟ مطلوبنا العدل وبموجب التخمين المعتمد بموجب قرارات اللغير يكون حساب ٣ غرف في الطبقة الثالثة بثمن ٤٦٤٩ للغرفة هو: ٣×٤٦٤٩=١٣,٩٤٧ دولاراً، ومع غرفة في الطبقة الرابعة ٤,٦٤٩ دولاراً. فيكون المجموع ١٨,٥٩٦ دولاراً.

ومن المؤسف جداً انه لما طالبنا بتصحيح الخطأ الحاصل رفض القاضي صارخاً: "ليس لدينا مال".

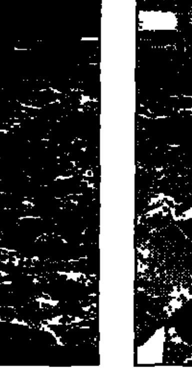
وجواباً على انفعاله اتقدم بهذا السؤال:

كيف، يا سيادة القاضي، تمنح احدى المؤسسات مبلغ ٤١,٨٤٥ دولاراً تعويضاً للطبقة الاولى التي تشغلها في العقار، وتدفع للطبقتين الثانية والثالثة مجتمعتين ٣٢,٥٤٦ دولاراً، هل من العدل في شيء ان تتقاضى المؤسسة مبلغ ٤١٨٤٥ دولاراً ويتقاضى اصحاب حقوق في ٦ طبقات في البناية ٩٢ الف دولار اي ما يعادل نصف ثمن الطبقات فأين العدل؟

ولنكشف الاوراق: عند اجتماع زوجي بسيادة القاضي برفقة خبيرين نزيهين انبرى كل منهما للدفاع عن المؤسسة واستماتا في الدفاع عن هذا "الحكم الجائر" الذي تسبب في منح المؤسسة مالاً حراماً لا تستحق وخسارة مالي ومال المستأجرين، واخيراً اتعهد بأن لا اتهاون مطلقاً في مناوءة المطالبة بهذا الحق سالكة كل الطرق القانونية التي توصلني الى بلوغه حتى الوصول الى ارفع مستويات الحكم، و"ما ضاع حق وراءه مطالب"، والسلام.

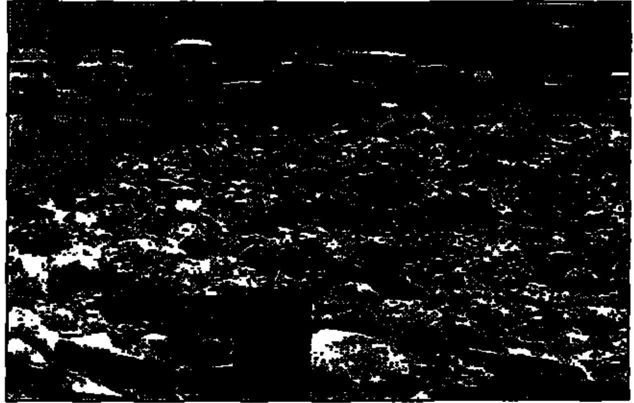
● مسؤول في وزارة العدل اوضح انه لا يحق لرئيس اللجنة الاستئنافية الذي يصدر احكامه في تعويض اخلاء المنازل في الوسط التجاري بتجاوز اطار معين من التخمينات، اضافة الى ان المبلغ المخصص للتوزيع على اصحاب الحقوق من مستأجرين ومالكين هو مبلغ محدود. واشار الى انه لا يمكن رئيس اللجنة دفع المبلغ الذي يطالب به الشاكي وحرمان مستأجر آخر. واوضح ان التخمينات تتم على ثلاث مراحل، في المرحلة الاولى يكون التخمين العام، وفي الثانية التخمين بين المالكين والمستأجرين، وفي الثالثة التخمين بين المستأجرين.

بيئة وتراث



مشروع "جبل" جديد.





مكب على مرمى... العين.

اجتماع بيئي لدى يموت بحثاً عن بديل

لليوم الرابع النفايات تحتل الشوارع في ضواحي بيروت
مجلس الانماء يعلن تحمله المسؤولية وحركة احتجاج في الافق

"كرة النفايات" كبرت وواصلت تدحرجها وهي في مرمى الدولة ومؤسساتها المعنية. وعلى وقعها تعالت الصيحات مطالبة بحل سريع ينمي الكارثة البيئية – الصحية ويضع حدا لمفاعيلها الخطرة التي باتت تهدد الناس في عقر مناطقهم وربما بيوتهم ايضا.

يكفي المرء أن يقوم بجولة على الشوارع في اطراف العاصمة وضواحيها ليكتشف حجم مأساة النفايات، بعدما قاخر الجميع بأنهم انموا مشكلة مكب برج حمود لـ"يؤسسوا" لمكبات بالعشرات تغرق فيها المناطق الآهلة بالسكان.

تحركات احتجاجية على مستوى الاهالي والهيئات بدأت تلوح في الافق، وحركة نيابية اعتراضية سجلت امس تطالب بايجاد مكان بديل من العمروسية داعية الدولة الى تأمين احد العقارات العائدة لها من اجل هذه الغاية.

اما مجلس الانماء والاعمار فاصدر بيانا اعلن فيه انه يتحمل مسؤولياته كاملة في هذه القضية، مؤكدا انه يسعى مع وزارة البيئة والمعنيين الى ايجاد مكان بديل من محرقة العمروسية، وداعيا المواطنين الى التريث.

ويخشى الاهالي ان يطول التريث في وقت تحتل النفايات الشوارع والمناطق والاحياء، ويتساءلون: لماذا لم يتم تفادي المشكلة قبل حدوثها؟

في ظل هذا "المأزق" عقد اجتماع امس في مكتب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ضم بعض النواب وممثلين عن وزارة البيئة والاجهزة الامنية وخصص للبحث عن بديلين من مكب برج حمود ومحرقة العمروسية.



دكاش

النائب بيار دكاش اعتبر "ان ازمة النفايات ليست جديدة وهي نتيجة تراكمات بسبب اهمال الدولة".

وأيد قفل مكب برج حمود، رافضا ان تعالج هذه القضية بعشوائية ومطالبا اركان الحكم بـ"زيارة المناطق المنكوبة لا ليقفوا على حجم النفايات المتراكمة فحسب، بل ليطلعوا على الحال الاجتماعية المزرية التي يعانيها المواطنون".

ودعا الدولة الى "استملاك البيوت المحاذية لمحرقة العمروسية وتحويل المساحة هناك مركزا للفرز لتخفيف القلق عند الناس".

الحركة

النائب صلاح الحركة اوضح "اننا خبرنا الفوضى سابقا ولم نحصد الا الخيبة، فكفانا تجارب من هذا القبيل"، ولفت الى "ان فرز النفايات يجب ان يتم في موقعه الطبيعي لتعذر ايجاد اي بديل آخر".

اضاف: "طريقة معيشتنا تفرض فرز النفايات، وعلينا ان نتعود معالجة ما ننتجه".

وتابع: "مركز الفرز المزمع انشاؤه سليم صحيا وبيئيا، وان كان عكس ذلك فسنكون اول من يحاربه.

ولا بد من انشاء مركز الفرز في طريقة سليمة بيئيا لئلا يضر المواطنين".

فنيش

ودعا النائب محمد فنيش الحكومة الى "العمل سريعا لايجاد حل مناسب لهذه المشكلة عبر رفع اكوام النفايات المتراكمة منذ اكثر من اسبوع والتي تهدد صحة المواطنين".



مستوعبات مصابة بـ التخمة. (علي حسن)

عمار

النائب السابق علي عمار اعتبر "ان ازمة النفايات من صنع السلطة، والدولة هي المسؤولة عبر وزارة البيئة واجهزتها المعنية".

واشار الى "ان منطق الاستقالة من المسؤولية الذي تمارسه السلطة مرفوض، وقذف كرة الازمة الى ملعب الاهالي مرفوض ايضا، لانهم غير مسؤولين عن ايجاد حل لمثل هذه الازمة".

واوضح "ان السلطة يمكن ان تقترح حلولا عديدة لمعالجة هذه المشكلة. واذا كانت قصرت سابقا فانها تستطيع اليوم ايجاد مراكز موقتة تجمع فيها النفايات بعيدا من المباني والاحياء السكنية".

وحذر من "سياسة الايقاع بين المواطنين، واشعار اهالي برج حمود بأنهم سبب ما يعانيه السكان في المتن الجنوبي"، مطالبا السلطة بـ"الكف عن سياسة اللامبالاة لئلا ندفع الى خطوات نحن في غنى عنها في هذه المرحلة".



مزبلة احتلت الرصيف.

المتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفدا من الضاحية الجنوبية أطلعه على معاناة السكان وخصوصا بعد توقف عملية جمع النفايات والخطر الذي يمكن ان ينجم عن التراكمات الماثلة من الاوساخ في الاحياء والشوارع".

ودعا قبلان الدولة "الى ايجاد حل لهذه المشكلة في اسرع وقت لأنه لا يجوز ان تستمر على هذا الشكل الذي يهدد بأخطار بيئية جسيمة ويؤدي تاليا الى تفشي الامراض والاوبئة". وقال: "ان الحل يجب ان يكون موضوعيا ومدروسا من مختلف الجوانب بحيث تأتي الحلول جذرية ونهائية".

"حزب الله"

وأصدر "حزب الله" بيانا انتقد فيه "سياسة التمادي في التخلي عن المسؤوليات التي تتبناها السلطة، مما يهدد بدفع الامور الى الاسوأ".

وأكد "اننا استنفدنا كل امكاناتنا في المراجعة والمتابعة، ولم نلمس سوى اصرار على تحميل الناس مسؤولية هذه الازمة، علما ان السلطة تستطيع ايجاد البديل الصحي لانها تملك عقارات عديدة تستوفي الشروط البيئية وبعيدة من الاحياء السكنية.

وحذر من "تحول ازمة النفايات كارثة بيئية وصحية تطاول الكبار والصغار، مما ينذر بأوخم العواقب على كل المستويات".

وكان ملف النفايات موضوع لقاء عقد مساء امس في سرايا بعبدا ضم محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورؤساء بلديات بعبدا والشويفات وحارة حريك وفرن الشباك والمريجة وبرج البراجنة والحازمية والشياح والغبيري ورئيس شركة "سوكلين" ميسر سكر. وتوصل المجتمعون الى تكليف لجنة تضم ممثلين لوزير البيئة والنائبين حسين الحاج حسن وعلي حسن خليل، وتتولى ايجاد ارض تستوفي الشروط الفنية والصحية لوضع حد لهذه الازمة.

رئيس بلدية الحازمية جورج فغالي اعتبر من جهته "ان البلديات غير مسؤولة عن قضية النفايات المتراكمة في الشوارع"، وألقى المسؤولية على مجلس الانماء والاعمار "الذي لزّم لشركة "سوكلين" رفع النفايات"، مشيرا الى "ان عائدات البلديات لم توزع هذه السنة عليها لأنها انفقت على مشروع مجلس الانماء والاعمار الرامي الى الاهتمام بالنفايات. اما عمال البلديات وشاحناتها فلم يعمدوا الى رفع النفايات بعدما أسندت هذه المهمة الى "سوكلين".

واستغرب موقف الدولة "التي اقفلت مكب برج حمود من دون ايجاد بديل منه"، مقترحا "ان تفرّغ نفايات بيروت الكبرى وضواحيها الشمالية والجنوبية مداورة في الكرنتينا للحؤول دون تفاقم الوضع البيئي في بعبدا والحازمية وفرن الشباك وكفرشيما ودير قوبل وبرج البراجنة والغبيري وحارة حريك وغيرها".

واستنكر "استمرار قفل محرقة العمروسية" وطالب بـ "فتحها في اسرع وقت لكي تفرّغ فيها نفايات حارة حريك وبرج البراجنة والغبيري والمناطق المجاورة"، لافتا الى "ان نفايات الحازمية وفرن الشباك والحدث وبعبدا لا تزيد على ١٠٠ طن يوميا ويمكن استيعابها في الكرنتينا".

الانماء والاعمار

وتعليقا على احجام شركة "سوكلين" عن جمع النفايات من بعض المناطق، اصدر مجلس الانماء والاعمار بيانا اكد فيه "انه يتحمل كل مسؤولياته على صعيد ايجاد مكان بديل من العمروسية لمعالجة الـ٦٠٠ طن الباقية من النفايات في طريقة علمية وصحية، وهو ينسق في هذا الصدد مع وزير البيئة وجميع المعنيين من بلديات وفاعليات".

وأمل من المواطنين "ان يتفهموا هذه المعطيات، تمهيدا لحل هذه المشكلة البيئية".

ومما جاء في البيان، "ان الخطة الطارئة لحل مشكلة مكب برج حمود وقفله نهائيا قضت بانشاء مركزين جديدين لمعالجة النفايات:

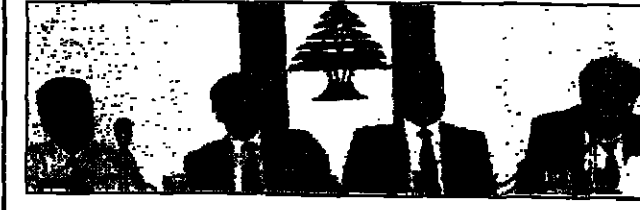
– الاول في الكرنتينا وقدرته الاستيعابية ١١٠٠ طن يوميا، ويعتمد على الفرز والتخمير والحرق والكبس.

– والثاني في العمروسية بقدرة تبلغ ٦٠٠ طن يوميا.

لكن حرق معمل العمروسية وعدم السماح بانشاء مركز لفرز النفايات في نطاق المعمل، أوجد مشكلة استيعاب الـ٦٠٠ طن المذكورة في مكان بديل. ولا بد من تحديد هذا المكان سريعا لتتمكن شركة "سوكلين" من تأدية واجبها".

الى ذلك استقبل المفتي الجعفري

"دعم الاغتراب" في راشيا الوادي





من اليمين: الترك، جمعة، الخطيب ودلال.

في اطار "مهرجان المغتربين الاول" الذي تنظمه بلدة راشيا الوادي، اقام "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" ندوة عنوانها "كيف تساهم الدولة في دعم الاغتراب"، شارك فيها المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب والسفير فؤاد الترك، وادارها مدير المحترف الفنان شوقي دلال في حضور جمع من المهتمين.

تحدث جمعة عن تطور الاغتراب اللبناني وعلاقته بالدولة، وتوقف عند اسبابه وانعكاساته السلبية.

وحدد الخطيب اسس السياحة في لبنان، وفي مقدمها الاصطياف والسياحة الثقافية.

وتكلم الترك على سبل تعبئة طاقات الانتشار وكيفية توظيف هذا الرأسمال الضخم.

وتلى المداخلات حوار مع الحضور.

"تجمع ابناء تنورين" ويباس غابة الارز

دعا "تجمع ابناء تنورين" في بيان اصدره امس الى "عدم خلق ذعر لدى ابناء البلدة رغم ان الارز معرّض لكارثة حقيقية"، مشيرا الى "ان الغابة تتعرض لخطر حشرة من نوع جديد لم يتمكن العلماء من تحديدها بعد"، لافتا الى اجتماع للعلماء الاختصاصيين يعقد في السابع من الشهر المقبل، ومنوها بجهود النائب بطرس حرب والوزير شوقي فاخوري.

كنيسة قانا واعادة ترميمها

نوهت لجنة تخليد شهداء قانا واهالي البلدة بمبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري الفورية في اعادة بناء الكنيسة – الرمز التي خربها حريق كهربائي قبل نحو اسبوعين.

حملة تنظيف الشاطئ في صيدا

تستعد الهيئات البيئية في صيدا لاطلاق حملة تنظيف الشاطئ "الازرق الكبير" التي تبدأ في السابع عشر من آب المقبل وشعارها "انقذوا شاطئ الجنوب".

وعلم ان الحملة ستتم بمعدات شركات خاصة وتقوم اللجنة بتأمين مياه الشرب والقمصان، وتشمل هذه الورشة تنظيف الشاطئ الرملي وصولا الى قاع البحر.

غرس اشجار في البرج الشمالي

نظمت بلدية برج الشمالي حملة تشجير لمداخل البلدة بالتعاون مع كشافة "الرسالة الاسلامية" حيث تم غرس اكثر من ١٢٠٠ شجرة على الطرق المؤدية اليها.

خلية نحل في ضبيّة استعداداً لـ"بيئة وموسيقى"

المسرح جاهز والخيم نُصبت والتعبيد والتشجير مستمران

قبل أقلّ من يومين على موعد مهرجان "بيئة وموسيقى" في المرفأ الجديد في ضبيه، تابع فريق العمل كل شاردة وواردة على الارض للتأكد من حسن سير الامور.

وامس كان يوم عمل طويلاً تم فيه تركيب المسرح العائم والمدرّج. كذلك نصبت الخيم وتمت انارتها فضلاً عن تعبيد المساحات امام المنصّات التي ستشغلها الجمعيات البيئية المشاركة.

وصار موقف السيارات جاهزاً لاستقبال الروّاد، وشهدت الارصفة عملية تشجير استمرت حتى ساعات المساء.

في اختصار، كان موقع المهرجان امس خلية نحل لا تهدأ. ويتوقع ان ترتفع وتيرة العمل اليوم لانجاز كل الترتيبات ووضع اللمسات الاخيرة عليها بحيث يصبح المكان جاهزاً لاستضافة هذه التظاهرة البيئية والفنية والشبابية في مناسبة العيد الرابع لـ"نهار الشباب".

وقد تفقد الفنان غسان الرحباني المكان واطلعّ على الورشة، ويزوره اليوم الصيادون المشاركون استعداداً للتمركز على الرصيف بقواربهم وشباكهم.

وكررت اسرة "نهار الشباب" دعوتها الجيل الجديد الى المشاركة في المهرجان، مذكرة بان الدخول مجاني وبان البرنامج يحفل بالمعارض البيئية والرحلات البحرية والسباحة والمسابقات، اضافة الى "الهايد بارك" البيئي الذي تنقله محطة MTV مباشرة على الهواء والسهرة الفنية التي تستمر من الثامنة والنصف مساء حتى بعد منتصف الليل.

ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان عند وصوله الى المكان على دراجته.

في موازاة ذلك، اعتبرت جمعية "لبنان الاخضر" البيئية ان مشاركتها في مهرجان "بيئة وموسيقى" "قد تكون مناسبة للتعبير عن بعض آرائها وتطلعاتها حيال مستقبل لبنان البيئي، وأملاً في توعية المواطن على اخطار مشاريع قد يظن انها انمائية وسياحية، فيما هي كارثة على شواطئ لبنان وجباله".

واعلنت الجمعية في بيان لها امس بعد اجتماع اعضائها الثلثاء، "ان المشروع الذي سيقام عليه المهرجان ليس المكان الامثل لتنظيم تظاهرة مماثلة، لانه يشكل تعدياً على البيئة واغتصاباً للاملاك العامة البحرية"، محذرة من "الاخطار البيئية الناجمة عن ردم البحر وشفط الرمول من مقره، وما يحدثه ذلك من انقلاب في التوازن الايكولوجي والحياة البحرية".

من جهته، نفى مجلس ادارة جمعية "بيئة بلا حدود" في مغدوشة علمه بالبيان الصادر عن عدد من الجمعيات الاهليّة في شأن مهرجان "بيئة وموسيقى"، وعلّق: "لقد زجّ اسم جمعيتنا من دون حضور اي ممثّل لنا او اطلاعنا على مضمون البيان".

الياس الرحباني يتوسط ابنه غسان وجبران تويني.

المخرج جوزف بونصار يتابع التحضيرات مع فريق العمل.

ردود فعل متفاوتة على الخلوة
الحص: أين المجلس الاقتصادي والاجتماعي؟

تفاوتت امس ردود الفعل على نتائج الخلوة الاقتصادية التي انعقدت في "الكورال بيتش". فقال وزير الصناعة المهندس نديم سالم ان "الاجتماعات كانت ايجابية جدا ووضعت أسسا ثابتة لتعامل القطاع العام مع القطاع الخاص، فهي من جهة تثبت ان لبنان بلد ذو اقتصاد حر خلافا لتخوف البعض في الاونة الاخيرة وتثبت من جهة اخرى ان القطاع الخاص هو القلب النابض للاقتصاد اللبناني. من هنا ضرورة التعاون والتنسيق بين القطاعين، وهذا ما حصل بالفعل من خلال طرح المشاكل والبحث المشترك بينهما عن حلول لها. وستلي خلوات لاحقة خلوة الامس وستبحث الخلوة المقبلة في موضوع الضمان الاجتماعي، ومن اهمية اللقاء ان القطاع الخاص طرح صراحة الهواجس التي تجول في خاطره وطرحت الدولة مشاكلها بصراحة ايضا. اما النتائج فتمثلت في توصيات يجب ترجمتها عمليا من خلال المؤسسات الرسمية لتكون لها الصفة القانونية. وفي ما يتعلق بالصناعة قدمنا الى الخلوة ورقة عمل تبنتها بكل بنودها وسنعرضها على مجلس الوزراء للبحث فيها واقرارها تمهيدا لتنفيذها عمليا. ومن المواضيع المهمة التي تضمنتها ورقة العمل هذه اقتراح تأليف مجلس اعلى للتخطيط سيكون على رأس اللجان التي انشأتها ورشة عمل الوزارة والتي ستبدأ اجتماعاتها مطلع آب المقبل".

اما الرئيس الدكتور سليم الحص فصرح: "في أعتقادي ان الخلوة الاقتصادية كانت ضرورية ومفيدة ولو ان نتائجها كانت محدودة جدا اذ اقتصرت على العناوين العامة التي لا تشكل موضوع خلاف اساسا، ولم تسفر عن رؤية اقتصادية جديدة تختلف عمليا عما هو معمول به حاليا. ولقد بدا كأن هذه الخلوة كانت بدلا من ضائع، والضائع هو المجلس الاقتصادي والاجتماعي. فالغاية المتوخاة من الحوار الذي جرى كان يجب ان تتحقق قبل اليوم، وفي صورة مستمرة ومنتظمة في اطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي لو تم اطلاقه، علما بأن قانون انشائه صدر في ١٢ كانون الثاني ١٩٩٥، وبقي ويا للعجب معلقا من دون تنفيذ بعد مرور اكثر من سنتين ونصف سنة على صدوره. ان قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي ينص على استحداث مؤسسة ذات صفة استشارية تكون مهمتها تأمين مشاركة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والنقابية بالرأي والمشورة في صوغ السياسة الاقتصادية والاجتماعية للدولة، وكذلك تنمية الحوار والتعاون والتنسيق بين هذه القطاعات.

اننا نستغرب استنكاف الحكومة عن اطلاق هذا المجلس على رغم ان القانون قضى بتأليف الهيئة العامة الاولى له في مهلة خمسة اشهر من تاريخ صدوره، وعلى رغم كل الوعود التي قطعها المسؤولون باستعجال اطلاق هذا المجلس سواء في معرض ردهم على مداخلات النواب في مجلس النواب او تحت ضغط تحركات مطلبية قام بها الاتحاد العمالي العام في الماضي. ان الغاية المتوخاة من الخلوة الاقتصادية هي نفسها الغاية التي يرمي الى تحقيقها انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي وانما في شكل منهجي مستمر ومنتظم. فلماذا اهماله؟"

ولاحظ الخبير الاقتصادي الدكتور ايلي يشوعي "ان توسيع قاعدة المكلفين يعني وجود لبنانيين لا يدفعون ضرائب". وقال: "نحن مع العدالة الضريبية، ومع ان تطاول الضريبة جميع الناس. ان توسيع قاعدة المكلفين امر طبيعي وبديهي وكان يجب ان يحصل منذ زمن. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى، فان سلسلة الرتب والرواتب يجب ان تبدأ باصلاح اداري هيكلي. ومن غير المعقول ان نطالب بالاستثمارات ونقول اننا نريد ان تكون حصة الصناعة من الناتج الاجمالي ١٨٪، من غير ان تبحث في الوسائل لتنفيذ ذلك، فأين التمويل؟ وأين آلية التمويل؟". وشدد على ان "الفوائد لا تزال مرتفعة وهذا عائق امام التمويل الذي هو الحافز الاساس للصناعة وجعل حصتها من الناتج الاجمالي تصل الى ١٨ او ٢٠ في المئة". ودعا الى "حماية المنتجات الزراعية" والى "اخضاع الاستيراد بين المواسم لروزنامة زراعية". وطالب "باعفاء السلع الاستهلاكية كالحليب والسمون من الرسوم كليا" و"بالغاء زيادة الرسوم الجمركية على السيارات المستعملة والجديدة (...)".

مؤتمر للتحديث الاداري الاستراتيجي

يفتتح اليوم وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج مؤتمر "التحديث الاداري الاستراتيجي" الذي تنظمه مؤسسة "برلين باور" في فندق "فاندوم – انتركونتيننتال" ويستمر يومين.

ويدير المؤتمر المدير العام لشركة "سينيا" المتخصصة بالتحديث الاداري الدكتور فيليب تايلور بمعاونة الخبير من مؤسسة ماكنزي للاستشارات سابقا الدكتور فيليب فويلوميير، ويشارك فيه ٣٦ رئيس مجلس ادارة ومديرا عاما من المصارف والمؤسسات العاملة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

استراتيجية وطنية هدفها الأشمل تخفيف الفقر
لتحفيز الاستخدام والتنمية الاقتصادية المستدامة

سبق لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان اصدر قراراً رقم ٩٧/٣٦ تاريخ ١٩٩٧/٦/٤ ألف بموجبه لجنة للاشراف على صوغ استراتيجية وطنية لتحفيز الاستخدام والتنمية الاقتصادية المستدامة قوامها: وزير العمل اسعد حردان رئيساً، المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا، المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي، المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني علي زراقط، المدير العام لادارة الاحصاء المركزي روبير كسباريان، المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين، المدير العام للصناعة ميشال ايوب، المدير العام لوزارة الزراعة عادل الشويري، المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون، ممثل مجلس الانماء والاعمار غسان سبلاني ومستشار وزير العمل جمال فاخوري اعضاء.

على ان يضم اليها بقرار من وزير العمل ممثل لاصحاب العمل وممثل للعمال.

وعقد اجتماع تنسيقي في مبنى وزارة العمل ضم عدداً من اعضاء اللجنة وحضره ممثلان لبرنامج الامم المتحدة للانماء وممثل لمكتب العمل الدولي تناول البحث فيه تحديد آلية صوغ استراتيجية وطنية لتحفيز الاستخدام والتنمية الاقتصادية المستدامة، على ان تمول بصورة رئيسية من برنامج الامم المتحدة للانماء وجزئياً من الادارات المعنية بحسب الامكانات المتوافرة لديها.

وجاء في "دراسة استراتيجية حول تعزيز الاستخدام والتنمية الاقتصادية المستدامة في لبنان" ستعرض على مجلس الوزراء لابداء الرأي فيها، الآتي:

"تشكل البطالة وضآلة فرص العمل في لبنان تحدياً اجتماعياً واقتصادياً مباشراً لجهود التنمية في لبنان.

ان البطالة على النطاق الواسع وضآلة فرص العمل يمكن ان تؤديا الى احداث ضرر كبير بالمجتمع اللبناني وتمددان بذلك الاستقرار الذي على اساسه يجب ان تقوم التنمية ويبنى السلام. لذا نجد انه من الضروري تعزيز الاستخدام من خلال اساليب عدة بما فيها الاستخدام الذاتي، وتنمية المؤسسات الصغيرة، وبرامج توليد الدخل، وخدمات الارشاد والنشاطات الدعائية وتفعيل دور مكاتب التشغيل والتوظيف.

ومن هذا المنطلق كان من الضروري اعداد دراسة في موضوع تعزيز الاستخدام في اطار التنمية الاقتصادية المستدامة تصلح دليلاً لوضع السياسات الملائمة والمساهمة في التخطيط لمشاريع خاصة تعنى بمعالجة مشاكل البطالة والفقر. ويتحدد اطار هذه الدراسة بالهدف الاشمل الذي هو تخفيف وطأة الفقر. وحتى تظهر هذه الاولوية في هذه الدراسة ينبغي ان تتضمن العناصر الآتية:

أ – مواضيع عمالة الاطفال والبطالة لدى الشباب، وتحرير السياسات التي تحكم القطاع غير الرسمي، المؤسسات الصغيرة، العرض والطلب في سوق العمل، ازدياد العرض في سوق العمل الناتج من التكاثر السريع في عدد السكان والتقصير في النظم التعليمي. كذلك المسائل المتعلقة بتعزيز دور المرأة من خلال تقديماتها على صعيد التنمية المستدامة، والمساهمة الكاملة والشركة للمرأة في تعزيز العمالة وكل انواع الانتاجية.

ب – الاستخدام والعدالة في توزيع الدخل.

ج – استراتيجية تأمين معيشة الفقراء في مواجهة البطالة وتضاؤل المداخيل.

حاجات التنمية الاساسية

تعتمد امكانات النجاح المستقبلية في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستخدام على:

أ – الفاعلية في تأدية سوق العمل.

ب – الاستخدام الكلي والفعال للموارد البشرية المدربة.

وهذه التنمية تتطلب:

أ – تعزيز الامكانات المؤسساتية.

ب – تطوير مجال واسع من المهارات المهنية والحرفية.

ج – تحسين الانتاجية، بالمشاركة مع التطوير والارشاد الصحيح لسوق عمل حديث يمكن العمالة المهنية والحرفية المتزايدة من التأقلم بمرونة مع الكثافة الانتاجية المتطلبة من رأس المال المتزايد.

د – انظمة تدريب عالية الفاعلية على الصعيدين التعليمي والمهني، مع التركيز خصوصاً على التعليم الثانوي والتقني، مما يؤدي الى تعزيز عملية بناء القدرات لدى المؤسسات (الخاصة والعامة) واطلاق المبادرة لبرامج واختصاصات تبعاً للحاجات المطلوبة في مجالات التجارة والصناعة (مع ترابط برامج التدريب المهني مع عالم العمل).

هـ – في ضوء مؤتمرات الامم المتحدة التي جرت اخيراً وبرامجها وخطط عملها، تضمين مبادرات وكالات الامم المتحدة ونشاطاتها مثالاً لتعاون المؤسسات الوطنية في تطوير السياسات نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.

و – لازالة التمييز بين المرأة والرجل في مجالات التوظيف، الاجور، التدريب والاستمرارية في العمل مع ازالة التفاوت في الداخل المبني على التمييز بين الجنسين.

ز – العمل على دمج دور المرأة، من خلال القوانين والقواعد والاجراءات الملائمة، في الانجاب ورعاية الاطفال الى جانب دورها في القوى العاملة.

لذا فمن الضروري، او المطلوب، اعداد دراسة حول الوضع الراهن في لبنان بهدف معين هو تسليط الضوء على مشاكل مجال تعزيز الاستخدام على الصعيدين الموسع والمصغر وحلجاته، اضافة الى تحديد مقومات التنمية المستدامة. ويمكن الموضوع الاخير ان يدرس على حدة ويشكل وثيقة داعمة للدراسة الاشمل تضاف اليها ملحقات تقنية في مواضيع معينة، اذا كانت هذه المعلومات غير متوافرة حالياً.

ونأمل ان يكون المسح الذي اجراه صندوق الامم المتحدة للسكان حول المعطيات السكانية والاسكانية ومشروع برنامج الامم المتحدة للانماء بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية لمسح القوى العاملة والقوى البشرية عاملين مساعدين في وضع معطيات شاملة وحديثة عن العمالة وسوق العمل مما يؤدي الى انشاء نظام لمعلومات سوق العمل.

كما انه بمعونة مشروع برنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة العمل الدولية المشترك المعني باعادة تأهيل وتطوير لبرنامج تدريب مكثف سيساعد على انشاء جهاز متخصص من المدربين للتدريب المهني وتطوير المهارات وتعزيز الاستخدام وتحسين عملية ايجاد فرص العمل.

اما نتائج هذه المشاريع الثلاثة فلن تكون كاملة الشمولية بحيث تغطي القطاعات الفرعية للاستخدام والتدريب وان كان المطلوب نظام فعال للتدريب المهني والتقني لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستخدام، فنحن في حاجة الى خلفية من المعلومات حول الوضع اللبناني (كأطر العمل المؤسساتية، ومشاركة القطاعين العام والخاص، وتقديمات الدول والمنظمات المانحة، الخ...) من اجل تحديد الخطوات المطلوب اتخاذها لتحقيق هذه الغاية.

اما في المرحلة الثانية من هذه العملية، وهي ذات ترابط وثيق بنتائج مسح القوى العاملة والقوى البشرية، فيجب اعطاء الاهمية لعدد من المواضيع الحيوية المتعلقة بالموارد البشرية واسواق العمل والتي يمكن جمعها بما يأتي:

أ – ان القرارات في شأن سياسات تنمية الموارد البشرية والاستخدام واسواق العمل لا يمكن عزلها عن اطر السياسة الاقتصادية الشاملة واهداف التنمية التي تتوخاها السلطات اللبنانية.

ب – لذا، وخلال مراحل اعادة التأهيل والتطوير، يكون المطلوب وضع خطة مراقبة وتحليل لتقييم تأثيرها وتبعاتها على الاستخدام والدخل.

ج – وبما ان التقديرات الاجمالية غير كافية للتعامل مع مسألة احداث فرص العمل، يكون من الضروري الحصول على فهم شامل ومعلومات مفصلة عن اسواق العمل المعقدة في كل المناطق المدنية والريفية.

د – اما على الصعيد الخصوصي لقطاعات او فروع معينة، فان عدم التكافؤ بين العرض والطلب قد يكون عاملاً حاسماً ويتطلب مراقبة دقيقة. ومن هذا المنظار، فان اجراءات القوى العاملة وسياساتها، بما فيها، بالاخص، خدمات مكاتب التشغيل والتوظيف وبعض مخططات التدريب واعادة التدريب وتنويع المهارات واعادة التوزيع، يمكنها ان تضطلع بدور مهم في هذا المجال.

هـ – كما يجب القاء الضوء على ميكلية القطاعات الجزئية والفرعية في عملية تعزيز الاستخدام. نذكر على سبيل المثال القطاع المصرفي والمؤسسات غير الحكومية وما لهما من دور اساسي في ايجاد فرص العمل. لذا فانه من الضروري القاء الضوء على هذين القطاعين وعلى مدى تدخلهما والمجموعات المستهدفة.

ان كل ما سبق يشكل الاجزاء الرئيسية لمخطط استراتيجية تعزيز الاستخدام والتنمية الاقتصادية المستدامة في لبنان ويحدد مجالات صوغ سياسات بديلة وتنظيم سوق العمل.

ولا بد من أن يكون للمؤسسة الوطنية للاستخدام الدور الرائد في صوغ تلك الاستراتيجية بالتعاون مع الشركاء الاجتماعيين (نقابات العمال واصحاب الاعمال) ومختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المعنية بهذا الشأن".

أبو رزق يرد على الحريري
توصيات ندوة الحقوق والحريات النقابية

دعا الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى مؤتمر صحافي ظهر اليوم في مقر نقابة المحررين للرد على ما تضمنه حديث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن انتخابات الاتحاد العمالي العام، الى موضوع التراخيص الاعلامية.

من جهة اخرى، خلصت ندوة الحقوق والحريات النقابية التي انعقدت في فندق "كومودور" في ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري الى التوصيات الآتية التي انبعت امس:

"اولاً: في الجوانب القانونية والنقابية

١– التمسك بالشرعية النقابية برئاسة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابو رزق المنبثقة عن ارادة المجلس التنفيذي من دون تدخل الدولة او وصايتها.

٢– التمسك ببناء دولة القانون والمؤسسات، لا دولة المزارع، والدعوة الى التزام الدستور بمواده الضامنة لحقوق الانسان والحريات العامة.

٣– استنكار تدخل الدولة في شؤون الحركة النقابية ودعوتها الى وقف هذا التدخل.

٤– الدعوة الى ابرام وتنفيذ لاتفاقات العمل الدولية والعربية الضامنة للحريات ولا سيما منها الاتفاقات الدولية ٨٧ و١٣٥ و١٤٤ و١٥١ و١٥٤ والعربية ٨ و١١، والدعوة الى تنفيذ سليم للاتفاقات الموقعة ولاسيما منها الاتفاق ٩٨.

٥– تعديل قانون العمل، بالتشاور مع الاتحاد العمالي العام وبما ينسجم مع اتفاقات العمل الدولية والعربية.

٦– وضع هيكلية نقابية جديدة وفق مشروع الاتحاد العمالي العام وملاحظاته واتفاقات العمل الدولية والعربية.

٧– استنكار ملاحقة الاتحاد العمالي العام وقادته بسبب تمسكهم بالحرية ودفاعهم عن الحقوق النقابية ولقمة عيش العمال وسائر اللبنانيين.

٨– الدعوة الى الغاء قرار منع التظاهر.

٩– اقرار حق الانتظام النقابي لموظفي القطاع العام وتنفيذه.

١٠– حماية الحقوق والحريات النقابية للمرأة وتضمين مواد قانون العمل المعدلة ما يدعم هذه الحقوق والحريات ويؤكدها، ودعوة المرأة العاملة الى تكثيف انتسابها الى النقابات والى تفعيل نضالها النقابي.

١١– تفعيل برامج حماية البيئة عموما وبيئة العمل خصوصا.

١٢– تحريك وتفعيل لمحاكم العمل وتطبيق صفة الاستعجال على قضايا الصرف وحماية مصالح العمال ولا سيما النقابيين منهم.

ثانيا: في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

١– التأكيد، مجدداً، للعناصر المعيشية الاقتصادية الاجتماعية للحرية، فلا حرية في الحاجة والفقر، والمطلوب حماية المقومات الاقتصادية الاجتماعية للحرية بكل عناصرها.

٢– الدعوة، انطلاقا من ذلك، الى تصحيح السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية المعتمدة ولاسيما في اتجاه تلبية مطالب الاتحاد العمالي العام وتصحيح الاجور ومعالجة ضغوط التعليم والنقل والسكن والطبابة واعادة النظر في النظام الضريبي وخصوصا لجهة اعتماد الضريبة التصاعدية على المداخيل والارباح وجباية حقوق الدولة المسلوبة في الاملاك البحرية والنهرية ومن الشركات والاحتكارات العقارية والنفطية والمالية وسواها.

٣– الدعوة، ايضا وايضاً، الى اعادة النظر في خطة الاعمار، ولاسيما في اتجاه ايلاء الشأن الانساني والاجتماعي الاولوية ووقف الهدر الفاضح والواسع في تنفيذ الخطة وفي النفقات العامة عموما.

٤– ان سياسة جذب الاستثمار التي تنادي بها الحكومة لا تقوم، فقط، على عناصر ضريبية منشطة تتم، ويا للاسف، على حساب كل العدالة وحسن ادارة الدولة، بل تقوم اولا على تعزيز مفهوم الدولة وعدم التدخل في شؤون القضاء وحماية الاستقرار الاجتماعي، هذا الاستقرار المهدد على نطاق واسع في شكل جدي نتيجة سياسات القمر والتجويع.

٥– تعزيز الحوار الجدي بين أفرقاء الانتاج، والدعوة، في هذا الاطار، الى الاسراع في تنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي وفق ملاحظات الاتحاد العمالي العام.

٦– الدعوة، في الاطار عينه، الى بناء عقد اجتماعي وطني عام وفق شروط سليمة اولها شرط الحوار وعدم تدخل اي طرف في شؤون الطرف الآخر.

٧– اصلاح وتفعيل لأجهزة الحماية الاجتماعية ولاسيما منها صندوق الضمان الاجتماعي وتعاونية الموظفين.

٨– حماية اليد العاملة اللبنانية ومراقبة عمل العمال الاجانب ووقف سياسة منح اجازات العمل في شكل مفتوح.

ثالثا – الجانب النضالي

١– التمسك باستمرار التحرك على نطاق واسع وبكل الاشكال المشروعة ديموقراطياً دفاعا عن الحقوق والحريات النقابية.

٢– الدعوة الى عقد مؤتمرات فرعية في المناطق ووطنية عامة في العاصمة لتنظيم وسائل التحرك المقبل وتفعيلها.

٣– دعوة الاتحاد العمالي العام الى تكثيف دورات التدريب والتأهيل للكوادر النقابية بما يسمح لها بتعزيز نضالها وحماية حقوق الحركة النقابية وحرياتها.

٤– يشكر المشاركون دولة نائب رئيس مجلس النواب لرعايته هذه الندوة، كما يشكرون منظمة العمل الدولية لمواقفها الداعمة للاتحاد العمالي العام والمساهمة في تنظيم هذه الندوة وتنفيذها ويتمنون على المنظمة استمرار العمل لحماية الحقوق والحريات النقابية في لبنان ورعايتها وتأهيل الكوادر النقابية اللبنانية".





المياه مقطوعة في القبة

استقبل امس محافظ الشمال خليل الهندي وفدا من اهالي منطقة القبة في طرابلس يرافقه النائب خالد ضاهر، شكا اليه من انقطاع المياه عن معظم الاحياء في المحلة منذ شهر ونصف شهر لعدم تأمين الطاقة الكهربائية لأحدى الآبار الارتوازية، في حين ان لا مياه كافية من نبع رشعين.

طرق زغرتا – الزاوية بين حراجلي والدويهي

عرض امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مع النائب اسطفان الدويهي اوضاع طرق زغرتا – الزاوية، وطالب النائب بالاسراع في اعادة تأهيل هذه الطرق وتوسيعها.

فواتير الكهرباء في النبطية

النبطية – "النهار":

زار امس وفد ضم نائب رئيس بلدية النبطية حسن الصيداوي ومختار النبطية عبد الامير جعفرة وممثلين للاندية والجمعيات الاجتماعية والانسانية في المنطقة وممثلين لـ "اللقاء الوطني الديموقراطي"، مصلحة كهرباء لبنان في النبطية والتقى رئيس المنطقة المهندس حيدر مراد وعرض له ما تعانيه مدينة النبطية ومنطقتها منذ اكثر من شهر من تقنين التيار الكهربائي يصل الى ١٢ ساعة يوميا، اضافة الى فواتير الكهرباء التي تتجاوز احيانا مئات الالوف من الليرات.

وأجري اتصال برئيس مصلحة الكهرباء في الجنوب المهندس فتال لاعلامه بمطالب الوفد، اعادة النظر في الفواتير الباهظة، التوزيع العادل للتيار الكهربائي بين المناطق وتقليص ساعات التقنين، اعفاء قرى التماس في الجنوب والمنطقة من رسوم الكهرباء كاملة على غرار ما جرى العام الماضي دعما للصمود، احتساب الفواتير على اساس شهري.

ثم انتقل الوفد الى سرايا النبطية والتقى امين سر المحافظة موسى دبوق لغياب المحافظ محمود المولى وأبلغ اليه مطالبه.

ويذكر ان وزارة الموارد المائية والكهربائية كانت قد تراجعت اخيرا عن قرار الاعفاء الكلي لمواطني القرى المحاذية للشريط الحدودي من رسوم الكهرباء والمياه، لتقوم بعملية جباية لرسوم الكهرباء للاستهلاك الذي يتجاوز ٥٠٠ كيلوات، وبسعر ٢٠٠ ليرة الكيلوات الواحد.

المياه والكهرباء في الشمال

التقى امس النائب وجيه البعريني وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وبحث معه في شؤون منطقة الشمال ولا سيما منها مياه الشفة.

ونقل عن الوزير على الاثر انه اعطى تعليماته لمصلحة مياه عكار لاعداد دراسة عن شبكة حديثة لمياه الشفة وانه وعد بانهاء تقنين الكهرباء في الشمال في غضون ١٥ يوما.

عرض ايطالي الافضل للاوتوستراد العربي

نقلت امس وكالة "رويتر" عن مصدر حكومي أن شركة ايطالية قدمت ادنى سعر نحو ٣٥ مليون دولار، لتنفيذ جزء من طريق الاوتوستراد العربي يربط بيروت بالحدود اللبنانية – السورية بعدما تخلى لبنان عن شركات فرنسية والمانية كان توصل الى اتفاق معها لتنفيذ مشروع الاوتوستراد ١,٦٥ بكلفة مليار دولار.

واوضح المصدر انه بعد فض عروض ١٣ شركة بعد ظهر الاربعاء تبين ان شركة "توتو" الايطالية تقدمت بأدنى عرض وبسعر بلغ نحو ٣٥ مليون دولار. وكان اعلى سعر نحو ٤٧ مليون دولار.

واضاف ان المسؤولين اللبنانيين كانوا قد قدروا كلفة تنفيذ هذا المشروع بنحو ٤٠ مليون دولار.

نقابات المصالح والمؤسسات العامة

تعقد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة اجتماعا الساعة العاشرة صباح الثلثاء المقبل في مقر الاتحاد العمالي العام للبحث في مطالبها وما آلت اليه الاتصالات في شأنها.

رباحية: ماذا حلّ بقانون الايجارات؟

كرر رئيس لجنة الدفاع عن حقوق المالكين القدامى جورج رباحية، في بيان اصدره امس، تساؤله "ماذا حل بقانون الايجارات، والى متى يجب على المالك ان ينتظر ويتحمل؟ (...)".

وقال: "يتكلمون عن عجز في الخزينة يفوق الخمسين في المئة وعن فوائد تفوق ثلث الموازنة ويرفضون تحرير الايجارات وفقا للنظام الحر المتبع والمعمول به في لبنان والذي يدخل الى الخزينة ضرائب تقدر بالمليارات. لماذا ومن اجل من يفعلون ذلك؟ المالكون احرار باملاكهم كما غيرهم في بقية القطاعات، احرار بما يملكون. اذا كان المالك القديم محرما عليه ان يعيش من امواله وايرادات املاكه فمن اموال من وايرادات من يمكنه ان يعيش؟ (...)".

اجتماع للجنة الفرعية اللبنانية – السورية
لتسهيل معرض البيع المباشر في دمشق

تنفيذا لقرارات هيئة المتابعة والتنسيق السورية – اللبنانية في شأن اقامة معرض المنتجات اللبنانية في دمشق، اجتمعت امس اللجنة الفرعية المشتركة في وزارة الاقتصاد والتجارة، وحضر عن الجانب اللبناني رئيس مصلحة التجارة محمد هيثم بواب ورئيس مصلحة الدراسات في وزارة الصناعة جرجي خوري والمدير العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين سعد الدين العويني ورئيسة دائرة المعارض في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان امية حمادة. بينما حضر عن الجانب السوري وجبل لبنان المدير العام للاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور امير العطار والمدير التجاري في مؤسسة غوطة السورية بميع شحيد.

وبحث المجتمعون في سبل التنسيق لاقامة معرض المنتجات اللبنانية للبيع المباشر في دمشق بالتعاون مع مؤسسة غوطة السورية واثمر هذا الاجتماع نتائج ايجابية وخصوصا في ما يتعلق بالتسهيلات لاقامة هذا المعرض لما فيه مصلحة البلدين. واجريت اتصالات خلال الاجتماع مع جمعية الصناعيين اللبنانيين واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية لمتابعة التحضير لاقامة هذا المعرض واتخاذ الاجراءات اللازمة والضرورية لانجاحه.

وسيعقد اجتماع اخر قريبا في دمشق لمتابعة تنفيذ هذه الاجراءات مع المسؤولين المعنيين في كلا البلدين.

الجمعية العمومية لشركات الضمان
تتمنّى تعديلات لقانون الهيئات

انعقدت امس الجمعية العمومية غير العادية لجمعية شركات الضمان في لبنان برئاسة رئيس مجلس الادارة جوزف زخور وفي حضور ممثلين لـ٦٩ عضوا من أصل ٧٧ وممثل وزير الاقتصاد والتجارة رئيس مصلحة شؤون هيئات الضمان في الوزارة روفايل حرب، للاطلاع على الانظمة المستحدثة على صعيد الرقابة والاحتياط الفني والتعديلات المقترح ادخالها على قانون هيئات الضمان واتخاذ توصيات في شأنها ومواضيع اخرى طارئة.

زخور

وتحدث زخور فقال "ان السبب الذي حملنا على توجيه الدعوة الى عقد هذه الجمعية غير العادية هو صدور البلاغ الرقم ١/١/أ.ت. عن معالي وزير الاقتصاد والتجارة في تاريخ ١٩٩٧/٦/٤ والذي يؤكد فيه وجوب التقيد بأحكام المرسوم ١٢٠٥ والذي يرعى اصول توظيف الاحتياط الفني في لبنان، وذلك بدءا من علم ١٩٩٦.

وهذا البلاغ جاء في موقعه القانوني، وهو يستند الى احكام قانون هيئات الضمان الصادر عام ١٩٦٨ والذي يوجب على شركات الضمان اللبنانية والاجنبية منها، ان تجمد وتوظف في لبنان مئة في المئة من احتياطها الفني.

وفي الفترة الواقعة بين تاريخ صدور القانون اي عام ١٩٦٨ والسنوات الاولى للحرب اللبنانية، درجت الشركات على تجميد الاحتياط الفني وعلى توظيفه في مشاريع اسكانية وانواع اخرى من المشاريع، وذلك ضمن السقوف المحددة في المرسوم المشار اليه. وبما ان لبنان كان في تلك المرحلة ينعم باستقرار مالي وسياسي، فلم تكن شركات اعادة التأمين العالمية والتي توفر غطاء اعادة التأمين للشركة المحلية تمانع في ان تبقي في لبنان حصتها من الاحتياط الفني.

الا ان التدهور الامني الذي شهده لبنان في وقت لاحق، والتدني الذي تعرضت له الليرة اللبنانية جعلا شركات اعادة التأمين تخشى عاقبة ابقاء اي ارصدة لها في لبنان وهي ما فتئت منذ عام ١٩٨٧، تاريخ سقوط الليرة اللبنانية، ترفض الاحتفاظ بحصتها من الاحتياط الفني لدى شركات التأمين العاملة في لبنان".

واضاف: "ان الشركات العاملة في لبنان تسند الى شركات اعادة التأمين في لندن وباريس ونيويورك وغيرها من اسواق التأمين العالمية نحو ٦٠ في المئة من الاقساط المكتتب بها سنويا، وهذا يعني عمليا ان الشركات العاملة في لبنان لن تكون قادرة على التقيد بمضمون البلاغ الصادر عن الوزير جابر ما دامت شركات اعادة التأمين ترفض ان تبقي حصتها من الاحتياط الفني في لبنان. ونحن نقوم بمحاولات من اجل اقناعها بالرجوع عن قرار رفض الاحتياط بارصدة من لبنان، وذلك لأن الاسباب التي املته لم تعد قائمة، فالاستقرار المالي والامني اصبح راسخا والى ان تحصل على موافقة شركات اعادة التأمين على المشاركة في تحمل عبء الاحتياط الفني، يتعين علينا ان نبحث في الضمانات التي يمكن ان نقدمها الى الوزير جابر، ضمانا لحقوق المستهلك، وبديلا من الاموال النقدية المطلوبة".

وبعد التشاور عرض على الحاضرين اقتراح يقضي بأن تجري تغطية حصة شركة اعادة التأمين من الاحتياط الفني بواسطة اتفاق يبرز لهيئة الرقابة على شركات الضمان، وتبين فيها شركات اعادة التأمين بوضوح نسبة مشاركتها في الاخطار المضمونة وما يمكن ان ينشأ عنها من مطالبات شرط ان تكون شركة اعادة التأمين من الشركات "المصنفة عالميا".

التوصيات

وقد خلصت الجمعية العمومية غير العادية الى التوصيات الآتية:

"اولا: تعبر الجمعية العمومية غير العادية عن تقديرها للمبادرات التي اتخذها معالي وزير الاقتصاد والتجارة من اجل تصحيح الاوضاع وازالة الشوائب التي ترتبت على توقف هيئة الرقابة على شركات التأمين عن مزاولة مسؤولياتها طوال عقدين من السنين. وترحب الجمعية خصوصا باعادة تشكيل هيئة الرقابة، مؤكدة استعداد الشركات الاعضاء للتعاون والهيئة المشار اليها بحيث يمكنها ان تجمع ما تراه مناسبا من معلومات واحصاءات تجازا للمهمات المطلوبة منها.

ثانيا: تشكر الجمعية العمومية غير العادية للجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط النيابية رئيسا واعضاء الجهد الذي تبذله من اجل تحديث المشروع وتضمينه التعديلات التي من شأنها ان تعزز ثقة المواطنين اللبنانيين بشركات التأمين العاملة في لبنان، ولاسيما الوطنية منها.

وحرصا منها على طمأنة المواطنين الى سلامة اوضاع قطاع التأمين، تعلن الجمعية العمومية غير العادية موافقتها على التعديلات التي تقترح اللجنة النيابية ادخالها على قانون هيئات الضمان واهمها:

١– رفع الحد الادنى لرأس مال شركة الضمان الى ما يعادل ١.٥ مليون ونصف مليون دولار.

٢– رفع الحد الادنى للضمان الاساسي الذي يتعين على شركة الضمان الوطنية تجميده عند مباشرة العمل الى ما يعادل مليون دولار. ويشكل هذا الضمان جزءا من الاحتياط الفني ووفقا لأحكام المادة ٢٣ من القانون.

٣– رفع الضمان النقدي الذي يتعين على شركة الضمان الاجنبية تجميده عند مباشرتها العمل في لبنان الى ثلاثة اضعاف الضمان المتوجب على الشركة الوطنية اي نحو ٣ ملايين دولار.

٤– اعتماد هامش ملاءة مقداره ٨ في المئة بحيث لا تقل الاموال الخاصة للشركة العاملة في لبنان في اي وقت عن ٨ في المئة من الاقساط المكتتب بها.

٥– الزام شركات التأمين الوطنية والاجنبية توظيف احتياطها الفني كاملا في لبنان مثابة ضمان لحقوق المستهلك المضمون.

٦– منع صناديق التعاضد من مزاولة اي نوع من أعمال الضمان ما لم يرخص لها بذلك وزير الاقتصاد والتجارة، والزامها تجميد الضمانات والاحتياطات المفروضة على شركات الضمان.

٧– فصل فرع تأمينات الحياة والتقاعد عن بقية الفروع على ان تخصص لهذا الفرع ميزانية واحتياطات خاصة.

٨– منح الشركات القائمة مهلة سنتين من تاريخ نشر هذا القانون لتصحيح اوضاعها وفقا لما هو مبين اعلاه.

ثالثا: لما كانت المواد ٢٣، ٢٥، ٢٦ و٢٧ من قانون هيئات الضمان الصادر عام ١٩٦٨ اوجبت على شركة الضمان ان تجمد احتياطات فنية ومبالغ نقدية وعينية لأمر وزارة الاقتصاد والتجارة، وذلك مثابة ضمان لحقوق المضمون وغيره من اصحاب العلاقة المتعاملين مع الشركة،

وبما ان تجميد الاموال على انواعها يسيء الى مصلحة شركة الضمان، بحيث انه يفوت عليها فرصة تثمير تلك الاموال في مشاريع مجدية وهذا مبدأ بات مقبولا عالميا،

ولما كان توزيع المخاطر يعتبر ركيزة اساسية من الركائز التي تقوم عليها صناعة الضمان في العالم،

وبما ان الشركات العاملة في لبنان في ممارستها لعملها اليومي تستعين الى حد كبير بخدمات شركات اعادة التأمين وتسند اليها اجزاء مهمة من المخاطر المضمونة،

وبما ان الدول الصناعية والنامية منها باتت تجد في الغطاءات الصادرة عن شركات اعادة التأمين المصنفة عالميا ضمانا يعتد به عند احتساب الاحتياط الفني المنصوص عليه في المادة ٢٥ من قانون هيئات الضمان:

لذلك، تتمنى الجمعية العمومية غير العادية على معالي وزير الاقتصاد والتجارة، والسادة النواب اجراء التعديلات الآتية:

١– تعديل المادة ٢٣ من قانون هيئات الضمان، بحيث تقتطع من الاحتياط الفني المتوجب تدوينه، حصص شركات اعادة التأمين من الاقساط المسندة اليها اختياريا ومن المطالبات الناشئة على ان تبقى لهيئة الرقابة صلاحية رفض الاقتطاع اذا كان غطاء اعادة التأمين صادرا عن شركة اعادة ضمان غير مقبولة. يفهم بأقساط اعادة التأمين المسندة اختياريا Facultative Reinsurance cessions الاقساط التي يجري اسنادها الى شركات اعادة تأمين خارج اطار الاتفاقات السنوية Reinsurance Treaties.

٢– الغاء موجب التجميد المنصوص عليه في المادة ٢٧ من قانون هيئات الضمان.

٣– في حال عدم الموافقة على البند ٢ اعلاه، والى ان ينتهي تعديل قانون هيئات الضمان بصورة جذرية، تتمنى ان يصار الى تعديل المادة ٢٧ من قانون هيئات الضمان بحيث يحصر تجميد الاموال النقدية والتأشير على الضمانات العينية بالضمان الاساسي المنصوص عليه في المادة ٢٦ وبالاحتياط الفني المنصوص عليه في المادة ٢٥ بعد اقتطاع حصص شركات اعادة التأمين عن الاقساط المسندة اليها اختياريا والمطالبات الناشئة عنها.

وعرض الاقتراح للتصويت فوافقت عليه الجمعية العمومية بالاجماع".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٣,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٢,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٠٠ ليرة، شأنه اول من أمس.

الا أن الدولار ظل متداولا في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان لما دونما ضغوط على الليرة، وهكذا راح يتقلب بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٤٢,٥٠ ليرة حتى الظهر، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا.

الدولار يتجاوز الـ١,٨٣ مارك في الخارج

في الخارج، واصل الدولار ارتفاعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها المارك الالماني، في اسواق القطع العالمية، مدعوما بتنامي الطلب عليه من صناديق استثمار اوروبية واميركية توسعت خيرا بما ادلى به رئيس الاحتياط الفيديرالي في شهادته امام اللجنة المصرفية التابعة للكونغرس عن وضع الاقتصاد الاميركي الذي ينمو بوتيرة جيدة وخالية من اي مظهر تضخمي، مما يجعل مردوده الفعلي اعلى من مردود غيره من العملات في ظل استقرار معدلات الفائدة الاسمية. وجاء قرار البوندسبنك بابقاء سياسته النقدية من دون تغيير عقب اجتماع مجلس حاكميته امس، في آخر دورة له قبل العطلة الصيفية التي تمتد حتى نهاية آب المقبل، ليعزز وضع الدولار ويجعله يتجاوز بسهولة عتبة الـ١,٨٣ مارك الماني ليلامس عتبة الـ١,٨٤ مارك، الامر الذي اعطاه دفعا قويا ازاء العملات الاوروبية الاخرى التي لا تزال تعاني المخاوف المرتبطة باطلاق عملة اوروبية موحدة ذات قاعدة واسعة وانما ضعيفة.

وظل وضع السوق على هذه الحال، خصوصا بعدما اعلنت وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٤٢,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٢٩٩,٠٠٠ شخص، وهو الادنى منذ الاسبوع الاخير من تموز الماضي، في اشارة الى عودة الاقتصاد الى الغليان، مما يرجح رفع معدلات الفائدة من جانب الاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الشهر المقبل. الا ان الدولار عاد ليتعثر قليلا فوق عتبتي الـ١,٨٣٥٠ مارك الماني و١١٦,٠٠ ين ياباني، ليقفل في لندن مرتفعا اجمالا كالآتي:

– ١,٦٧٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٠٥، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٨٣١٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٧٠.
– ١,٥٠٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٦٠.
– ٦,١٧٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,١٥٥٥.
– ١٧٨٢,٣٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٧٢,٢٠.
– ١١٥,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٦٥.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

بقيت اسعار الذهب في دائرة الضعف مع تزايد عمليات تحقيق الارباح عليه وغياب اي رغبة في شرائه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٢,٦٥ دولارا في مقابل ٣٢٣,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٢١,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٢١,٩٥ دولارا بعده.

ومضت اسعار الفضة في الارتفاع نتيجة عمليات التغطية المراكز المكشوفة عليها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٣٠ دولارات في مقابل ٤,٢٦٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٢٨٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

تغير اتجاه سائر البورصات الاوروبية من الارتفاع الى التراجع بعد ايام من الارتفاع المتواصل في حركة وصفت بانها لالتقاط الانفاس، لاسيما مع تباين وول ستريت بعد الافتتاح امس وبروز ميل الى تحقيق الارباح على الكثير من الاسهم الاميركية، لاسيما تلك العائدة الى شركات التكنولوجيا المتطورة التي اعلنت عن نتائج في الفصل الثاني من السنة دون التوقعات. كما شكلت المخاوف من حصول تشدد في السياسة النقدية الاميركية عقب الاعلان عن انخفاض كبير في عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي (نحو ٤٢,٠٠٠ شخص)، عاملا ضاغطا على سوقي الاسهم والسندات، مما جعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يتقلب بحدة في الاتجاهين بين اعلى على ٨٠٩٩,٠٤ نقطة وادنى علي ٧٩٩٣,٨٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠٨٦,٧٣ نقطة بتراجع طفيف جدا لم يتجاوز ١,٦٣ نقطة عنه اول من امس.

وفي اوروبا، جاء تراجع بورصة فرنكفورت الاشد على رغم ارتفاع الدولار ازاء المارك الالماني الذي لم يحل دون تحقيق الارباح على اسهم المصارف التي كانت قد ارتفعت كثيرا منذ مطلع الاسبوع، فاقفل مؤشر "داكس" منخفضا ٧٠,٣٥ نقطة على ٤٣٣٥,٧٤ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تفاعلت سلبا مع عمليات التصفية لعقود الخيارات التي تستحق آخر الشهر مع العقود المستقبلية، فهبط فيها مؤشر "كاك ٤٠" لدى الاقفال ٣٠ نقطة الى ٢٩٧٣,٥٣ نقطة.

واظهرت بورصة لندن مقاومة ملحوظة للضغوط عليها المتأتية من عمليات تحقيق الارباح، وساعدها على ذلك الاعلان عن عجز في الميزان التجاري البريطاني في ايار دون التوقعات (نحو ٥٠٨ ملايين جنيه استرليني في مقابل ٩٨٩ مليونا في نيسان). فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" بخسارة معتدلة لم تتجاوز ١١,٦٠ نقطة على ٤٨٦٢,٩٠ نقطة.

وكانت بورصة طوكيو قد انهت جلسة امس بارتفاع ملحوظ بدعم من قفزات وول ستريت المتتالية، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ١٥٥,٧٢ نقطة على ٢٠٢٨٦,٣٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انخفض امس سعر سهم سوليدير "أ" في بورصة بيروت ومثله سعر سهم بنك عودة "ج"، في حين ارتفع سعر سهم سوليدير "ب" وكذلك سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج". وبنك بيروت "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٨٨٨٣٤ سهما قيمتها ٥٠٣٣٣٨٨ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٢٣٤٥٧ سهما من سوليدير "أ" و٥٧٨٥٢ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٠٣٥٠٥ اسهم من سوليدير "أ" و١٤٨٤٤ سهما من سوليدير "ب"، الى ٦٦٥٠ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٠٩٧١ سهما من بنك عودة "ج" و٥٩٥٥٥ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٠٧ في المئة واقفل على ١١٢٤,٥١ نقطة، بينما ارتفع مؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٩٦,٢٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٩١ في المئة واقفل على ١٨٩,٣٩ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٢٤/٧/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 3/8	23/07/97	13 4/8	665385	225824	123457	20763	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 3/8	23/07/97	13	552958	189485	103505	19994	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 3/8	23/07/97	13 4/8	275429	111783	57852	20763	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 3/8	23/07/97	13 4/8	176365	157775	14844	20763	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 3/8	23/07/97	21 7/8	27960	40000	6650	33644	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/4	23/07/97	28 2/4	31864	30070	20971	43833	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4 7/8	23/07/97	4 15/16	97492	194429	59555	7594	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	23/07/97	1 9/32	12000	18300	2000	1971	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97					0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD
2.929.4508	388834	5033388

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٥٤١	١٢,٧٦	١٣,١٨	٩٦٨٢,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٨/١/٢٢	١٥٤١	١٣,١١	١٤,٠٣	٩٣٤٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٨/٧/٢٣	١٥٤١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/٢٤	١٩٩٩/٧/٢٢	١٥٤١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة السند الواحد *
١٩٩٧/١/٢٢	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٢٣	٨٠٤
١٩٩٩/١/٢١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (للجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٢ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٥٣١٢٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٦٥٦٢٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٧٨١٢٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٨١	١٣,١٤	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي المعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٥٩٠٦ اطنان، منها ٤٦١٥ طناً شحنت في ٢١٥ مستوعباً.
وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة.
وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بحر السلام	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٦	فرلا ر	الشحن	ن. أبو رجيلي
١٠	بيزانتيو	١٥٢/١٨٧٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	سيتي أوف موسكو	١٠٦١ مختلفاً	جان – جياع
١٢	بابلو متز	٩٠/١٦٠٠ مختلفاً	فولف ايجنسي
١٢	لاتاكيه فيدر	٤٧/٦٧٠ مستوعباً	ميديترانيان شيبنغ
١٢	كيليا	٢٦/٤٧٠ مستوعباً	فرعون
١٤	بولين متز	٩٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم
١٤	م. ف. ليفانت	٢٨٠ مختلفاً	كاشيب

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ان يو جيانغ	الولايات المتحدة	٢٧٤٠ معدات عسكرية	سي فلر
اطلانتيك مون	فاماغوستا	١٨٠٠ مختلفاً	ح. روكز
دوكتبك	جيبيليك	٤٤٨ مختلفاً	مد كونرو
سانتيك وورير	جيوتورو	٢٣١٣ مختلفاً	ع. مكاوي
سي مارك	بورغاس	١٦٣ محولات	ماركومار
ساتيك كوماندور	مالطا	٢١١٣ مختلفاً	ع. مكاوي
دانوب اكسبرس	اللاذقية	٢٩٩٧ حديداً	فرعون
م. زلاتوفسكي	روسيا	١٥٥٠ ورقاً	فرعون
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٢٥١ مختلفاً	ناشونال شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٣,٥٠	٢٥٧٠,٥٠	٢٤٨,٦٥	١٠٣٢,٨٥	٨٣٩,٧٥	٠,٨٦	٤٠,٢٧	٧٤٥,٤٥	١٢,٧٩	١٩٥,٠٠	١٠,٠٠	١١٢٧,٩٠	١١١٢,٠٠
المبيع	١٥٤٢,٥٠	٢٥٨٠,٥٠	٢٥٠,٦٥	١٠٣٧,٨٥	٨٤٣,٧٥	٠,٨٨	٤١,٢٧	٧٤٩,٤٥	١٣,٧٩	١٩٧,٠٠	١١,٠٠	١١٣١,٩٠	١١١٦,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٥,١٥	٠,٠٠٧٥	٤٥١,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٤,٢٥	٥٠٥٢,٥٥	٤١٦,٧٥	٤٠٨,١٥	٤٢٠,٥٠	٢٨٧٢,٣٠	١١٨,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,١٥	٠,٠١٠٥	٤٥٥,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٤,٢٥	٥٠٨٢,٥٥	٤٢٠,٧٥	٤١٢,١٥	٤٢٤,٥٠	٢٨٨٢,٣٠	١٢٠,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩١٠٠٠	١٥٦٠٠٠٠٠	٤٩١٠٠٠	٢٠٩٠٠٠	٦٥٥٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	١٦١٠٠٠٠٠	٤٩٦٠٠٠	٢١٤٠٠٠	٦٦٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٣٢	٢,٣١٦٤	٠,٩٤١٢	٠,٠١١٩٥٣	٠,٠٠٠٧٧٢	٠,٧٥٦٥	٠,٢٢٤٢	١,٤٩٧٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٤٦	١,٥٤٨٠	٠,٦١٥٦	٠,٠٠٧٩٨	٠,٠٠٠٥١٩	٠,٥٠٥١	٠,١٤٩٨	—	٠,٦٦٨٥
فرنسا	٦,١٨٧٠	١٠,٣٧٤	٤,١٥٥٢	٠,٠٥٣٤٩	٠,٠٠٣٤٦٦	٣,٣٧٩٧	—	٦,٦٧٨٥	٤,٤٧٩٤
المانيا	١,٨٣١٥	٣,٠٧٨٦	١,٢٢٢٣	٠,٠١٥٨٧	٠,٠٠١٠٢٩	—	٠,٢٩٦٨	١,٩٨١٩	١,٣٢٩٢
ايطاليا	١٧٨١,٧٥	٢٩٣٢,٠٨	١١٩٨,٨٧	١٥,٤٢٣	—	٩٧٢,٢٣	٢٨٨,٠٢	١٩٢٦,٨٦	١٢٩٢,٢٨
اليابان	١١٥,٨٥	١٩٣,٩٥	٧٧,١٢	—	٠,٠٦٥٠٠	٦٣,٢٨	١٨,٧٧	١٢٥,٣٢	٨٣,٧٥
سويسرا	١,٤٩٥٠	٢,٤٩٣٦	—	٠,٠١٢٨٧	٠,٠٠٠٨٣٤	٠,٨١٠٩	٠,٢٤٠٧	١,٦٠٧٢	١,٠٧٨٠
بريطانيا	٠,٥٩٧٤	—	٠,٣٩٧٦	٠,٠٠٥١٦	٠,٠٠٠٣٣٥	٠,٣٣٦٢	٠,٠٩٦٨	٠,٦٤٧٢	٠,٤٣٢٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٤٠	٠,٦٦٦١	٠,٠٠٨٦٣	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٥٠	٠,١٦١٧	١,٠٧٩٦	٠,٧٢٣٢

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	الاقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي ▲	٨١١٦,٩٢	٨٠٨٨,٣٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي ▼	٢٩٧٣,٥٣	٣٠٠٣,٥٣
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني ▼	٤٨٦٢,٩٠	٤٨٧٤,٥٠
مؤشر نيكي الياباني ▲	٢٠٢٨٦,٣٣	٢٠١٣٠,٥١
مؤشر داكس الالماني ▼	٤٣٣٥,٧٤	٤٤٠٦,٠٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	84.00	85.00
Allied Sign.	92.88	92.19
Am Brands	35.44	36.13
Am Express	79.63	79.06
American Tel.	35.63	35.69
Armco	5.06	5.19'
Asarco Inc.	32.94	33.25
Atl Richf.	69.81	70.00
Avon Prod.	73.75	75.63
Bankamerica Corp.	71.69	69.56
Boeing	59.44	59.19
Boise CASC	36.88	37.19
Bristol My.	82.56	84.63
Caterpillar	55.00	55.69
Chase Manh.	107.25	106.00
Chevron	76.88	76.75
Chrysler	36.25	36.25
Citicorp.	128.00	127.44
Coca Cola	70.31	69.06
Colgate	77.00	75.38
Columbia Gas	69.88	70.00
Corning Inc.Cpc In	60.50	60.88
Cpc Internat	97.06	96.75
Csx Corp.	58.94	58.00
Cyprus Amax Min.	25.13	25.25
Deere	55.69	56.88
Delta Air Lines	89.69	88.19
Digital Equipment	42.56	40.00
Disney Corp.	79.31	77.94
Eastm Kodak	68.00	68.69
Estee Lauder -A-	46.38	46.38
Exxon	61.94	61.44
Fina	65.63	66.00
Ford	41.25	40.94
G.T.E. Corp.	45.44	46.13
Genl Dynamics	83.94	82.56
Gilette	100.88	100.63
Halliburton	44.06	44.63
Hilton	32.44	31.38
Honeywell	77.00	76.38
IBM	107.81	105.19
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	29.63	30.19
Intl Paper	59.19	59.63
ITT Corp.Johns	63.50	63.25
Johns.	61.94	62.63
JP Morgan Co.	109.19	107.75
K Mart	10.63	10.75
Kellogg	88.44	88.19
Litton	52.19	52.69
Lockheed Martin	103.25	103.50
Loews	104.00	103.13
Mallinckrodt	38.25	39.75
Merck	103.81	104.56
Merril Lyn.	67.81	66.81
Min Mining	95.63	98.44
Mobil	73.75	73.44
Monsanto	50.25	52.13
Motorola	79.56	79.31
Natl Semiconductor	34.06	34.75
NAVISTAR	20.19	20.75
Occ. Petrol.	23.38	23.63
Olin	40.56	40.19
Pac. Gas	23.81	23.75
Penny	58.19	57.56
Pepsico	37.63	37.13
Pfizer	61.75	61.56
Pharmacia Up John	37.38	37.63
Placer Dome	16.31	16.31
PolaroidQuaker	58.00	58.81
Quaker Oats	47.13	45.13
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	73.50	73.44
Sears Roeb.	61.75	59.63
Sony Corp Adr.	93.63	92.88
Tandy	56.88	56.56
Tenneco	47.69	47.94
Texaco	111.50	112.56
Texas Instr.	117.88	117.25
Textron	67.88	67.56
Time Warner Inc.	53.44	53.06
Ual	76.69	78.00
Union Carbide	52.75	52.73
Union Pacific Corp	71.81	72.38
Unisys	9.06	9.13
US Life Inco Fund	9.31	9.38
Usx Marathon Grp.	30.44	30.50
Usx Steel Grp.	35.19	36.06
Utd Techno.	85.63	85.63
W.R.Grace	59.69	60.06
Warner Lamb.	141.94	142.00
Westinghouse El.	24.44	24.50
Woolworth	27.25	27.88
Xerox	78.38	80.00

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	827.00	937.00
Air Liquide	962.00	966.00
Alspi	522.00	522.00
American Tel Tel	218.10	222.00
Anglo Amer. C. S.A.	356.50	358.00
Bancaire (cie)	741.00	747.00
Barrick Gold	133.10	135.30
Bayer Aktiengesells	254.40	262.00
BHV	570.00	575.00
Bic	990.00	999.80
Bon Marché	1700.00	1610.00
Bouygues	486.40	486.00
Bq Commerc. Maroc	370.00	370.00
Carrefour	4150.00	4244.00
Casino Gui Per Adp	236.20	233.00
Casino Guichard-Per	278.50	277.00
CFF	62.00	62.70
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	467.00	477.00
Comptoir des Entrep.	10.35	10.25
Crédit Lyonnais	324.40	324.00
Danone (ex BSN)	957.00	966.00
DMC	90.00	88.50
Du Pont Nemours	418.10	408.00
East Rand Prop	1.36	1.46
Eaux (Gle Des)	740.00	725.00
ELF-Aquitaine	675.00	678.00
Eridania Beghin	962.00	888.00
Esso	524.00	522.00
Eurafrance	2530.00	2498.00
Fives-Lille	383.50	389.80
Galeries Lafayette	2475.00	2480.00
General Motors	358.00	354.90
GTM-Entrepose	319.60	328.00
Hoechst Akt.	290.00	286.00
IBM Corp	651.00	649.00
ICI Ltd Plc	96.00	96.60
Lafarge	402.00	408.20
Legrand	1208.00	1236.00
Legrand ADP	815.00	823.00
Locindus	800.00	798.00
Longometal-Afrique	145.00	145.00
LVMH	1618.00	1626.00
Lyonnaise des Eaux	87.20-	-
Metaleurop		87.00
Mitsubishi Corp.	68.20	68.20
Mobil Corp.	453.00	468.70
Moulinex	150.00	147.20
Nicolas	575.00	575.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	117.00	113.20
Norsk Hydro	329.50	330.00
O.N.A.	398.00	398.00
Oréal	2453.00	2540.00
Petrofina	2375.00	2389.00
Philips Electronics	508.00	488.00
Pinault-Printemps-R	2825.00	2840.00
Primagaz	530.00	534.00
Procter and Gamble	938.00	940.00
Rochette (LA)	25.00	24.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	336.60	337.30
Saint-Gobain	850.00	866.00
Saint-Louis	1300.00	130.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	265.00	259.70
S.G.E.	145.50	144.00
Shell Transport	44.30	44.50
Siemens AG	402.10	405.00
SKF Aktieb	178.00	181.10
Skis Rossignol	111.30	112.50
Sommer-Allibert	209.00	207.50
Suez Lyon - Des eaux	698.00	704.00
Thomson-CSF	161.50	166.50
Total	604.00	610.00
Valeo	396.10	401.00
Vallourec	371.50	369.00
Volkswagen AG	4736.00	4750.00
Wagons Lits Tourism	997.00	1107.00
Worms (CIE)	334.90	345.00
Zambia Copper Inves	14.80	15.00
Zellidja S.A.	245.00	245.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.58	4.56
Asda Group Plc	1.48	1.46
Assoc Brit Foods	5.62	5.74
BAA Plc	5.97	6.03
B.A.T.	5.32	5.42
Barclays Plc	12.40	12.73
Bass	8.55	8.39
BG PLC	2.40	2.41
Bicc	1.59	1.64
Blue Circle	4.16	4.19
Boc Group	11.24	11.40
Boots Co Plc	7.87	8.26
British Aerospace	13.26	13.26
British Airways	6.34	6.34
British Petroleum	8.22	8.24
British Telecom	4.19	4.29
BTR	1.95	1.95
Burmah Oil	10.35	10.35
Cable Wireless	6.03	6.13
Cadbury Schweps	5.85	5.84
CENTRICA	0.87	0.81
Charter	7.62	7.65
Coats Viyella	1.19	1.19
Commercial Union	6.75	6.72
Cookson Grp Plc	2.24	2.13
Cordiant	1.34	1.33
Courtaulds	2.87	2.99
Dalgety	2.31	2.34
Dixons	5.68	5.55
Ecc Plc	2.13	2.07
General Accident	9.06	8.99
Genl. Electric C°.	3.62	3.66
GKN	10.00	10.03
Glaxo	13.43	13.54
Granada Grp	7.85	7.73
Grd. Metropol. Plc	6.18	6.13
Great Univ. Stores	6.14	6.05
Guard. Ryl. Ex.	3.04	2.99
Guinness Plc	5.97	5.99
Hanson Tr Plc	2.91	2.94
HSBC HLDGS	20.13	20.23
ICI PLC STK UTS	9.09	9.25
Kingfisher	7.02	7.17
Land Sec PLC	9.39	9.40
Legal Gen. Grp.	4.26	4.25
Lloyds Bank Plc.	6.54	6.83
Lonrho Plc.	1.21	1.23
Lucas Ind. Plc.	1.85	1.88
Marks Spencer	5.87	5.91
Microbix Biosystems	0.55	0.55
National Power	5.81	5.66
Natwest	8.45	9.72
P. and O.	6.22	6.28
Pearson Grp.	6.70	6.70
Pilkington	1.30	1.31
Prudential Corp.	5.91	5.80
Racal Electronics	2.22	2.19
Rank Org.	3.45	3.45
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.18	5.96
Rexam	2.39	2.40
Rolls Royce	2.29	2.24
Royal Sun	5.05	5.08
RTZ Corp.	9.76	10.01
Sainsbury	4.37	4.32
Sears Holds	0.68	0.68
Shell	4.36	4.40
Siebe Plc	10.13	10.03
Skbeec.	12.21	12.37
Std. Chart. Bank	10.10	10.05
Storehouse	2.16	2.13
T.I. Group.	5.10	5.13
Tarmac	1.17	1.17
Tate and Lyle	4.34	4.29
Tesco	4.35	4.27
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	17.31	17.34
Unit Biscuits	2.14	2.15
Vickers	1.81	1.82
Vodafone Group	2.96	2.96
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	335	335
Bridgestone Corp	2790	2770
Canon Inc	3510	3380
Fuji Bank	1640	1630
Fuji Photo Film	4790	4650
Hitachi	1290	1290
Honda Motor	3650	3510
Jal	539	528
Kirin Brewery	1120	1110
Matsushita E Ind	2380	2360
Mitsubishi Corp	1290	1300
Nec Corporation	1640	1630
Nihon Kagaku San	485	490
Nip Steel Corp	334	335
Nomura Secs	1570	1530
Pioneer Elec.	2900	2900
Sharp Corp	1480	1490
Sony Corp	10800	10700
Sumitomo Bank	1910	1880
Takeda Cham Inds	3430	3430
Sumitomo Corp	1070	1080
Toshiba Corp	738	733
Toyota Motor Co	3520	3470
Yamaichi Secs	304	301
Yamanouchi Pharm	3160	3130

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	43.20	43.70
Bayer AG	75.70	77.75
Bay Mot Werke	1497.00	1499.00
Commerz Bank AG	62.00	65.00
Daimler Benz AG	148.00	148.50
Degussa AG	96.80	95.00
DT Babcock St	120.50	126.50
Dresdner Bank AG	83.00	83.80
Hoechst AG	86.00	88.00
RWE-DEA AG	415.00	430.00
Schering AG	196.20	200.50
Siemens AG	120.80	130.15
Bay Vereinsbank	102.50	115.00
Dt Lufthansa AG	36.30	35.65
Mannesmann AG	801.00	807.00
Preussag AG	568.00	565.00
Thyssen AG	423.00	418.00
Veba AG	102.60	101.20
Volkwagen AG	1423.00	1402.00
Deutsche Bank AG	119.00	124.70
Linde AG	1295.00	1375.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٦	٦,٥٣	٢,٩٩	٠,٧٥	٣,١٣	٠,٤٦	٣,١٨	٣,٢٥	٧,٤٥	٤,١٢
لشهر	٥,٥٠	٦,٧٥	٣,٠٦	١,٤٣	٣,٢١	٠,٤١	٣,٤٤	٣,٢٤	٦,٩٤	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٦٠	٦,٩١	٣,١٢	١,٥٠	٣,٢٨	٠,٦٥	٣,٥٩	٣,١٦	٦,٨٤	٤,١٨
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٧,١٠	٣,١٦	١,٥٤	٣,٣٥	٠,٤٨	٣,٦٨	٣,٢٥	٦,٧٢	٤,٢٣
لسنة	٥,٨٥	٧,٣٤	٣,٣٤	١,٦٢	٣,٥٣	٠,٧٥	٤,١٢	٣,٣٧	٦,٤٠	٤,٢٧
لـ٥ سنوات	٦,٠٥٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,١٤٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٤٢٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار البورصات الدولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٢,٦٥	٣٢٤,٤٥
الفضة	٤,٣٠	٤,٣١
البلاتين	٤١٩,٥٠	٤١٨,٠٠
البلاديوم	٢٠٢,٥٠	١٩٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٨,٠٠	٣٢٨,٢٠
كانون الأول	٣٢٣,٠٠	٣٢٢,٥٠
آذار	٣٢٤,٧٠	٣٢٣,٤٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣٣٧,٥٠	٢٣٥٥,٠٠
الالومينيوم	١٦٤٣,٥٠	١٦٢٧,٥٠
القصدير	٥٣١٠,٠٠	٥٣٢٥,٠٠
النيكل	٦٦٧٥,٠٠	٦٦٦٠,٠٠
الزنك	١٥٩٠,٥٠	١٥٧٤,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٥٩١,٠٠	١٥٢٨,٠٠
ايلول	١٥٩٥,٠٠	١٥٥٢,٠٠
تشرين الثاني	١٥٩٠,٠٠	١٥٤٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ ¢)

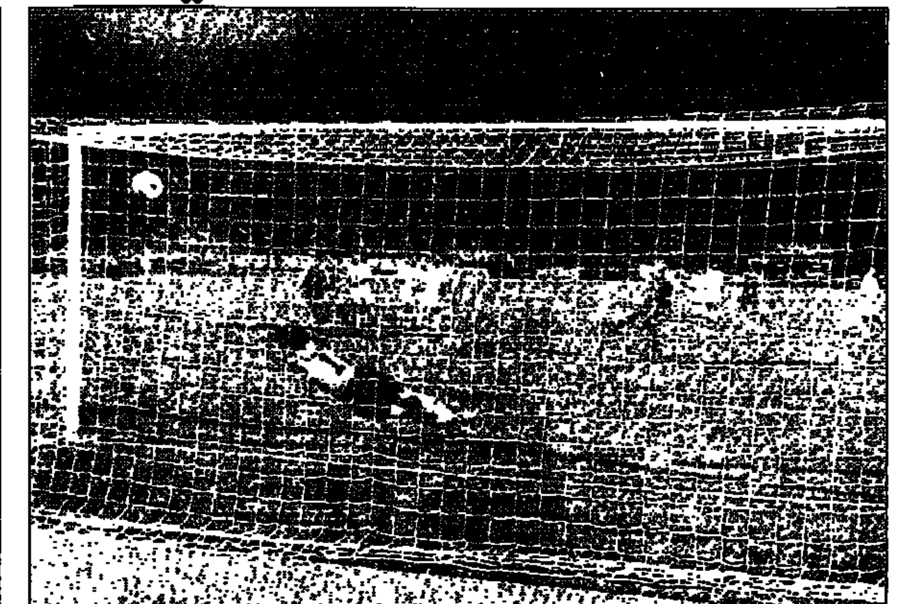
	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	—	—
ايلول	١٥١٦,٠٠	١٤٩٦,٠٠
كانون الاول	—	—
سكر		
تموز	—	—
تشرين الاول	١١,٥٦	١١,٤٧
كانون الاول	—	—
بن		
تموز	١٩٨,٠٠	١٩٨,٠٠
ايلول	١٨١,٠٠	١٨٠,٥٠
كانون الاول	١٦١,٠٠	١٥٨,٠٠
قطن		
تموز	—	—
تشرين الاول	٧٥,٤٥	٧٤,٦٥
كانون الاول	٧٥,٥٢	٧٤,٦٣

شيكاغو (بـ ¢)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	—	—
ايلول	٢٥٨,٥٠	٢٥٦,٥٠
كانون الاول	٢٧٠,٥٠	٢٧٠,٠٠
الذرة		
تموز	—	—
ايلول	٢٤٣,٥٠	٢٤٧,٥٠
كانون الاول	٢٤٣,٧٥	٢٤٧,٥٠
حبوب الصويا		
تموز	—	—
ايلول	٦٥٥,٠٠	٦٤٨,٥٠
كانون الاول	٦٠٢,٠٠	٦٠٤,٠٠
زيت الصويا		
تموز	—	—
ايلول	٢١,٧٥	٢١,٧٨
كانون الاول	٢٢,٠٦	٢٢,١٠




أعمال شغب شوّهت المباراة المشهودة في المدينة الرياضية
سوريا الى نهائي كرة القدم بعد فوزها على لبنان ٣-٢ بـ"اصابة ذهبية"



عبد الفتاح شهاب يسجل اصابة التقدم للبنان ٢-١ بضربة جزاء "بنالتي" في مرمى ماهر بيرقدار الحارس السوري.

طارق جبان (٥) المدافع السوري يسجل "الاصابة الذهبية" ٣-٢ التي أملت سوريا المباراة النهائية. وبدا كيفورك (٤) وابرهيم حصني (١٣) تحت العارضة والحارس علي الفقيه (٢١) على الارض، بمواكبة السوري فواز مندو (١١) والحكم السعودي ناصر الحمدان واللبناني احمد نعماني (٥).

اللاعبون السوريون يحتفلون بفوزهم.

صعد منتخب سوريا لمقابلة منتخب الاردن في نهائي مسابقة كرة القدم بعد فوزه على منتخب لبنان ٣-٢ في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الرئيسي في المدينة الرياضية، وذلك بـ"الاصابة الذهبية" في الشوط الاول الاضافي بعد التعادل الايجابي في الوقت الاصلي ٢-٢ (الشوط الاول ١-١).

حضر المباراة اكثر من ٤٠ الف متفرج وقدم الفريقان عرضاً قوياً ومثيراً وحافلاً بالفرص والاصابات، اذ هما تبادلا السيطرة على مجريات الشوط الاول مع رجحان نسبي لكفة السوريين الذين تناقلوا الكرة بيسر وافادوا من المساحات الخالية ومن تباعد الوسائط الدفاعية في شن الهجمات وتهديد مرمى علي الفقيه مراراً بعدما سبقوا الى هز شباكه في الدقيقة ١٦ بواسطة سيد بيازيد. بيد ان اللبنانيين كانت لهم في الثلث الثاني من هذا الشوط صحوة نجحوا خلالها في ادراك التعادل بواسطة عبد الفتاح شهاب بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٢. وكانت للسوريين في ما سوى الاصابة خمس فرص تعاقب على اهدارها نادر جوخدار برأسه وسيد بيازيد برأسه ولؤي طالب وعبد القادر الرفاعي وحاتم الغائب في الدقائق ١١ و٢٠ و٣٢ و٣٤ و٤٥ تكفل الفقيه ثلاثاً منها وطاشت اثنتان خارج الخشبات الثلاث، في مقابل فرصتين للبنان اهدرهما وارطان غازاريان في الدقيقة ٩ منفرداً اثر تمريرة ذكية من بابكين، وجمال طه في الدقيقة ٢٧، لينتهي الشوط الاول تعادلياً ١-١.

وفي الشوط الثاني انتزع اللبنانيون زمام اللعبة ودمغوها بطابعهم وحاصروا منافسيهم في منطقتهم طوال ٢٥ دقيقة وكان في مقدورهم رفع غلتهم، بيد ان الحظ جانب المهاجمين ولا سيما منعم وارطان الذي كان في برج نحسه فأهدر بمفرده ثلاث فرص حقيقية في الدقيقة ٢ و١٩ و٢٧، كما اهدر عبد الفتاح شهاب ومالك حسون فرصتين مماثلتين في الدقيقتين ١١ و١٣. لكن اصحاب الارض عوضوا ما ضاع من فرص باصابة بواسطة عبد الفتاح شهاب بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٤ فتقدموا ٢-١.

اما السوريون الذين كانت اول هجمة لهم في الدقيقة ٢٥، فقد نجحوا في الدقيقة ٣٩ في ادراك التعادل ٢-٢ بواسطة كيفورك قره بتيان خطأ في مرمى فريقه، وبهذه النتيجة انتهى الشوط، ليخوض الفريقان وقتاً اضافياً من شوطين مع اعتماد قاعدة "الاصابة الذهبية".

في الشوط الاول الاضافي كان كر وفر من الجانبين وثلاث فرص لبنانية اهدرها وارطان غازاريان (٢) وجمال طه في الدقائق ٢ و٤ و٧ واثنتان سوريتان اهدرهما سيد بيازيد ونادر جوخدار في الدقيقتين ٣ و٨. وفي الدقيقة ١٠ كانت الاصابة الذهبية لسوريا بواسطة طارق جبان.

الاصابات: في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول سجل سيد بيازيد اصابة السبق لسوريا برأسه اثر هوائية تماسية من بشار سرور عبر رأس نادر جوخدار ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٢ خاشن حاتم الغائب عبد الفتاح شهاب داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها شهاب نفسه وارسل الكرة بيسراه ارضية الى يمين الحارس السوري ماهر بيرقدار الذي جنح يساراً ١-١.

وفي الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني اعاق طارق جبان وارطان غازاريان المنفرد داخل المنطقة اثر تمريرة امامية بينية ارضية من عبد الفتاح شهاب، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها شهاب وارسل الكرة بيسراه قوية الى المقص الايسر لمرمى بيرقدار الذي حاول ابعادها طائراً، فأخذت يديه واكملت الى الشباك ٢-١ للبنان.

وفي الدقيقة ٣٩ نجح السوريون في ادراك التعادل بكرة ارضية لحسان عباس حاول كيفورك قره بتيان ابعادها زاحفاً عن خط المرمى فتحولت عن قدمه عكسية الى المقص الايسر لمرمى فريقه ٢-٢.

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الاضافي الاول نجح طارق جبان في تسجيل "الاصابة الذهبية" لسوريا بكرة مرتدة من اقدام المدافعين كان سددها نادر جوخدار اثر عرضية هوائية من ضربة حرة ارسلها حسان عباس من مركز الجناح الايسر ٣-٢.

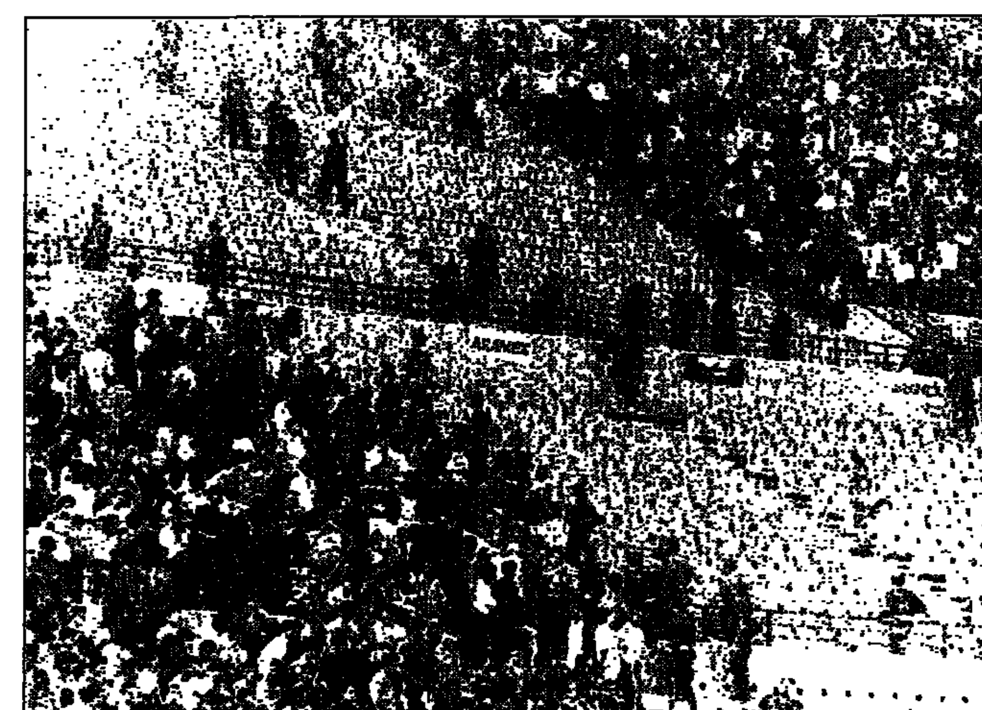
وتخللت المباراة اعمال شغب بعد احتساب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة لمصلحة اللبناني وارطان غازاريان في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني اذ دخل مدير المنتخب السوري رياض فحصيدة ارض الملعب وشارك اللاعبين في الاعتراض على "البنالتي" المحتسبة، فلم يكن من الحكم السعودي ناصر الحمدان الا ان طرده من الملعب وطلب من مراقب المباراة السوري فاروق سرية اخراجه الى المدرجات، مما اثار حفيظة الجمهور السوري المحتشد في المدرجات الشرقية فانهال المئات منهم على ارض الملعب بعبوات المياه وامطروا المضمار وقسماً من ارض الملعب بما طاولته ايديهم، فلم يجد رجال الاطفاء وقوى الامن بداً من تفريقهم باللجوء الى خراطيم المياه وقد اسفر تدافع هؤلاء وغضب بعضهم عن تحطيم ما يقارب الـ٨٠٠ كرسي.

لكن اعمال الشغب هذه لم تؤثر في سير المباراة، اذ توبعت اللعبة وساهم الى حد بعيد في اطفاء فتيل الفتنة التي ذرت بقرنها في الدقائق الاخيرة نجاح السوريين في الرد على الاصابة الثانية لعبد الفتاح شهاب سريعاً وذلك حين نجح حسان عباس في استغلال حال الفوضى والتوتر العصبي لدى لاعبي لبنان وانعش آمال فريقه في تعديل النتيجة وسحب اصحاب الارض الى وقت اضافي.

مثل سوريا: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون بشار سرور وحاتم الغائب وطارق جبان وحسان عباس وعبد القادر الرفاعي (اياد عبد الكريم) وخالد الظاهر ولؤي طالب وعمار ريحاوي (فواز مندو) ونادر جوخدار وسيد بيازيد (عارف الآغا).

ومثل لبنان: الحارس علي الفقيه واللاعبون كوركين اينكيباريان وكيفورك قره بتيان وابرهيم حصني واحمد نعماني وعزت آغا وجمال طه وبابكين مليكيان (زاهر العنداري) ومالك حسون ووارطان غازاريان وعبد الفتاح شهاب.

قاد المباراة الحكم الدولي السعودي ناصر الحمدان وعاونه الدوليون حسن عبدالله (عمان) ومحمد عبدالله (ليبيا) وصبحي سويلح (الاردن) حكماً رابعاً احتياطياً، وانذر الحكم زاهر العنداري من لبنان في الدقيقة ٩٠.



رجال الجيش يفصلون بين الجمهور السوري – الى اليسار – والجمهور اللبناني.



رجال الاطفاء يرشون المشاغبين بخراطيم المياه. (سامي عياد)

٣ ذهبيات للمغرب و٢ للبنان و١ لمصر في المضرب
بهية محتسن بطلة السيدات وعمرو غنيم بطل الرجال



المغربية بهية محتسن بطلة الفردي للسيدات.

المصري عمرو غنيم بطل الفردي للرجال.



تتويج اللبنانيين هشام الزعتيني وعلي حماده بطلي الزوجي للرجال. وبدا الى اليسار الفريق المغربي والى اليمين الفريقان الجزائري والمصري.

اختتمت امس مسابقة كرة المضرب في الدورة الرياضية العربية الثامنة، على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، بالمباراتين النهائيتين للفردي للرجال والفردي للسيدات، وكانت حصيلة المسابقة ثلاث ميداليات ذهبية للمغرب واثنتين للبنان وواحدة لمصر بطلة العرب.

في نهائي الفردي للسيدات فازت المغربية بهية محتسن في سهولة على التونسية سليمة صفر ٦-١، ٦-١.

وهنا الترتيب النهائي للاعبات الاوليات:

١- بهية محتسن (المغرب)، ميدالية ذهبية.

٢- سليمة صفر (تونس)، ميدالية فضية.



المغربيتان لمياء السعدي وبهية محتسن بطلتا الزوجي للسيدات على منصة التتويج. (وسام موسى)

٣- ليندا سميرة (لبنان) ولمياء السعدي (المغرب)، ميدالية برونزية.

وفي نهائي الفردي للرجال، فاز المصري عمرو غنيم على الجزائري عبد الحق حمر العين ٦-٣، ٦-٣.

وهنا الترتيب النهائي اللاعبين الاوائل:

١- عمرو غنيم (مصر)، ميدالية ذهبية.

٢- عبد الحق حمر العين (الجزائر)، ميدالية فضية.

٣- جماد الديب (مصر) وطلال وابي (المغرب) ميدالية برونزية.

قاد مباريات المسابقة ٢٣ حكماً من الدول المشاركة بينهم سبعة حكام دوليين و١١ حكماً لبنانياً في اشراف رئيس اللجنة التحكيمية الحكم الدولي الكويتي المهندس وائل عباس.

ثم اجريت مراسم توزيع الميداليات على الفائزين، فقلد رئيس الاتحاد المصري للتنس عبد الفتاح موسى الفائزات في الزوجي للسيدات اول من امس ميدالياتهن ورفعت اعلام الدول وعزف السلام الملكي المغربي، وقلد رئيس الاتحاد اللبناني للتنس عضو الاتحاد العربي رياض حداد الفائزات في الفردي للسيدات ميدالياتهن وعزف السلام الملكي المغربي، وقلد رئيس الاتحاد العربي للتنس سامر الابرهيمي الفائزين في الفردي للرجال ميدالياتهم وعزف النشيد الوطني المصري، وأخيراً قلد رئيس البعثة الجزائرية جعفر مفصح الفائزين في الزوجي للرجال اول من امس ميدالياتهم وعزف النشيد الوطني اللبناني.

وتبودلت اخيرا هدايا تذكارية، وتسلم رياض حداد ميدالية تقديرية من الاتحاد العربي لنجاح المسابقة ادارياً وفنياً.

ويذكر ان المغربيتين لمياء السعدي وبهية محتسن احرزتا بطولة الزوجي للسيدات مساء الاربعاء، بينما احرز اللبنانيان علي حمادة وهشام الزعيتيني بطولة الزوجي للرجال.

برنامج مسابقات الجمعة ٢٥ تموز

السباحة

الساعة	السباق	الفئة	الحوض
١٠,٠٠	٢٠٠ متر فراشة	رجال	الرحاب
	١٠٠ متر فراشة	سيدات	الرحاب
	١٠٠ متر صدراً	رجال	الرحاب
	٨٠٠ متر حرة	سيدات	الرحاب
	البدل ٤×١٠٠ متر حرة	رجال	الرحاب
١٧,٠٠	النهائيات	رجال وسيدات	الرحاب

اليخوت

الساعة	المسابقة	الدور	الملعب
١٠,٠٠	ميسترال	نهائي	الكسليك
	ليزر	نهائي	الكسليك
	أوبتيميست	نهائي	الكسليك

الكاراتيه

الساعة	المسابقة	الفئة	الملعب
٩,٣٠	كاتا فرق	سيدات	مون لاسال
٩,٣٠	كاتا فردي	سيدات	مون لاسال
٩,٣٠	كاتا فرق	رجال	مون لاسال
٩,٣٠	كاتا فردي	رجال	مون لاسال
١٧,٠٠	قتال فردي	سيدات	مون لاسال
١٧,٠٠	قتال فرق	سيدات	مون لاسال

المصارعة الحرة

الساعة	الوزن	الدور	الملعب
١٠,٠٠	٤٨ كلغ – ٥٤ كلغ	قبل النهائي	الرياضي
	حتى ٩٧ كلغ	قبل النهائي	الرياضي
	حتى ٨٥ كلغ	قبل النهائي	الرياضي
	حتى ٧٦ كلغ	قبل النهائي	الرياضي
	حتى ٦٩ كلغ	قبل النهائي	الرياضي
	حتى ٦٣ كلغ	قبل النهائي	الرياضي
	حتى ٥٨ كلغ	قبل النهائي	الرياضي
	حتى ١٢٥ كلغ	قبل النهائي	الرياضي
١٦,٠٠	حتى ٦٣ كلغ	نهائي	الرياضي
	حتى ١٢٥ كلغ	نهائي	الرياضي
	حتى ٩٧ كلغ	نهائي	الرياضي
	٤٨ كلغ – ٥٤ كلغ	نهائي	الرياضي
	حتى ٨٥ كلغ	نهائي	الرياضي
	حتى ٦٩ كلغ	نهائي	الرياضي
	حتى ٧٦ كلغ	نهائي	الرياضي
	حتى ٥٨ كلغ	نهائي	الرياضي

كرة السلة

الساعة	المباراة	المرحلة	الفئة	الملعب
١٨,٠٠	سوريا – تونس	الاخيرة	سيدات	الترتيك
١٨,٠٠	الامارات – لبنان	المركزان ٣ و٤	رجال	الرياضي
٢٠,٠٠	مصر – لبنان	الاخيرة	سيدات	الترتيك

اليوم ختام مسابقة اليخوت
جزائريان وقطري في رأس الترتيب

تختتم اليوم في مياه الكسليك مسابقة اليخوت بفئاتها الثلاث "ميسترال" و"ليزر" و"اوبتيميست"، بإقامة السباق الحادي عشر الاخير، ثم توزع الميداليات على الفائزين.

وامس اقيم السباقان التاسع والعاشر، وتصدر الترتيب العام لفئة "ميسترال" الجزائري عبد الناصر قوجيل، وفئة "ليزر" القطري خليفة المتمي، وفئة "اوبتيميست" الجزائري محمد علي السوكور الذي انتزع الصدارة من المصري شادي البسيوني.

وهنا النتائج:

* فئة "ميسترال":
- السباق التاسع:
١- عبد الناصر قوجيل (الجزائر).
٢- كرمي الشمري (تونس).
٣- عز الدين بوعافية (الجزائر).
٤- مكرم داعوق (لبنان).
- السباق العاشر:
١- عز الدين بو عافية (الجزائر).
٢- عبد الناصر قوجيل (الجزائر).
٣- كريم الشمري (تونس).
٤- مكرم داعوق (لبنان).
- الترتيب:
١- عبد الناصر قوجيل (الجزائر) ٨ نقاط.
٢- كريم الشمري (تونس) ٢٠
٣- مكرم داعوق (لبنان) ٢٣.
٤- عز الدين بوعافية (الجزائر) ٢٤.

* فئة "ليزر":
- السباق التاسع:
١- عبدالله السليطي (قطر).
٢- مدحت غزال (مصر).
٣- خليفة المتمي (مصر).
٤- عمر ابو السعود (مصر).
- السباق العاشر:
١- خليفة المتمي (قطر).
٢- خالد الصدام (البحرين).
٣- عبدالله السليطي (قطر).
٤- عمر ابو السعود (مصر).
- الترتيب:
١- الترتيب:
١- خليفة المتمي (قطر) ١١ نقطة.
٢- عمر ابو السعود (مصر) ١٩.
٣- مدحت غزال (مصر) ٢٠
٤- عبدالله السليطي (قطر) ٢٥.

* فئة "اوبتيميست":
- السباق التاسع:
١- عبد العزيز الحربي (الكويت).
٢- كريم عبد الغني (مصر).
٣- محمد علي السوكور (الجزائر).
٤- شادي البسيوني (مصر).
- السباق العاشر:
١- محمد علي السوكور (الجزائر).
٢- شادي البسيوني (مصر).
٣- عبد العزيز الحربي (الكويت).
٤- كريم عبد الغني (مصر).
* الترتيب:
١- محمد علي السوكور (الجزائر) ١٤ نقطة.
٢- شادي البسيوني (مصر) ١٥.
٣- عبد العزيز الحربي (الكويت) ١٧.
٤- كريم عبد الغني (مصر) ٢٦.

بدء تصفيات المصارعة الحرة

بدأت امس في قاعة النادي الرياضي تصفيات مسابقة المصارعة الحرة وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

* وزن ٥٤ كلغ:
فاز علي ابو طالب (مصر) على ماهر سليمان (فلسطين) بالتثبيت.
وياسين عرابي (سوريا) على جمال خدوج (لبنان) بالتثبيت.
وزن ٦٣ كلغ:
فاز جابر الدريدري (تونس) على خالد الخالد (لبنان) ١٠–٠.
وحنون فريد (الجزائر) على محسن الشعبي (اليمن) ٢–٠.
* وزن ٥٨ كلغ:
فاز منير السلاق (الاردن) على احمد الخالد (لبنان) ١١–٠.
وهشام مصطفى (مصر) على سمير الراعي (اليمن) ١١–٣
ووليد بطاوي (مصر) على محسن يماني (السعودية) ١٠–٠.
* وزن ٨٥ كلغ:
فاز سفيان اوديـنا (الجزائر) على صلاح آغا (فلسطين) ١١–٢
ومحمد حكيم (لبنان) على منصور بطيش (السعودية) ٧–٠.
* وزن ١٢٥ كلغ:
فاز محمد ابرهيم سلوم (لبنان) على رشدان ندى (الاردن) ٧–٠.

ذهبية سادسة وكأس الامم للفرق
أحرزهما فريق لبنان في الفروسية





الفريق اللبناني على منصة التتويج، وبدا الى اليسار الفريق السعودي والى اليمين الفريق الليبي.



كريم فارس على ايللوجين.







جوزف عساف على اندرمات.

امام جمهور حاشد ملأ المدرجات، احرز لبنان امس ذهبيته السادسة بفوز فريق الفروسية في مسابقة كأس الامم للفرق التي اجريت على مرمح نادي فقرا بمشاركة ثماني دول، متقدما السعودية بطلة الدورة السابعة عام ١٩٩٢ التي نالت الفضية وليبيا التي نالت البرونزية.

وقدم فرسان لبنان الاربعة كريم فارس بطل لبنان وجوزف عساف واريس بالنيان وسعيد بوبس عرضا ممتازا، وكان الفريق الوحيد الذي استطاع فارسان منه، هما فارس وعساف، انهاء مسار المسابقة من دون خطأ. وتحتسب افضل ثلاث نتائج للفريق وتلغى اسوأها. وحتى لو احتسبت النتيجة الاخيرة، لما كان في استطاعة اي فريق تجاوز لبنان!

وهنا النتائج الفنية والترتيب النهائي:

١- لبنان، ٤ نقاط جزاء:
كريم فارس على ايللوجين (بلا خطأ).
جوزف عساف على اندرمات (بلا خطأ).
اريس بالنيان على دون بيرينيون (٤ اخطاء).
سعيد بوبس على انكونيتو (١٠,٥ اخطاء، تلغى)

٢- السعودية، ٩ نقاط جزاء:
خالد العيد على بيلينو ٩٩ (بلا خطأ).
فهد الجويد على فيغارو (٤ اخطاء).
رمزي الدحامي على ايديفيكس (٥ اخطاء).
فهد العيد على بويم (١٢ خطأ، تلغى).

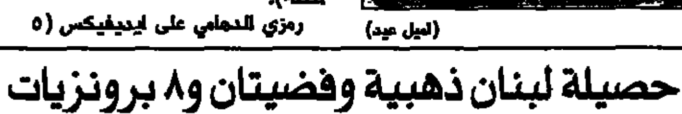
٣- ليبيا، ١٢,٢٥ نقطة جزاء،
محمد الصغير على تبارك الله (بلا خطأ).
هادي البشير على ورد (٤,٢٥ اخطاء).
خليفة مليتان على بعون الله (٨ اخطاء).
رفعت فتوري على موج البحر (٤١,٧٥ اخطاء، تلغى).

٤- مصر، ٢٨ نقطة جزاء.
٥- قطر، ٣٢ نقطة جزاء.
٦- سوريا، ٤٦ نقطة جزاء.
٧- الاردن، ٤٧ نقطة جزاء.
٨- الكويت، ٧٩,٥ نقطة جزاء.

وتجرى غدا السبت مسابقة الجائزة الكبرى للفردي، ويتوقع ان يتنافس اللبناني كريم فارس والمصري ادهم حماد والسعودي خالد العيد على الميدالية الذهبية.



الجمهور الحاشد الذي تابع المسابقة. (اميل عيد)



حصيلة لبنان ذهبية وفضيتان و٨ برونزيات
مصر أولى امام المغرب في التايكواندو



اللبنانية جويل قمر – الى اليمين – في المباراة النهائية مع المصرية شيماء عفيفي في وزن ٤٧ كيلوغراماً، قبل اصابتها بالتواء في كاحلها وانسحابها.

متطوعان في الصليب الاحمر اللبناني، يساعدان جويل قمر على الصعود الى منصة التتويج لاحتلالها المركز الثاني بعد اصابتها في المباراة النهائية.

تتويج ابطال وزن ٦٤ كيلوغراماً، وبدا اللبناني زياد حداد الذي احتل المركز الثالث، الثاني من اليمين.
(راني بريريان)

سادت مصر مسابقة التايكواندو التي اجريت مبارياتها في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة، باحرازها امس في ختام المسابقة ست ميداليات ذهبية، لترفع رصيدها الى ثمان. في حين اضاف المغرب ذهبيتين الى رصيده، ليرتفع الى اربع. وحصل لبنان على ميدالية فضية، بواسطة جويل قمر التي انسحبت في مباراتها النهائية مع المصرية شيماء عفيفي في وزن ٤٧ كيلوغراما لاصابتها، وكانت النتيجة ٧–٥ في مصلحة المصرية. وجمع زياد حداد (وزن ٦٤ كيلوغراما) وكارلا جون (وزن ٦٥ كيلوغراما) وكارلا بعيني (وزن ٧٠ كيلوغراما)، ثلاث ميداليات برونزية، لتبلغ الحصيلة اللبنانية في هذه المسابقة ميدالية ذهبية وفضيتين وخمس برونزيات.

وهنا النتائج:

الرجال

● وزن ٥٤ كيلوغراما:
– دور الـ١٦:
فاز عبد الرحمن سحمراني (السعودية) على طارق علي (اليمن).
وسقاط يونس (المغرب) على طارق عامر (ليبيا).
وابرهيم الهادي (البحرين) على فراس الطويل (فلسطين).
– الدور ربع النهائي:
فاز باجي الحيدلي (تونس) على عبد الرحمن سحمراني (السعودية) ٥–٣.
وطلعت مبروك (مصر) على حبيب ظريفة (لبنان) ٧–٢
وعلي الاسمر (الاردن) على سقاط يونس (المغرب) ٨–٣
وناصر بوفطين (الكويت) على ابرهيم الهادي (البحرين ٢–١
– الدور نصف النهائي:
فاز طلعت مبروك (مصر) على باجي الحيدلي (تونس) ٥–١
وعلي الاسمر (الاردن) على ناصر بوفطين (الكويت) ٧–٥
– الدور النهائي:
فاز طلعت مبروك (مصر) على علي الاسمر (الاردن) ٦–٢
وهنا الترتيب النهائي:
١– طلعت مبروك (مصر).
٢– علي الاسمر (الاردن).
٣– باجي الحيدلي (تونس) وناصر بوفطين (الكويت).

● وزن ٦٤ كيلوغراما:
– دور الـ١٦:
فاز محمود شلبي (مصر) على خالد الشيطان (الكويت).
ومصطفى ارحوما (ليبيا) على عبدالله حمين (الامارات).
– الدور ربع النهائي:
فاز محمود شلبي (مصر) على فيصل المدني (المغرب) ٢–٠
وداود مطر (الاردن) على محمد بو عطا (السعودية) ٣–٢
وزياد حداد (لبنان) على احمد دخيل (تونس) ٧–٢
ومصطفى ارحوما (ليبيا) على عمر الحطامي (اليمن) ٤–١
– الدور نصف النهائي:
فاز محمود شلبي (مصر) على داود مطر (الاردن) ٦–٤
ومصطفى ارحوما (ليبيا) على زياد حداد (لبنان) ٥–١
– الدور النهائي:
فاز محمود شلبي (مصر) على مصطفى ارحوما (ليبيا) ٦–١
وهنا الترتيب النهائي:
١– محمود شلبي (مصر).
٢– مصطفى ارحوما (ليبيا).
٣– زياد حداد (لبنان) وداود مطر (الاردن).

● وزن ٧٦ كيلوغراما:
– دور الـ١٦:
فاز احمد بارسيم (مصر) على ياسين حوحاوي (السعودية).
وعماد مريز (المغرب) على سيف البواردي (الامارات).
ومشام خويدر (ليبيا على بسمان عوس (فلسطين).
– الدور ربع النهائي:
فاز احمد بارسيم (مصر) على يوسف الصايغ (لبنان) ٦–٣
ومحمد عبد الكريم (الاردن) على احمد رغيان (الكويت) ٥–٣
وعماد مريز (المغرب) على صالح بنصار (اليمن) بالانسحاب.
وسهيل الحمامي (تونس) على مشام خويدر (ليبيا) ٤–٣
– الدور نصف النهائي:
فاز احمد ابرهيم (مصر) على محمد عبد الكريم (الاردن) ٤–٤ وبالافضلية.
وعماد مريز (المغرب) على سهيل الدملي (تونس) ٥–١
– الدور النهائي:
فاز عماد مريز (المغرب) على احمد بارسيم (مصر) ٣–٣ وبالافضلية.
وهنا الترتيب النهائي:
١– عماد مريز (المغرب).
٢– احمد بارسيم (مصر).
٣– محمد عبد الكريم (الاردن) وسهيل الحمامي (تونس).

● وزن ٨٣ كيلوغراما:
– الدور ربع النهائي:
فاز ابرهيم كمال (الاردن) على توفيق رضوان (لبنان) بالضربة القاضية.
ويحيى علام (مصر) على عبد الناصر (ليبيا) ٢–٠.
وخالد الدوسري (السعودية) على محمد الجار الله (الكويت) ٧–٠
وعبد القادر زروري (المغرب) على احمد ابو الحطب (فلسطين) بالانسحاب.
– الدور نصف النهائي:
فاز يحيى علام (مصر) على ابرهيم كمال (الاردن) ١١–٧.
وخالد الدوسري (السعودية) على عبدالقادر زروري (المغرب) ٧–١.
– الدور النهائي:
فاز يحيى علام (مصر) على خالد الدوسري (السعودية) ٦–٦ بالافضلية.
وهنا الترتيب النهائي:
١ – يحيى علام (مصر).
٢ – خالد الدوسري (السعودية)
٣ – عبدالقادر زروري (المغرب) وابرهيم كمال (الاردن).

السيدات

● وزن ٤٧ كيلوغراما:
– الدور ربع النهائي:
فازت شيماء عفيفي (مصر) على لما حداد (الاردن).
– الدور نصف النهائي:
فازت شيماء عفيفي (مصر) على احلام الهادي (المغرب) ٦–٤.
وجويل قمر (لبنان) على ريم بوصفر (الكويت) بالتغيب.
– الدور النهائي:
فازت شيماء عفيفي (مصر) على جويل قمر (لبنان) ٧–٥ وانسحبت الاخيرة لاصابتها.
وهنا الترتيب النهائي:
١ – شيماء عفيفي (مصر).
٢ – جويل قمر (لبنان).
٣ – احلام الهادي (المغرب) وريم بوصفر (الكويت).

● وزن ٥٥ كيلوغراما:
– الدور ربع النهائي:
فازت رندا احمد (مصر) على كارلا حداد (لبنان).
وسميرة طوالتي (المغرب) على هبة بوصفر (الكويت).
– الدور نصف النهائي:
فازت رندا احمد (مصر) على احلام بيتو (الاردن) ٣–٢.
وسميرة طوالتي (المغرب) على سماح بن حمودة (تونس) ٨–٧.
– الدور النهائي:
فازت رندا احمد (مصر) على سميرة طوالتي (المغرب) لانسحاب الاخيرة اثناء المباراة.
وهنا الترتيب النهائي:
١ – رندا احمد (مصر).
٢ – سميرة طوالتي (المغرب).
٣ – احلام بيتو (الاردن) وسماح بن حمودة (تونس).

● وزن ٦٥ كيلوغراماً:
– الدور ربع النهائي:
فازت كارلا جون (لبنان) على لانا فليفل (الاردن).
– الدور نصف النهائي:
فازت لولو محسن (الكويت) على كارلا جون (لبنان) ١٠–٣.
وحفيدة وصيف (المغرب) على اميرة متولي (مصر) ٣–٢
– الدور النهائي:
فازت حفيدة وصيف (المغرب) على لولو محسن (الكويت) ٦–٣
وهنا الترتيب النهائي:
١ – حفيدة وصيف (المغرب).
٢ – لولو محسن (الكويت).
٣ – كارلا جون (لبنان) واميرة متولي (مصر).

● وزن ٧٠ كيلوغراماً:
– الدور ربع النهائي:
فازت كفاية الكوت (الكويت) على اسما داود (الاردن) ٤–٣.
– الدور نصف النهائي:
فازت كفاية الكوت (الكويت) على كارلا بعيني (لبنان) ٣–٠.
وصابرين عبد الحميد (مصر) على لميا ابو القاسم (المغرب) ٣–١.
– الدور النهائي:
فازت صابرين عبد الحميد (مصر) على كفاية الكوت (الكويت) بالتغيب.
وهنا الترتيب النهائي:
١ – صابرين عبد الحميد (مصر).
٢ – كفاية الكوت (الكويت).
٣ – كارلا بعيني (لبنان) ولما ابو القاسم (الاردن).

واجريت ختاما مراسم التتويج.

لائحة الميداليات بعد مسابقات اليوم الـ[illegible]

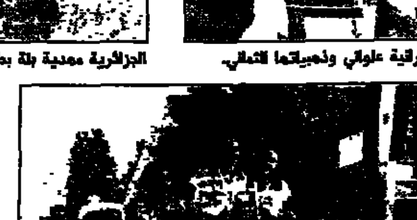
الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١– مصر	٨١	٤٢	٢٧	١٥٠
٢– الجزائر	٣٢	٣٥	٣٩	١٠٦
٣– المغرب	١٩	١٤	١٧	٤٤
٤– قطر	٨	٥	٣	١٦
٥– تونس	٧	٩	٢١	٣٧
٦– الاردن	٧	٨	١٧	٣٢
٧– سوريا	٦	٢٢	٢٨	٥٦
٨– لبنان	٦	١٥	٤١	٦٢
٩– السعودية	٦	١٠	١٨	٣٤
١٠– الكويت	١	١١	١٥	٢٧
١١– عمان	١	١	١	٣
١٢– السودان	–	١	٢	٣
١٣– ليبيا	–	١	١	٢
١٤– فلسطين	–	–	٤	٤
١٥– البحرين	–	–	١	١
المجموع	١٧٤	١٧٤	٢٣٥	٥٨٣

استمرار المنافسة المصرية – الجزائرية في السباحة
رصيد علواني الى ٨ ذهبيات و٣ برونزيات اخرى للبنان



المصرية رانية علواني وذهبياتها الثماني.

الجزائرية مهدية بلة بطلة سباق الـ ٢٠٠ متر صدراً.





تتويج الفائزين في سباق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة للسيدات.

الجزائري سليم ألاس بطل سباق الـ ٥٠ متراً حرة.



الجزائري مهدي عداوي بطل سباق الـ ١٠٠ متر ظهراً.

المصري تامر حامد زينهم بطل سباق الـ ٢٠٠ متر متنوعة.



تتويج الفائزين في سباق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة للرجال.



فريق البدل اللبناني الذي أحرز برونزية الـ ٤×٢٠٠ متر حرة للسيدات. (محمود الطويل)

الرحاب – "النهار":

رفعت مصر رصيدها في مسابقة السباحة للدورة الرياضية العربية الثامنة، التي تستمر اليوم ايضا في الحوض الاولمبي لمجمع الرحاب في زحلة، الى ١٥ ميدالية ذهبية، باحراز سباحيها وسباحاتها امس، اليوم الرابع للمسابقة، اربع ذهبيات، وهي حصيلتهم اليومية. في حين زادت الجزائر غلتها اليومية الى ثلاث ذهبيات، بعد اثنتين في اليومين الثاني والثالث وواحدة في اليوم الاول، ليبلغ رصيدها ثماني ذهبيات، في مقابل اثنتين لسوريا.

واضافت "فراشة النيل" رانية علواني ذهبيتي الـ٥٠ مترا حرة والبدل ٤×٢٠٠ متر حرة، الى رصيدها ليرتفع الى ثماني ميداليات ذهبية وواحدة فضية.

كذلك احرز الجزائري سليم ألاس ذهبيته الرابعة، بفوزه في سباق الـ٥٠ مترا حرة. وأحرز المصري تامر حامد زينهم ذهبيته الثالثة بفوزه في سباقي الـ٢٠٠ متر متنوعة والبدل ٤×١٠٠ متر متنوعة، علما انه حل ثانيا في سباق الـ٥٠ مترا حرة خلف الجزائري ألاس. ونال الجزائري مهدي عداوي ذهبية الـ١٠٠ متر ظهرا، بعد برونزية الـ١٠٠ متر فراشة اول من امس. وفازت مواطنته مهدية بلة بذهبية الـ٢٠٠ متر صدرا.

وجمع لبنان ثلاث برونزيات اخرى، ليرتفع رصيده الى سبع ميداليات برونزية، باحتلال رلى الحارس ونديين ظريفة وفريق البدل، المركز الثالث في سباقات ٥٠ مترا حرة و٢٠٠ متر صدراً و٤×٢٠٠ متر حرة.

وهنا النتائج:

الرجال

● ٥٠ متر حرة:
١– سليم ألاس (الجزائر) ٢٣,١٧ ثانية.
٢– تامر حامد زينهم (مصر) ٢٣,٦١
٣– حسن الغرياني (تونس) ٢٤,١٧
٤– سفيان الفرشيشي (تونس) ٢٤,٣٠
٥– محمد فرحات (مصر) ٢٤,٥٤
٦– عبدالله شكور (الجزائر) ٢٤,٦٧
٧– هادي خويطر (الامارات) ٢٥,٢١
٨– ايوب مال الله ٢٥,٣١

● ١٠٠ متر ظهراً:
١– مهدي عداوي (الجزائر) ٥٩,١٠ ثانية.
٢– هيثم حازم (مصر) ٥٩,٧٥
٣– محمد محمد (مصر) ١,٠٠,٧٦ دقيقة.
٤– ناصر الشبوح (تونس) ١,٠١,٠٠
٥– فهد العتيبي (الكويت) ١,٠٢,٤٥
٦– عبيد عبيد (الامارات) ١,٠٧,١٣
٧– جابر صادق (الكويت) ١,٠٨,٠٨
٨– روجيه سلوان (لبنان) ١,١٠,٢٠

● ٢٠٠ متر متنوعة:
١– تامر حامد زينهم (مصر) ٢,١٠,٠٢ دقيقتان.
٢– محمد محمد (مصر) ٢,١١,٣٨
٣– رضا بو طاغو (الجزائر) ٢,١٣,٦٥
٤– سلطان العتيبي (الكويت) ٢,١٦,٢٨
٥– عبيد عبيد (الامارات) ٢,٢٢,٥١
٦– جابر صادق (الكويت) ٢,٢٤,٠٧
٧– سيفاك دميرجيان (لبنان) ٢,٢٦,٩١
٨– هادي خويطر (الامارات) ٢,٢٩,٢٢

● البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
١– مصر (هيثم حازم وشمس الدين شمس الدين وتامر حامد زينهم وعمرو وليد) ٣,٥٥,٤٥ دقائق.
٢– الجزائر (مهدي عدادي وفارس عطار وسليم ألاس وعبدالله بن شكور) ٣,٥٧,٧٢
٣– تونس (حسن الغرياني ومصطفى الصانعي وناصر الشبوح ومعز الخيلري) ٤,٠٨,٩٠
٤– الكويت ٤,١٣,١٢
٥– سوريا ٤,٢٥,٧٤
٦– الامارات ٤,٣٠,٥٧
٧– لبنان ٤,٣١,٩٧
٨– الاردن ٤,٣٤,٠٦

السيدات

● ٥٠ مترا حرة:
١– رانية علواني (مصر) ٢٧,١٤ ثانية.
٢– نهى الغزالي (مصر) ٢٨,٠٥
٣– رلى الحارس (لبنان) ونادية تلوتي (الجزائر) ٢٩,٠٠
٥– وداد كوزة (الجزائر) ٢٩,٥٠
٦– سارة المفتي (سوريا) ٣٠,١٠
٧– سيرين دعبول (لبنان) ٣٠,٥٠
٨– ماريلا مامون (سوريا) ٣٠,٨٨

● ٢٠٠ متر صدراً:
١– مهدية بلة (الجزائر) ٢,٤٥,١٦ دقيقتان.
٢– ليلى كباب (الجزائر) ٢,٥٣,٢٤
٣– نديين ظريفة (لبنان) ٢,٥٥,٦٣
٤– جيلان البياع (مصر) ٢,٥٥,٨٨
٥– ريهام الهواري (مصر) ٢,٥٧,٧١
٦– جمانة دجاني (سوريا) ٣,٠١,٨٩
٧– ريم ملكي (سوريا) ٣,٠١,٩٥
٨– سمر ناصر (الاردن) ٣,١٢,٨٧

● البدل ٤×٢٠٠ متر حرة:
١– مصر (مهى الميرغني ونهى الغزالي ونسرين مرجان ورانية علواني) ٩,٠١,٨٦ دقائق.
٢– الجزائر (ريم زمولي ونادية تلوتي وليلى كباب وكنزة بن الناصر) ٩,١٨,٩٧
٣– لبنان (رلى الحارس ونديين القيسي ونديين ظريفة واليزابيت صالح) ٩,٣٦,٤٥
٤– سوريا ٩,٤٤,٤٨
٥– الاردن ١٠,٣٦,٦٦

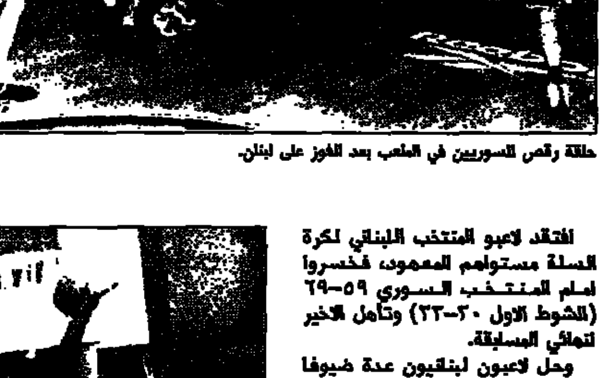
وتتابع المسابقات اليوم، فتقام التصفيات العاشرة صباحا والنهائيات الخامسة بعد الظهر، ٢٠٠ متر فراشة للرجال، ٢٠٠ متر صدرا للرجال، البدل ٤×١٠٠ متر حرة للرجال، ١٠٠ متر فراشة للسيدات و٨٠٠ متر حرة للسيدات.

لبنان والامارات على البرونزية اليوم
ونهائي سلة الرجال بين سوريا والسعودية





حلقة رقص السوريين في الملعب بعد الفوز على لبنان.



اختراق ناجح للسوري محمود ابو سعدى بين اللبنانيين ياسر الحاج وايلي نصر. (ساكو بيكاريان)



متابعة فاشلة للسعودي عبد الجليل محمود تحت سلة الامارات. (راني بريريان)

افتقد لاعبو المنتخب اللبناني لكرة السلة مستواهم المعهود، فخسروا امام المنتخب السوري ٥٩–٦٩ (الشوط الاول ٣٠–٣٣) وتأهل الاخير لنهائي المسابقة.

وحل لاعبون لبنانيون عدة ضيوفا على المباراة في مقدمهم هداف المنتخب ايلي مشنتف الذي بدا مترددا وعاجزا عن القيام بمبادرات هجومية، وهو لم يسجل اي نقطة في الشوط الاول و"استدرك" في الشوط الثاني فجمع عشر نقاط وادت عصبيته الزائدة الى طرده من الملعب في نهاية المباراة.

كذلك لم يسجل وليد دمياطي وعبدو شدياق اي نقطة في المباراة، في حين اقتصرت فاعلية جاسم قانصوه على الشوط الاول وسجل تسع نقاط واضاف نقطتين فقط الى رصيده في الشوط الثاني.

وانعكست هذه السلبية على سائر اللاعبين ولاسيما منهم ياسر الحاج الذي بذل جهدا كبيرا لسد الفجوات الدفاعية وزيادة الفاعلية الهجومية. وكان الوحيد الذي نجح في مجاراة اللاعبين السوريين، علما ان الحظ لم يحالفه في بعض الكرات وسجل ١٦ نقطة.

ودفع اللبنانيون عموما ثمنا غاليا لارتكابهم اخطاء كثيرة، فلازم مارك قزح وايلي نصر مقاعد الاحتياط فترات طويلة في الشوطين. وكان اللاعبان موفقين في التسجيل في الشوط الاول اذ جمع كل منهما سبع نقاط وحققا متابعات "ريباوندز" هجومية ودفاعية عدة.

وكانت بداية اللبنانيين قوية فتقدموا ١٣– صفر ولم يسجل السوريون سلتهم الاولى الا في الدقيقة ١١,٤٦، ثم توالت نقاطهم تباعا من طريق محمد الامام ومحمد ابو سعدى وانور عبد الحي، ليدركوا التعادل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة ويتقدموا ٣٣–٣٠.

وعزز السوريون تقدمهم في الشوط الثاني الذي شهد ارتفاع مستوى ابو سعدى وعبد الحي اللذين سجلا ١٨ و١٦ نقطة على التوالي. وجاء معظم نقاطهم من الاختراقات تحت السلة مستفيدين من الثغرات الدفاعية الكثيرة. وكان حريا بالمدرب اللبناني رزق الله زلعوم دعم القوة الدفاعية تحت السلة باشراك ايلي نصر او جاسم قانصوه الى جانب ياسر الحاج، الا انه فضل دعم الدفاع على الجناحين من طريق عبدو شدياق وصانعي الالعاب بولس بشارة ووليد دمياطي. واستمر تقدم السوريين طوال الشوط الذي انهوه بفارق ١٠ نقاط ٦٩–٥٩ وعقدوا حلقة رقص في الملعب، بينما اطلقت عيارات نارية في محيطه ابتهاجا بفوزهم.

مثل سوريا: طريف قوطرش وهمام كركوكلي ومحمد ابو سعدى وعمر حسينو وبشار قوكاز ومحمد الامام وعصام حشمة واسامة مدني وطلال يونس وانور عبد الحي.

ومثل لبنان: وليد دمياطي وروبير عماد وبولس بشارة وايلي نصر وياسر الحاج وايلي فواز ومارك قزح ودني عون وايلي مشنتف وجاسم قانصوه وعبدو شدياق.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاماراتي علي الخضر والتونسي هشام الكتالي.

السعودية – الامارات

ويلتقي المنتخب السوري في المباراة النهائية غدا المنتخب السعودي الذي فاز على الامارات بفارق ١٥ نقطة ٧٩–٦٤ (الشوط الاول ٤٣–٣٩). وسبق للسعودية ان فازت على سوريا في الدور الاول ٩٤–٧٠.

واستحق المنتخب السعودي الفوز امام المنتخب الاماراتي، بعدما سيطر على معظم فترات المباراة. والجأ مدربه فريدي ستيوارت الى تبديلات كثيرة للاعبين بغية ارهاق الاماراتيين، وتحققت له غايته في الشوط الثاني اذ استسلم هؤلاء امام الدفاع السعودي الصلب، واخفقوا في الحد من خطورة خط هجومه الذي اعتمد على الهجمات المرتدة السريعة والرميات الثلاثية الناجحة.

ولم تكف جهود صانع الالعاب الاماراتي حمدان سعيد سالم ونقاطه الـ١٩ لتعويض تأخر فريقه.

وكان افضل مسجل في المنتخب السعودي حسن عطاالله المرواني الذي جمع ١٤ نقطة.

مثل السعودية: محمد موساوي ومحمد برناوي وعبد الحسن المولد واحمد فلاته وعادل الجهني وعلي السنحابي وحسن عطاالله المرواني وابرهيم البصيص ومحمد ظاهر وعبد الجليل محمود وعلي المغربي.

ومثل الامارات: حمدان سعيد سالم وعادل حرقوص صقر وعبدالله ابرهيم حسن ومنذر اسماعيل ربيع ماشل وعلي عبدالله مبارك وخليفة علي الشيبة وقاسم محمد قاسم وعلي راشد علي وهاشم علي مبارك وعبد اللطيف عبدالله عبد اللطيف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري هشام نظمي والقطري خالد ابو فيصل.

تأجيل المؤتمر الصحافي للجنة المنشطات

ارجأت لجنة الرقابة على المنشطات المؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً بعد ظهر امس الخميس في المركز الاعلامي في المدينة الرياضية، الى الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة في المكان عينه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نهاية موسم مخيبة لتوماس موستر



النمسوي توماس موستر في مباراته والتشيكي سلافا دوسيديل في دورة كيتسبول. (ا ب تيليفوتو)


سلافا دوسيديل الذي اخرج توماس موستر. (أب تيليفوتو)

أنهى النمسوي توماس موستر المصنف اول موسمه على الملاعب الصلصالية بطريقة مخيبة عندما خسر امس أمام التشيكي سلافا دوسيديل المصنف خامس عشر ٦ – ٢، ٣ – ٦، ٤ – ٦ في الدور الثالث من دورة كيتسبول النمسوية الدولية المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٥٢٥ ألف دولار.

وهي الخسارة التاسعة لموستر الذي سمي "ملك الملاعب الصلصالية" بعد سلسلة من الانتصارات عام ١٩٩٥ منها احرازه بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس"، في ١٨ مباراة خاضها هذه السنة على تلك الملاعب وكان أفضل انجاز له وصوله الى الدور ربع النهائي من دورة سانت بولتن النمسوية منتصف ايار الماضي. وقد احرز بطولة دورتين فقط على ملاعب صلبة في دبي وكي بيسكاين.

وفاز الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني المصنف تاسعاً على المغربي هشام ارازي المصنف سابعاً ٦ – ٣، ٦ – ١، والارجنتيني هرنان غومي على الالماني هندريك دريكمان المصنف ثالث عشر ٦ – ٣، ٦ – ٠، والاسباني جوليان الونزو على الألماني بيرند كارباخر ٦ – ٣، ٦ – ٢.

وفي الدور الثاني، فاز موستر على الاسباني كارلوس كوستا ٦ – ٣، ٦ – ١، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثالثاً على الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦ – ٢، ٦ – ٧ (٨ – ١٠)، ٦ – ٤، والنمسوي ستيفان كوبيك على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف خامساً ٦ – ٢، ٦ – ٣، وألونزو على التشيكي بومدان أوليمرانش المصنف سادساً ٦ – ٢، ٦ – ٣، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الاميركي جيف تارانغو المصنف ثاني عشر ٦ – ٢، ٣ – ٦، ٦ – ١، وأرزاي على النمسوي جيرالد ملندل ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، والايطالي رنزو فورلان المصنف سادس عشر على الاسباني ماركوس اوريليو غوريز ٦ – ٢، ٦ – ٤.

دورة لوس انجلس

◆ تأمل السويدي توماس انكفيست المصنف ثانياً للدور ربع النهائي من دورة انفينيتي الاميركية الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في لوس انجلس والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الاميركي فنسنت سبادينا ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ١ في ٦٧ دقيقة.

وصرح أنكفيست الذي غاب عن الملاعب ثلاثة أشهر بسبب الاصابة عقب فوزه: "أعتقد أني ألعب بطريقة جيدة. ابتعدت طويلاً ولكن اذا خضت عدداً من المباريات استطيع ان اتحسن اكثر". وهو سيلتقي في الدور ربع النهائي الدانماركي كينيث كارلسن الذي فاز على الأرميني سركيس سركيسيان ٦ – ٤، ٢ – ٦، ٦ – ٣.

وحقق الفرنسي غيوم رو المصنف ٨٠ في العالم، مفاجأة بفوزه على الاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامساً ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٥).

وجهد الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالثاً ليتخطى مواطنه ساندون ستول ٣ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ٣.

دورة اوماغ

◆ سحق الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف أول منافسه الروسي اندريه ميرينوف ٦ – ٠، ٦ – ١ في الدور الثاني من بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوماغ والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وفاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثالثاً على مواطنه دافيد كابالييرو ٦ – ٣، ٦ – ٣، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف خامساً على الاسباني ياكوبو دياز ٦ – ٠، ٦ – ٢، والهولندي بول هارهويس المصنف ثامناً على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦ – ١، ٦ – ٣.

دورة ستانفورد

◆ سددت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ست ضربات ارسال ساحقة "آيس" ولم تخسر ارسالها قط في مباراتها والبلغارية ماغدالينا مالييفا في الدور الثاني من دورة "بنك أوف ذا وست" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في بالو ألتو، ستانفورد والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فانهتها في ٥٠ دقيقة ٦ – ١، ٦ – ٢ وصعدت الى الدور ربع النهائي.

وفازت الاميركية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة على الاميركية مايلين تو ٦ – ٢، ٦ – ٠، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة على مواطنتها ساندرا كاسيتش ٦ – ٢، ٦ – ٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثامنة ٦ – ٤، ٦ – ٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت اللوكسمبورجية آن كريمر على الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة ٣ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٤.

دورة فرصوفيا

◆ في الدور الثاني من دورة كأس فرصوفيا البولونية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٦٥ ألف دولار، فازت النمسوية بربارة باولوس المصنفة اولى على الألمانية مايكه بابل ٦ – ٠، ٦ – ٠، والرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثانية على الاسبانية ماريا انطونينا سانشيز لورنزو ٦ – ٣، ٢ – ٦، ٦ – ١، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا المصنفة ثامنة على الايطالية ساندرا سيكيني ١ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ٣، والاسبانية غالا ليون غارسيا على البولونية الكساندرا أولشا ٦ – ٢، ٦ – ١، والتشيكية لينكا نيميتشكوفا على البلجيكية لورنس كورتوا ٦ – ٤، ٥ – ٧، ٦ – ٤، والاوكرانية اولغا لوغوينا على النمسوية ماريون ماروشكا ٦ – ٣، ٦ – ٢، والاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوالي على النمسوية بربارة شيت المصنفة ثالثة ٦ – ١، ٥ – ٧، ٧ – ٥.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

النمسا: شتورم غراتس انفرد بالصدارة

انفرد شتورم غراتس بصدارة لائحة الدوري النمسوي لكرة القدم بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي في المرحلة الثالثة اذ تغلب على لاسك لنتس ٤–١، فيما فاز غراتس الثاني على مضيفه ادميرا فاكر ٤–٠، وتعادل اوستريا فيينا الثالث ومضيفه لوستيناو سلبا ٠–٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لوستيناو ٠– اوستريا فيينا ٠
اس.في.ريد ١– اس.في. سالزبورغ ٠
شتورم غراتس ٤– لاسك لنتس ١
ادميرا فاكر ٠– غراتس ٤
رابيد فيينا ١– تيرول انسبروك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتورم غراتس ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٢–٢).
٢– غراتس ٦ (٧–٥).
٣– اوستريا فيينا ٥ (٢–٠).
٤– اس.في.ريد ٥ (٥–٣).
٥– رابيد فيينا ٥ (٣–٢).

اسوج

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسوجي، تقلص الفارق بين غوتبورغ متصدر اللائحة ووصيفه هالمشتاد الى ثلاث نقاط بتعادل الاول ومضيفه مالمو ١–١، وفوز الثاني على مضيفه نوركوبينغ ٣–٠، وفاز الفسبورغ الثالث على تريلليبورغ ٣–٢.

وهنا النتائج:

مالمو ١– غوتنبورغ ١
الفسبورغ ٣– تريلليبورغ ٢
ديغرفورس ٠– فاستيراس ٠
اورغريت ٢– هلسنبورغ ٢
اوريبرو ٢– ايك ٢
ليونفسكيله ٣– اوستر ٠
نوركوبينغ ٠– هالمشتاد ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– غوتنبورغ ٣٠ نقطة من ١٤ مباراة (٣٠–١٦).
٢– هالمشتاد ٢٧ من ١٣ (٢٦–٢٠).
٣– الفسبورغ ٢٦ (٣٠–١٩).
٤– هلسنبورغ ٢٥ من ١٣ (١٨–١١).
٥– أيك ٢٢ (٢٣–١٤).

روسيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الروسي، احتفظ سبارتاك موسكو بطل الموسم الماضي، بصدارة اللائحة على رغم خسارته نقطتين ثمينتين بتعادله ومضيفه شينيك ياروسلافل ١–١. وانقذ ساعد الدفاع الدولي دميتري الينيتشيف سبارتاك موسكو الذي يتصدر بـ٣٨ نقطة، من الخسارة عندما سجل اصابة التعادل اواخر المباراة.

واخفق دينامو موسكو الثاني في اغتنام الفرصة ليستاوى نقاطا وسبارتاك موسكو، بتعادله وزنيت بطرسبرج سلبا ٠–٠.

وبعد ثلاث خسارات على التوالي، حقق روتور فولغوغراد الثالث فوزه الاول اذ تغلب على كاماز نابيريجني تشلني ٣–١ امام ١٨ الف متفرج.

وفي فلاديكافكاز، فاز الانيا فلاديكافكاز الذي احتل المركز الثاني في الدوري الموسم الماضي، على سي.اس.كا.ا. موسكو ٣–٠ سجلها كلها باخفا تيديف.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف موسكو ٢– روستسيلماش روستوف ١
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١– بالتيكا كالينينغراد ٤
فاكيل فورونيج ٢– كريليا سوفيتوف سمارا ٢
دينامو موسكو ٠– زنيت بطرسبرج ٠
الانيا فلاديكافكاز ٣– سي.اس.كا.ا.موسكو ٠
روتور فولغوغراد ٣– كاماز نابيريجني تشلني ١
جيمتشوجينا سوتشي ٢– تشيرنو مورتس نوفوروسيسك ١
شينيك ياروسلافل ١– سبارتاك موسكو ١
تيومين ٢– توربيدو موسكو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– سبارتاك موسكو ٣٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣٠–١٣).
٢– دينامو موسكو ٣٦ (٢٢–١٠).
٣– روتور فولغوغراد ٣٤ (٣٤–٢٠).
٤– توربيدو موسكو ٣٠ (٣١–٢٤).
٥– الانيا فلاديكافكاز ٢٩ (٣٣–٢٢).

كأس الاتحاد الاوروبي

في ختام مباريات الدور التمهيدي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، فاز ريكيافيك الايسلندي على دينامو بوخارست الروماني ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما اينار تورفانا دانيلسون من ضربة جزاء "بنالتي" وريكهاردول دادسون في الدقيقتين ٢٥ و٥٢ من المباراة التي اجريت بينهما في ريكيافيك مساء الاربعاء.

سوني اندرسون من موناكو الى برشلونة

افادت مصادر نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم ان المهاجم البرازيلي سوني اندرسون دا سيلفا سيترك موناكو للانضمام الى النادي الكاتالوني خمس سنوات في مقابل نحو ١٢٠ مليون فرنك فرنسي (٢٠ مليون دولار).

وكان وفد من برشلونة برئاسة نائب رئيس النادي خوان غاسبارات وصل الى الامارة الاربعاء لمناقشة امر الانتقال مع رئيس موناكو جان – لوي كامبورا، علما ان اندرسون الذي استدعي قبل يومين الى المنتخب البرازيلي للمشاركة في جولته الآسيوية، غاب عن المباراة بين موناكو ونيس على كأس الابطال التي تسبق انطلاق الدوري والتي اسفرت عن فوز الاول ٥–٢، كما غاب عن التدريب الصباحي امس. وقال مساعد مدرب موناكو جان بيتي: "هناك شك ضئيل في الا يلعب اندرسون مع برشلونة الموسم المقبل".

وكان اندرسون، هداف الدوري الفرنسي موسم ١٩٩٥–١٩٩٦، انضم الى موناكو عام ١٩٩٤ من مرسيليا، وقد لعب مع سيرفيت جنيف السويسري لدى مغادرته البرازيل عام ١٩٩٢.

◆ اعلن نادي بوروشيا دورتموند الالماني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في الموسم الماضي، انه لم يتسلم اي عرض من ليفربول الانكليزي لشراء مهاجمه الدولي كارل هاينس ريدله.

وصرح الناطق باسم النادي الالماني جوزف شنيك: "لم نتسلم اي عرض من ليفربول. انها فقط قصة اخرى. سمعنا الكثير عن ريدله او لاعبين آخرين مثل (ساعد الدفاع يورغ) هاينريش".

◆ تجرى غدا جراحة بسيطة في الركبة اليسرى لمهاجم بايرن ميونيخ الالماني الكسندر تسيكلر.

وكان تسيكلر اصيب لدى اصطدامه بساعد الدفاع ديتمار هامان في فترة تدريب الاربعاء الماضي. ومن المتوقع ان يعود الاسبوع المقبل، لكنه قد لا يكون لائقا عندما يلعب بايرن ميونيخ ضد كايزر سلاوترن في ٢ آب في افتتاح الدوري الالماني "البوندسليغه".

◆ مدد المهاجم الالماني الدولي فريدي بوبيتش عقده مع ناديه في.اف.بي. شتوتغارت حتى سنة ٢٠٠١.

وكانت نواد عدة منها بوروشيا دورتموند، ابدت اهتماما بضم اللاعب الذي ينتهي عقده الاساسي قبل تمديده سنة ١٩٩٩.

مراهنة انكليزية على مستقبل المدربين

بدأت مكاتب المراهنة في لندن ترشيحاتها قبل انطلاق الدوري الانكليزي لكرة القدم لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨، فرأت ان ستيف كوبل مدرب فريق كريستال بالاس الذي صعد الى الدرجة الممتازة هذا الموسم، هو ابرز المدربين المرشحين لفقدان منصبهم بنسبة ٥ – ٤.

أما اكثر المدربين أملاً في البقاء في منصبه فهو الفرنسي ارسين فينغر مدرب الارسنال الذي اتفق الكثير هنا الصيف ورشحته مكاتب المراهنة بنسبة ١٦ – ١.

ورشحت مانشستر يونايتد الاحتفاظ بلقبه بطلاً للدوري مرة اخرى بنسبة ٦ – ٤، ونيوكاسل يونايتد ٧ – ٢، وبارنسلي الصاعد الى الدرجة الممتازة ١٠٠٠ – ١.

وهنا لائحة الترشيحات للمدربين:

٥ – ٤: ستيف كوبل (كريستال بالاس).
٦ – ٤، جيري فرنسيس (توتنهام هوتسبر).
١٣ – ٨، غوردون ستراكان (كوفنتري سيتي).
٧ – ٤: داني ويلسون (بارنسلي).
٢ – ١: هاري رد ناب (وستهام يونايتد).
٩ – ٤: ديفيد جونز (ساوثمبتون) وجيم سميث (دربي كاونتي).
٥ – ٢: ديفيد بليت (شيفيلد ونسداي).
٣ – ١: هوارد كيندال (أفرتون)، مارتن أونيل (ليستر سيتي).
٧ – ٢: كولين تود (بولتون وندررز).
٩–٢: جو كينير (ويمبلدون).
٥ – ١: روي هودجسون (بلاكبيرن روفرز).
٦ – ١: روي ايفانز (ليفربول).
٧ – ١: بريان ليتل (أستون فيلا)، جورج غراهام (ليدز يونايتد).
٩ – ١: رود غوليت (تشلسي).
١٠– ١: أليكس فيرغيسون مانشستر يونايتد)، كيني دالغليش (نيوكاسل يونايتد).
١٦ – ١: أرسين فينغر (أرسنال).

نصف النهائي من كأس "ليبرتادوريس"

فاز كروزيرو البرازيلي على كولو كولو التشيلي ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاربعاء على ملعب "مينيراو" في بيلو هوريزونتي وحضرها ٣٠ الف متفرج في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل اصابة الفوز مارتشيلو في الدقيقة السادسة. وتقام مباراة الاياب الاربعاء المقبل في سانتياغو (تشيلي).

وكان كروزيرو اقصى مواطنه غريميو ٣–٢ بمجموع المباراتين في الدور ربع النهائي، فيما فاز كولو كوكو على مواطنه يونيفرسيداد كاتوليكا ٤–٣. وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز راسينغ كلوب الارجنتيني على سبورتنغ كريستال البيروفي ٣–٢ (الشوط الاول ١–١) امام ٣٨ الف متفرج. سجل دييغو

مارتن فيلالونغا اصابة السبق لراسينغ كلوب الذي لم يفز بأي لقب رئيسي منذ ٣٠ عاما على رغم كونه احد اكثر النوادي الارجنتينية شعبية، في الدقيقة ٣٠ اثر تمريرة من مارتشيلو دلفادو. وعادل خورخي سوتو لسبورتنغ كريستال في الدقيقة ٤٢ عندما تلقى الكرة عند خط الوسط وانطلق بها ثم اطلقها صاروخا من ٢٥ مترا فلجأ الحارس الارجنتيني ايغناسيو غونزاليس. وتقدم راسينغ كلوب مرة اخرى عندما سجل كلوديو اوبيدا غير المراقب قرب القائم البعيد الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥، واضاف هو نفسه الاصابة الثالثة برأسه في الدقيقة ٦٠. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، سجل لويس بونيت الاصابة الثانية لسبورتنغ كريستال اثر تمريرة من البرازيلي جوليينيو. وتقام مباراة الاياب في ليما الاربعاء المقبل.

فرنسا للدراجات: فرنسي سادس في الـ١٨



فاز الفرنسي ديدييه روس في المرحلة الـ ١٨ من دورة فرنسا الـ ٨٤ للدراجات اذ قطع مسافة ١٧٥,٥٠ كيلومترا من كولمار



ديدييه روس لا يصدق عبوره خط الوصول أول في المرحلة الـ ١٨ من دورة فرنسا للدراجات. (أب تيليفوتو)

الى مونبليار في اربع ساعات و٤٢ دقيقة و٤٨ ثانية بمتوسط سرعة بلغ ٣٩,٧٦٥ كيلومترا في الساعة. واحتفظ الالماني يان اولريش بالقميص الاصفر قبل ثلاثة ايام من انتهاء الدورة.

وهو الفوز الفرنسي السادس بعد فوز سيدريك فاسور في المرحلة الخامسة، ولوران بروشار في التاسعة، ولوران ديان في الحادية عشرة، وريشار فيرانك في الرابعة عشرة، وكريستوف منجان في السادسة عشرة.

واحتل الفرنسي باسكال ايرفيه المركز الثاني بفارق ٥.٠٩ دقائق، والاميركي بوبي جوليش المركز الثالث بفارق ٥.١٠ دقائق.

وبات الترتيب العام للدورة كالآتي:

١ – يان اولريش (المانيا) ٩٠.٥٨.٠٢ ساعة.
٢ – ريشار فيرانك (فرنسا) بفارق ٦.٢٢ دقائق.
٣ – ماركو بانتاني (ايطاليا) بفارق ١٠.١٣.
٤ – فرناندو اسكارتان (اسبانيا) بفارق ١٦.٠٥.
٥ – ابراهام اولانو (اسبانيا) بفارق ١٦.٤٠.

تصفيات كأس الامم الافريقية

هل تغيب مصر والجزائر عن النهائيات؟

يتصدر منتخبا مصر والجزائر بطلا افريقيا السابقان لائحة الفرق البارزة المهددة بالتغيب عن الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تنظمها بوركينا فاسو من ٧ شباط ١٩٩٨ الى ٢٨ منه، ولذا لا بد لهما من الفوز في مباراتيهما في المرحلة السادسة الاخيرة من التصفيات التي ستجرى في عطلة الاسبوع، علما انهما يعتمدان ايضا على خسارة منافسيهما.

ويذكر ان تسعة فرق تأهلت للادوار النهائية وهي: غانا (المجموعة الاولى)، المغرب (الثالثة)، تونس وغينيا (الرابعة)، الكاميرون (الخامسة)، توغو (السادسة) وزامبيا (السابعة) الى بوركينا فاسو الدولة المضيفة وجنوب افريقيا حاملة الكأس في البطولة السابقة.

ويتعين على المنتخب الجزائري ان يفوز على منتخب بنين في المجموعة الثانية في مباراتهما الاحد في الجزائر العاصمة، على ان تنتهي مباراة ساحل العاج ومالي في المجموعة نفسها بفوز احدهما. اما اذا تعادلت ساحل العاج ومالي فسيتأهل كلاهما للادوار النهائية.

والامر نفسه ينطبق على مصر في المجموعة الثالثة اذ عليها ان تفوز على اثيوبيا في القاهرة شرط ان تخسر السنغال امام المغرب الاحد. وبعدما ضمن المنتخب المغربي تأهله للادوار النهائية، فانه قد لا يبذل جهدا في المباراة، الامر الذي قد يتيح للمنتخب السنغالي تحقيق مفاجأة وحرمان مصر الاشتراك في النهائيات.

وتحتاج مالاوي وناميبيا وزيمبابوي الى نقطة واحدة للتأهل، غير انها تلعب كلها خارج ارضها امام فرق لا تزال الفرصة سانحة لتأهلها. وتستضيف انغولا زيمبابوي الاحد في لواندا في المجموعة الاولى، والغابون ناميبيا في ليبرفيل في المجموعة الخامسة، وموزامبيق مالاوي التي تسعى الى المشاركة في الادوار النهائية للمرة الثانية، في المجموعة السابعة.

ويمكن جمهورية الكونغو الديموقراطية، التي لم تفز في اي من مبارياتها الاربع الاخيرة منذ تغيير اسم البلاد من زائير الى جمهورية الكونغو الديموقراطية وتغيير اسم المنتخب من النمور الى الاسود، بلوغ النهائيات اذا فازت على توغو الاحد في كينشاسا في المجموعة السادسة.

وكان انسحاب سييراليون من مباراتيها الاخيرتين في التصفيات، ادى الى تأهل غينيا وتونس عن المجموعة الرابعة، لكن هذا لن يكتسب الصفة الرسمية الا بعد اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم الشهر المقبل في القاهرة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– المجموعة الاولى:
انغولا – زيمبابوي.
– المجموعة الثانية:
ساحل العاج – مالي.
الجزائر – بنين.
– المجموعة الثالثة:
المغرب – السنغال.
مصر – اثيوبيا.
– المجموعة الخامسة:
الكاميرون – كينيا.
الغابون – ناميبيا.
– المجموعة السادسة:
جمهورية الكونغو الديموقراطية – توغو.
ليبيريا – تنزانيا.
– المجموعة السابعة:
زامبيا – موريشيوس.
موزامبيق – مالاوي.

بطولة لبنان في كرة المضرب للفرق

تبدأ اليوم مباريات بطولة لبنان في كرة المضرب للفرق على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك وهي تضم الفئات الآتية: الذكور دون ١٢ سنة ودون ١٤ سنة ودون ١٨ سنة والاناث دون ١٨ سنة.

وهنا البرنامج:

– الساعة ١٠,٠٠ فئة دون ١٢ سنة ذكور: النادي اللبناني للسيارات – طبرجا، الماسترز – الصفرا، الغولف – نادي متخرجي الجامعة الاميركية.
– فئة دون ١٨ سنة: طبرجا – برمانا، الغولف – الوحدة.
– الساعة ١٢,٠٠ فئة دون ١٤ سنة:
النادي اللبناني للسيارات – الماسترز، الوحدة – نادي متخرجي الجامعة الاميركية، مون لاسال – الصفرا، طبرجا – اليرزة.
دون ١٨ سنة اناث: الصفرا – الغولف.

دورة السيارات والسياحة

وتبدأ بعد ظهر اليوم ايضا دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة لثلاث فئات فردي الرجال والسيدات وزوجي للرجال.

وهنا البرنامج:

الساعة ١٦,٠٠ برهيم كحيل – ديفي محسن، لطف الله بستاني – سالم مظلوم، كريم علايلي – ميشال غانم، نبيل جاهد – سميح مكنية، غسان خيرالله – ميشا ابو خليل.

الساعة ١٧,٠٠ أخيل باز – محمد مصري، مارون حسون – سيرج زوين، زياد قميط، اليكس هاروتيونيان، مارك معيكي – منذر جوجو.

الساعة ١٨,٠٠ فادي صعب – وهيب مكنية، كمال بارودي – جوين سافارو، سعيد كرم – غريغوري محسن، متري حلاوي – ماهر يحيى، طوني رزق – الان سعد.

نادي بجة

يقيم نادي بجة – جبيل الرياضي عشاءه السنوي السبت ٢٦ تموز في مطعم عنايا – جبيل ويرصد ريعه لبناء مركز النادي.

طائرة معاد

في اليوم الرابع من الدورة السنوية لنادي شبيبة معاد الـ٢١ في الكرة الطائرة، فاز ابناء غلبون على ترتج ٣–١، والمريميون جبيل على شبيبة معاد ٣–٢. قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي جرجس ابي عقل.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الشبيبة العاملة بلاط – حصارات الساعة ٢٠,٠٠، التضامن الصفرا – المنصف الساعة ٢١,٠٠، جدايل – الاتحاد الفغالي الساعة ٢٢,٣٠.

قضايا النهار

... وبالاقتصاد نحرر الأرض والقرار

"ان التحدي الاكبر لاقتصادات دول شرق آسيا هو في الحاجة الى تطوير مهارات مجددة. والتجديد يعني اقامة مجتمعات منفتحة وديموقراطية، والالتفات الى أنظمة التعليم والاقتناع بأن النجاح الاقتصادي يعني اعادة النظر في القيم الاجتماعية بغية منح المرأة، نصف المجتمع، حقها في العمل".

جيرالد سيغال
من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية – لندن

الخلوة الاقتصادية التي عقدت مطلع الاسبوع بين الحكومة والهيئات الاقتصادية كانت حاجة، وتحققت.

ذلك بأن انعقاد الخلوة كان انجازا في ذاته وان لم يؤد الى حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها لبنان. وقد بات معروفا ان الركود الذي يعانيه الوضع الاقتصادي يعود جزء منه الى آثار الحرب التي شهدها لبنان طوال عقدين من الزمن وتعرضت خلالها بنيته للتدمير كما تعرض اقتصاده لنزف أدى في نهاية المطاف الى انهيار قيمة نقده وحصول ارتفاع "صاروخي" لمستوى التضخم في اقتصاده كاد ان يهدد نظامه الليبرالي. أما الجزء الآخر من الاسباب فيعود الى الضغوط التي يتعرض لها اقتصاده، ولا سيما من جانب القوى الاقليمية والدولية التي تحاصره وتمنع عنه كل ما من شأنه مساعدته على النهوض واسترجاع موقعه على خريطة المنطقة.

واذا كان للخلوة من ايجابية، وسط حزمة السلبيات التي شهدتها، هي انها أظهرت مقدار المقاومة التي يبديها الاقتصاد الوطني وحجم المجازفة التي تقوم بها الحكومة الحالية من اجل جعل لبنان يقف مجددا على قدميه، ولو على حساب بحبوحة اللبنانيين ورغد عيشهم. ويكفي ايراد بعض الارقام لتبيان حجم هذه المقاومة وإن في وجهها السلبي.

يقدّر الناتج المحلي الاجمالي في السنة ١٩٩٧ بنحو ٢٣ مليارا و٤٤٤ مليون ليرة، اي ما يوازي ١٥ مليارا و١٣٧ مليون دولار. وقد حقق هذا الناتج تطورا ملحوظا منذ العام ١٩٩٤، أي بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحرب، تدرج كالآتي: ٩,٤٩١ مليار دولار في ١٩٩٤، ١١,٤٦٩ مليارا في ١٩٩٥، ١٣,٣٥٥ مليارا في ١٩٩٦، وذلك استنادا الى احصاءات جمعية المصارف. تقابل هذا الناتج معدلات نمو مقدرة راوحت بين ٨ في المئة في ١٩٩٤ و٦,٥ في المئة في ١٩٩٥ و٤ في المئة ١٩٩٦ و٥ في المئة في ١٩٩٧.

وكان يفترض في مديري السياسة المالية ان يعملوا من اجل توجيه الجزء الاكبر من الناتج المحلي الاجمالي نحو الاستثمار في القطاعات المنتجة بغية تعجيل النمو ورفع معدلاته، فلم يفعلوا بل حبسوا المدخرات في سندات خزينة مغرية بفوائدها المرتفعة واستخدموها في الانفاق على الادارة غير المنتجة والصناديق التي اهدر القيمون عليها آلاف المليارات.

وبدل تحسين الجباية وجعل النظام الضريبي اكثر عدالة ووسيلة لاعادة توزيع الثروة، زادوا الرسوم والضرائب غير المباشرة بغية الحد من القدرة على الاستهلاك، مما قرّب أكثر من ثلث الشعب من حدود الفقر، حتى لا نقول الجوع.

وكانت العواقب وخيمة، اذ ارتفع العجز في الموازنة الى حدود ٥٥,٦ في المئة في النصف الثاني من السنة فبلغ ٢١١٦ مليارا في نهاية حزيران، وذلك خلافا للتقديرات التي حددته بـ ٣٧ في المئة. وقياسا بحجم الناتج المحلي الاجمالي يشكل العجز نحو ٩,٢ في المئة من هذا الناتج، وهو مؤشر كبير وخطير في آن واحد. وتكفي الاشارة هنا الى ان خفض العجز في الموازنة الاميركية من ٤,١ في المئة الى حدود ٢ في المئة من الناتج المحلي قد حرر قرابة نصف تريليون اي ٥٠٠ مليار دولار من المدخرات التي كان يفترض ان تتجه الى التوظيف في سندات الخزينة، وتوجهها نحو الاستثمار في قطاعات ساهمت في جعل الاقتصاد الاميركي أكثر انتاجية.

صحيح ان لبنان ليس أميركا، واقتصاده لا يقاس اطلاقا بحجم اقتصادها، وليست لديه الثروات ولا الطاقة على الابتكار ولا القوة السياسية التي تجعله يقود اقتصاد العالم ويحتكره، الا ان الصحيح ايضا ان لبنان يستطيع ان يتعلم الامثولة الاميركية وهي ان الانتاجية وحدها قادرة على خفض العجز وتحسين مستوى النمو، أيا تكن طبيعة الاقتصاد.

واذا كان لمقاومة لبنان الاقتصادية، ان تواكب مقاومته العسكرية والسياسية الخارج الاقليمي والدولي، فيجب ان يستكمل أدوات المقاومة الاقتصادية باصلاح الادارة للحد من اهدار الاموال العامة، وتوسيع قاعدة الضرائب المباشرة، والتخفيف من الضرائب غير المباشرة وتحسين الجباية وتوجيه الاستثمار نحو القطاعات المنتجة، وفي مقدمها التعليم، الى جانب ترشيد الانفاق على الرعاية الصحية، وايجاد فرص عمل جديدة بغية الحد من نزف الادمغة وتزودها.

ان هناء اللبنانيين لا يتحقق بتحرير أرضهم وحدها، بل باستعادة اقتصادهم حيويته واسترجاع بلدهم موقعه على الخريطة جزءا متمما لاستعادته قراره الحر.

ادمون صعب

الظروف الاقليمية لا تبرر تهميش المؤسسات

أخطر ما يواجه الدولة حال الفراق بين الشعب والسلطة، الركنان الاكثر حيوية في تكوينها لجهة تفاعلهما مع بعضهما البعض، وانعكاس هذا التفاعل على العلاقة بالركن الثالث، اي الاقليم الجغرافي. فللسلطة دور أساسي في تحقيق وحدة الشعب وتنمية انتمائه الوطني، وتقوية الروابط بين الافراد والجماعات من جهة، وبينهم وبين الاقليم من جهة اخرى. فالمشاعر الوطنية، وليدة العوامل التاريخية والثقافية والجغرافية، والذاكرة، تصاب بالضعف وقد تتلاشى، اذا لم تتوافر الشروط المعنوية والمادية الضرورية، لازالة ما علق بهذه العوامل من شوائب، وتوفير العيش الكريم الشعب. وعلى السلطة يقع واجب تحقيق هذه الشروط. وهذا الواجب يتقدم ما عداه، لأن عليه تتوقف العلاقة بين عناصر الدولة الثلاثة، الشعب والارض والسلطة، وبه يرتبط وجود الدولة ومصيرها.

اما الشعب، فيتجاوب مع السلطة ويؤازرها اذا اقتنع بأن ما تقوم به لمصلحته، وهذا الاقتناع يحد من دور الاكراه في ممارسة السلطة، ويضفي عليها شرعية. فمعيار شرعية السلطة اقتناع الشعب بممارستها وافعالها. لذلك تعتمد الانظمة الديموقراطية الانتخابات الدورية وسيلة لاختيار الحكام، ليتمكن الشعب من التعبير عن اقتناعاته وخياراته باستمرار، ولكي تستمر العلاقة وطيدة بينه وبين السلطة.

لقد أدرك اللبنانيون، في ضوء تجاربهم، اهمية العلاقة بين الشعب والسلطة. ونص الدستور المعدل وفقا لوثيقة الوفاق الوطني، على ان "الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية". وربط مباشرة شرعية السلطة بوحدة الشعب اللبناني، فنص على ان "لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك". كما نص على المبادئ التي يجب ان تتقيد السلطة بها في رسم السياسات الآيلة الى توطيد الوحدة الوطنية والاستقرار وتنفيذها، فجاء فيه ان "الانماء المتوازن للمناطق ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام"، و"أرض لبنان ارض واحدة لكل اللبنانيين. فلكل لبناني الحق في الاقامة في اي جزء منها والتمتع به في ظل سيادة القانون، فلا فرز للشعب على اساس اي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين". و"الغاء الطائفية السياسية هدف وطني أساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية".

فأين نحن مما ورد في الدستور؟

هوة بين السلطة والشعب

في ظل حكم الميليشيات، تطلع اللبنانيون بشغف وعلى اختلاف انتماءاتهم، الى يوم تعود فيه الدولة وتبسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية، ووقفوا الى جانب السلطة الشرعية، التي لم يكن لها بعد وجود فاعل، ضد سلطة الامر الواقع، فالعداء للميليشيات والرغبة في عودة سلطة الدولة، شكلا جامعا مشتركا بين اللبنانيين، مهد الطريق امام عودة هذه السلطة. غير ان الهوة بين السلطة والشعب سرعان ما برزت واخذت في الاتساع. وقد تجلى ذلك في النقمة العارمة في اوساط فئات واسعة من الشعب، عبرت عن نفسها في التظاهرات بمناسبة زيارة قداسة البابا، والدعوة الى ثورة الجياع والى العصيان المدني، في اكثر من منطقة، والاقتراع ضد مرشحي السلطة على رغم تكتيل الفاعليات حولهم ودعم الجهات النافذة لهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو الآتي: على من تقع المسؤولية في ذلك، على الشعب أم على السلطة؟

الشعب اللبناني ليس بطبيعته متمردا على سلطة الدولة، وقد أدرك، من خلال التجارب، ان لا بديل من هذه السلطة، وفي اشد الظروف قساوة تمسك بها واعتبرها خشبة الخلاص، وقدم لها كل الدعم، وتحمل الاعباء المادية من ضرائب ورسوم، اقتناعا منه بأن اوضاع الدولة المالية صعبة، ولا بد له من تقديم التضحيات لأن ذلك يعود عليه بالنفع. فالدولة دولته ولا غنى له عنها، والمصلحة الوطنية تقتضي النهوض بها.

اما السلطة فقد استهترت بالشعب، ولم تلتفت الى معاناته ولم تضع معالجة مشاكله الاجتماعية والاقتصادية في طليعة اولوياتها، لا بل اعتمدت سياسات زادت اوضاعه المعيشية ترديا، ولم تتقيد بمبادئ الوفاق الوطني التي نص عليها الدستور، فاساءت بذلك الى الشعب والوفاق والدولة في آن واحد. فأين نحن من سلطة تستمد شرعيتها من ميثاق العيش المشترك؟ واين نحن من الانماء المتوازن كركن اساس من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام؟ واين نحن من ازالة الطائفية والفرز الطائفي وهاجس التوطين؟

الامر الواقع والعيش المشترك

إن السياسات التي فرضتها السلطة كأمر واقع، مستغلة المعادلات الخارجية التي أرخت بثقلها على الاوضاع الداخلية، لا تتفق مطلقا ومفهوم العيش المشترك. فوثيقة الوفاق الوطني، التي اعتبرت ميثاق العيش المشترك، طبقت انتقائيا وفق المصالح الضيقة والاهواء وبدافع الاستئثار بالسلطة. وغالبا ما جاء هذا التطبيق مخالفا الوثيقة نصا وروحا. ويكفي ان نورد، على سبيل المثال لا الحصر، قانون الانتخابات النيابية الذي خرج في نصوصه على وثيقة الوفاق الوطني والدستور، ولم يعامل اللبنانيين بالمساواة، وكأن الغاية منه تمثيل المتحكمين بالشعب وليس الشعب نفسه. اضافة الى عدم التقيد بوثيقة الوفاق، حتى الآن، لجهة اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة، وتشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والكثير من الامور الاخرى.

اما الانماء المتوازن، الذي اعتبره الدستور عن حق ركنا اساسيا من اركان الوحدة الوطنية والاستقرار، فقد سقط من حسابات السلطة التي وظفت الاموال العامة، ومعظمها دين على الشعب اللبناني، في مشاريع، أقل ما يقال فيها انها لا تخدم في المدى القصير وحتى المتوسط مصالح الفئات الشعبية، اضافة الى هدر الاموال العامة واختلاسها. فغرق الريف في الاهمال المتمادي، الذي لم يقتصر على المناطق النائية انما شمل مناطق على مقربة من العاصمة، كمنطقتي جبيل والبترون. والبلديات، التي من المفترض ان تلعب دورا اساسيا في التنمية المحلية، عاجزة عن القيام بهذه المهمة، بسبب وضع يد السلطة على اموالها والتصرف بها، وعدم رغبتها في اجراء انتخابات بلدية على رغم مرور خمس وثلاثين سنة على انتخاب المجالس البلدية. وقد بدأ اهمال الريف يهدد الاستقرار من خلال الدعوات الى العصيان المدني والثورة.

اما الطائفية، فقد ازدادت تجذرا بفعل سياسات السلطة، التي لم تتقيد بمبادئ الوفاق الوطني ولا بالدستور، ولم تراع مقتضيات العيش المشترك. ونتيجة تقاسم الحصص بين اركانها باسم الطوائف. فالطائفية كانت ولا تزال وسيلة لخدمة مصالح من هم في السلطة على حساب الشعب، وقد تغذت على الدوام من السياسات القائمة على خلل في التوازنات الوطنية.

اما الفرز الطائفي وهاجس التوطين، فلا يزالان جاثمين على صدور اللبنانيين. فعودة المهجرين متعثرة، والاموال التي أنفقت حظي بها المحتلون وليس المهجرون، وهدر جزء كبير منها في مجالات ليس للمهجرين شأن بها، وتحولت قضية المهجرين بازاراً بين اركان السلطة. اما بالنسبة الى التوطين، فشراء الاراضي وبناء المجمعات السكنية الضخمة في شرق صيدا، يعززان مخاوف اللبنانيين منه. وغني عن القول ان عودة المهجرين قضية وطنية يرتبط بها العيش المشترك ووحدة الشعب والدولة. ورفض التجزئة والتقسيم والتوطين ورد في الدستور ولم يعد مجرد مطلب. فأين السلطة من كل هذا؟

المؤسسات والمصالح الضيقة

اين السلطة من دولة القانون والمؤسسات وقد اضحى القانون مطية للمصالح الضيقة، والمؤسسات الدستورية مسخرة لمصالح من هم على رأسها. فمجلس الوزراء الذي جعله الدستور المعدل مؤسسة قائمة بذاتها، وناط به السلطة الاجرائية، ايذانا بقيام دولة المؤسسات، استحال مجرد اداة تنفيذية، يقرر ما اتفق عليه خارجه، ويخضع لمشيئة رئيسه، وقد بدأ بعض الوزراء بالتشكي من هذا الوضع. فالدستور المعدل لم ينقل السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى رئيس الوزراء انما الى مجلس الوزراء.

اما مجلس النواب، فقد غدا اداة طيعة، وتخلى عن دوره في رقابة الحكومة رقابة فاعلة، ومحاسبتها. فالاصوات القليلة المرتفعة والعاملة على استعادة المجلس دوره، تخنقها الايدي المرتفعة للموافقة. وقد اساء ذلك الى النظام البرلماني اللبناني، وتردت الممارسة البرلمانية لدرجة ان جلسة المناقشة العامة تبدلت فيها الادوار، فبدلا من ان يناقش النواب الحكومة، بعد الادلاء ببيان عن سياساتها وانجازاتها، ناقش رئيس الحكومة النواب منتقدا ما جاء في مداخلاتهم. وقد زايد المجلس على الحكومة فمدد ولاية المجالس البلدية سنتين بدل سنة، في حين كان عليه ان يضغط على الحكومة للاسراع في اجراء الانتخابات البلدية نظرا الى اهميتها. وانتهت دورة انعقاد المجلس من دون ان تُطرح عليه اقتراحات القوانين التي تحرج الحكومة وبعض الكتل النيابية. ومن المؤسف ان يحصل خطأ في انتخاب عضوين في المجلس الدستوري من جانب مجلس النواب، نتيجة الإهمال.

إن قيمة المؤسسات الدستورية وفاعليتها تنبعان من الذين يتولون شؤونها. واذا كانت الظروف الاقليمية تضيّق الهامش المتروك لهذه المؤسسات، فلا يجوز ان يتذرع من هم في السلطة بهذه الظروف ليهمشوا المؤسسات. فهناك مشاكل كثيرة، لا دخل للاوضاع الاقليمية بها، وعلى المؤسسات الدستورية معالجتها، وتتحمل السلطة مسؤولية ذلك، وبخاصة ان عدم ثقة الشعب بالمؤسسات والسلطة بدأ يدفع الناس للبحث عن حلول لمشكلاتهم خارج اطار المؤسسات، ومن خلال الضغط الشعبي المباشر على السلطة. وفي ذلك خطر كبير على استقرار النظام. فالرفض الشعبي قد يتحول فتنة نتيجة التدخلات الخارجية والتطرف، وغياب الاطر الشعبية القادرة على ضبط تحرك شعبي في مناطق مختلفة.

إن مسؤولية السلطة، مجلسا وحكومة، في انقاذ الوطن في هذه الظروف الصعبة، كبيرة جدا. فالتصدي للاخطار الخارجية، والازمات الداخلية والنهوض بالدولة، يتطلبان تلاحما بين السلطة والشعب ولا يحتملان الفراق بينهما، وعلى السلطة تدارك الخطر الكبير قبل فوات الأوان.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

وثيقة للنقاش: مشروع "اتحاد" الجمعيات العربية لمراقبة الانتخابات

في ايار العام المنصرم ١٩٩٦ وُلدت فكرة انشاء تجمّع للجمعيات الاهلية لمراقبة الانتخابات في العالم العربي. كان ذلك في اول اجتماع لها في عمان.

خلال الفترة الماضية، اعدّت الجمعيات المصرية المعنية بهذا الموضوع مشروع "اتحاد" لكل المؤسسات الاهلية العربية ذات التجربة في مجال مراقبة الانتخابات الاشتراعية او البلدية، وإن كانت لا تحمل بالضرورة الاسماء نفسها.

"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" تلقّت المشروع "المصري" وهي قررت متابعة درسه.

"النهار" تنشر نص مشروع "الاتحاد" الذي اطلق عليه واضعوه اسم: "الشبكة العربية لتنمية الديموقراطية"، وتضعه كفكرة وكبرنامج على بساط النقاش، بل تضع "المفهوم" نفسه ووسائل عمله على بساط هذا النقاش.

الشبكة العربية لتنمية الديموقراطية

مقدمة

لما كان التطور الديموقراطي الذي تشهده بعض البلدان العربية يشكل احد اهم التطورات التي طرأت على مجتمعنا العربي في سبيل استعادة المواطن العربي حقه في المشاركة في ادارة الشؤون العامة بعد حدوث انفراج في عنصر الحريات العامة وانتقال الكثير من النظم العربية الى التعددية الحزبية واقرار مبدأ الانتخاب والتمثيل؛

ولما كان التحول الكامل نحو الديموقراطية مسألة تحتاج الى مسيرة تحول طويلة ومستمرة وتتطلب الاعتراف بالحريات الاساسية للمواطن واحترام حقوق الانسان والاخذ بالتعددية الفكرية والتنظيمية التي تعبر عن المصالح والرؤى الاجتماعية المختلفة، والتداول السلمي للسلطة من طريق الانتخابات العامة باعتبار انها الاساس لتجسيد مبدأ كون الشعب مصدر السلطات، وسيادة القانون واستقلال القضاء، وهذه العناصر متلازمة ومترابطة؛

ولما كان النضال من اجل الديموقراطية الكاملة للانسان العربي يأتي اتساقاً مع القيم والمبادئ التي وردت في المواثيق والمعاهدات والاتفاقات الدولية (ميثاق الامم المتحدة – الاعلان العالمي لحقوق الانسان – العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختياري الملحق به) التي تشكّل في مجملها مرجعاً للنضال من اجل الديموقراطية واساساً له؛

ولما كان التحوّل نحو الديموقراطية يتطلب قيام منظمات ومؤسسات المجتمع المدني بدور فاعل في عملية ترسيخ المفاهيم الديموقراطية في البنية المجتمعية وتنمية وعي الشعب بقضية الديموقراطية؛

ولحداثة التجربة في بلداننا العربية الآخذة بالتحول الديموقراطي فانها لا تزال في حاجة الى توطين مفاهيم وآليات النظام الديموقراطي، لذا فقد اصبح الاحتياج ملحاً لانشاء الشبكة العربية لتنمية الديموقراطية للاضطلاع بدورها في تعزيز المفاهيم الديموقراطية وتنميتها على النطاق العربي وخلق الكادر المدرب والكفي للقيام بدور نشيط وفاعل في اطار احداث تعميق الفكرة الديموقراطية وترسيخ حق المشاركة السياسية مما دعا المنظمات العربية المهتمة بقضايا الديموقراطية الى تكوين الشبكة العربية لتنمية الديموقراطية والتي تعقد اجتماعها التأسيسي في القاهرة بتاريخ / / وأقرت الوثيقة الآتية نظاماً أساسياً لها:

الشبكة: الأهداف والوسائل

مادة ١: الشبكة العربية لتنمية الديموقراطية هي مؤسسة اقليمية غير حكومية غير منحازة أنشئت بالارادة الحرة لمؤسسيها ولا تهدف الى الربح وتعمل من اجل تحقيق اهدافها بالوسائل السلمية المشروعة لخلق رابطة بين المنظمات والمؤسسات المنخرطة فيها من الاقطار العربية والتي تعمل في مجال تنمية الديموقراطية لتتساند في ما بينها من اجل تعزيز الديموقراطية وتنميتها.

مادة ٢: تهدف الشبكة الى:

١– التنسيق بين المؤسسات المنضوية تحت مظلة هذه الشبكة في كافة المجالات بما في ذلك تبادل البرامج.

٢– تبادل الخبرات والمواد المطبوعة.

٣– وضع استراتيجية عربية لتنمية التحول الديموقراطي وتطويره وتعزيز مفاهيم المشاركة.

٤– عقد الدورات التدريبية والتكوينية لترقية المستوى المهني لاعضاء المنظمات الاعضاء بالشبكة.

٥– العمل على الاستفادة من الخبرات الدولية في مجال تنمية الديموقراطية ومراقبة الانتخابات واعادة صوغ هذه الخبرات لتتوافق مع طبيعة المجتمع العربي.

٦– انشاء العلاقة وتعزيزها بين المنظمات الاعضاء في الشبكة والمؤسسات الدولية التي تعمل في هذا المجال وعقد اتفاقات تدريب معها.

٧– عمل الدراسات والابحاث المشتركة.

مادة ٣: تعمل الشبكة على اقرار وسائل من شأنها تعميق وعي المواطن باهمية الديموقراطية وحق المشاركة بوسائل الاتصال والاعلام المختلفة مثل المطبوعات والندوات والمؤتمرات وورش العمل.

عضوية الشبكة

مادة ٤: العضوية في الشبكة نوعان: عضوية عاملة وعضوية منتسبة.

مادة ٥: يعتبر عضواً عاملاً في الشبكة كل منظمة او مؤسسة تتوافر فيها الشروط الآتية:

١– ان تكون المؤسسة غير حكومية – مستقلة.

٢– ان تعمل في مجال تنمية الديموقراطية او مراقبة الانتخابات.

٣– ان تقدم طلب الانضمام الى الشبكة او احد فروعها وان تؤدي الاشتراك المقرر.

مادة ٦: يصدر قرار من الجمعية العمومية للشبكة بقبول طلب العضوية بناء على توصية من المكتب التنفيذي.

مادة ٧: يتمتع العضو العامل بجميع حقوق العضوية بما فيها حقه في الانتخاب والتصويت والترشيح في الهيئات المختلفة في الشبكة او فروعها.

مادة ٨: يجوز قبول اعضاء منتسبين من الافراد في الاقطار العربية التي لا يوجد فيها مؤسسات غير حكومية تعمل في مجال الديموقراطية او من مواطنين عرب يقيمون في الخارج. ويعتبر عضواً منتسباً الافراد الذين تتوافر فيهم الشروط الآتية:

١– ان يكون مواطناً عربي الاصل او الموطن.

٢– ان يكون له نشاط ملموس في مجال تنمية الديموقراطية وتنشيط مؤسسات المجتمع المدني.

٣– ان لا يكون في القطر العربي التابع له منظمة او مؤسسة تعمل في مجال تنمية الديموقراطية.

٤– ان يتقدم بطلب للانضمام الى الشبكة او احد فروعها ويدفع الرسم المقرر.

مادة ٩: يصدر قرار بقبول العضوية من الجمعية العمومية.

مادة ١٠: يتمتع العضو المنتسب بكافة حقوق والتزامات العضو العامل عدا حقي التصويت والترشيح ويجوز له حضور الجمعية العمومية بصفة مراقب.

فروع الشبكة

مادة ١١: المقر الرئيسي للشبكة في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية وتعد مقرات المؤسسات التي وقّعت على وثيقة اعلان الشبكة مقرات فرعية للشبكة في ما يتعلق بالانشطة المحلية والاقليمية التي ترعى الشبكة تنظيمها ويجوز انشاء مكاتب اتصال خارج البلدان العربية بقرار الجمعية العمومية.

الهيكل التنظيمي للشبكة

مادة ١٢: يتكوّن الهيكل التنظيمي للشبكة من:

١– الجمعية العمومية،

٢– المكتب التنفيذي،

الجمعية العمومية

مادة ١٣: الجمعية العمومية هي السلطة العليا للشبكة وتختص بما يأتي:

١– رسم السياسة العامة ومتابعة طريقة تنفيذها.

٢– اقرار الموازنة والحساب الختامي.

٣– تعيين مراقب الحسابات وتحديد اتعابه.

٤– قبول العضوية العاملة بناء على توصية المكتب التنفيذي.

مادة ١٤: تتكون الجمعية العمومية من ممثلي المنظمات والجمعيات والمعاهد والمؤسسات الاعضاء في الشبكة ويجوز دعوة آخرين للحضور بصفة مراقبين للجمعية العمومية من ممثلي هيئات ومنظمات عربية ومواطنين عرب مقيمين خارج البلدان العربية ولا يكون لمن يدعى كمراقب حق التصويت.

مادة ١٥: تعقد الجمعية العمومية اجتماعها العادي مرة كل سنة بدعوة من المكتب التنفيذي وتحدد الجمعية العمومية في نهاية اجتماعها العادي الدولة التي يعقد فيها اجتماعها التالي ويعتبر رئيس المؤسسة التي تستضيف الاجتماع في البلد المحدد رئيساً للشبكة فيما بين دوري الانعقاد.

مادة ١٦: تنتخب الجمعية العمومية رئيساً وسكرتيراً عاماً للشبكة ويجري اختيارهما من بين الترشيحات المكتوبة التي تتقدم بها المؤسسات الاعضاء لامانة الشبكة قبل فتح باب الترشيح بساعة على الاقل.

كما تنتخب الجمعية العمومية ثلاثة اعضاء للمكتب التنفيذي للشبكة من الترشيحات المكتوبة التي تتقدم بها المؤسسات الاعضاء لامانة الشبكة قبل فتح باب الترشيح بساعة على الاقل. ولا يجوز أن يكون من بين المرشحين عضوان من بلد واحد.

مادة ١٧: يجوز للمكتب التنفيذي او ثلث اعضاء الشبكة العاملين الدعوة لاجتماع جمعية عمومية غير عادية في الحالات الآتية:

١– سحب الثقة من السكرتير العام او المكتب التنفيذي.

٢– تعرّض احدى المؤسسات الاعضاء العاملين او الاعضاء المنتسبين لخطر محدق.

ويجب ان يبين في خطاب الدعوة سبب الانعقاد ويلتزم المكتب التنفيذي اذا لم يكن هو الداعي بالدعوة لعقد الجمعية العمومية غير العادية خلال ستين يوماً من وصول الطلب اليه والا جاز لثلث الاعضاء الداعين المضي قدماً في اجراءات عقد الجمعية العمومية.

المكتب التنفيذي

مادة ١٨: المكتب التنفيذي هو الهيئة العليا للشبكة بين دورتي انعقاد الجمعية العمومية ويتولى رسم السياسة التفصيلية واتخاذ القرارات التنظيمية والتنفيذية بما يكفل حسن سير العمل في الشبكة في ضوء السياسة العامة التي اقرّتها الجمعية العمومية، يقدم المكتب التنفيذي تقريراً عن نشاط الشبكة خلال عام الى الجمعية العمومية مرفقاً به اقتراح بخطة عمل للعام التالي.

مادة ١٩: يراعى في انتخاب اعضاء المكتب التوازن الجغرافي والنوعي في تمثيل الاقطار العربية.

مادة ٢٠: يجتمع المكتب التنفيذي مرتين كل عام بناء على دعوة السكرتير العام في الزمان والمكان اللذين يحددهما الداعي ويجوز ان يجتمع المكتب التنفيذي اجتماعاً طارئاً بناء على طلب احد اعضاء المكتب التنفيذي يوضح فيه سبب الطلب ومبرراته.

مادة ٢١: يعين المكتب التنفيذي مديراً تنفيذياً للشبكة بعقد يمتد حتى نهاية دورة المكتب ويحضر المدير التنفيذي اجتماعات المكتب التنفيذي كمراقب دون أن يكون له حق التصويت.

الرئيس

مادة ٢٢: الرئيس هو الممثل القانوني امام الجهات والمؤسسات الرسمية المحلية او الاقليمية او الدولية للشبكة ويرأس اجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي في حالة حضوره اجتماعاته.

السكرتير العام

مادة ٢٣: السكرتير العام هو المشرف العام على ادارة العمل في الشبكة وله كل صلاحيات المكتب التنفيذي بين ادوار انعقاده وتكون مهماته على النحو الآتي:

١– التحدث باسم الشبكة واعلان مواقفها وسياساتها.

٢– التوقيع على العقود وابرام الاتفاقات.

٣– الرقابة المالية على الانفاق.

وينوب السكرتير العام عن الرئيس في مباشرة مهمات منصبه عند الضرورة.

المدير التنفيذي

مادة ٢٤: هو المسؤول عن ادارة العمل اليومي في الشبكة وله ان يستعين لتسيير العمل التنفيذي بعدد من الموظفين الفنيين والاداريين بحسب الموازنة الموضوعة وحاجات العمل وتكون مهماته على النحو الآتي:

١– تنفيذ الخطط والبرامج التي يقرها المكتب التنفيذي.

٢– العمل على تحقيق اهداف الشبكة.

٣– البحث عن مصادر تمويل البرامج بالتنسيق مع السكرتير العام.

مالية الشبكة

مادة ٢٥: تتكون مالية الشبكة من:

١– الاشتراكات السنوية ورسوم الانتساب التي تقرها الجمعية العمومية.

٢– التبرعات غير المشروطة المقدمة من اشخاص او من جهات لا تتعارض اهدافها مع اهداف الشبكة.

٣– نتاج المشروعات التي يجري تنفيذها مع مؤسسات او جهات اجنبية لا تتعارض اهدافها مع اهداف الشبكة.

مادة ٢٦: يضع المكتب التنفيذي النظام المالي والاداري للشبكة وطريقة ايداع وسحب اموالها في المصارف المعتمدة وفقاً للاوضاع القانونية لدولة المقر.

احكام ختامية

مادة ٢٧: يجوز تعديل هذا النظام بقرار صادر من الجمعية العمومية في دور انعقادها العادي بأغلبية ثلثي اعضائها.

مادة ٢٨: لا يجوز حل الشبكة الا بقرار من الجمعية العمومية بأغلبية الثلثين وفي هذه الحالة تؤول أموال الشبكة الى الجهة او الجهات التي يحددها قرار الحل بشرط ان يتشابه نشاطها واهدافها مع نشاط الشبكة واهدافها.

مادة ٢٩: يضع المكتب التنفيذي النظام الداخلي اللازم لتنفيذ احكام هذا النظام الاساسي.

قائمة المدعوين

المنظمات:

١– المعهد العربي الديموقراطي – اليمن.
٢– المعهد اليمني لتنمية الديموقراطية.
٣– الملتقى المدني الفلسطيني – فلسطين.
٤– مؤسسة مواطن – فلسطين.
٥– اللجنة اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات.
٦– مركز الاردن الجديد – الاردن.
٧– مركز البحوث والتدريب – الاردن.
٨– الجمعية الديموقراطية لنساء المغرب.
٩– الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان – الجزائر.
١٠– الرابطة التونسية لحقوق الانسان – تونس.
١١– مركز ابن خلدون – القاهرة.
١٢– جمعية النداء الجديد – القاهرة.
١٣– المركز المصري لحقوق المرأة.
١٤– جماعة تنمية الديموقراطية.

زجّ الاصوليين في العملية الديموقراطية مقامرة؟

جون ووتربري (٢)

في ما يأتي الحلقة الثانية من نص الرئيس الجديد للجامعة الأميركية جان ووتربري عن "امكان الليبرالية السياسية في الشرق الاوسط":

ان العسكريين هم المقوّم الاول في معظم كتل المتشددين. واظن ان برزورسكي يبسط ايضا هذا الامر كثيرا. انه يعامل العسكريين كأنهم وحدة منفردة لو يحملون موقفا اوحد (٦). هذا وخلافا للاطراف السياسية الاخرى فان فئة عسكرية منفردة يمكنها ان تفرض رأيها على الآخرين اذا تحركت بمباغتة وحافظت على تفوقها في قوتها النارية بالقياس الى الفئات الاخرى. لعل خالد نزار كان يتمتع بالدعم التام من العسكريين الجزائريين، ولكن من الصعب التحقق من ذلك. اما في السودان فمن المؤكد ان الفريق البشير لم ينطق باسم جميع العسكريين السودانيين، لا بل حتى ولا باسم غالبيتهم.

والنقطة هي ان احدى الوسائل البدء بتحول وفق ميثاق معقود هي ان يضمن الرجال من خارج السلطة الا يحاولوا تسوية الحسابات مع العسكريين عند مجيئهم الى الحكم. هذا الحل هو ما يسميه برزورسكي "ديموقراطية مع ضمانات"، ولكن الامر لا يقتضي ان تقوم المؤسسة العسكرية بأسرها بالعمل لكي يجري نسف الميثاق المعقود، بل يتطلب الامر نفرا محدودا من الضباط من ذوي العزيمة. هذا ما حدث تقريبا في اسبانيا في شباط ١٩٨١، كذلك اذا كان المتشددون منقسمين على انفسهم، لاسيما العسكريون منهم، فستتاح للاصلاحيين فرصة مد ايديهم للمعتدلين في الجانب الآخر.

هناك عدد من التوازنات الممكنة المتساوم عليها ولكنني سأتناول بعضها فقط. ثمة توازن واحد متفاوض عليه وقد تم التوصل اليه من المتخاصمين الذين يعرف احدهم قوة الآخر. ويقدم لنا لبنان مثلين على هذا. ففي المثل الاول نجد ان الميثاق الوطني وضع القواعد لنظام ديموقراطي مع ضمانات متبادلة (الا يلجأ المسيحيون الى طلب الحماية الغربية والا يحاول المسلمون جر لبنان الى كيان عربي اوسع). كانت القوة العددية لكلا الطرفين المتنازعين معروفة، وقد بني نظام التمثيل على اساس هذه المعرفة، ولم يكن العساكر مستقلين على الاقل حتى ١٩٥٨.

والمثل الثاني يتمثل باتفاقات الطائف التي سعت الى اعادة تأسيس ديموقراطية لبنانية وتكييف نظام التمثيل في ضوء معرفة جديدة. وفي كلتا الحالتين كان الهدف هو تجنب الحرب الاهلية التي يخسر فيها الجميع. لم تكن اي فئة من الفئات هي السائدة في شكل واضح، لذلك عكست المواثيق المعقودة المبدأ القائل "لا غالب ولا مغلوب" (٧).

لنا ان نقارن هذا التوازن (ولا حاجة بي الى القول ان هذه التوازنات غير مستقرة جدا وعلى نحو واضح) مع غيره في اسرائيل والسودان، حيث علاقات القوة فيهما معروفة ايضا (اليهود بإزاء العرب، الشماليون بإزاء الجنوبيين) ولكنها علاقات غير متوازنة. نجد في هذه الحالات ان القواعد، او الميثاق (اذ لا يوجد في اسرائيل دستور مكتوب) يشبه معاهدة كتبت وفق شروط المنتصر، انه يؤسس نظاما للحكم ولكن من المحتمل ان يجري تحدي شرعية النظام من جانب "الخاسرين".

ونواجه في الجزائر حالة لم تكن فيها القوة الحقيقية للاطراف المتخاصمين معروفة، وبدأ فيها تحول ما دون اي ميثاق على الاطلاق. كان رجال الحكم يتصرفون وكأنهم يمثلون اكثرية المواطنين في البلاد، فيمكنهم لذلك ان يفرضوا قواعدهم على متحديهم. وقد جرت في حزيران ١٩٩١ محاولة واهية من جانب المتشددين (نزار وغزالي) للتفاوض مع جبهة الانقاذ، ولكنها لم تتوصل الى نتيجة، وكانت جرت بعد الحصول على معرفة جديدة افرزتها الانتخابات المحلية. بيد انني اتفق مع برزورسكي بأن احسن المواثيق هو ما يتم التفاوض عليه حين تكون اطراف الميثاق غير واثقة من قواها. ان الجهل بهذه القوى يعني ان لدى كل طرف من الاطراف دافعا يحثه على الموافقة على شروط تقدم اقصى حماية للخاسرين في اي منازلة ديموقراطية.

ثمة طريقتان يمكن ان يكون للعسكريين فيهما صلة بالمواثيق. الطريقة الاولى هي الديموقراطية مع ضمانات، كما اسلفنا، وفيها يقبل المتحدون للحكم (وهم الراديكاليون بالدرجة الاولى) بضمانات معينة للعسكريين وغيرهم من الخصوم في حال مجيء الراديكاليين الى السلطة. عندئذ، واذا احترمت الاطراف كلها الميثاق، يمكن الفائزين البدء بمرحلة التعود، فيتعلمون بالتدريج من طريق العمل وتبني الاعراف التي تجعل النظام يقوم بوظائفه. واقرب شيء الى هذا في الشرق الاوسط هو موقف الاخوان المسلمين في مصر، وان كنت ارى ان من الانصاف القول بأن الاخوان يعرفون بأنهم لن يسمح لهم بفوز انتخابي كامل اما في ايران في عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩، وفي الجزائر عام ١٩٩١، فلم تقبل، لا قوى الخميني ولا جبهة الانقاذ بأي ضمانات للعسكريين او غيرهم من الخصوم في حالة الفوز.

والطريقة الثانية التي يمكن فيها العسكريين ان يعملوا عند حدوث التحول فهي حيث يعتبرون قوة مستقلة. ولا يمكن وجود ديموقراطية مستقرة طالما ظل العسكريون مستقلين عن السيطرة السياسية المدنية. هذا ويمكن في الوقت عينه العسكريين المستقلين من ذوي النزعة الحسنة ان يقوموا بحماية المعتدلين حين يطبق هؤلاء ميثاقا ما فيتيحون لهم تحاشي المأزق "الهيكلي" المذكور آنفا، وفيه يكون افضل خيار لهم هو التحالف مع المتشددين والدفاع عن الوضع القائم.

ويتجلى في تركيا افضل انواع العسكريين المستقلين واسوأهم. فقد حدث فيها منذ عام ١٩٦٠ ان تدخل العسكريون الاتراك ثلاث مرات لوضع حد موقت للعملية الديموقراطية. كذلك فان العسكريين المستقلين هم الذين اتاحوا لـ"اصلاحي" مدني هو تورغوت اوزال ان يسير في عملية ذات مراحل معدة بعناية التحرك نحو اعادة الديموقراطية بعد عام ١٩٨٣.

٢– الاسلام والتحولات بموجب مواثيق

ان استيلاء الجنرال ياروزلسكي على السلطة في بولندا عام ١٩٨١ يمكن ان ينظر اليه على انه الخطوة الاولى في التحول الى الديموقراطية. وقد اعقب ذلك نحو عقد من الركود كانت القوات المسلحة وقوات الشرطة خلاله قد زُجت ضد حركة التضامن. وخلال تلك السنوات جرت "تعبئة" قطاعات واسعة من المجتمع البولوني واخذ المجتمع المدني يخلق لنفسه مجالا سياسيا. فهل يمكن اعتبار الانتخابات المجهضة في الجزائر واستيلاء العسكريين والتكنوقراطيين على السلطة ايذانا ببدء تحول مشابه؟

سأجادل بالقول ان الجواب هو بالنفي، لان جبهة الانقاذ على شعبيتها، لا تشبه حركة التضامن بأي وجه من الوجوه. فكما ذكرنا آنفا، ان جبهة الانقاذ، وعددا آخر من المنظمات الاسلامية في اقطار اخرى في الشرق الاوسط، لا تعارض كتل السلطة التي في الحكم، ولا ترغب بالحلول محلها، لانها غير ديموقراطية بل لانها لا تحمل احساسا برسالة. يضاف الى هذا ان الجماعات السياسية الدينية (الاسلامية وغير الاسلامية) هي جماعات غير ديموقراطية من نوع خاص فريد. ان الجماعات غير الدينية، وغير الديموقراطية، لاسيما الجماعات القومية المؤمنة بالعرق، قد تغير من مشاعرها بالظلم بمرور الزمن وفي ضوء التجارب. وينطبق هذا بالطبع على اصحاب مذهب الانقاذ ولكن الامد امام هؤلاء طويل. اما حين تكون النصوص مقدسة وصريحة معا، كما هي الحال في الاسلام، فيكون من العسير جدا التوصل الى حد وسط براغماتي (نفعي). اما القلة من الباحثين المتعمقين الخارجين على الخط العام فهم في العادة الذين يأخذون بالرأي البعيد المدى ويستشهدون بالتغيير التدريجي الذي استمر قرونا طويلة في المسيحية الغربية حتى غدت الحكومة التعددية والعلمانية ليست مقبولة فقط بل مباركة ايضا بمعنى من المعاني.

لهذا نجد ان هناك من يطالب العلمانيين في الشرق الاوسط بالمقامرة، وذلك بزج الاصوليين في العملية الديموقراطية وفطامهم بالتدريج عن مطلبهم المتسم بالانقاذ. فحين يعلن الغنوشي، او زعيم مسلم آخر عن التزامه المثل الديموقراطية، فعلينا، كما يقولون، ان نصدقه ونأخذ كلامه على علاته ولا نعتبره مكيدة تكتيكية. وحين يقول زعيم آخر مثل بلحاج كلاما مناقضا علينا ان نأخذ ما يقوله على انه موقف انتخابي ومن قبيل الشعوذة التي ستفسح المجال امام المرونة ومذهب النفعية حين تتلاشى اصداء المعارك الانتخابية.

لا اريد أن ارفض هذا الكلام الشبيه بالسفسطة دون مناقشة، ولكنني اشك كثيرا في انه كلام مسؤول. ان التجارب الديموقراطية التي تجري بين حين وحين في الباكستان وبنغلاديش وماليزيا تفيد بأن هناك نوعا ما من الاسلام السياسي الذي يمكن جعله متوافقا مع نوع ما من التطبيق الديموقراطي (وكلا النوعين بحاجة الى تحديد). ولكنني اقر كذلك بعدم وجود ضمانات في الوقت الحاضر يمكن تقديمها للعلمانيين لتضمن عدم قيام الاحزاب الاسلامية عند توليها الحكم باعادة كتابة القواعد التي تحكم المباراة اعادة كلية. واذا وضعنا تلك الاقطار جانبا نجد ان الجماعات الاسلامية شاركت في السياسات الانتخابية في اقطار بعينها لم تشترك فيها بكتابة القواعد، واعني تركيا والسودان والجزائر والاردن ومصر والهند (وكذلك بلغاريا الآن على ما افترض). كانت الجماعات الاسلامية تقول دائما انها انما تقبل بالقواعد مكرهة وانها ستقوم بتغييرها اذا قدّر لها ذلك. كان هذا مثلا هو النمط السائد في السودان. فما بين الاستقلال عام ١٩٥٦ وانقلاب عبود عام ١٩٥٨ كان حزب الامة وطائفة الختمية ينادي كلاهما بتطبيق الشريعة في السودان بأسره. وقد احيت الجبهة الاسلامية الوطنية الدعوة في عام ١٩٨٥ وتحالفت مع العسكريين لتنحية الصادق المهدي رئيس حزب الامة عن السلطة حين اشيع ان هذا الحزب كان ينظر في اجراء تعديلات للقوانين النافذة لضمان حقوق الاقليات(٨). وقد نادى مرشحو الاخوان المسلمين في الانتخابات الاردنية التي جرت في تشرين الثاني ١٩٨٩ بالاسلام بصفته دين الدولة وطالبوا بتطبيق شريعة الله ولم ينادوا لا بالديموقراطية ولا بالدستور(٩). ان التصريحات المشابهة التي صدرت عن جبهة الانقاذ في الجزائر قد جرى توثيقها توثيقا جيدا(١٠).

تتبع حلقة ثالثة

٦– عندما يتحول برزورسكي الى التحليل التجريبي نجده يظهر تفهما دقيقا لهذه القضايا ذاتها. انه يشير مثلا الى الحقيقة الناصعة التي مفادها ان العسكريين لم يكونوا في اوروبا الشرقية جزءا من كتلة متشددة، على خلاف ما كان عليه رجال الشرطة، كما انهم، اي العسكريين، كانوا مستعدين لدعم خطوات الاصلاحيين نحو تحول ما.

٧– بموجب المراحل التي وضعها روستو قد يكون لبنان الآن في المرحلة الثانية، وهي مرحلة ركود عقيم ومعترف به، التي قد يبدو فيها الحل الوسط الممكن حلا مرغوبا فيه. والمشكلة هي ان بوسع المرء ان يقول ان لبنان كان في هذه المرحلة منذ خمسينات القرن الماضي. ان روستو كذلك يشترط لتحقيق الحل الوسط وجود شعور بالوحدة الوطنية.

٨– Garolyn Fluehr-Lobban, "Islamization in the Sudan", in: John Voll, ed. Sudan: State and Society in Crisis (Bloomington: Indiana University Press, 1991).

٩– Louis-Jean Duclos, "les Elections législatives en Jordanie", Maghreb-Machrek, no. 129 (juillet-septembre 1990), p 50.

١٠– Jean leca [et al.], "Algérie: Politique et so-ciete", Maghreb-Machrek, no. 133 (juillet - septembre 1991), pp. 89-111, et Michel Camau "Démocratisation et changements des régimes au Maghreb", dans: Bernabe Lopez Garcia ed, Elecciones, Participation, Y Transiciones Politicas en el Norte de Africa (Madrid: Instituto de Cooperacion con et Mundo Arabe, 1991).

تصويب

وقع خطآن مطبعيان في مقدمة نص جون ووتربري امس. الأول في اسم المعهد الايطالي الذي نظم الندوة الفكرية التي قدّم فيها الباحث ورقته. والصحيح هو: "فونداسيوني ايني انريكو ماريتي". والثاني في سقوط كلمة من احدى جمل المقدمة. والصحيح هو "...صدرت جميعها في كتاب اداره احد المشاركين في الندوة...". فاقتضى الاعتذار.

أول لقاء بين عرفات وباراك في غزة
بلدية القدس وافقت على بناء حي يهودي جديد
واطلاق نار على طائرة مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي

في خطوة من شأنها تصعيد التوتر في الاراضي الفلسطينية اعطت بلدية القدس موافقتها على بناء حي يهودي جديد في مستوطنة راس العمود في القدس الشرقية، في حين تعرضت هليكوبتر مساعد قائد رئيس الاركان الجنرال ماتان فيلنائي لاطلاق نار فوق بيت لحم ليترافق ذلك مع اعلان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد لقائه للمرة الاولى زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك ان نتائج الاتصالات التي تجرى مع الفلسطينيين "ليست كالمتوقع".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان بلدية القدس اعطت موافقتها على بناء حي يهودي جديد في مستوطنة راس العمود في القدس الشرقية. وسمحت لجنة تابعة للبلدية لمتعهد بناء بالبدء في بناء عشرات الوحدات السكنية على ارض ابتيعت لحساب مؤسسة دينية يهودية متطرفة. وواجه مشروع بناء هذه المنازل في قلب الشطر العربي من القدس احتجاجات قوية من الفلسطينيين الذين اثار غضبهم بدء العمل في ١٨ آذار الماضي في مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في الشطر الشرقي من المدينة المقدسة.

وفي وقت لاحق من الليلة الماضية اصدر مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بياناً جاء فيه "ان رئيس الوزراء سمع في وقت متأخر الليلة من رئيس بلدية القدس بالقرار الذي اتخذ في المسألة (...) وسعى رئيس الوزراء الى منع تنفيذ الخطة".

عرفات – باراك

وقال عرفات في مؤتمر صحافي مشترك مع باراك في نهاية محادثاتهما على الجانب الفلسطيني من معبر ايريز في قطاع غزة عن اللقاء الذي عقده في بروكسيل الثلثاء مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على هامش اجتماعات وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي وعن اللقاءات التي عقدها مسؤولون فلسطينيون مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان "هناك اتصالات مستمرة مع ليفي وموردخاي لكن النتائج ليست كالمتوقع". واضاف مخاطباً باراك "نحاول معاً دعم عملية السلام من اجل اطفالنا واطفالكم". وتحدى اسرائيل ان تقدم دليلاً على ان رئيس الشرطة الفلسطينية العميد غازي الجبالي على صلة بخلايا للفدائيين في الاراضي الفلسطينية واكد انه عين لجنة لتقصي الامر.

وكان نتنياهو امر الاربعاء بالغاء وضع "شخصية مهمة جداً" التي يتمتع بها الجبالي بعد اتهامه باعطاء افراد من الشرطة الفلسطينية اوامر باطلاق النار على مستوطنة اسرائيلية قرب نابلس الاسبوع الماضي.

واكد عرفات انه يعتبر باراك الذي يلتقيه للمرة الاولى خليفة رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتيل في تشرين الثاني ١٩٩٥. وتوجه اليه بقوله "نعتبركم خليفة رابين في سلام الشجعان (...). انكم تثيرون فينا الثقة والتشجيع وخصوصاً في ما يتعلق بآفاق السلام".

وابدى باراك رضاه عن تصريحات عرفات "في القرارات التي اتخذها لمكافحة الارهاب". ووصف الامن بانه قضية تهم جميع الاسرائيليين.

وشارك في الاجتماع عن الجانب الفلسطيني وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ووزير الاعلام والثقافة ياسر عبد ربه ورئيسا جهاز الامن الوقائي العقيدان محمد دحلان وجبريل رجوب، وعن الجانب الاسرائيلي النائبان عن حزب العمل صالح طريف وبنيامين بن اليعازر.

في غضون ذلك، افاد تكتل "ليكود" الذي يقود الائتلاف الحكومي اليميني بزعامة نتنياهو ان وفداً من شباب حركة "فتح" التقى وفداً من شباب التكتل امس في حضور ممثل للاتحاد الاوروبي في المقر العام للتكتل في تل ابيب.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "معاريف" مشروعاً نسبته الى رئاسة مجلس الوزراء مفاده ان اسرائيل قد توافق على قيام كيان فلسطيني مستقل، لكنها لن توافق على ان يعلن الفلسطينيون من جانب واحد قيام دولة فلسطينية.

واستناداً الى هذا المشروع الذي اعد تمهيداً لمحادثات الوضع النهائي فان عاصمة الكيان الفلسطيني يمكن ان تكون ابو ديس او رام الله قرب القدس في الضفة الغربية لكن خارج الحدود البلدية الحالية للمدينة المقدسة. واضافت ان مشروعاً يقر سيادة مزدوجة للقدس لم يستبعد. واوضحت ان اسرائيل تنوي ان تبقي سيطرتها على الاراضي الواقعة داخل الحدود البلدية للقدس لكنها ستوافق على وضع الاراضي المحيطة بها تحت سيطرة الفلسطينيين وانها قد تقر نوعاً من "السيادة المزدوجة" على القدس الشرقية. كذلك تنوي اقامة محطات انذار مبكر على الاراضي التي قد تمنح للكيان الفلسطيني الذي سيحظر عليه دخول تحالفات عسكرية عربية ولن يسمح له ايضاً بصنع اسلحة.

واكد الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك ان "مشاريع مختلفة يجري البحث فيها حالياً تمهيداً لمحادثات الوضع النهائي ليهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة الا ان الحكومة لم تتبن اياً منها".

وأكد نتنياهو مجدداً للاذاعة الاسرائيلية معارضته انشاء دولة فلسطينية مستقلة و"لا يوجد ادنى احتمال في ان اوافق على مثل هذه الدولة. كما انني لست على استعداد للقبول بسيادة اجنبية على القدس والبناء سيستمر في المستوطنات" التي اقيمت في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧.

وكانت محادثات اسرائيلية – فلسطينية على الوضع النهائي بدأت رمزياً قبل الانتخابات الاسرائيلية في ايار ١٩٩٦ الا انها لم تعاود مذ ذاك.

واقترح نتنياهو التعجيل في محادثات الوضع النهائي لتبدأ في ايلول المقبل وتنتهي في غضون ستة اشهر عوض ايار ١٩٩٩ وفق ما تنص عليه اتفاقات الحكم الذاتي المرحلي التي وقعتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣. وتقضي هذه الاتفاقات بأن تنفذ اسرائيل في ايلول المقبل مرحلة ثانية من الانسحاب العسكري من الضفة الغربية. وكان الانسحاب الاول الذي تقرر في آذار الماضي لم يطبق لأن الفلسطينيين اعتبروا ان حجمه غير كاف.

على صعيد آخر، صرح مصدر عسكري اسرائيلي ان هليكوبتر الجنرال فيلنائي تعرضت لاطلاق نار من بيت لحم. واضاف ان مجهولين اطلقوا النار من اسلحة آلية خفيفة في اتجاه الطائرة ولم يصيبوها.

● في باريس، اعرب المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في حديث الى اذاعة "فرانس ٢" عن تأييده اجراء مفاوضات على الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية "في اسرع وقت ممكن"، معتبراً انها تشكل "افضل ضمان" لتجميد الاستيطان اليهودي.

وقال المبعوث الذي التقى امس وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين قبل ان يعود الى المنطقة ان "الاتحاد الاوروبي قادر على لعب الورقة السياسية ويمكن ان يكون له وزن" في هذا المجال.

(رويتر، وص ف، أ ش أ، أ ب)

"الهستدروت" تعرض عضلاتها في وجه نتنياهو:
٦٠ ألف عامل أضربوا احتجاجاً على سياسته الاقتصادية


مسافرون يفترشون الارض في مطار بن غوريون في تل أبيب امس. (رويتر تيليفوتو)

اصيبت الجبهة الاجتماعية في اسرائيل بتصدع كبير امس مع توقف ٦٠ الف عامل في عشر مؤسسات علمة كبرى عن العمل احتجاجا على سياسة بيع المؤسسات الحكومية التي يتبعها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ويظهر الاضراب الذي شل جزئياً الحركة في البلاد مدى التذمر الاجتماعي في اسرائيل حيث يعاني الاقتصاد من ركوداً واضحاً منذ تولي نتنياهو الحكم علم ١٩٩٦ في الوقت الذي ارتفعت نسبة البطالة بمقدار الثلث تقريباً.

وعم الاضراب حركة النقل الجوي والسكك الحديد والمصافي وشركة المياه والصناعات الجوية والعسكرية وشركة الكهرباء ومراكز البريد والموانىء والمطارات.

ودعم عمير بيريتز الامين العام لاتحاد النقابات العامة (الهستدروت) الذي يهيمن عليه حزب العمل حركة الاضراب التي تقررت تضامناً مع موظفي شركة "بيزيك" للهاتف البالغ عددهم تسعة الاف. وطلب بيريتز من نتنياهو ان "يشارك في المفاوضات بنفسه" من اجل التوصل الى حل للازمة.

ورداً على ذلك، أكدت الحكومة انها ستصدر اوامر استدعاء لارغام الموظفين على العودة الى العمل بموجب قانون الطوارىء.

وينفذ موظفو شركة الهاتف اضراباً من دون تصريح منذ اسبوعين احتجاجا على عدم قيام الحكومة باستشارتهم في شان بيع ١٢،٥ في المئة من رأسمال المجموعة الى بنك الاستثمار الاميركي "ميريل لينش".

وأدت حركة الاضطراب الكبيرة في شبكة الهاتف امس الى اعاقة عمل البورصة لليوم الثالث.

والغيت كل الرحلات الآتية الى مطار بن غوريون في تل ابيب والمغادرة منه في هذه الفترة التي تشكل ذروة الموسم السياحي وفي الوقت الذي تدنت عائدات هذا القطاع بنسبة ٢٥ في المئة هذه السنة مقارنة بالسنة الماضية.

وارغم الاضراب الجوي وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي يقوم بزيارة عمل لبروكسيل على تأجيل عودته الى اسرائيل. وكان زعيم حزب "غيشر" (الجسر) استنكر أخيراً السياسة الاجتماعية للحكومة "التي تقود الى كارثة". وحذر من ان "التذمر الاجتماعي يمكن ان يعم".

وانهت المستشفيات الحكومية اضرابا امس بعد التوصل في اللحظة الاخيرة الى تسوية مع وزارة الخزانة على زيادة جديدة للرسوم في هذه المؤسسات.

وفي المقابل، واصل امس موظفو الجامعات والاطباء النفسيون التابعون للقطاع العام الاضراب الذي بدأوه منذ اسابيع مطالبين بزيادة رواتبهم.

ويتعرض السلام الاجتماعي لتهديدات اخرى ولا سيما في المدن الصغيرة الفقيرة في جنوب اسرائيل حيث يمكن ان يفقد نحو عشرة الاف من العاملين في قطاع النسيج وظائفهم بسبب انتقال مؤسساتهم الى الخارج بما في ذلك الى مصر والاردن.

وعلى رغم ان الاستقطاعات التي تصل الى ٢٣٠ مليون دولار والتي قررتها الحكومة هذا الاسبوع لخفض العجز في الموازنة تستهدف اساساً الدفاع الا انها تمس ايضاً قطاعات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية. ومن المفارقات ان يكون اليهود الشرقيون والفقراء الذين يشكلون القاعدة الانتخابية التقليدية لتكتل "ليكود" اكبر ضحايا التقشف.

وفي اسرائيل نحو ١٦٠ الف طالب عمل اي ٧،٣ في المئة من القوى العاملة لهذا البلد الذي ارتفعت فيه البطالة بنسبة ٣٠ في المئة منذ تولي نتنياهو السلطة في حزيران ١٩٩٦.

ويتوقع ان يبلغ معدل النمو الاقتصادي، الذي اثر عليه كثيراً توقف عملية السلام، ٢،٥ في المئة بصعوبة، مقابل ٤،٤ في المئة عام ١٩٩٦ واكثر من ٦ في المئة في المتوسط سنوياً منذ عام ١٩٩٠.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

جبهة العمل الاسلامي بعد "الاخوان"
تقرر مقاطعة الانتخابات الاردنية

عمان – من باسل رفايعة:

غداة قرار الملك حسين "اجراء الانتخابات وفق احكام القانون الاردني" وتحديد الحكومة الرابع من تشرين الثاني المقبل موعدا للاقتراع، قررت جبهة العمل الاسلامي التي ترتبط تنظيميا بجماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن مقاطعة الانتخابات، على غرار قرار الجماعة قبل اسبوعين.

واجتمع مجلس شورى الجبهة المؤلف من ١٢٠ عضوا امس واعلن في بيان مقتضب قرار المقاطعة. وقال رئيس المجلس عدنان المجالي ان "٩٦ عضوا حضروا الاجتماع، ايد ٨٠ منهم القرار، مقابل ١٦ تحفظوا عنه". واشار الى ان "بيانا سيصدر لاحقا يوضح اسباب المقاطعة".

واسست الجبهة عام ١٩٩٢، وهي المظلة السياسية لـ"الاخوان المسلمين" في مجلس النواب، وفاز مرشحوها بـ١٦ مقعدا في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٣. وتعتبر الجبهة اكبر تنظيم حزبي في الاردن، وتشكل مع عشرة احزاب يسارية وقومية ائتلافا معارضا لمعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية الموقعة عام ١٩٩٤.

وجاء قرار الجبهة منسجما مع قرار الجماعة، بعدما قالت الحكومة الاردنية قبل اسبوع ان مقاطعة "الاخوان" الانتخابات "دليل ازمة داخلية في صفوف الاسلاميين". وتوقع مسؤولون اردنيون ان "تشارك الجبهة في الانتخابات على رغم مقاطعة الاخوان". لكن المراقب العام لـ"الاخوان" عبدالمجيد الذنيبات اكد ان "الجبهة ستلتزم قرار الجماعة لأن غالبية اعضائها من الاخوان".

وتجري الحكومة الاردنية اتصالات مع مسؤولين في "الاخوان" لثنيهم عن المقاطعة، والتقى الذنيبات الثلثاء رئيس الديوان الملكي عون الخصاونة.

وقاطع "الاخوان المسلمون" الانتخابات احتجاجا على "تهميش مجلس النواب وعزله عن القرارات المصيرية" وطالبوا بـ"اجراء اصلاحات دستورية شاملة، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية، ومقاومة الفساد، واطلاق الحريات، ووقف التطبيع مع اسرائيل".

وبعد بضع ساعات من قرار جبهة العمل الاسلامي استقال خمسة من مسؤوليها من المكتب التنفيذي الذي يتألف من ١٧ عضوا. ومن المستقيلين الامين العام للجبهة اسحق الفرحان، والنائب بسام العموش، ومساعد الامين العام للشؤون المالية احمد طنش.

ورفض الفرحان التعليق على قرار المقاطعة، الا ان احد مسؤولي الجبهة قال لـ"النهار" ان "الاخوان سيحاولون ثني المستقيلين حفاظا على تماسك صفوف الحركة الاسلامية".

الهند تشارك في مؤتمر الدوحة

الدوحة – رويتر – اعلن نائب هندي ان بلاده ستشارك في المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في قطر في تشرين الثاني.

وقال النائب عن حزب المؤتمر ك. م. خان الذي يزور قطر "حضرنا قمة القاهرة (عام ١٩٩٦) على المستوى الوزاري ونأمل ان نكرر الأمر اذا دعتنا الدولة المضيفة (...). المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا قد يكون نقطة التحول في عملية السلام العربية الاسرائيلية المتعثرة ويوفر منتدى للعرب للتعبير عن مخاوفهم ووجهات نظرهم".

والتقى خان وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد عبد الله المحمود، وأكد ان المسؤولين القطريين لم يتأثروا بالضغوط التي يمارسها بعض الدول لالغاء المؤتمر.

محادثات ومناورات اماراتية- اميركية

ابو ظبي – و ص ف – التقى امس رئيس اركان القوات المسلحة الاماراتية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في مقر وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن.

كذلك اجرى محادثات مع مساعد رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال جوزف رالستون ومساعد وزير الدفاع الرجل الثالث في الوزارة والتر سلوكومب.

ولم يكشف المسؤولون الاميركيون اذا كان موضوع شراء الامارات طائرات مقاتلة نوقش في اللقاءات، على رغم ان مصدر عسكري اماراتي اعلن قبل اللقاء ان البحث سيتناول مسألة شراء الطائرات.

من جهة ثانية، اعلن امس ناطق باسم البحرية الاميركية ان قوات أميركية واماراتية بدأت مناورات بحرية في الخليج تستمر اسبوعين بمشاركة نحو ١٥٠٠ جندي من مشاة البحرية الاميركية.

المنامة تنفي انتهاج سياسة قمعية

دبي – و ص ف – نفت الحكومة البحرينية امس اتهام منظمة "هيومان رايتس ووتش" لحقوق الانسان قادتها بانتهاج سياسة قمعية و انتقدت دعوتها الغرب لممارسة الضغط على المنامة لوضع حد لهذه السياسة.

وناشدت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً في تقرير من ١٠٩ صفحات، اعتمد خصوصاً على شهادات ادلى بها محامون ورجال اعمال ومنفيون بحرينيون، حكومة المنامة "الغاء كل القوانين والمراسيم السارية التي تنتهك دستور البلاد".

وصرح ناطق باسم الحكومة البحرينية مساء امس ان "المصادر التي بنت عليها المنظمة تقريرها هي مصادر غير امينة تختلق قصصا لاغراض سياسية خاصة بها وتروج لاخبار وهمية". وأكد ان ما جاء في التقرير فيه الكثير من المغالطات التي لا تمت بصلة الى الواقع".

السعودية: الحكم على الممرضتين قد يصدر الأحد

الرياض – و ص ف – افاد امس مصدر قضائي سعودي ان الممرضتين البريطانيتين اللتين تحاكمان في السعودية بتهمة قتل زميلتهما الأوسترالية ستمثلان الاحد امام المحكمة. واوضح أن محكمة الخبر في شرق المملكة صارت في وضع يسمح لها باصدار حكم على لوسيل ماكلوكلان وديبورا باري المتهمتين بقتل الممرضة الأوسترالية ايفون غليفورد.

واعتبرت المحكمة في جلستها الاخيرة في السابع من تموز ان فرانك شقيق ايفون يستطيع اذا دينت المتهمتان وحكم عليهما بالاعدام انقاذهما من الموت بالصفح عنهما، لكنه أكد مراراً ان عائلته ترفض العفو عن البريطانيتين.

وأعلن محامو الممرضتين بعد الجلسة الاخيرة انهم سلموا المحكمة مذكرة تطالب بالغاء اعترافاتهما.

ووجدت غيلفورد (٥٥ عاما) مقتولة خنقا في ١١ كانون الاول الماضي وغطت الكدمات جثتها التي تحمل آثار طعنة سكين، في عنبر النوم في مستشفى الملك فهد في الظهران.

واعترفت باري (٤١ عاما) وماكلوكلان (٣١ عاما) اولاً بأنهما قتلتا زميلتهما لكنهما تراجعتا عن هذه الافادة لاحقا، وقالتا انهما ادلتا بها تحت الضغط ومقابل وعد بترحيلهما.

محادثات سودانية – اميركية في الخرطوم

الخرطوم – و ص ف – التقى وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الديموقراطية وحقوق الانسان والعمل غاري سميث الذي يزور السودان.

واوضح مصدر سوداني رسمي ان الوفد الاميركي الذي وصل الثلثاء الى الخرطوم اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين السودانيين منهم المدعي العام عبيد الحاج علي ورئيس لجنة التحقيق الحكومية في الرق ميرغني الناصري.

ونقلت صحيفة "اخبار اليوم" عن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ان الحكومة السودانية بدأت حوارا معلنا وبعيدا عن الاضواء في آن واحد، مع الادارة الاميركية في شأن مسائل حقوق الانسان اضافة الى قضايا اخرى.

وقال مسؤول دائرة اميركا في وزارة الخارجية السودانية خضر هارون ان بلاده ترغب في تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة وان "الحوار مستمر بين الحكومتين السودانية والاميركية لتخطي العقبات التي تعيق تحسين العلاقات بين البلدين".

ويشار الى ان اسم السودان مدرج في لائحة الدول الداعمة للارهاب التي تصدرها واشنطن سنويا. وحرمت الخرطوم من المساعدة الاقتصادية الاميركية بعد وصول النظام العسكري – الاسلامي الى السلطة علم ١٩٨٩.

بتلر التقى عزيز للمرة الثالثة
وأشاد بالروح الجديدة من التعاون

أبدى رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) ريتشارد بتلر امس، بعد لقاء ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد، ارتياحه الى "الروح الجديدة من التعاون" التي يبديها العراقيون.

وقال الديبلوماسي الأوسترالي الذي يقوم بزيارته الاولى العراق، للصحافيين بعد اجتماعه مع عزيز للمرة الثالثة منذ وصوله الى بغداد الاثنين: "انا مسرور جدا لهذه الزيارة والمحادثات الجيدة التي أجريتها مع المسؤولين العراقيين الكبار". واكد انه امس "العزم على انهاء عملية نزع الاسلحة التي تقوم بها اللجنة في أسرع وقت ممكن (...) وانا اشاركهم الرأي وهذا ما يشجعني كثيرا". واضاف "اذا عملنا معاً وباكبر مقدار ممكن من الجدية أعتقد ان في الامكان تحقيق ذلك في أسرع وقت".

ونشرت الصحف العراقية ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ووزير النفط عامر رشيد وخبراء من هيئة التصنيع العسكري العراقية شاركوا في المحادثات مع بتلر.

في غضون ذلك ، واصل الخبراء من كلا الطرفين اجتماعاتهم. ويرافق بتلر وفد من ثمانية خبراء متخصصين في الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والباليستية.

وكان بتلر تعهد لدى وصوله الى بغداد العمل في شكل متوازن مع بغداد التي اتهمت سلفه رولف ايكيوس بالعمل لمصلحة واشنطن. واشار الى ان عمل يونيسكوم "فني وعلمي" وان اللجنة "ليست مسؤولة عن العقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق".

ويذكر انه لا يمكن رفع الحظر


رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة لإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر في بغداد أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠، ما لم تتأكد الامم المتحدة من ازالة الاسلحة العراقية الكيميائية والبيولوجية والنووية اضافة الى الصواريخ التي يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومترا وفقا لقرار مجلس الامن الرقم ٦٨٧.

ومن المقرر ان يعقد بتلر اليوم مؤتمرا صحافيا قبل ان يتوجه الى الكويت في زيارة تستمر يومين.

احصاء سكاني

من جهة أخرى، بدأ الجهاز المركزي العراقي للاحصاء تنفيذ برنامج تدريبي لـ ١٦٠ الف شخص استعدادا لعملية التعداد السكاني العام المقررة في ١٥ تشرين الاول المقبل. وصرح رئيس هيئة التخطيط عبد المنعم الخطاب ان "البرنامج يهدف الى تدريب الجهاز البشري على ملء الاستمارات وجمع المعلومات والبيانات الداخلة في الخطط التنموية". واوضح ان الرئيس العراقي صدام حسين "أمر بتخصيص مبلغ مليار و٥٠٠ مليون دينار" (نحو ٨٨ مليون دولار) لتمويل العملية.

(و ص ف، رويتر)

الكويت: محاكمة المتهمين بمحاولة قتل النيباري تبدأ في ٥ آب

الكويت – وص ف – صرح امس محامي المتهمين الخمسة بمحاولة اغتيال النائب الليبرالي الكويتي عبدالله النيباري ان محاكمتهم ستبدأ في الخامس من آب المقبل.

واعتقلت اجهزة الامن ثلاثة كويتيين وايرانيين بعد اطلاق النار في السادس من حزيران الماضي على النيباري مما ادى الى اصابته بجروح خطرة في حين اصيبت زوجته فريال الفريح بجروح طفيفة.

وقال المحامي نقيب الوقيان انه ستوجه الى اثنين من الكويتيين والى الايرانيين تهمة محاولة الاغتيال وحيازة اسلحة من دون ترخيص، اما الكويتي الآخر فستوجه اليه تهمة التواطؤ اذ يشتبه في انه وفر المأوى للاربعة الآخرين. واوضح ان المتهمين سيدفعون ببراءتهم، وتوقع تأجيل المحاكمة اسابيع عدة بعد الجلسة الاولى لتمكين الدفاع من درس الملف.

وتوجه النيباري المعروف بمحاربته الفساد في حزيران الماضي الى الولايات المتحدة للعلاج.

تعاون سياحي اردني – اسرائيلي

عمان – و ص ف – بحث امس وزير السياحة والآثار الاردني عقل بلتاجي ونظيره الاسرائيلي موشيه كتساف في مرفأ ايلات على خليج العقبة في تنشيط القطاع السياحي في البلدين عبر الترويج المشترك في دول العالم.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الوزيرين اتفقا على "تفعيل اللجنة الاردنية – الاسرائيلية المشتركة(...) وتسهيل الاجراءات السياحية الحدودية ومنح التأشيرات للسياح الآتين الى المملكة" من الدولة العبرية. وناقشا ايضا "خطة التسويق السياحي المشترك لاسواق اوروبا وكندا والولايات المتحدة واليابان والشرق الاقصى واوروبا الشرقية وفي الاسواق السياحية ذات المردود الاقتصادي المرتفع". وعرضا آفاق "التنسيق المشترك وبرامج العمل لسنة ٢٠٠٠ التي يتوقع ان تشهد المنطقة فيها زخماً سياحياً كبيراً".

أول خلاف جدي بين الكنيسة ويلتسين
بطريرك موسكو يحذر من عصيان مدني إذا لم يسلك قانون الديانات طريق التطبيق


زعيم البوذيين الروس لما داشي نيلما غاومازاتوف ومطران سمولنسك للروم الارثوذكس كاليثين كيريل والمفتي رافيل غاينوت الدين يتحادثون بعد مؤتمر صحافي مشترك في دير دانيلوفسكي في موسكو، امس. (رويتر تيليفوتو)

حذر بطريرك موسكو وكل الروسيا للروم الارثوذكس اليكسي الثاني من ان الرفض النهائي لقانون الديانات الجديد المثير للجدل، قد يؤدي الى عصيان مدني والى زعزعة الاستقرار في البلاد، في اشارة الى بداية نزاع محتمل بين الكنيسة الارثوذكسية الروسية والكرملين.

وجاء هذا التحذير بعد يومين من رفض الرئيس بوريس يلتسين توقيع قانون الديانات الذي تعرض لانتقادات من الناشطين في مجال حقوق الانسان والكونغرس الاميركي والفاتيكان وكنائس عدة، اذ نص على ان الارثوذكسية والبوذية والاسلام واليهودية ستعتبر وحدها ديانات تقليدية في روسيا وستحظى بحرية مطلقة في حين ان قيودا ستفرض على الديانات الاخرى.

وشدد البطريرك في بيان اصدره امس على انه "من الضروري تبني هذا القانون من دون تغيير بنيته ونقاطه الاساسية" معتبرا ان رفض يلتسين التوقيع "سبب الاسى" للمؤمنين في روسيا. وحذر من ان "اي رفض للقانون (...) قد يؤدي الى توتر بين السلطات وغالبية الشعب في روسيا مما قد يعقد بصورة جدية حركة مجتمعنا في اتجاه السلام والوفاق". ولفت الى ان القانون قادر على ايجاد "حاجز قانوني يحمي اراضي بلدنا من توغل المنظمات الدينية الزائفة ونشاطاتها (...) ومن الطوائف الدينية الزائفة والارساليات الاجنبية". كما اتهم المنتقدين الاجانب للقانون باستخدام "مقياس مزدوج" في التعامل مع روسيا.

وصدر البيان في مؤتمر صحافي عقد في دير دانيلوفسكي في موسكو. وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان البطريرك اليكسي مريض ولم يستطع المشاركة في اللقاء الذي جمع مسؤولين في الكنيسة الارثوذكسية وآخرين مسلمين وبوذيين.

يذكر ان الكنيسة الارثوذكسية التي عرفت صحوة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، هي المؤسسة التي تحظى بأكبر مقدار من الثقة في روسيا، وفق استطلاعات الرأي. ويسعى مسؤولون حكوميون وقادة برلمانيون، بمن فيهم الشيوعيون، الى علاقات وثيقة مع الكنيسة ويحرصون لذلك على حضور القداديس.

ويبدو الجدل الحالي الاكثر اهمية بين يلتسين والبطريرك اليكسي الذي عملت كنيسته على حشد الدعم للرئيس الروسي في حملة اعادة انتخابه الصيف الماضي.

وكان يلتسين صرح بعد رفضه القانون الثلاثاء ان عدداً كبيرا من مواده "ينتهك الحقوق الدستورية وحريات الاشخاص والمواطنين، ويوجد لامساواة بين الطوائف المختلفة ويخرق التعهدات الدولية لروسيا". وابدى قلقه من الاغراءات التي يمكن ان تقدمها كنائس اجنبية وجماعات دينية كسبا لاعضاء جدد، قائلا ان البلد يحتاج الى قانون "يحمي المثل الخلقية والروحية للشعب الروسي ويفرض حواجز يمكن الاعتماد عليها في وجه الطوائف الراديكالية". غير انه انتقد البرلمان ذا الغالبية الشيوعية والحكومة لوضعهما نصا اشتراعيا سيئا وحضهما على القيام بمحاولة جديدة.

تفاؤل حذر

على صعيد آخر، أكد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان الاقتصاد الروسي قابل للنمو ولكن على الحكومة ان تدفع في اتجاه الاصلاحات الحيوية. وقال: "لا سبب لدينا للابتهاج ولكن في الوقت ذاته لا سبب لردود الفعل العصبية والقول ان لا شيء يسير كما يجب (...) اننا نقف الآن عند نقطة مفصلية. نستطيع ان نستجمع قوتنا وجعل اقتصادنا منافسا ومحترما كما يمكننا الانزلاق".

وابدى تفاؤله باحتمال استقرار الموازنة في النصف الثاني من سنة ١٩٩٧، موضحا ان العائدات ستزداد بانتظام في الاشهر المقبلة.

الى ذلك، اكد يلتسين لدى زيارته مزرعتين في منطقة سامارا على ضفاف نهر الفولغا حيث يمضي اجازة انه لن يوقع قانون الاراضي لانه يخلو من مادة عن شراء الاراضي الزراعية وبيعها. وقال: "يجب انتقال الاراضي الى المزارعين لتصير ملكا لهم ويصيروا هم اسيادها (...) الامر الوحيد الذي يحتاج اليه المزارعون هو المساعدة".

وكان يلتسين يعلق على قانون جديد للاراضي وافق عليه بالاجماع مجلس الفيديرالية، احد مجلسي البرلمان، في الثالث من تموز الجاري، ويخضع حاليا للمناقشة في مجلس دوما الدولة. وهو قانون يمنع شراء الاراضي الزراعية وبيعها. (أ ب)

يلماظ هدد بالاستقالة إذا رفض حزبه مشروع قانون لإغلاق المدارس الدينية

هدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بالاستقالة من منصبه اذا لم يوافق نواب حزب الوطن الام الذي يتزعمه على مشروع قانون قدمته الحكومة الى مجلس النواب يرمي الى جعل التعليم الالزامي ثماني سنين متصلة في خطوة تهدف الى اغلاق المدارس الدينية.

وكتبت صحيفة "ميلييت" ان يلماظ ابلغ الى نواب حزبه في اجتماع الاربعاء انه اذا كان الخيار الافضل هو الاستقالة فإنه مستعد لمناقشته، مشيراً الى ان فقدان المدارس الدينية هويتها يرجع الى حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان.

ومعلوم ان الائتلاف الحكومي الذي يضم ثلاثة أحزاب اتفق الثلثاء الماضي على تقديم مشروع القانون بدعم قوي من قيادة الجيش. غير ان نحو ٢٠ نائباً من الجناح اليميني في الوطن الام اعلنوا في لقاء حزبي الاربعاء انهم سيتصدون لمحاولة الحكومة تمرير المشروع في مجلس النواب. ويتزعم النواب المعارضين كوركوت اوزال شقيق الرئيس الراحل تورغوت اوزال. وهم يعتبرون ان المشروع يخرق الدستور الذي يسمح بتعليم للدين الاسلامي.

لكن المحللين يرون ان من غير الواضح بعد ما إذا كانت ستنجح الجهود التي يبذلها النواب المتمردون في حزب الوطن الام لعرقلة المصادقة على مشروع القانون لدى التصويت المتوقع عليه في آب المقبل.

ويذكر ان الجيش الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني الذي اسسه مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٢٣ على انقاض الامبراطورية العثمانية، ضغط على اربكان لتقديم استقالة حكومته الائتلافية التي كان يشارك فيها حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر بعدما رفض تنفيذ توصيات اتخذها مجلس الامن القومي في شباط الماضي بوضع حد لنشاط الاسلاميين.

واستمرت أمس موجة الانسحابات من الرفاه فقدم النائب متين اسيك استقالته من الحزب الذي لم يعد لديه حالياً في مجلس النواب إلا ١٥١ نائباً. وكان اسيك اقترع ضد منح حكومة يلماظ الثقة في ١٢ تموز الماضي.

وحتى الان استقال ٢٧ نائباً من نواب الائتلاف الحكومي السابق منذ كلف الرئيس سليمان ديميريل يلماظ تأليف الحكومة الجديدة. وغالبية المستقيلين هم من الطريق القويم، واتخذوا قرارهم اعتراضاً على استمرار تشيلر في تحالفها مع الرفاه. ولم يعد للحزب سوى ٩٣ نائباً في المجلس.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة الجنايات في افيون في غرب تركيا مذكرات توقيف في حق اربعة أفراد من الشرطة متهمين بالتورط في مقتل صحافي لدى توقيفه على ذمة التحقيق. وكانت المحكمة اصدرت في ٢٨ ايار الماضي مذكرات توقيف بحق خمسة شرطيين في إطار هذه القضية.

وتوفي الصحافي متين غوكتيبي (٢٧ عاماً) الذي كان يعمل في صحيفة "ايفرينسيل" اليسارية المتوقفة عن الصدور تحت تأثير الضرب على أيدي رجال الشرطة بعد توقيفه في الثامن من كانون الثاني ١٩٩٦ في اسطنبول فيما كان يغطي جنازة سجينين قتلا اثناء قمع حركة تمرد في احد سجون المدينة.

(رويتر، و ص ف)

طائرات المعارضة تغير على كابول وقمة في قيرغيزستان لمناقشة الوضع


مسلح من "طالبان" عند نقطة حراسة شمال كابول. (أب تيليفوتو)

قتل أمس ثلاثة اشخاص وجرح إثنان في غارة لطائرات المعارضة الافغانية على منطقة القصر الرئاسي في العاصمة الافغانية كابول، في الوقت الذي عقد رؤساء اوزبكستان وكازاخستان وقيرغيزستان اجتماعا في تشولبونتا في شرق قيرغيزستان لمناقشة الوضع الافغاني.

واكد جندي من "طالبان" ان ثلاثة أشخاص قتلوا من دون ان يحدد ما اذا كانوا من المقاتلين او من المدنيين، مشيرا الى ان المضادات الارضية في المدينة لم تتصد للطائرات المغيرة.

وروى صحافيون ان القنبلة اوقعت اضرارا جسيمة في فندق "اريانا" الذي تستخدمه "طالبان" قاعدة للتعزيزات الآتية من المقاطعات ويقع على مسافة أمتار من سياج القصر الرئاسي. وقالوا ان نحو ٤٥ عاملا في مجال المساعدات الانسانية بدأوا بمغادرة كابول بسبب الوضع المقلق.

في غضون ذلك، واصلت قوات المعارضة تقدمها نحو العاصمة وافاد نازحون عن مناطق القتال انها صارت على مسافة ٢٠ كيلومترا، وبذلك باتت المدينة على مرمى صواريخ قوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود للمرة الاولى منذ سيطرة الميليشيات الاسلامية عليها في ايلول الماضي.

وفي بيشكيك، أفادت وزارة الخارجية القيرغيزية ان رؤساء اوزبكستان اسلام كريموف وكازاخستان نور سلطان نزارباييف وقيرغيزستان عسكر اكاييف عقدوا اجتماعا في تشولبونتا في شرق قيرغيزستان لمناقشة الوضع في افغانستان. واوزبكستان وحدها، بين هذه الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، لها حدود مشتركة مع افغانستان. ولم يشارك في القمة رئيسا طاجيكستان وتركمانستان، الجمهوريتين الأخريين اللتين تحدان افغانستان.

ويذكر ان اوزبكستان وكازاخستان تساندان تحالف الشمال الافغاني الذي يضم العديد من الفصائل المناوئة لـ "طالبان" التي تسيطر على ثلثي الاراضي الافغانية. اما قيرغيزستان فاقترحت أخيرا ان تستضيف قبل نهاية السنة الحالية مؤتمرا يضم كل الدول المحاذية لافغانستان في محاولة لوقف الحرب المستمرة منذ اكثر من ١٨ سنة. (أ ب، و ص ف، رويتر)

انتخاب رجب مجداني رئيسا لألبانيا

تيرانا – و ص ف – انتخب رجب مجداني امس رئيسا للجمهورية الالبانية بغالبية ١١٠ اصوات في مقابل ثلاثة وامتناع نائبين عن التصويت، خلفا لسالي بيريشا الذي استقال الاربعاء بعد خمس سنوات في الحكم.

وكان مجداني المرشح الوحيد وانتخب بالاقتراع السري. وهو استاذ جامعة يدرس الرياضيات واشتراكي معتدل. وأدى اليمين الدستورية فور انتخابه.

ويقول المعلقون السياسيون ان الحزب الاشتراكي الذي فاز في الانتخابات الاشتراعية المبكرة في ٢٩ حزيران الماضي والسادس من تموز الجاري رشح رجلا مقبولا من اكبر عدد من الناس وفي وسعه ان يجد حلولا توفيقية بين القوى السياسية والمؤسسات في مرحلة حرجة من تاريخ البلاد. الا ان الحزب الديموقراطي يتهمه بأنه "العوبة" بين يدي فاتوس نانو رئيس الحزب الاشتراكي ورئيس الوزراء المقبل. كما يأخذ عليه انه انتخب نائبا في منطقة في جنوب البلاد لم يتمكن الحزب الديموقراطي من القيام بحملته الانتخابية فيها نظرا الى وجود عصابات مسلحة.

ولاية بافاريا الالمانية تعترض على الاذان

ميونيخ – وص ف – صرح وزير البيئة الالماني توماس غوبيل امس ان ولاية بافاريا الجنوبية لن تسمح بعد الآن بالأذان في المساجد لانه يخالف قانون استخدام مكبرات الصوت في هذه الولاية الكاثوليكية. وقال: "يجب ان تكون هناك حدود واضحة. فالسكان لا يفهمون ان تمتلئ مدنهم وقراهم بألحان شرقية". معتبراً ان القانون الذي ينظم استخدام مكبرات الصوت في الشوارع والاماكن العامة ينطبق ايضاً على الاذان.

وكانت المسؤولة الحكومية عن الاجانب كورنيليا شمالتز ياكوبسن اعتبرت اخيرا ان الاذان عبر مكبرات الصوت يدخل في اطار حرية العبادة مثل قرع اجراس الكنائس، مشيرة الى ان نحو مليوني ونصف مليون مسلم يعيشون في المانيا.

اولبرايت تتحفظ عن قبول "آسيان" عضوية بورما

لوس أنجلوس – و ص ف، أ ب – تحفظت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن قبول بورما عضوا في رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان"، ووصفتها بان فيها نظاماً من "الاكثر قمعية على الارض"، واعتبرت ان المشاكل البورمية أصبحت الآن مشاكل الرابطة.

وتعمدت في كلمة ألقتها الاربعاء في لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا العمل على ارساء الديموقراطية في دول "آسيان". وقالت: "بقبولها بورما عضوا جديدا، تتحمل رابطة دول جنوب شرق آسيا مسؤولية كبيرة ان المشاكل البورمية صارت الآن مشاكلها. ان اجراء تغيير ديموقراطي واحترام حقوق الانسان في بورما ليسا واجبا وطنيا فقط بل هما واجب اقليمي ودولي".

وفي ما يتعلق بكمبوديا، قالت انها "تنوي حض "آسيان" على متابعة الضغط على رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن. وستزور اولبرايت العاصمة الماليزية كوالالمبور في ٢٤ تموز للمشاركة في اجتماع وزاري لدول "آسيان".

بعد انتخابات "حرة ونزيهة"
إعلان تايلور زعيم الحرب رئيساً لليبيريا بغالبية ساحقة

أعلن زعيم الحرب السابق تشارلز تايلور الذي بدأ حربا أهلية في ليبيريا استمرت سبع سنوات، رئيسا للبلاد امس، على ان ينصب في الثاني من آب.

وصرح رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات هنري اندروز ان تايلور حصل على ٧٥ في المئة من الاصوات بعد فرز اكثر من ٩٠ في المئة من صناديق الاقتراع في مقابل ٩,٥ في المئة لرئيسة مكتب افريقيا في برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة سابقا ايلين جونسون – سيرليف. اما المرشحون الـ١١ الآخرون فحصلوا على نحو اربعة في المئة من ٦٢١٨٨٨ صوتا فرزت حتى الان. وبهذا تجنب تايلور خوض دورة ثانية لفوزه بأكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى التي اجريت السبت الماضي.

ونظرا الى نظام القائمة النسبية المطبق في الانتخابات العامة التي اجريت بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية، حصل حزب تايلور "القومي الوطني" على ثلاثة ارباع المقاعد الـ٩٠ للبرلمان الذي يضم مجلسي النواب المؤلف من ٦٤ مقعدا والشيوخ المؤلف من ٢٦ مقعدا. وهذا ما يضمن للرئيس المنتخب سيطرة شبه تامة على البلاد التي ساهم مقاتلوه في تدميرها.

ويعود الفوز الساحق لزعيم الحرب السابق الى عوامل مختلفة طغت على ماضيه الملطخ بالدم، ومنها حملة انتخابية كبيرة مولها من عائدات صفقات غير شرعية عقدها ايام الحرب وماكينة دعائية فعالة واسمه الذي يثير الخوف بين الناخبين الامين الذين أخبروا منذ سنوات ان تايلور هو القائد الوحيد القادر على حكم ليبيريا. وساعده ايضا انقسام المعارضة وصورته لدى الشعب الذي يتذكر انه الرجل الوحيد الذي استطاع ان ينهي ديكتاتورية الرئيس صامويل دو التي استمرت عشر سنوات.

وأكد اكثر من ٥٠٠ مراقب دولي، على رأسهم الرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر، الذين اشرفوا على عمليات الاقتراع ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة. لكن جونسون – سيرليف قالت انها ستتحدى النتائج المستحيلة احصائيا بالنظر الى عدد الاعضاء المسجلين في "حزب الوحدة" الذي تتزعمه مشيرة الى ان حزب تايلور فاز في مناطق يسيطر عليها حزبها.

والانتخابات التي اجريت السبت وكانت الاولى منذ عام ١٩٨٥ هي اخر مرحلة في عملية سلام نص عليها اتفاق ابوجا الذي وقع في آب ١٩٩٥ وعدل بعد سنة في العاصمة النيجيرية، والذي يهدف الى انهاء الحرب التي شنها تايلور وحزبه عشية عيد الميلاد عام ١٩٨٩.

(أب، و ص ف، رويتر)

كمبوديا تطلب من "آسيان" والامم المتحدة المساعدة لتنظيم انتخابات ناجحة

غداة اعلانه قبول وساطة رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان"، واصل امس وزير الخارجية الكمبودي اونغ هوت مسعاه لكسب الثقة الدولية فطلب مساعدة الدول المجاورة والامم المتحدة لتنظيم الانتخابات في بلاده، فيما اثار انفجار قنبلة في العاصمة الكمبودية قلقاً من بدء موجة ارهاب في المدينة، واكتشف محققون دوليون جثتين لشخصين في مقبرة سرية يعتقد انهما أعدما اثر الانقلاب الاخير.

وخاطب امس الوزير اونغ هوت وزراء خارجية "آسيان" المجتمعين في العاصمة الماليزية كوالالمبور، وسألهم امكان تقديم مساعدة تقنية ومالية لبلاده في الانتخابات المقرر اجراؤها في ايار ١٩٩٨. وقال: "من اجل تنظيم ناجح لهذه الانتخابات، تحتاج كمبوديا حقاً الى مساعدة تقنية ومالية". ورحب بمشاركة مراقبين من الامم المتحدة وآخرين مستقلين، واضاف: "أود ان أستغل هذه الفرصة لاطلب من آسيان ودول اخرى البحث عن سبل تقديم مساعدة تقنية وغيرها لكمبوديا".

وكرر ان رئيس الوزراء الثاني هون سن لم يقم بانقلاب، وعلى ان كمبوديا لاتزال ديموقراطية مع صحافة حرة، وان الدستور والحكومة الائتلافية مصانان.

قنبلة واكتشاف جثتين

من جهة ثانية، انفجرت صباح امس قنبلة في منزل مسؤول في وزارة الداخلية الكمبودية، في بنوم بنه لكنها لم تؤد الى اصابات، واكتشفت الشرطة اربع قنابل يدوية اخرى غير منفجرة في المنزل.

واعتبر مراقبون ان الموالين لرئيس الوزراء الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد المختبئين في العاصمة الكمبودية خوفاً من الاضطهاد، قد يلجأون الى هجمات ارهابية ضد حكومة هون سن، لا سيما بعد انهيار قواتهم المسلحة شمال البلاد وفقدانهم الامل في حل سياسي لوضعهم. وكانت تقارير الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية افادت ان الانقلابيين اعدموا ما لا يقل عن ٤٠ قيادياً في الحزب الملكي بعد اطاحة راناريد.

في غضون ذلك، اعلن امس محققون دوليون انهم اكتشفوا مقبرة سرية في خندق موحل في منطقة بيش نيل على مسافة مئة كيلومتر جنوب شرق بنوم بنه، على مقربة من مقر صيفي قديم للملك نورودوم سيهانوك. وقام المحققون بعملية تفتيش كبيرة في المنطقة حيث يعتقدون ان نحو ٢٠ شخصاً اعدموا ودفنوا.

وقال المحققون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان سكان المنطقة ابلغوا اليهم ان اشخاصاً اعدموا "لانهم موالون للعائلة الملكية". ووجدت الجثتان معصوبتي الاعين واحداهما موثقة اليدين وقربهما طلقات فارغة، فيما يدل على اعدامهما في المكان. واكتشف المحققون في منطقة قريبة الاسبوع الماضي عظاماً يعتقدون انها بقايا لاربع جثث.

المبعوث الاميركي

في تايلاند، رحب امس المبعوث الاميركي الخاص الى كمبوديا ستيفن سولارز بقبول هون سن وساطة "آسيان" لانهاء الازمة الكمبودية. وقال بعد اجتماعه ورئيس الوزراء التايلاندي تشافاليت يونغتشايود "شجعتنا رغبة هون سن في قبول عرض رابطة دول جنوب شرق آسيا للقيام بمساع حميدة لتسهيل التوصل الى تسوية سياسية للازمة الكمبودية".

وامل سولارز الذي يقوم بجولة مكوكية في عدد من عواصم آسيا للمساهمة في التوصل الى حل للمشكلة، ان تتعاون واشنطن مع "آسيان" لتسوية الازمة.

وفي بيجينغ، اصدر الملك نورودوم سيهانوك بياناً اعلن فيه ان ابنه راناريد سيزوره في العاصمة الصينية قريباً. وشدد على ان الزيارة شخصية ولا علاقة لها بالازمة الكمبودية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ كوو - تشيانغ ان سلطات بلاده اصدرت تأشيرة دخول لراناريد وزوجته، لكنها حظرت عليه القيام بنشاطات سياسية اثناء وجوده في الصين.

(اب، و ص ف، رويتر)

بعد ٣٠ سنة على الخطاب الشهير
تمثال لديغول يثير جدلاً في كيبيك

مرة أخرى يلقي الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديغول بظلاله على الساحة السياسية الكندية. وحدث ذلك عندما أقامت عاصمة كيبيك تمثالا له بعد ٣٠ سنة على خطابه الشهير الذي أيد فيه استقلال الاقليم.

ووسط ترحيب وتنديد أزاحت مدينة كيبيك الستار عن تمثال برونزي للجنرال ديغول في متنزه بلينز أوف ابراهام الذي يطل على نهر سان لوران حيث هزمت القوات البريطانية الفرنسيين عام ١٧٥٩ في معركة للسيطرة على كندا.

واعلن رئيس بلدية المدينة جان بول لالييه، الذي يؤيد انفصال الاقليم الناطق الفرنسية عن كندا، ان التمثال الذي يبلغ ارتفاعه ٢,٦ مترين أقيم اعترافا بدور الجنرال ديغول في اقامة علاقات وثيقة بين كيبيك وفرنسا. وقال: "يوجد أناس يريدون رحيل الانفصاليين. ولكننا لن نرحل أبداً".

وكان نداء الجنرال ديغول في مونتريال عام ١٩٦٧ "عاشت كيبيك حرة" أثار عواطف الكنديين الناطقين الفرنسية وتسبب بعاصفة ديبلوماسية. ورد رئيس وزراء كندا في ذلك الوقت ليستر بيرسون في بيان رسمي عنيف قائلا ان "جميع الكنديين احرار وليسوا في حاجة الى تحرير". وغادر الجنرال ديغول كندا من دون زيارة العاصمة الاتحادية اوتاوا كما كان مقررا.

وأثار امس وزير الدفاع في عهد الجنرال ديغول بيار ميسمر هتاف الحضور عندما استعاد كلمات الرئيس الفرنسي الراحل في الاحتفال. وقال: "انها اربع كلمات بسيطة وقوية اكدت مبدأ عالميا لا خلاف عليه(...) وهو حق شعب في تقرير مستقبله". وشاركه في إزاحة الستار رئيس حزب التجمع من أجل الجمهورية فيليب سيغان.

ومول إقامة التمثال الحزب الكيبيكي الانفصالي الحاكم مما تسبب باستياء كنديين يعارضون انفصال كيبيك وبينهم محاربون قدامى. وقال احدهم "مات ٨٠ الف كندي في الحرب العالمية من اجل تحرير فرنسا بينما كان ديغول يقيم في لندن. وعلى رغم ذلك فانه دخل باريس وكأنه محررها".

نددت الحكومة الكندية بالاحداث التي وقعت أثناء الاحتفال. وقال الوزير الاتحادي المسؤول عن كيبيك ستيفان ديون انه "شيء مؤسف جدا ان يحتفل بشخص بمثل هذه العظمة بطريقة تسبب انقساما بين الكيبيكيين".

وأثناء الاحتفال لوح مؤيدون للوحدة بالعلم الكندي وغنوا النشيد الوطني الكندي، وقبضت الشرطة على سيدة حاولت لف التمثال بعلم كندا. كما ردد المحتجون هتافات مثل "عاشت بريتاني حرة" و"عاشت كورسيكا حرة"، في اشارة الى مقاطعتين فرنسيتين يطالب بعض اهلهما بالاستقلال.

(رويتر)

قاتل فيرساتشي قضى منتحراً هل كان دافعه الانتقام لاصابته بالسيدا؟

جثة كونانان ينقلها رجال الشرطة في ميامي بيتش من بيت عائم. (اب تيليفوتو)

صورة اندرو كونانان اهم مطلوب للـ"اف بي اي" كما تظهر على شبكة "الانترنت" واضيفت اليها امس عبارة "وجد ميتاً". (اف ب تيليفوتو)

لماذا قتل اندرو كونانان مصمم الازياء الايطالي جياني فيرساتشي؟ ولماذا قتل اربعة قبله؟ غيرة اللواط او مرض نفسي أخر ام سبب مختلف؟

تكاد سيرة هذا الشاب الذي انتحر امس مستبقا غارة من شرطة ميامي عليه في منزل عائم، تطغى على شهرة ضحيته الاخيرة، اذ وقعت حتى مساء امس ثلاث دور للنشر عقوداً لتأليف كتب عنه، في حين لم تطلب اي دار نشر من احد تأليف كتاب عن فيرساتشي حتى الآن.

من هو ولماذا فعل ما فعل؟
"مشتعل دائماً"

عندما بلغ اندرو كونانان السادسة من عمره (ولد في ٣١ آب ١٩٦٩) سعدت والدته ماري آن المولودة في ولاية ايلينوي، بابلاغ اقربائها والجيران ان طفلها انجز قراءة الانجيل، لكن يبدو ان الهامه نبع من مكان آخر، وطغى عليه تأثير والده موديستو الفيليبيني الاصل الذي كان في عداد مشاة البحرية الاميركية سابقاً. فالأب تحول الى مضارب بالاسهم وسرعان ما تبين انه محتال استغل اموال العديد من الاشخاص وفرّ الى الفيليبين عام ١٩٨٨ مخلفاً وراءه زوجة واربعة اطفال.

التحق اندرو، وكان عمره ١٩ عاماً، بوالده في السنة عينها لكنه عاد سريعاً الى الولايات المتحدة هرباً من نمط الحياة العنيف والمضطرب مع ابيه، كما تدعي امه.

اكمل دراسته في مدرسة تابعة لاسقفية في حي راق من احياء سان دييغو، في ولاية كاليفورنيا ويصفه اترابه بانه كان "مشتعلاً دائماً"، والتلميذ الوحيد في المدرسة الذي تجرأ على اعلان شذوذه الجنسي. لكنه حافظ في الوقت عينه على مستوى دراسي جيد ولياقة بدنية عالية اذ كان عداء مسافات طويلة، وانتخب "الاكثر انطباعاً في الذاكرة" بين تلامذة المدرسة.

بعد تخرجه، ظهر سريعاً في اجواء الشاذين في سان فرانسيسكو وسان دييغو، ولم يكن ظهوره متواضعاً ابداً، بل ارتدى دائماً افخر الملابس ودخن سيكار "الكوهيبا" الباهظ الثمن، منتحلاً شخصيات واسماء متعددة، منها ضابط في الجيش او تاجر تحف او منتج من هوليوود. وتفاخر احياناً بارتدائه سراويل داخلية من تصميم فيرساتشي!

ووفر المال اللازم لحياة البذخ باغراء رجال متقدمين في السن، واكتسب صفة "بائع هوى مكلف"، والوصف هنا لامه.

ولطالما ادهش عارفيه برفاهيته وإصراره على الانتماء الى الطبقة المخملية، اذ كان يعرف دائماً اي نوع من الكونياك ينبغي شربه واي شوكة ينبغي استعمالها مع اي نوع من "الستيك". ويروي صحافي من سان دييغو عرفه انه تدخل مرة لدى سماعه حديثاً عن وزير الخارجية الاميركي سابقا هنري كيسنجر وقدم عرضاً تحليلياً لاهدافه السياسية.

عام ١٩٩٦ كان عام الانهيار لاندرو كونانان.

خسر معظم عشاقه المتقدمين في السن الذين كانوا يمدونه بالمال والسيارات الفخمة، فباعها وصار يشتكي في الحانات من قلة "الزبائن" الى ان تورط في بيع المخدرات، وتحول من عداء رشيق الى شخص سمين يبيع جسده بسعر رخيص.

لقاء فيرساتشي

كشفت الصحافية في مجلة "فانيتي فير" مورين اورث، التي طلبت منها امس دار "بيلاكورت برس" تأليف كتاب عن كونانان سيطبع في الربيع المقبل، ان فيرساتشي التقى قاتله عام ١٩٩٠.

حصل اللقاء في قاعة مخصصة للشخصيات في نادي "كولوسوس" في سان فرانسيسكو حيث كان يقام احتفال لمصمم الازياء الشهير. وتقدم فيرساتشي المعروف بشذوذه الجنسي من اندرو (كان في الـ ٢١ من عمره) والقى عليه التحية بحرارة ثم سأله بالايطالية: "انا اعرفك اليس كذلك؟". اجاب كونانان الحذق الذي يجيد الايطالية: "نعم، انا سعيد للقياك مجدداً سيد فيرساتشي". بالطبع لم يكن فيرساتشي يعرف كونانان بل كانت له غاية اخرى.

وذكرت مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي "اف بي اي" ليس مقتنعاً بادعاء عائلة فيرساتشي انه لم يكن يعرف كونانان ابداً. ونقلت المجلة عن مصدر في الـ"اف بي آي" حصوله على معلومات تفيد أن القاتل حضر حفلة في منزل القتيل في ميامي بيتش قبل اسبوع من الجريمة.

غيرة ام انتقام؟

في ٢٩ نيسان الماضي اكتشفت الشرطة الاميركية جثة صديق كونانان جيفري ترايل، الذي قتل بضربات من آلة حادة، ملفوفة بسجادة وموضوعة في منزل عشيق كونانان السابق ديفيد مادسون في مينيسوتا. ولم يمر اسبوع حتى وجدت الشرطة مادسون نفسه مقتولاً بثلاث رصاصات من المسدس عينه الذي استعمل في قتل فيرساتشي والذي يخص ترايل. وكان جثة مادسون ملقاة على شاطئ راش سيتي في مينيسوتا.

اشتبهت الشرطة بكونانان وظنت ان الدافع الى القتل هو الغيرة بعدما ابلغها صديق للمشتبه فيه انه اخبره عن "غرامه الشديد" بمادسون الذي يسمح له بان "يفعل ما يشاء" جنسياً، لكنه سرعان ما تخلى عنه عندما علم بتورطه في بيع المخدرات، وتعرفه الى صديقه. كما علمت الشرطة ان كونانان ابلغ بعض اصدقائه في سان فرانسيسكو ان لديه "بعض الامور لتسويتها" في مينيسوتا واستدان مالاً ثمناً لبطاقة السفر، وسافر جواً في مقعد من الدرجة الاولى.

في الليلة الاولى دعا مادسون كونانان الى العشاء مع بعض الاصدقاء، وبعد يومين اصطحب القاتل صديقه جيفري ترايل لقضاء ليلة في منزل مادسون، وبعدما سمع الجيران مشادة كلامية بين الاثنين. وفي غضون اسبوع قتل الرجلان.

قاد كونانان سيارة مادسون الحمراء الى شيكاغو حيث ارتكب جريمته الثالثة في الرابع من ايار، اذ ذبح بمنشار تاجر العقارات لي ميغلين وسلبه الفي دولار وفر بسيارته وهي من طراز "تويوتا "ليكزوس" مرتدياً الملابس الفاخرة التي تخص الضحية. ايقنت الشرطة ان كونانان هو القاتل لانه لم يكترث لاخفاء الادلة، بل كان يخلف وراءه كماً هائلاً من الادلة ليس اقلها العدد الكبير من الشهود، مما دفع المحققين الى حد الاعتقاد انه يفعل ذلك عمداً لتحديهم.

في التاسع من ايار، كان موعد الجريمة الرابعة في نيو جيرسي وسقط ضحية مسدس كونانان نفسه الذي استعمل في الجريمة السابقة واللاحقة، حارس مقبرة يدعى وليم ريسي. وترك القاتل خلفه "التويوتا" المسروقة والرصاصات الفارغة عينها، وسرق سيارة القتيل الـ"بيك آب".

دفعت هذه الجريمة الـ"اف بي اي" الى وضع كونانان في رأس لائحة اهم عشرة مطلوبين في الولايات المتحدة.

ولم يكن من السهل التعرف على كونانان لان ملامحه لا تحمل اي علامات فارقة، ولم تستطع الشرطة العثور على اي اثر له، الى حين قتله فيرساتشي في ١٥ تموز، وتبين انه اقام في احد فنادق ميامي طوال هذا الوقت.

بعد هذه الجرائم استبعدت الشرطة فرضية الغيرة وبدأت البحث عن سبب آخر، وجاء جواب من متطوع يعمل في مساعدة مرضى العوز المناعي المكتسب "السيدا" واسمه مايكل دالبي. فقد صرح أن كونانان زاره في شباط الماضي وسأله عن سبل الوقاية من السيدا في ممارسة الجنس، واما اجابه استشاط غضباً ثم قفز ورفس الحائط وصاح: "لو اتمكن من معرفة من فعل هذا بي، سأنال منهم". ولم يتضح ما اذا كان كونانان مصاباً حقاً بالسيدا ام انه كان يمثل كما درج له ان يفعل في حياته.

واثر هذه المعلومات افترض الكثير من المحللين ان كونانان، لدى علمه باصابته بالسيدا، سعى محبطاً ومفلساً الى الانتقام من جميع الرجال الذين مارسوا معه الجنس، فارتكب سلسلة جرائم كان آخر ضحاياها فيرساتشي، بالمسدس عينه الذي سرقه من ترايل ثم قتل به مادسون وريسي واطلق منه ايضاً رصاصة على وجهه منتحراً قبل وصول الشرطة اليه، ولم تطلق سوى الغاز المسيل للدموع على المنزل العائم في ميامي والذي يملكه الالماني تورستن رينيك الملاحق في بلاده بتهمة الاحتيال والمشهور بانه شاذ.

هل هذه هي القصة كلها؟

لا شك ان اندرو كونانان دفن معه معلومات كثيرة لا يعرفها احد غيره، ولا شك ان المجتمع الاميركي قادر على اجتذاب كونانان آخر، او حتى فنان آخر من وزن فيرساتشي.

هجومان جديدان لصرب البوسنة على "سفور" وشرطة الامم المتحدة

تعرضت امس قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك بقيادة حلف شمال الاطلسي "سفور" لمزيد من الهجمات في المناطق التي يسيطر عليها الصرب في البوسنة.

وقال الناطق باسم حلف شمال الاطلسي في البوسنة الميجر بيتر كلارك ان جندياً هولندياً تابعاً لـ"سفور" اصيب بجروح عندما ألقى صربي من البوسنة قنبلة على عربة مدرعة، ونقل الى مستشفى عسكري في نوفي ترافنيك. واضاف ان جنديين من القوة كانا يحاولان اصلاح عربتهما المدرعة التي انقلبت في طريق موحل في كوتور فاروس جنوب شرق بانيالوكا في "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد، فخرج من منزل قريب رجلان مخموران وألقى احدهما قنبلة يدوية عليهما، فاصيب الجندي الهولندي. وتمكن الرجل الذي ألقى القنبلة من الفرار في بادئ الامر واحتجز الجنود الرجل الآخر. وتمكنت الشرطة الصربية من اعتقال المهاجم في وقت لاحق.

وفي توزلا، صرح الناطق باسم الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة اندريا انجيلي ان انفجاراً استهدف شاحنة تابعة للمنظمة الدولية في براتوناتش في شرق البوسنة مما ادى الى تدميرها. واوضح ان الشاحنة كانت متوقفة امام منزل يقيم فيه موظفون اميركيون تابعون للشرطة.

ويشار الى ان عمليات التفجير التي تستهدف سيارات وابنية تابعة للمنظمات والوكالات الدولية تكاثرت في الفترة الاخيرة في "الجمهورية الصربية" بعيد العملية التي قامت بها "سفور" في العاشر من تموز في بريدور لتعقب متهمين بارتكاب جرائم حرب مما ادى الى مقتل احدهم واعتقال آخر احيل على المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي تتخذ لاهاي مقراً لها.

(وص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

رفسنجاني افتتح وحدات انتاجية دفاعية

طهران – رويتر – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني افتتح امس وحدات انتاجية جديدة لناقلات جند مدرعة ودبابات في طهران، موضحة ان ٤٠ ناقلة جند مدرعة من طراز "بورا" انتجت في المرحلة التمهيدية وسلمت الى الحرس الثوري.

واضافت "انها اول ناقلات جند مدرعة صممتها وانتجتها صناعات الدفاعات الايرانية لتلبية حاجات القوات المسلحة".

وقالت ان انتاج كميات كبيرة من الحاملات من طراز "بي ام تي ٢" بدأ وان الوحدة المنتجة لدبابة "ذو الفقار" التي تبلغ سرعتها ٦٥ كيلومتراً في الساعة "مشروع آخر انطلق بحضور الرئيس".

وفي تقرير منفصل نقلت "ارنا" عن نائب قائد سلاح البحرية عباس محتاج ان القوات البحرية الايرانية ستبدأ صنع ست مدمرات متعددة الغرض قريباً "بعد موافقة قيادة القوات المسلحة".

خطة بريطانية لحكم ذاتي في اسكوتلندا

لندن – وص ف – من المقرر ان تقدم الحكومة البريطانية الخميس المقبل الى مجلس العموم خطتها في شأن الحكم الذاتي في اسكوتلندا التي ستنتخب للمرة الاولى منذ ثلاثة قرون برلماناً يتمتع بصلاحيات واسعة اذا اقر الاسكوتلنديون هذه الخطة في استفتاء يضم ١١ سؤالاً مقرر اجراؤه في ايلول المقبل.

وشكل نقل بعض السلطات من لندن الى ادنبره احدى النقاط الرئيسية في البرنامج الانتخابي لحزب العمال مما اتاح لهم ازاحة المحافظين من اسكوتلندا في الانتخابات العامة التي اجريت في ايار الماضي.

واسكوتلندا نظام قضائي مستقل وسيتولى البرلمان المحتمل قطاعات اخرى كالتربية والاسكان والنقل والصحة. لكن لندن لا تنوي الاقرار بحق اسكوتلندا في طلب الاستقلال التام.

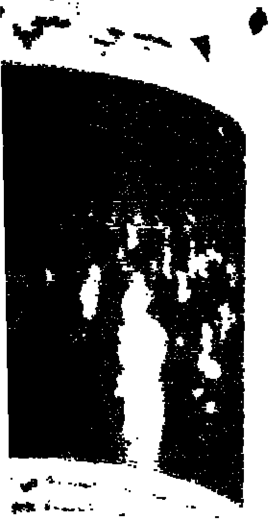
ويعتبر هذا الانقلاب الاشتراعي الاكثر اهمية منذ قانون الوحدة الذي اسس الديموقراطية البرلمانية في بريطانيا عام ١٧٠٧ عندما ضمت اسكوتلندا الى المملكة المتحدة.

تحذير صيني من خطر الزيادة السكانية

بيجينغ – رويتر – افادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية امس ان الصين التي يعيش فيها خمس سكان الارض، دقت ناقوس الخطر بسبب "الزيادة السكانية مع بذل جهود مستمرة لضمان عدم تخطي عدد السكان ١,٣ مليار نسمة في نهاية هذا القرن".

ونقلت عن الرئيس الصيني جيانغ زيمين انه على رغم سياسة تنظيم الاسرة في خفض معدلات الولادة في السنوات الخمس الاخيرة فان امام الصينيين الكثير من العمل لتحقيق اهداف المستقبل. وقال: "تنظيم الاسرة عمل شاق يجب الا نتراخى فيه"، مشيراً الى ان الزيادة السكانية السريعة من العوامل التي ساهمت فيه تخلف المناطق الفقيرة في الصين التي يجب ان تحظى بالافضلية في الحصول على المساعدات المالية والتدريب التكنولوجي وبرامج اعادة التوطين.

والصين اكبر دول العالم من حيث عدد السكان الذي بلغ ١,٢٢٤ مليار نسمة عام ١٩٩٦ بزيادة ١٢,٦٨ مليوناً عن عام ١٩٩٥ وبزيادة سكانية نسبتها ١٠,٤٢ في الالف.



تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –







◄ الليالي التي كانت غائبة



من اليمين: رئيس لجنة المهرجانات السيدة مي عريضة، السيدة منى الهراوي، الرئيس الياس الهراوي، قرينة رئيس ساحل العاج السيدة هنرييت بيديه، الرئيس نبيه بري، السيدة رنده بري. (ابرهيم الطويل)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كلمة الافتتاح القاها الرئيس الهراوي ومما قاله: "في السلام تقدم لاحلامنا آفاقا لفجر جديد.

سلامنا هو سلام الحرية. جميعنا مدعوون لان نرسخ في نفوس الشباب بان لبنان كبير بعطاءاته.

انقلوا الى العالم ايها الاعلاميون كيف ينهض لبنان من بين الانقاض".

البرنامج قسمان الاندلس برغد عيشها وخيانات حكامها وثقافاتها وفنونها ومزيمتها والكلمة الاخيرة للانكسار يقولها الهراوي:

"وين كنتو، وين صرتو، لو ما تفرقتو ما خسرتو".

والقسم الثاني من تراث الارض-التي نشأ عليها كركلا ويبرز حسه المرهف في تعاطيه ثقافة تراثه ولعل هذا القسم هو الاكثر انفعالا في نفوس اللبنانيين وضيوف لبنان والاكثر تأثرا لذلك المزيج الذي يركبه كركلا في تطوير دبكته، مزيج من عنف ورقي، من وعر وحضارة.

في هذا القسم اشتعل معبد باخوس بذلك الحنين الى اصالة ما زالت تغلي في شريان عبد الحليم كركلا برغم سفره حاجاً في الزمن الآخر، خارج ارض بعلبك.

"الاندلس المجد الضائع" فكرة غنية بالتاريخ، ورحبة في تحويلها الى فن راقص ولوحات ملونة، باهرة.

بيد ان معبد باخوس ناءت الاضافات المجيئة اليه من قناطر والواح محفورة وستارة غطت في القسم الاول جزءا من باب الهيكل، اضافات عجزت ان تجعل من معبد باخوس قصر الحمراء وساحة من ساحات غرناطة، فهيكله المغلف بالغموض، الاسطوري هو من خارج الازمنة.

اما العمل في شموليته فالتقاء ذاكرة الاندلس بذاكرة الانسان العربي، حيث المحور السياسي يتوشح بجمالية سمعية ومشهدية لطالما تألق عبد الحليم كركلا بذوقه المرهف في تحقيقهما، تضاف اليها اليوم بصمات ايفان كركلا المخرج.

الموسيقى لمارسيل خليفة ووليد غلمية وشربل روحانا، تجول في المناطق العربية انطلاقا من نبعها الاندلس.

أدراج معبد باخوس عاشت ساعتين من الابداع الكوريغرافي والتصاميم المرهفة في الخطوات والازياء. لوحات اختزلها المشهد الاخير حين عناصر الفرقة بلباسهم المولوي توزعوا على الادراج لوحات فنية بارعة.

والى المسرح صعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والوزراء مهنئين.

مي منسى

◄ خرق لوقف البث غير المرخص

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المؤسسات غير المرخص لما جرت امس بهدف وقف البث طوعاً لئلا تضطر الحكومة الى الاستعانة بالقوة الامنية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء. وستكون الايام القليلة المقبلة محكا حاسما لاقفال هذا الملف فعلا، لان استمرار مضاعفاته سيؤكد ان ثمة ابعادا سياسية تتجاوز الموضوع الاعلامي في ذاته وتتصل بالتجاذبات بين الحكومة ومعارضيها من قوى سياسية وحزبية.

وبدا لافتا في هذا الاطار ما نقل عن اوساط قريبة من رئاسة الجمهورية ان الملف الاعلامي لم يقفل، بل انما استبعدت اقفاله موضحة انه عندما تكون هناك ملفات مستوفية الشروط فسيعاد درسها والنظر فيها.

في اي حال، تداخلت ردود الفعل على القرار الحكومي في شأن الاعلام مع الاصداء السياسية التي خلفتها توصيات الخلوة الاقتصادية، وبرز في هذا الاطار موقفان متشابهان لقطبي المعارضة النيابية الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص من هذه الخلوة، ركزا على التمسك بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي. واعتبر الحسيني الخلوة والحديث عن اقفال الملف الاعلامي "اساءة متعمدة الى المؤسسات الدستورية والحريات العامة" واصر على قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي محذرا من "اغتياله بما سمي الخلوة الاجتماعية".

وبدوره، رأى الرئيس الحص ان الخلوة "كانت ضرورية ومفيدة، لكنها لم تسفر عن رؤية اقتصادية جديدة تختلف عمليا عما هو معمول به حاليا"، ولاحظ "انها كانت بدلا عن ضائع هو المجلس الاقتصادي والاجتماعي" الذي استغرب استمراره معلقا، بعد مرور اكثر من سنتين ونصف سنة على صدور قانونه.

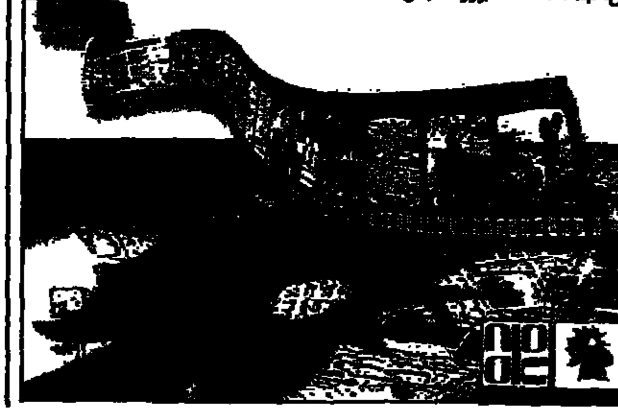
زيارة اليونان

في غضون ذلك، بدأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري زيارته لليونان حيث اجرى محادثات مع نظيره اليوناني كوستاس سيميتيس تخللها توقيع اتفاقين لتشجيع الاستثمارات والتعاون الاقتصادي. وتميزت تصريحات المسؤولين اللبناني واليوناني بالتركيز على دور اوروبا في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط. وقد اعلن سيميتيس ان "على الاتحاد الاوروبي ان يتخذ المبادرة لتأمين عودة المفاوضات في الشرق الاوسط، والا يقف متفرجا امام التطورات". وابرز الحريري "شعور اليونان القوي ان على اوروبا ان تتخذ خطوات تنفيذية في سبيل دعم عملية السلام وجعلها تتقدم، لا ان تتخذ فقط مواقف سياسية هي عبارة عن شعارات".

(راجع ص٢ و٣ و٦ و١٠)

مركز النهار للابحاث والمعلومات

"النهار" على ميكروفيلم



◄ إبادة عائلة في قرية جزائرية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قرب بوفاريك وسط سهل ميتيجا على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة، لعائلة كبيرة كان عدد من اعضائها ناشطا في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" قبل الانضمام الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" فور بدء المواجهات مع قوى الامن. وتولى قيادة "الجماعة" في تموز ١٩٩٦ بعد مقتل جمال زيتوني، الملقب ابو عبدالرحمن امين، الذي صفاه منشقون في مكمن قرب المدية. وفور توليه القيادة، اقسم على البقاء "وفيا" لخط سلفه الذي كان معروفا ايضا بهمجيته والذي اعلن في "ميثاق" من ٦٠ صفحة ان "الجزائر ارض للجهاد لا مكان فيها للكفار".

واعلنت وفاة الزوابري مرات عدة. فقبل اشهر سرت شائعة في الجزائر اعلن فيها "الوطنيون" انه توفي حرقا في قصف بالنابالم.

هجوم اسلامي

مهما يكن من امر فان مسلسل العنف استمر، وافادت شهادات ان اكثر من مئة مسلح اسلامي يرتدون الزي "الافغاني" شنوا هجوما بهاون يدوي الصنع ليل الاثنين – الثلثاء على قرية بن عاشور وابادوا عائلة كاملة بالسلاح الابيض.

وروى شاهد ان "المسلحين هاجموا عائلة خداش" المؤلفة من تسعة اشخاص. وقال "لقد ذبحوا الاب وعمره ٥٤ عاما والام وعمرها ٤٥ عاما والاولاد الذين تراوح اعمارهم بين ثلاثة اعوام و٢٢ عاما. كما قتلت ابنة شابة بالرصاص فيما كانت تحاول الفرار".

وفي بون، اعتبرت نشرة "الرباط" المغربية من "جبهة الانقاذ الاسلامية" ان الافراج عن الزعيم التاريخي للجبهة عباسي مدني والرجل الثالث فيها عبدالقادر حشاني "لا يعني نهاية الازمة" لكنها رأت انها تشكل "تقدما كبيرا على طريق حل الازمة. لكن هناك الكثير ينبغي عمله مثل رفع حال الطوارئ وتطبيع الحياة السياسية واطلاق السجناء السياسيين بدءا بالشيخ علي بلحاج".

وفي القاهرة، اكد مدني في حديث الى صحيفة "الاهرام" ان اهتمامه ينصب على "انقاذ الجزائر" وليس الجبهة الاسلامية. واعلن دعمه أي طرف يعمل لانقاذ بلاده "من الهلاك".

(و ص ف، رويتر أ ب)

◄ بن بلة التقى الحريري والحسيني

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
عن مشاعره وفرحته ورجوعه الى لبنان بعد غياب ٣٠ عاماً. فلبنان بخير ويشهد طفرة عمرانية. وقد زرت الجنوب ورأيت صمود الرجال. وهذا هو لبنان الابتسامة.

عند الحسيني

ثم زار بن بلة الرئيس حسين الحسيني في مكتبه في عين التينة وتداول واياه الاوضاع، وصرح انها "زيارة اخوية ودردشة في امور جزائرية ولبنانية وعربية وذكريات".

وقال الحسيني: "عندما يزور الرئيس بن بلة لبنان يستحضر كل القيم النضالية التي دخلت وعي اللبنانيين خلال ثورة الجزائر، وهو الرمز الاول فيها فضلاً عما يكنه الشعب اللبناني للجزائر كبلد عربي شقيق وحميم، وله ايادٍ بيض في المساهمة في حل ازمة لبنان فضلاً عن ان الرئيس بن بلة يمثل القيم العربية والنضالية التي تمثل صفحة بيضاء من صفحات الامة العربية".

واضاف: "بحثنا في الهموم والاهتمامات العربية اينما وجدت. (...) ولا بد لي من ان اذكر هذا الشعور بالحزن العميق لدينا نحن اللبنانيين لسببين: الاول، هو ما اصاب الجزائر من محن وهي البلد الشقيق العزيز. والآخر الاكثر ايلاماً، هو عجزنا عن المساهمة في تخفيف محنة الجزائر آملين في ان تتوصل الجزائر الى حل ونناشد كل من لديهم المقدرة على المساهمة في حل ازمة الجزائر".

عند فضل الله

والتقى بن بلة العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في حارة حريك، وعرض معه اوضاع الجزائر، وواقع الحركات الاسلامية في العالم العربي والاسلامي. وقال عقب اللقاء "اتيت لزيارة رجل يعتبر اماما كلنا وهو الذي يجسد الطهارة والعلم والمعرفة للمسلمين، ومواقفه غنية ولا مجال لذكرها كلها، وهو موقع رائع وطيب وطاهر وقد جئت اتزود من امامته وعلمه اكثر حتى نستمر في عملنا. وقد كان لقاء محبة وحوار في مختلف شؤون العالم العربي والاسلامي، اضافة الى الوضع الجزائري".

واوضح انه "ليس ضد الاصولية"، وقال: "بالنسبة الى الاصولية هي الاصل"، لكن علينا "وعي ابعاد بعض المصطلحات التي بثها الغرب في العالم العربي والاسلامي". ودعا الى مواجهة ذلك بحكمة، اننا "كلنا اصوليون بمعنى الانتماء الى اصول الاسلام، لانه حفظ كرامتنا". ودعا الحركات الاسلامية الى الحوار والانفتاح "لاعادة الامور الى مجاريها"، وقال: "انا مع الاصل وقد عالج سماحة الامام فضل الله هذا الموضوع بعلمه وحكمته وقد تعلمنا منه الكثير في هذه الزيارة".

واكد ان المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي "وسام على صدرنا كلنا، والجنوب هو شرف العرب والمسلمين، هذا ما قلته في قانا واكرره باستمرار".

في المختارة

ومن مراسل "النهار" في الشوف رمزي مشرفية ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط كرم بن بلة الذي زاره في المختارة ترافقه زوجته وكريمته، والوزير مرهج والنائب مراد وبشور والسيدان منح الصلح وشفيق الحوت. وقد اقيم له استقبال رسمي وشعبي تقدمه الى جنبلاط، الوزير اكرم شهيب والنواب عبده بجاني وانطوان اندراوس وزاهر الخطيب وخليل عبد النور ونبيل البستاني ووديع عقل ومروان حماده وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمه وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان ورئيس "مؤسسة العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين، ومجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي وحشد من رجال الدين.

وادت له التحية ثلة من "الكشاف التقدمي" وحاملي الاعلام اللبنانية والجزائرية وتسلم "فولار" "جمعية الكشاف التقدمي".

واقام جنبلاط مأدبة غداء دعي اليها الوزير باسم السبع.

وقال بن بلة عقب الزيارة، "الصديق القديم جنبلاط هو قوة رمزية عظيمة في الجزائر. واي جزائري تسأله عن لبنان يقول لك "(كمال) جنبلاط رفيق جمال عبد الناصر، وهذا المقر بالذات هو شعلة وطنية رائعة، وقد اتينا اليوم والتقينا الاخ وليد الذي يعتبر من رموز هذه البلاد. وقد تكلمنا في الشأن العربي ككل وفي الوضعين اللبناني والجزائري، وكانت الافكار متطابقة تماما حول ضرورة ان تخرج الجزائر من هذه الازمة، وان تسترد عافيتها، وهناك شخصيات مثل الاخ جنبلاط يمكنها مساعدة الجزائر، والجزائر صامدة ومستمرة في المواجهة، وانا على اتصال مستمر باحزاب عربية، قومية من اجل النهوض العربي".

ورد جنبلاط: "كل ما نستطيع ان نفعله كقوى وطنية في لبنان، سنفعله من اجل حقن الدماء في الجزائر، ومن اجل العودة الى الحياة الديموقراطية، واعطاء القوى الحية الفاعلة الفرصة للمشاركة في الحياة الشعبية والديموقراطية والسياسية في الجزائر. وفي الاساس كان لا بد آنذاك النظام الجزائري من ان يعترف بالانتخابات ويعطي الشرعية للذين فازوا فيها. ولقد لفتني كلام الرئيس بن بلة حول قضية تدخل الاجهزة. نعم بعض الاجهزة في الجزائر وبعض الاجهزة الاجنبية ملأت في الارض فساداً وهي مسؤولة عن هذه المجازر الرهيبة التي ترتكب في حق العرب والمسلمين في الجزائر. نتمنى على الرئيس بن بلة ونحن في خدمته، ان نستطيع القيام بأي دور، كما نتمنى ايضاً على العرب الا ينسوا الجزائر التي ترعرعنا على ثورتها وعلى اسم بن بلة، وان وعيي السياسي كان على اسم بن بلة وجمال عبد الناصر، ولذلك انطلقنا في السياسة على نغمات ثورة الجزائر والثورة المصرية. فأتمنى على العرب ان يتذكروا الجزائر وان يساعدوها لتنهض من هذه الكبوة".

■ النائب حسين يتيم علق على زيارة بن بلة قال: "في هذا الجو الخانق الذي تعيشه المنطقة، وفي ظل التفتت والشرذمة في الموقف العربي، وفي مناسبة الدعوة الى مؤتمر قطر المشبوه، تأتي زيارة الرئيس احمد بن بلة للبنان لتعيد الصحوة القومية التي خبا بريقها، وبقيت سوريا الاسد الدولة العربية التي حملت لواءها".

واضاف: "لبنان الذي كان دوماً واحة عروبة وحرية ومجسد آمال العرب وطموحاتهم يرحب بالمناضل العربي الناصري احمد بن بلة، ويرجو ان يكون لزيارته بلده لبنان ما يبعث آمالاً جديدة في وحدة الموقف العربي وتحرير الجنوب والجولان".

◄ نتنياهو يتراجع عن الخدعة البرلمانية ويسحب دعمه لتعديل قانون الجولان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المفاوضات".

وحاول نتنياهو تأكيد ان حكومته غير منقسمة حيال مشروع القانون، وقال ان "وزارة الخارجية لا تتبع سياسة شخصية خاصة بها". واضاف "ينبغي ان تكون الحكومة موحدة". واشار الى انه، اضافة الى موافقة الكنيست على اي تنازل متعلق بارض الجولان، سيجري استفتاء في اسرائيل للموافقة على اي اتفاق سلام مع سوريا.

وكان نتنياهو صرح بعد عملية الاقتراع ان "تقوية قانون (ضم) الجولان لا تلحق ضرراً بالمفاوضات مع سوريا، لا بل انها ستساهم في السلام لأن على سوريا ادراك ان الجولان ضروري لاسرائيل".

الى ذلك، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الكنيست دان تيخون قرر دعوة رؤساء الكتل النيابية الى مكتبه الاثنين لمشاهدة شريط فيديو يتضمن عملية التصويت. ووصفت ما يحدث في الكنيست بانه مثل مباريات كرة القدم التي يختلف على نتيجتها ويرى الحكام ان يعودوا الى شريط الفيديو لتحديد الفريق الفائز. وقال تيخون انه سيفحص في اليومين المقبلين قائمة اعضاء الكنيست للوقوف على عدد الاعضاء الذين حضروا عملية التصويت بعدما ادعى نواب ان اخطاء حصلت فيها.

حملة سوريا

وفي دمشق، شنت الصحف السورية حملة عنيفة على "العمل الاستفزازي". ونشرت صحيفة "البعث" ان نتنياهو اقدم على عمل استفزازي خطر للغاية بتدخله المباشر لدى الكنيست لاقرار ما سماه تقوية قانون ضم الجولان الذي كان الكنيست قد اتخذه في كانون الاول ١٩٨١ ضارباً عرض الحائط بكل المواثيق والاعراف الدولية".

واعتبرت صحيفة "الثورة" ان "السلام في ظل استمرار هذا الموقف الاسرائيلي يبقى امنية صعبة التحقيق ان لم نقل مستحيلة".

وفي باريس، صرح المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس، اثر لقائه وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين، ان "السلام في الشرق الاوسط لن يكون ممكناً الا بعودة الجولان الى سوريا". ورأى ان القانون الاسرائيلي "لا يساعد في مهمتي الهادفة الى تحريك المفاوضات العربية – الاسرائيلية. ان هذا القرار ليس مناسباً".

كذلك اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت انه "منذ ضم هضبة الجولان في كانون الاول ١٩٨١ نتمسك بوجهة نظرنا وهي ان المفاوضات بين سوريا واسرائيل ينبغي ان تعاود في اقرب وقت ممكن على اساس قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام". وقال "عندما تحل كل المشكلات الامنية ستؤدي هذه المفاوضات الى عودة هضبة الجولان الى السيادة السورية واقامة علاقات طبيعية بين البلدين الجارين".

وفي القاهرة، اعتبر الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية الدولية السفير محمد زكريا اسماعيل ان "قيام الكونغرس الاميركي بمحاولة تمرير مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية على سوريا هو دليل على انه ضحية اختراق صهيوني يهدد المصالح الحيوية الاميركية".

ورأى ان مشروع القانون الاسرائيلي "ليست له اي قيمة في نظر القانون الدولي، كما انه لا قيمة قانونية ايضاً للقانون السابق الذي ضم الجولان الى اسرائيل" عام ١٩٨١.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، "النهار")

بيجينغ ترفض الاتهامات الاميركية باضطهاد المسيحيين

بيجينغ – و ص ف – رفضت بيجينغ بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية تانغ غوكيانغ امس الاتهامات الاميركية باضطهاد المسيحيين في الصين ورأت انها مجرد "ذرائع لتبرير" رغبة في التدخل.

وقال تانغ ان "الدستور الصيني يعترف بحرية المعتقد وفي الصين ١٠٠ مليون مؤمن من ديانات مختلفة، والسياسة الدينية التي تتبعها الصين تلقى دعماً كبيراً من جانب السكان". ورأى ان "دولاً غربية بينها الولايات المتحدة ينقصها الفهم الكامل لوضع الديانة في الصين".

ولكن تقريراً اصدرته وزارة الخارجية الاميركية الثلثاء ذكر ان السلطات الصينية قمعت السنة مئات من المسيحيين عبر اخضاع مسؤوليهم لعمليات استجواب مطولة واحيانا للعنف الجسدي وفرضت قيوداً على ممارسة شعائر الاسلام والبوذية. ولفتت في اول تقرير لها عن القمع الذي يتعرض له المسيحيون في العالم الى تعليمات صادرة عن الشرطة الصينية في تشرين الاول ١٩٩٦ تستهدف الجماعات الدينية غير المرخص لها.

المخرج زيفيريللي حضر كركلا ونام في الخيام

بعلبك متبرّجة محروسة للحدث وظهرت النظافة والترتيب والأنوار

بعلبك – من رامز اسماعيل:

استعادت قلعة بعلبك الاثرية بعضا من ايام العز الذي عاشته قبل ٢٣ عاما منذ ١٩٧٤، مع عودة الافتتاح الرسمي لمهرجاناتها في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي في معبد باخوس لفرقة كركلا للرقص: "الاندلس: المجد الضائع" فأبت بعلبك الا ان تبقى مدينة الشمس الخالدة.



زيفيريللي وكركلا في بعلبك. (رامز اسماعيل)

وقبل الافتتاح عاشت المدينة ومع أجواء المهرجانات من تنظيم وترتيب ونظافة وتدابير أمنية شملت كل الطرقات المحيطة والمؤدية الى القلعة وبعض اسواق المدينة التي تعرفت اخيرا وللمرة الاولى على معالم واشارات للسير ركبت عشية المهرجانات مع الانارة العامة للطرقات الرئيسية التي تعبرها مواكب المسؤولين وحضور المهرجان فيما اسواق وشوارع داخلية حافظت على الظلمة حيث هي منذ سنوات. والمهم ان المدينة بدت نظيفة انيقة نسبيا وغابت البسطات والباعة وحركة الجمال والخيول والحمير والمتسكعين والمبصرين من النور من امام القلعة ومنافذها. وثارت عند البعلبكيين تمنيات ان تكون ليعلبك كل ليلة مهرجانات لتعود لها اهتمامات المسؤولين وخدمات البلدية الحاضرة الغائبة ومعظم الارصفة تحولت بسطات ومطاعم لمشاوي اللحومات وبيع المرطبات؟

اما الاهالي فعبروا عن فرحتهم بهذه الاطلالة فرفعوا عند المداخل والطرقات لافتات الترحيب.

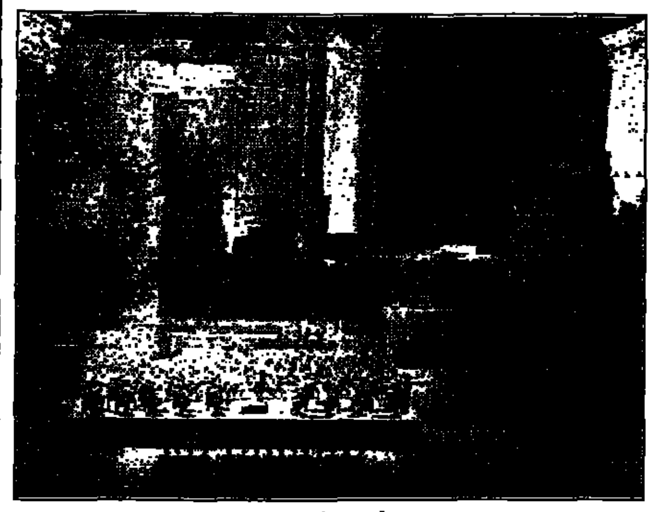
وكانت قد اقفلت ابواب القلعة امام السياح منذ الساعة الثالثة بعد الظهر، ومنع الدخول اليها واخليت الساحات من السيارات بالتدابير الامنية التي سبقت مجيء رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، فحضرت قوة من الحرس الجمهوري الى القلعة ومحيطها قدرت بـ ٨٠٠ عنصر انتشروا على اسطح الابنية القريبة اضافة الى قوى الجيش وقوى الامن المكلفة أمن المهرجانات. وقد تواصلت دوريات قوى الامن في شوارع المدينة واحيائها وكان سمع ذات فترات اطلاق نار في بعض الاحياء ابتهاجا بنتائج الشهادة المتوسطة البريفيه.

اما الحفلة الخاصة بالاهالي التي اقيمت ليل الاربعاء فشهدت اقبالا حاشدا فاق ضعفي عدد المقاعد الـ ٢٣٥٠، فكان العدد وقوفا موازيا للجلوس وتذاكر الايام لحفلات ٤٤ و٤٥ و٦٦ فقدت من الاسواق والبحث عن بطاقة بالسراج والفتيلة. وثمة نية للتمديد ليلة او ليلتين اذا حصل توافق بين لجنة المهرجانات وعبد الحليم كركلا.

وكان في حفلة الاربعاء ما قبل الافتتاح المخرج العالمي زيفيريللي الذي سهر حتى الفجر في خيام عبد الحليم وعمر كركلا في حديقة منزلهما الريفي في بعلبك، نام وابدى اعجابه بطقس المدينة الليلي المنعش واستيقظ قرابة الظهر وغادر في رفقة كركلا الى دمشق في كزدورة للتعرف على اسواقها. ووعدنا بحديث خاص لدى عودته او بعد افتتاح المسرحية.

بعلبك المهرجان

لبنان يستعيد الروح



١٩٦٤، بعلبك المهرجانات، صورة من الأرشيف. أوركسترا يتسرع السمفونية.

بعلبك العائدة اليها مهرجاناتها، ولو بالقدر الخجول، هذه السنة، يكفي رجوعها الى برامجها لكي يكون الحدث لبنانياً في الدرجة الاولى، وكذلك في الدرجة نفسها حدثاً دولياً. ودليل ذلك ما ظهر في واحدة من الصحف العالمية في "الفيغارو" الفرنسية صباح امس الخميس، حيث مقالة تحدثت عن لبنان يستعيد الروح عبر الخراب الخلاب الذي هو الاطار، خراب بعلبك القلعة ذات الآثار الباقية والجميلة.

وهنا ترجمة المقالة، بتوقيع فرنسوا اوتير.

عام ١٩٧٥ تحدث ماتيسلاف روستروبوفيتش عن الحرب انها اعاقت مهرجانات بعلبك وان توقفها خسارة جسيمة. والاربعاء المقبل يقف روستروبوفيتش بالذات امام رئيس جمهورية لبنان و٢٢٠٠ مدعو ليعزف على ادراج هياكل بعلبك مع الاوركسترا الفيلارمونية لراديو فرانس، يقودها ماريك يانوفسكي، وليحيي المهرجانات الخارقة بين مهرجانات دول المتوسط.

وبرنامج ١٩٩٧ خجول ايضاً، هذا المساء (امس) والجمعة (اليوم) والسبت (غداً) عرض راقص لفرقة كركلا للرقص المسرحي وفي ٣٠ تموز افتتاحية "اغمون" لبيتهوفن، والكونشرتو للكمان لدفورجاك والسمفونية الخارقة لبرليوز. وفي بيروت ثمة تنافس على الاماكن نظراً الى اهمية الحدث.

وفي شمال سهل البقاع هي بعلبك، مثل انغكور، قلعة اثينا او بوروبودير، تجسد شاعرية العالم وتعقيدات الاساطير.

وهليوبوليس القديمة، منطقة نفوذ "حزب الله" راهناً، موصوفة لدى جغرافي مجهول في ايام قسطنطين: "قديماً، كانت النساء الاجمل في آسيا قاطنات هذه المدينة، وكانت تتراءى لنا شموس الجمال، على نحو يقال عنه كما هو شائع ان فينوس اقامت بلاطها في هليوبوليس. وسيدات هليوبوليس سمين لبنانيات للقربمن من جبل لبنان".

وجميلات لبنان، اذن، اطلقن المهرجان منذ بداية الستينات. وتوالى على رئاستها ايميه كتانة، سلوى السعيد، ثم مي عريضة، سيدات ثبتن موعداً لا تستطيع معه سالزبورغ او افينيون ان تزاحمه، لأن التأثير الروحاني للمكان في بعلبك يمتزج بالشعور الجمالي.

هنا، جان كوكتو، الكوميدي فرانسيز، مادلين رينو وجان لوي بارو، سفياتوسلاف ريشتر، شارل مونش، كورت مور، كارايان، ام كلثوم، رودولف نورييف، ديزي غيليسبي، مايلز ديفيس، شارلي منغوس، جوان بايز او ايللا فيتزجيرالد أتوا مراراً. وبعد "مجنون إلسا" وخلقها في الخراب الخلاب، اعلن اراغون "يبقى هذا الحدث الاكبر والفرح الاكبر في حياتي".

شعار امبراطورية

وموريس بيجار مفعم بالحماسة: "المدن التي فيها نعيش هي ذات الدمار، وبعلبك باقية. الشمس ترقص في سماء البقاع، وبروميثيوس آت من القوقاز (او من بروكسيل لا اعلم) يختار اعمدته لتتقدم اعمدة المعبد التي ترتفع بعلو ٢٨ متراً امام الكتل الحجرية التي هي للبعض خارقة الصنع (٢١ متراً طولاً و٤ امتار ارتفاعاً و٥ امتار عمقاً).

كل يفهم هنا ان بعلبك لم تكن الا لتكون القلب والرمز والمعبد للامبراطورية.

ولبنان... انما يروح يأمل ان يستعيد روحه وفرادته، فرادة اللقاء السلمي الذي نشأ من مواجهة قديمة بين عموريين وفينيقيين ومصريين ويونان ورومان وصليبيين وعرب وعثمانيين.

غبريال يارد نجح مرتين الأوسكار والموسيقى قبل كل شيء

غبريال يارد، الفنان الذي حمل اسم لبنان وتألق في الاحتفال التاسع والستين لتوزيع جوائز الاوسكار السينمائية لموسيقاه في فيلم "المريض الانكليزي"، والذي يزور لبنان حاليا بدعوة من مؤسسة الحريري، لبى الدعوة مساء الى افتتاح مهرجانات بعلبك الدولية. وكان قد جال في وسط مدينة بيروت عبر شركة "سوليدير"، وعقد مؤتمراً صحافياً.

والمؤتمر في نقابة الصحافة اللبنانية حضرته رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والنقيب محمد البعلبكي وجمع من الاعلاميين.

يارد والحريري والبعلبكي في المؤتمر الصحافي. (علي حسن)

ويجول في وسط المدينة مع مسؤولي سوليدير.

النشيد الوطني وتقديم للنقيب البعلبكي عن الابداع اللبناني واهميته برفع اسم الوطن عالياً. وتحدثت النائبة الحريري عن "التجربة التي عاشها غبريال يارد على درب الابداع، وان فرضت عليه الابتعاد عن بلده وأهله، الا انها عادت فقربته منهم أكثر وأكثر، بل انا على يقين بأن غبريال يارد سوف يعمل وهدفه الأسمى دائماً هو رفع اسم بلده عالياً.

إن تجربة النجاح والابداع التي خاضها غبريال يارد هي للتكرار يومياً في لبنان الآمن الذي يؤمن جميع أهله بأهمية استعادة لبنان لمكانته الحضارية بين دول العالم أجمع".

وأعرب يارد عن فخره بهذه الزيارة ولبنان تعافى لانه طالما جاءه في مناسبات حزينة وهي الزيارة الاولى المفرحة بعد الحرب. واعتذر بلغة مكسرة لعدم تمكنه من العربية مفضلاً التحادث بالفرنسية. واعتبر انه سلك طريقاً لم يحد عنها في عمله من اجل الموسيقى "تركت المجد والشهرة جانباً".

وقال يارد: "لن أقول ان الاوسكار لم يؤثر فيّ، هذا كذب، للجائزة فعلها بحيث تسمح لي اولاً باختيار الافلام وتؤمن لي مدخولاً افضل، هذا من الناحية العملية، لان المال ليس الا لاتقان العمل بحيث لا ابحث عن كمية العمل من اجل تحصيل العيش وانما اسعى الى جودة العمل وهو ما سعيت اليه دائماً. والاوسكار من ناحية اخرى اعطاني ثقة اكبر بالنفس لانه قيمة عالمية تفتح امامي مجالات جديدة".

سئل: لك تصريحات قبل الاوسكار وخلاله انك ترغب في عدم خيانة الموسيقى، وانك لا ترى مستقبلك في السينما، تحب الموسيقى للموسيقى وليس الموسيقى للسينما كأن هذه خيانة لتلك، فاجاب: "اولاً انا لا اذهب الى السينما ولا اتفرج على التلفزيون، تعلمت الموسيقى وحدي في الكتاب، وكان لدينا نصف ساعة من الموسيقى ايام الدراسة في جامعة القديس يوسف ولم يكن ذلك كافياً. تعلمت وحدي الموسيقى ولا تأتي من مشاهدتك الصورة وان معبرة وانما من الداخل. أستمد وحياً من قراءة السيناريو ومن الحديث مع المخرج بعدئذ لطفئ الانوار وادخل الى الاعماق، افتش.

ومن يفتش بهذه الطريقة ولا يسعى الى الصاق الموسيقى بالصورة، يبقى مع الموسيقى. وانا ارفض ان ينتمي المخرج من فيلمه فيسألني سد الفراغات بقطع موسيقية. في رأيي ان هذا ليس الدور الحقيقي للموسيقى".

واضاف: "عملي ليس كما يفكر الناس اجلس الى البيانو على ضوء القمر واعزف، فالخطوة الاهم في التأليف افراغ الرأس مما يرهقه والتفرغ كلياً للعمل لان الموسيقى ليست شيئاً يخترعه الانسان وانما يسمعه في صمته".

وعن مدى رغبته في الانتقال للعيش في الولايات المتحدة الاميركية وتحديداً في هوليوود بعد نيله الاوسكار قال: "لا احب العيش في اميركا ولماذا تبديل مكان الاقامة في عالم تربطه شبكة اتصالات واسعة ثم انني اعيش في فرنسا منذ مدة طويلة واحب البلد.

واذا كان العمل لكسب المال فإني لا اسعى اليه وليس هو هدفي في الحياة. انا صادق في تعاملي وكلما ادرت ظهري للاشياء أتت اليّ، لا افتش عن الشهرة وذلك ليس من باب التكبر وانما للتركيز على عملي". واشار الى مشاريع اوروبية عديدة بتمويل اميركي وهو ما يتمنى ان يحركه في عمله لان الأموال التي تصرف على الانتاج الاميركي لا مثيل لها في اوروبا.

وتحدث عن ادوار للموسيقى، تستطيع مثلاً ان تغمض عينيك مستمعاً الى موسيقى ما فتشاهد امامك صوراً مختلفة ويمكن ان تحرك لديك حاسة الشم ايضاً، بعكس الصورة التي لا تكون مسبباً للابداع.

واعتبر يارد انه اول من دافع عن الموسيقى والعديد من الموسيقيين الفرنسيين يوافقونه الرأي اليوم لاعطاء المزيد من الوقت والمال والجهد للعمل الموسيقي وليس فقط الاعتماد على الصورة.

وعبر رداً على سؤال عن رغبته في العمل مع مخرجين من لبنان بشرط توافر النص الجيد والامكانات واعرب عن استعداده التام وتمنى ان يحضر شيئاً لمهرجانات بعلبك في المستقبل. واعتبر ان لا امكان لقيام اوركسترا في لبنان لعدم وجود كونسرفاتوار يعلم كل الالات وانه ايضاً لا يرغب في خوض مجال الاوركسترا حتى في اوروبا.

وقال بما لا يقبل الشك ان النجاح والابداع الحقيقي هما درب الى الجوائز العالمية وانه لم يشعر يوماً بالمعاداة لكونه لبنانياً او عربياً بعكس ما يدعي الكثيرون، ودعا الجميع الى الاتكال على النفس والوثوق بما يحققون لانه درب النجاح.

ويزور يارد المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) ترافقه النائبة الحريري الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الجمعة في المركز الرئيسي، سن الفيل حيث يستقبلهما رئيس مجلس ادارة المعهد الدكتور وليد غلمية.

مواعيد

- مع المهرجان السياحي في نبع الباروك في ٢٦ تموز تقرر عقد لقاء للفنانين اللبنانيين واتحاد النقابات الفنية في حضور النقباء في منزل الدكتور سليم سعد في عين زحلتا الساعة الثامنة صباحاً، للبحث في آلية المشاركة في المهرجان والانطلاق في وقت واحد الساعة العاشرة الى نبع الباروك.
- في ذكرى ولادة النبي محمد، دعا "حزب الله" في بلدة شحور الى حضور احتفال في المناسبة، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ٢٦ تموز قرب النادي الحسيني للبلدة.
- تكريماً للرئيس سليم الحص، دعا الحاج سهيل عثمان المعبي والحاج محمد الترك الى مأدبة عشاء في رويسات صوفر، ملك غسان مكارم، الساعة ٨,٣٠ مساء السبت ٢٦ تموز.
- في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعا نادي الوئام الرياضي – شويت الى حفلة زجلية تحييها جوقة الارز مع حنا موسى، رفيق بولس، منير ابو سعيد، شربل زغيب، في جمعية شويت الخيرية السبت ٢٦ تموز الساعة التاسعة مساء.
- في السنة الخامسة عشرة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية والثالثة عشرة لنضال الحسنيه ونقل رفاة خلدون الحسنيه، دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو الى ازاحة الستار عن نصب شهداء جبهة المقاومة، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٧ تموز في عين وزين، الشوف.
- "تاريخ الحكومات اللبنانية" من ١٩٢٦ الى ١٩٩٦ موضوع ندوة فكرية للمؤلف: الرائد ماجد ماجد، دعا اليها المعهد الانطوني – بعبدا ومجلس الفكر وكلمة الافتتاح، الاب ايلي الحاج نائب رئيس المعهد الانطوني، والمشاركون: الوزير السابق ميشال سماحة، الدكتور جورج فرحا، انطوان شويري، الزميلة رلى معوض، الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، كلمة المؤلف، الساعة السادسة من مساء الثلثاء ٢٩ تموز، في المعهد الانطوني – بعبدا، مبنى الجامعة الانطونية، مدخل مستشفى طب الاسنان، وهي في اعداد واشراف لمؤسس مجلس الفكر حنينا ابي نادر.

اعلانات رسمية

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٧/٦/٩ قضى بثبوت وفاة المرحوم محمد حسين عاصي من انصار قبل احصاء سنة ١٩٣٢ وحصر ارثه الاميري بولده الوحيد عبدو الذي توفي قبل عام ١٩٤٠ وانحصر ارثه بابنته للوحيدة سعاد دون غيرها للمعترض عشرين يوما من النشر المراجعة الدعوى ٩٩٧/٢٠٥

رئيس القلم

عقد تفرغ

تفرغ يوسف احمد طه عن مؤسسته المسماة مؤسسة يوسف طه التجارية المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٢٠٠٣-١٠٠٣عام/٣١٥ خاص بكامل عناصرها المادية والمعنوية ومركزها النبطية الى ناصر حسن برجاوي فمن له اعتراض يبديه خلال المهلة القانونية.

امين السجل التجاري

اعلان

توافق الشركة محمد وقاسم حسين طرابلسي وفاطمة احمد روماني على تصفية شركتهم المحدودة المسؤولية والمحولة الى شركة تضامن والمسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٨١٢ عام مركزها دير الزهراني وتعيين يوسف حسين طرابلسي مصفي لها. فمن له حقوق عليه ان يراجع خلال المهلة القانونية.

امين السجل التجاري

اعلان

تحولت شركة ماجد جابر واولاده للتجارة العامة المسجلة في السجل التجاري النبطية بالرقم ٩١١ الى شركة توصية بسيطة بسبب وفاة ماجد جابر احد الشركاء وعدل رأسمالها واصبح خمسة ملايين ليرة لبنانية.

امين السجل التجاري

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية المستدعى ضدهم رحاب وخليل ومجيد وجميلة ويوسف وامنه اولاد نجيب خليل هاشم من انصار المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصيا لتسلم الاستدعاء المسجل بالرقم ٩٩٧/٩٩ المقدم من محمود احمد قبيسي الرامي الى قسمة العقار ١٠٥٤/انصار وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغهم الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم

اعلان وفاة

لمن يهمه الامر غرفة القاضي الشيخ عبد الاله دبوق

في تاريخ ٩٧/٧/٢٢ تقدم لدى هذه المحكمة علي محمد سعيد فرحات بطلب اعلان وفاة شقيقه عبد اللطيف فرحات اسست تحت الرقم ٢١٥٥ فكل من له مصلحة او اعتراض على ذلك عليه التقدم الى قلم محكمة بيروت الشرعية الجعفرية بمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشره.

٢٢ تموز ١٩٩٧

الكاتب باسم شعيب

رئيس القلم

ابراهيم سليمان وهبي

اعلان وفاة

لمن يهمه الامر – غرفة القاضي الشيخ عبد الاله دبوق

في تاريخ ٩٧/٧/٢٢ تقدمت لدى هذه المحكمة شريفه فرحات بطلب اعلان وفاة ولدها محمد امين سعيده اسست تحت الرقم ٢١٤٧ فكل من له مصلحة او اعتراض على ذلك عليه التقدم الى قلم محكمة بيروت الشرعية الجعفرية بمدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشره.

٢٢ تموز ١٩٩٧

الكاتب باسم شعيب

رئيس القلم

ابراهيم سليمان وهبي

بلاغ

تعلن المديرية العامة لامن الدولة عن افتتاح مباراة للتطوع لرتبة مأمور متمرن. تقدم الطلبات من قبل المرشحين في مراكز المديرية العامة لامن الدولة المحددة ادناه:

- مديرية بيروت الاقليمية في منطقة ساعة العبد.
- مديرية جبل لبنان الاقليمية في منطقة الدكوانة.
- مديرية الشمال الاقليمية في مركز سراي طرابلس.
- مديرية الجنوب الاقليمية مركز سراي صيدا.
- مديرية البقاع الاقليمية مركز سراي زحلة.

اعتبارا من الساعة ٧,٣٠ من التواريخ المحددة ادناه وفقا لما يلي:

- الاثنين في ١٩٩٧/٨/١١، للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرف (ا).
- الثلثاء في ١٩٩٧/٨/١٢، للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (ب-ت).
- الاربعاء في ١٩٩٧/٨/١٣، المرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (ث-ج).
- الخميس في ١٩٩٧/٨/١٤، للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (ح-خ).
- السبت في ١٩٩٧/٨/١٦، المرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (د-ذ).
- الاثنين في ١٩٩٧/٨/١٨، المرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (ر-ز).
- الثلثاء في ١٩٩٧/٨/١٩، للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (س-ش).
- الاربعاء في ١٩٩٧/٨/٢٠، للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (ص-ض).
- الخميس في ١٩٩٧/٨/٢١، للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (ط-ظ).
- الجمعة في ١٩٩٧/٨/٢٢، للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (ع-غ).
- السبت في ١٩٩٧/٨/٢٣، المرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (ف-ق).
- الاثنين في ١٩٩٧/٨/٢٥، المرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرفين (ك-ل).
- الثلثاء في ١٩٩٧/٨/٢٦، المرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرف (م).
- الاربعاء في ١٩٩٧/٨/٢٧، المرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرف (ن).
- الخميس في ١٩٩٧/٨/٢٨، المرشحين الذين تبدأ أسماؤهم بالحرف (ه).
- الجمعة في ١٩٩٧/٨/٢٩، للمرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرف (و).
- السبت في ١٩٩٧/٨/٣٠، المرشحين الذين تبدأ اسماؤهم بالحرف (ي).

يضاف ايام الاثنين والثلثاء في ١ و٢/٩/١٩٩٧ لكافة المرشحين المتخلفين الذين تعذر عليهم تقديم طلباتهم في المواعيد المحددة اعلاه.

بيروت في ١٩٩٧/٧/٢١

اللواء الركن نبيه فرحات

مدير عام امن الدولة

شروط التطوع برتبة مأمور في امن الدولة

اولا، يجب ان تتوفر في المرشح الراغب بالتطوع في امن الدولة الشروط التالية:

- ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل.
- حائزا على شهادة البريفيه اللبنانية الرسمية او ما يعادلها.
- ان يكون قد اتم الثامنة عشرة من عمره ولم يتجاوز الخامسة والعشرين.
- ان يكون طول قامته ١٦٨ سنتم على الاقل.
- ان يكون متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم بجناية او محاولة جناية من اي نوع كانت او بجنحة شائنة او محاولة جنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد عن ستة اشهر.
- ان يكون حسن السلوك والاخلاق وغير مدمن على المسكرات او المخدرات او العاب الميسر وغير منتم الى حزب غير مرخص به قانونا او متعاون معه.

ثانيا، ترفق بالطلب المستندات التالية:

- اخراج قيد افرادي عليه الرسم الشمسي وصورة مصدقة عنه لا يعود تاريخهما الى اكثر من ثلاثة اشهر.
- صورة مصدقة عن اعلى شهادة رسمية حائز عليها المرشح او ما يعادلها رسميا.
- صورة عن السجل العدلي لا تتجاوز مدته الشهر.
- شهادة حسن سلوك للعسكريين السابقين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وللمجندين الذين انهوا خدمة العلم.
- افادة خطية من المديرية العامة لامن الدولة او قيادة الجيش او المديرية العامة لقوى الامن الداخلي او المديرية العامة للامن العام للمرشحين ابناء او اشقاء لرجال في هذه القوى السابقين او هي الخدمة الفعلية الذين ينطبق عليهم وضع الاب والشقيق على احدى الحالات التالية:
- الاب لا يزال في الخدمة الفعلية.
- الاب مسرح من الخدمة (يذكر السبب).
- الاب او الشقيق اصيب اثناء الخدمة بعطل دائم.
- الاب او الشقيق قضى في سبيل الخدمة.

التكليف ١٧٧٨

اعلان

ادارة حرة

مانحة الاستثمار. الاميرة ندى عبد العزيز شهاب – الاشرفية – شارع زهرة الاحسان – بناية مرقده.

المستثمر. شركة ابريوري ش.م.م – الاشرفية – شارع شحادة – ملك الحايك.

موضوع الاستثمار: "مؤسسة اليد" الرقم ١١٨٧٨/خاص كائنة في العقار ٦٧١/ الاشرفية ملك الحايك – شارع شحادة.

بدل الاستثمار الاجمالي تسعة وثلاثون الف دولار اميركي.

مدة الاستثمار. ثلاث سنوات ابتداء من ١٩٩٦/١٢/١.

تاريخ التسجيل، ١٩٩٧/٧/٢٢.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

التكليف ١٨٠٣ — ريمون توتيو

اعلان

الرقم ٥٢٨

عن اعادة مناقصة عامة محلية

تعلن وزارة الزراعة – مشروع انعاش الانتاج الحيواني لصالح اصحاب الحيازات الصغيرة – في الجمهورية اللبنانية عن اعادة اجراء مناقصة عامة محلية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مواد علفية ونشارة ناعمة وكلس ناعم لمركز استقبال المواشي ومحطة التأصيل في تربل.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص من المقر الرئيسي للمشروع في رحلة – الاوتوستراد العام – بناية قرطاس – الطابق الاول.

خلال اوقات الدوام الرسمي في مقابل مبلغ نقدي مقداره ٥٠٠٠٠٠ ل.ل. خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير، غير قابل للاسترداد كثمن لدفتر الشروط واللوائح المرفقة به، او بموجب شك مصرفي مصدق باسم مشروع انعاش الانتاج الحيواني.

موعد المناقصة يوم السبت الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٦ عند الساعة العاشرة صباحا في مقر المشروع في رحلة، على ان تصل العروض قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء اعادة المناقصة، وترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مقفلة باليد في ادارة المشروع في زحلة.

رحلة في ١٩٩٧/٧/١٩

مدير المشروع — عادل الشويري

أدب • فكر • فن

مطاع صفدي عن الفلسفة العربية والاصولية وحرية المفكر:
الايديولوجيا السياسية تُبَسِّط المذاهب وتُورِّط الجماهير في اعتناقها

يستعد المفكر العربي مطاع صفدي – والمقيم حالياً في باريس – لاطلاق "مركز الانماء القومي" الذي يترأسه من جديد في بيروت واعادة اصدار مجلته المميزة "الفكر العربي المعاصر". وكذلك نشر العديد من الدراسات التي عكف على انجازها خلال الاعوام العشرة الماضية. وكان آخر كتاب صدر للصفدي "نقد العقل الغربي – الحداثة ما بعد الحداثة".

وكان مطاع صفدي زار بيروت شهراً كاملاً قبل ان ينتقل مدعواً الى مهرجان الجنادرية في الرياض... واثناء زيارته بيروت اجرينا معه الحوار الآتي:

■ هل تعتقد ان لنا فلسفة عربية في الماضي او الحاضر؟

– المشكلة في هذا السؤال دائماً هي حول المقصود من العلاقة بين الصفة وموصوفها. الفلسفة العربية ذات وجود فعلي اذا كان المقصود ان هنالك اسماء معروفة الانتماء الى الحضارة العربية الاسلامية قد مارست هذا النوع من الفكر المسمى اصطلاحاً بالفلسفة، فهو أمر تاريخي واقعي لا جدال فيه. ولا يبدأ الاشكال الا عندما يمكن الانتقال الى سؤال الفلسفة عن ذاتها، وعن كونها عربية، وكيف ذلك. ان شخصيات من أمثال ابن رشد وابن سينا والفارابي، حتى لا ننتقل الى اسماء اخرى لا حد لها، قد تعاطت الكتابة خلال نظام نصي يرجع تعقيده الى الفلاسفة اليونان. وباعتبار ان السياق الفكري الذي انشغلت باحكامه كل من الثقافتين اليونانية والعربية كان مختلفاً، بل كان على طرفي نقيض من بعضهما في الجوهر فان الثقافة الثانية انشغلت بانقسام مفهوم الكينونة بين قطبي المفارقة والمحايثة، في حين ان الفكر لم يعلن مثل هذه التفرقة عند اساتذته الاغريق. ويمكن القول ان الفلسفة العربية قد تأثرت ايما تأثير بمحاولة اعادة اللحمة الى صميم مفهوم الكينونة. من هنا يبدو مأزقها الخاص وربما تميزها كذلك، وامكان اتصالها بالمؤثر الديني الاسلامي. فقد شكل ذلك تحدياً كبيراً لسؤال الفلسفة القروسطية العربية، مثلما هو كذلك بالنسبة الى الغرب في مرحلته المدرسية مع كل من اوغسطين وتوما الاكويني.

أما اذا كان المقصود من عبارة فلسفة عربية، البحث عن جهود جديدة حديثة وعصرية في هذا البحث فمن السهولة ان نتذكر اسماء كثيرة تشتغل في هذا الميدان. أما كمهنة جامعية، او كهواية شخصية وتصدر مؤلفات عديدة تحمل عناوين المشكلات الفلسفية وتتعرض بالترجمة والتأليف للعديد من مصادرها العربية القديمة او الغربية الحديثة. لكن المسألة الأصعب اذا كان السؤال يتوجه الى تحديد جوهري يربط انتاجاً فكرياً حقيقياً بما يعنيه كل من حدي العبارة، الفلسفة والصفة العربية.

ان الابداع الفلسفي ليس اصعب الابداعات من فنية وعلمية، من الوجهة التقنية فحسب (ثقافة التربية معرفة شمولية، تجربة شخصية... الخ) لكنه اصعبها لأنه ينمو بنمو تجربة الحقيقة في عمق الثقافة التي تحاول انتاجاً فكرياً يتعلق ببعض ترميزات تلك التجربة، وقدرتها على الارتفاع الى مستوياتها الشمولية. والثقافة العربية المعاصرة لم تتحسس تحسساً كافياً بعد بما يرجع الى تربة الحقيقة في ربوعها، وليس بنوع من (تبيئة) انظمة معرفية معينة تدعي ثمة صلات ملتبسة بالحقيقة، تستقيها تارة من عمق الماضي، او من بيئات الآخرين المجاورين لنا مجرد مجاورة جغرافية، دونما ادنى عمليات جدية في عمق التثاقف. الأسهل بالنسبة الى ثقافة ناشئة هو استعارة بدائل، تبني انظمة معرفية، استيراد ايديولوجيات، لكن الفكر الذي لا يرجع الا لذاته اي الذي لا يخضع لشروط خارجية عن مفهومه بالنسبة الى الحقيقة التي يتمثلها، فانه يطرح دائماً مستوى من المعيارية تظل له حصته الخارجية عن كل موضوع يتناوله. في حين ان التعلق بمذهبيات معينة او ادلجات او انظمة معرفية محدودة، يحرم الفكر في صورة سابقة، ليس من استقلاليته فحسب، بل من قدرة على ملاقاة نفسه في صفائه الخاص، ليس داخل الانتاجات التي تدعي الانتماء اليه فحسب، ولكن خارج هذه الانتاجات عينها كذلك. فالفكر العربي مهما تداولته عناوين الكتب ما زال مشروعاً يتجاوز محاولات كتاباته. ليس هذا تنزيهاً له عما يفعل باسمه وتحت مظلاته. لكنه مقياس مشروع لكل تلك الكتابات نفسها التي ان استطاع بعضها الناشر أن يلتقطه وهو منسحب، فانها تبرهن على جدارتها في احتلال بعض مجاورة لما يشكله من لامتناهية. اما تلك التي تدعي احتباسه ضمن تغييراتها فانها لا تفتقد الاتصال به ايما اتصال فحسب ولكنها تعجز عن استشعاره لذاته، وبالتالي عن تحسيس العقول الأخرى به، بأية ملامح لا تعود الا الى وجهه الخاص.

السؤال الفلسفي

■ هل ثمة استباق للسؤال الفلسفي العربي على سواه؟

– ليس في الفلسفة استباق او تراجع. كل مفكر يستطيع ان يتواجد في كل زمن شرط ان يفوز اولاً بجدارته الخاصة، بزمنه الذي يحققه في ازمان الآخرين. اما عندما ننشغل بتاريخ الفلسفة فانه يمكن اكتشاف موضوعات اثارها فيلسوف عربي قبل غيره. والمهم في هذا هي طريقة طرح السؤال المتعلق بذلك الموضوع. فقد يقع التشابه بين الاسئلة لكن الاختلاف هو في توجهه واثارته نقاطاً جديدة في الموضوع القديم، والتوصل الى نتائج او اطروحات يمكن اعتبارها مغايرة لما سبقها. الحقيقة ان الفلاسفة العرب هؤلاء تمتعوا بلحظة تاريخية نادرة. فهم لم يكونوا مجرد جسر بين التراث الاغريقي والفلسفة الغربية فحسب، وانما استطاعوا ان يدخلوا اختلافات اساسية على اسئلة الفلسفة وموضوعاتها. فلقد جاؤوا في لحظة الذروة من معاناة الفلسفة لانقسامها بين قطبي المحايثة والمفارقة. لحظة اشباع لهذه الثنائية التي ميزت الفكر القروسطي عامة، وكان على هؤلاء الفلاسفة ان يوفقوا بين ما سمي آنذاك بالعقل والنقل. وان يتمموا بهذا التوفيق من كلية الثنائية تلك، ويمهدوا لانبثاقة لحظة التنوير. لكنها لحظة كانت من نصيب تاريخ آخر، وحضارة اخرى. اذ استطاعت اوروبا ان تستلم او تنتزع شعلة الوعي من اليد العربية التي اصابها الوهن والانحطاط. وان تتابع ثورة التنوير التي كان من المنتظر ان تكون ثمرة العقل العربي محاوراً ومطوراً للجهد الاغريقي... من اجل بناء عقل انساني شامل.



مطاع صفدي: على الفكر العربي التخلص من طريقة التحليل الثنائية.

الدور

■ واليوم هل ترى دوراً للفكر العربي في الحوار الفلسفي العالمي الراهن؟

– لن يتحقق مثل هذا الدور عالمياً قبل ان يعيد الفكر العربي تأسيسه على مستوى اسئلة الفلسفة الحقيقية. تقف في وجه هذا التحدي عقبات كثيرة اهمها الاشكالات التاريخية الذاتية التي لا تزال تكبل حرية النظرة العقلية الى الامور. ينبغي ان يتخلص الفكر العربي من طريقة التحليل اليتيمة المعتمدة على اختراع الثنائيات والانحباس بين تعارضاتها المصطنعة. هنالك تحول جذري ينتظر هذا الفكر، بدونه لن يهتدي الى طريقة نحو العالمية. تحول من ثنائية الادنى والاعلى. والعالم وما فوق العالم. لا بد من مقاربة الفكر على حدوده الممكنة. اعادة تأهيله في ارض الواقع الذي يسمح بتجلياته او يحبطها. فالاصل ان اشياء الحياة تقدم نفسها الى الوعي كما هي. لكن الانسان يضع على طريق اللقاء بها ستائر واقنية ملتوية. يسميها مناهج واساليب، عقائد ومنظومات من القيم والمفاهيم، تحجب في النهاية وجه الواقعة؛ ومن ثم، وهذا هو الاخطر، تصبح هذه المنظومات الوهمية بدائل عن الواقع نفسه، وينخرط الفكر في التعامل معها، مفتقداً بالتدريج حس الاتصال بالواقعي والراهن والمباشر. هنالك أمم بل حضارات تعيش حياتها كاملة في اللاواقعية. اصعب التحديات في الحياة هي مواجهتها في ذاتها. لكن بعض الثقافات غالباً ما يلعب دور الحاجب بين الفهم وموضوعاته الاصلية.

لقد قضت الانسانية عصوراً طويلة حتى استطاعت ان تقر انها تعيش وحدها وسط هذا العالم. ولن تتقبل هذه الحقيقة البسيطة وهي انه ليس لها سوى الفكر سبيلاً وحيداً لفهم العالم وتغييره في آن واحد.

لكن المشكلة دائماً بالنسبة الى بعض الحضارات انها قد تسمح لفكرها بالعمل مرة واحدة، او مرات قليلة، ثم تتناول ما ينتجه لها، وتتمسك به كأنه هو الفكر كلياً، بعض انتاجات الفكر مهما حققت اختراقات، لا يمكنها ان تحل محل الينبوع الذي ابدعها، محل الفكر نفسه...

■ فالاعاقة ذاتية قبل اي شيء آخر؟

– لا بد من الاعتراف اولاً انه ليس ثمة منظومة فكرية او عقائدية يمكنها ان تختزل الفكر كلياً. أهم ما حققته ثورة النقد انها اعادت الصلة بين العقل والفكر. اي ان العقل لم يعد يكتفي بالمعارف التي يحصلها بل جعلها تقع دائماً تحت رقابة الفكر الذي يكتشف نسبيتها، ويعيد صلتها بالمجهول الآخر الذي يحيط بكل معلومة. فالمعرفة تحدها واقعتها المباشرة من جهة، ولكن حدها الأهم ما يقع على الجهة المقابلة اي على ذلك الواقع الآخر الذي لم تعرفه بعد. فالعقل يصنع الحدود والفكر يذكر بما يتجاوزها دائماً لحظة النقد تهيىء هذا الموقف. وهي انها لا تأتي بالشيء الا ونظامه معه. بمعنى ان كل شيء هو في الاصل متناه. وهذا ما يقوله العقل ويثبته ضمن المعرفة العلمية، التي تكشف قانونه لكن في الوقت نفسه فان هذا الشيء لن يبلغ تناهيه المعرفي الا بالقدر الذي يكشف عن اللامتناهي الذي يحيط به، اي بقدر ما يسمح الفكر بالانتقال من معرفة الشيء الى (دلالته) في موقعه من العالم.

هنالك المعرفة العلمية التي تقدم قانون الشيء بالنسبة الى علاقته بالطبيعة. وهذا من شأن العقل ان يثبته او ينفيه بحكم التجربة المخبرية او الاستدلال المنهجي الذي توفره العلوم الانسانية. وهنالك الدلالة التي هي من ابداع الفكر. فالاشياء والوقائع الانسانية لا تغطيها المعارف العلمية فحسب، ولكن الفكر يكلف نفسه عناء البحث عن مواطنها وخلفياتها، بعيد تشكيلها كدلالة تدخل تحت طائلة مسؤولية اشمل، تتعلق بالكينونة، اما يمكن ان يغني الحرية او يفقرها، بما يدخل الخصب الى العالم او يساعد في المزيد من تصحيره. العقل يكتفي بانتاج الشيء على مستوى المعرفة العلمية. لكن الفكر لا يدع الاشياء الى اشيائها، بل يورط نفسه في انتزاع دلالاتها، الدال ليس معرفة فحسب، بل يفتحها على الجهة الاخرى من حدها، يعرضها لمعيار اشمل منها يسألها عما تعنيه حادثتها بالنسبة الى حادثة فهم العالم، ولم يمكن ان يساهم في تغيير العالم او اعاقته.

حضارة التخلف

■ يتردد احياناً مصطلح (حضارة التخلف) في بعض نصوصك؟

– حضارة التخلف – ان كانت له ثمة حضارة – لا تعجز عن تقديم شروط انتاج المعرفة العلمية فحسب، بل تستثني نفسها من مشروع فهم العالم، فكيف تساهم في تغييره. لاواقعيتها آتية ليس من هذا العجز فحسب، ولكن من جهلها لعجزها. هي متطابقة مع ذاتها لدرجة انها تحصر الواقع في لاواقعيتها تلك. ليست مشكلة بالنسبة الى ذاتها، ولا العالم يثير لديها اي اشكال. حضارة التخلف مكتفية بتخلفها الى درجة انها لا تستطيع ان تسأل سواها سؤال التخلف عينه، فلا يأتي الا بالاجوبة التي تناسبه اي التي تطوره في حدود تخلفه، تقدمه في متاهات التخلف، تتيح له الانتقالات من مستويات التخلف البسيط الى التخلف المعقد. والفارق بينهما ان الاول لن يغدو مغروراً بنواقصه التي قد يستشعر بها ثمة استشعارات متضاربة مبهمة، عقيمة في النهاية. اما التخلف المعقد فهو الذي يقدم النموذج المقلوب عن مستقبلية العالم، يقدم الى العالم ماضويته الخاصة كما لو انها موكول اليها ان تنشئ مستقبليته المحتومة التي ليس له سواها. اقصى ما تبلغه اللاواقعية الكونية هذه، هو ان تنقلب الى غرور ميتافيزيقي مطلق يتباهى اولاً وآخراً بجهل نفسه وصاحبه في آن واحد.

■ هل تعتقد من ما يسمى بسقوط الايديولوجيات يمهد لعودة جديدة للفلسفة؟

– الايديولوجيات ليس لها عصر معين. واذا كان القرن العشرون عصر الايديولوجيات السياسية بامتياز، عصر ازدهارها وانهيارها، فان الايديولوجيا كنظام معرفي تواكب دائماً كل نشاط عقلي. كل منظومة تستخدم الصياغات المنطقية واصولها، وتفترض اغلاق دائرة البرهان حول اليقين، بمعنى القبض عليه واستيعابه كلياً، كل منظومة من هذا النوع تؤول الى ايديولوجيا في النهاية. والايديولوجيا السياسية في صورة خاصة تختزل احياناً بعض المذاهب الفكرية. وتبسطها، وتورط الجماهير الكبرى، في اعتناقها، تارة عن طريق الترغيب او الترهيب، او الاقناع السفسطائي. كل فكرة جديدة يتاح لها ترويج مبرمج قد تنقلب الى عقيدة جماهيرية. الفكر مهدد دائماً بانقلاب بعض نتائجه عليه. وقد يجد نفسه، بعد كل دورة من صعود ادلجة وسقوطها، مطالباً بالتبرؤ مما كان له يد طولى في انتاجه واشاعته. والاخطر من هذا التهديد الا يتمكن الفكر من استلام زمام المبادرة ما بين انهيار ادلجة وصعود اخرى. فتعاجله هذه الادلجة الجديدة قبل ان يتمكن من تحرير نصه الخاص من جميع اشكال التناصات التحريفية الاختزالية الملتصقة بنسيجه الذاتي من قبل افتراءات الادلجات السابقة.

الارتداد

■ ولماذا نقول عن ارتداد معظم المجتمعات، ومنها العربية والاسلامية الى قوقعاتها الاصلية اليوم؟

– ذلك هو رد الفعل شبه الغريزي. الخوف من انكشاف مساحة المجهول مجدداً بدون اية يقينيات جاهزة. الشعبوية المباشرة تسارع الى املاء الفجوات والفراغات الفجائية. حضارة التخلف المعقد لا تجد رداً صالحاً على انكشاف المجهول وتحديه امامها الا في الامعان في نبح اللاواقعية. بل ان هذا النهج يلقى لحظته الذروية في مواجهة المأزق الراهن. فاللاواقعية آخر حصون الادلجة. ولأن الأمر هو كذلك فقد يمكن الفكر الماجع في ساعة الزمان الدائري، ان يكسر الحلقة المفرغة، ويأتي بمفاجأته، من دون اذن من احد، كما كانت انبثاقاته الكبرى التي شكلت صحوات الوعي التاريخية، إثر كل تحدٍ حاسم ينتاب الثقافات الشمولية، بين ان تكون او لا تكون اطلاقاً. لذلك فان الصحوة المنتظرة هذه المرة، لن تختفي وراء اي نعي مذهبي او عقائدي شعبوي. لن تكون صحوة قومية او ماركسوية او مذهبية، لكنها صحوة الفكر الذي لا يتصف الا باسمه، صحوة الفكر بما يرجع اليه وحده.

غير انني لا اعتقد بأن ذلك يشكل هدفاً ينتهي عند انجازه. فحتى يغدو الفكر مقياس نفسه، لا بد من ان يعيد تصفية انتاجاته من مختلف انماط القولبة والاختزال او التشميل الادعائي. اي ادعاء اليقينية المطلقة. فالفكر ينبغي له ان يبقى حراً ومستقلاً عن انتاجاته. من هنا فان الفكرة التي تستحق هذا الاسم هي القادرة على تحقيق انجازها الخاص بما يمكنه ان ينفتح في الوقت نفسه على الفكر كلياً بدون ادعاء احتوائه او استيعابه. تلك هي الفكرة المبدعة التي تبقى متواضعة امام الفكر، وتبرهن على تواضعها بقدر ما تتمتع بمزايا الانفتاح عليه والتركيز بمشروعية صلتها الدائمة به، فالشجرة الفنية بازهارها تذكر بالربيع الذي ابدعها، من حيث انها تثبت استحقاقها للانتماء اليه وحده، في آن واحد، بدون ان تدعي اختزاله.

ياسين رفاعية

جايمس بايكر يكتب عن مذكرات غورباتشوف:
الشيوعيّة في شكلها الصافي قريبة من المسيحية

صدرت لميخائيل غورباتشوف مذكراته التي تناول فيها احداث الاتحاد السوفياتي الاخيرة التي ادت الى انهياره بالتالي، وكتب جايمس بايكر، وزير خارجية الولايات المتحدة (١٩٨٩ – ١٩٩٢)، تعليقا على هذه المذكرات تحت عنوان "الرجل الذي تجرأ"، نعرضه هنا عن "الصنداي تايمز".

بنشر مذكرات ميخائيل غورباتشوف، تعود بنا الذاكرة الى وقت غير بعيد جدا، حقا، حين كانت كلمتا البيريسترويكا والغلاسنوست محض كلمتين روسيتين، تثيران فضول الغرب حول ما تعنيانه وارتباكه حول التلفظ بهما في صورة صحيحة. حتى بعدما باتت للكلمتين ما تعنيانه في عقول الغربيين، ظل هنالك شك كبير حول إمكان تنفيذ الافكار التي تحملانها.

غير ان غورباتشوف، بما تميز به من طاقة ودينامية طوال حياته، استطاع ان يحوّل تلك الافكار واقعا، وبعمله الى جانب مصلحين شجعان امثال ادوارد شيفاردنادزه والكسندر ياكوفليف، اثبت غورباتشوف انه قائد سوفياتي مختلف عن القادة الآخرين، قادر على العمل مع رونالد ريغان ومارغريت تاتشر وهيلموت كول وجورج بوش.

الآن، وبعد مرور احدى عشرة سنة على صعوده الى ذروة السلطة في الاتحاد السوفياتي ومرور نحو خمس سنين على انهيار الاتحاد السوفياتي، يقدم الينا غورباتشوف تأملاته في شأن حياته، ولاسيما تلك الاعوام الحاسمة في ذروة السلطة. والصورة التي يقدمها لنا هي صورة رجل تمزق حتى اعماقه بين تفانيه في خدمة المبادئ الشيوعية واستيائه، ان لم نقل غضبه، من الضغط والعجز في الحياة اليومية في النظام السوفياتي.

ان هذا التوتر بالضبط هو الذي يجعل قراءة مذكرات غورباتشوف مثيرة، ولو انها غامضة احيانا. وها هو يذكر سنواته الجامعية ناقدا لها بقوله "ان عملية التعليم كانت تستهدف غسل ادمغة الشبان منذ الاسابيع الاولى لدراستهم للحيلولة دون محاولات التفكير المستقل..." ثم كانت، مع تقدمه في مصاف الحزب الشيوعي، "محاولة مركزية الى ابعد حد للسيطرة على كل تفاصيل الحياة مما انهك طاقات المجتمع الحية. إن اي انحراف، مهما كان ضئيلا، كان يُوأد في المهد". الظاهر ان غورباتشوف كان طوال حياته ميالا الى البحث عن الاصلاح.

المثالية

غير ان ولاءه للمثالية الشيوعية لم يكن عميقا ابدا. الواقع انه "يعتبر معادلة الشيوعية والفاشستية غباراً وسخفاً. الشيوعية في شكلها النقي قريبة من المسيحية؛ افكارها الرئيسية هي الاخاء بين الشعوب بصرف النظر عن القومية، والعدالة، والمساواة، والسلام والقضاء على القتال بين الشعوب. حقا ان الشيوعية استخدمت لتمويه نظام توتاليتاري ولكنها في اساسها ايديولوجية انسانية، لا شيء يجمعها بالايديولوجية الفاشستية البائسة".

والظاهر حتى الآن ان غورباتشوف متمسك بالاعتقاد الخاطئ بأن للشيوعية وجهاً مضيئاً يستطيع أن يتصدى لاغراءات الاستبداد. مثل هذا التناقض الظاهر مثير للارتباك، لكنه يمكننا من ان نرى ما معنى قيادة

غورباتشوف: مهندس تدمير الاتحاد السوفياتي.

غورباتشوف لعملية الاصلاح والانفتاح. لقد كان في داخليته مصلحاً لا ثورياً، غير ان الذي حصل عليه هو الثورة.

اول ما اجتمعت به محاورا رئيسيا له، بصفتي وزيرا للخارجية، كان في قاعة القديسة كاترين في الكرملين في ١١ أيار ١٩٨٩. دخل القاعة مليئاً بالثقة، والحيوية؛ كان له حضور الممثل، يملأ القاعة بموقفه المتسلمي؛ بالغ التفاؤل، حتى انه طالما ذكرني بان ذلك هو سبب قدرته على التعامل مع رونالد ريغان. مهمته الاصلاحية كبيرة حقاً، لكنه كان يصعب على المرء ان لا يشعر ان ثقته لن تحقق نجاح الاصلاح.

واستمر اجتماعنا بنجاح؛ كان كل واحد منا يعمل لمعرفة حقيقة الآخر. وجاءت مذكراته تثبت ما كنت قد ذكرته في "السياسة الديبلوماسية". كان ينوّه بوجوب تجنب التطرف. وقد لفت نظري قدرته على انتقاله الى استعمال الخطاب السياسي الغربي العام وسهولة تقبله شعارات ريغان في حملته الانتخابية عام ١٩٨٤. وكأنه آنذاك كان يعتقد بامكان تعديل الإشتراكية بدون إدخال تعديل أساسي على النظام.

ولئن كان المقصود بالاصلاح والانفتاح ان يكونا حركتين اصلاحيتين، فانهما سرعان ما تحولا ثورة. الكثير من المؤسسات والآليات التي كانت تميز الحياة السوفياتية تهاوت امام العاصفة التي اطلقها غورباتشوف. البيريسترويكا اسرعت بانهيار الاقتصاد تحت ثقل تناقضاته الداخلية، ثم إن الغلاسنوست، او الانفتاح، اطلق شيطان الحرية من قمقمه. وادى انتشار الحرية السياسية والفكرية الى اطلاق قوة جانبية نحو المركز مزّقت امبراطورية موسكو من بوخارست الى برلين الشرقية ومن تالين الى طاشقند.

وفي السابع من شباط ١٩٩٠ دلّ غورباتشوف نفسه على انه تحوّل الى اعتناق الثورية. وفي مؤتمر الحزب نجح في اقرار إلغاء المادة السادسة من الدستور السوفياتي مما قضى على تفرد الحزب بالهيمنة على السلطة. هي خطوة نحو التعددية السياسية حققت نهاية الاتحاد السوفياتي كما عرفناه. وهو يقول في مذكراته "ان تلك الخطوة كانت في الواقع خطأً فاصلا حقا... انقطاعا عن البلشفية. ومما يؤسف انه استحال بعد ذلك الحفاظ على دفع معقول... الاصلاح".

والحقيقة ان ذلك كان اندفاعا وراء الاحداث جرف غورباتشوف. التوازن السياسي كان، في صورة دائمة، صعباً، ثم زادت هذه الصعوبة بعدما تخلى الحزب عن قبضته الحديد على السلطة. الى اليسار اصلاحيون اكثر راديكالية بقيادة بوريس يلتسين غير متأثرين بما رأوا فيه توجها متمهلا للاصلاح السياسي والاقتصادي؛ والى اليمين هجوم محافظ مضاد انتهى في حزيران ١٩٩١، الى تحرك برلماني فاشل، ثم الى محاولة انقلاب بعد ذلك بشهرين.

الانقلاب الفاشل

ومع ان الانقلاب الفاشل اظهر الكثير من الوقائع السياسية الجديدة، فالظاهر ان غورباتشوف خرج من معتزله في القرم غير مدرك التغيير الكبير الذي وقع. كان يتحدث عن "تجديد" الحزب الشيوعي في وقت كان واضحا فيه ان الشعب يريد انهاء الحزب، ويبدي ذلك بقلب نصب لينين في انحاء الاتحاد السوفياتي. لقد كان الاتحاد السوفياتي يتحلل بسرعة. وفي اجتماعي به في ١٦ كانون الاول ١٩٩١، في موسكو، وهو اجتماعه الاخير الى مسؤول غربي رفيع المستوى، كنت آمل في ان يدرك سريعا ان دوره انتهى، وان يتنحى. الواقع انه فعل ذلك.

ومما يدعو الى السخرية اذاً، ان محاولة غورباتشوف الدخول بالاتحاد السوفياتي الى القرن الحادي والعشرين عبر البيريسترويكا والغلاسنوست اطلقت تلك القوى التي ادت الى تفجيره من الداخل. والواقع ان المعزلة الكبرى في القرن العشرين هي ان غورباتشوف لم يعمل لا على القضاء على الشيوعية ولا على تفكيك الاتحاد السوفياتي ولكنه هو الذي يعزى اليه بحق انه مهندس العمليتين معاً. وبذلك نذكر ان التاريخ لا يزال من صنع الانسان.

وفي الوقت الحاضر تجد شعوب الاتحاد السوفياتي السابق انها واقعة بين ماضٍ لم تستطع الخروج منه كليا ومستقبل لا تستطيع ان تراه بوضوح. ولعله ليس مما يثير الدهشة ان يتحول هذا الارتباك مرارة نحو غورباتشوف وهو اهم شخصية حققت هذا الواقع. غير اننا نحن في الغرب لا نستطيع ان نرى في ذلك غير قصر نظر. الحقيقة البسيطة هي ان شعوب اوروبا الوسطى وشرقها والاتحاد السوفياتي السابق تتنشق نسيم الحرية والاسواق الحرة، وتتكلم بحرية، وتمارس ديانتها وتحدد مصائرها غير خائفة من شبح الحرب النووية. ذلك لم يكن ليحصل لولا غورباتشوف.

لتصور للحظة ما يلزم لتحويل أمة ١٨٠ درجة، لتحويل بلاد، لا بل دولة عظمى، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. قلة منا تعرف ما معنى جبه مثل هذا التحدي. ولكن غورباتشوف يعرف ذلك.

مثل هذه المهمة استدعت شجاعة شخصية وسياسية استثنائية، فما بالك بمتابعة تحقيقها؟! وامثال هذه الشجاعة السياسية والشجاعة الشخصية سيتذكر العالم غورباتشوف دائما. لمثل هذه الشجاعة المرموقة يبقى مكانه في التاريخ مضمونا.

ميخائيل الخوري
(عن الصنداي تايمز)

مقاربة تونسية للمسيحية العربية

"المسيحية العربية وتطوراتها" (من نشأتها الى القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي) بحث اكاديمي قيم ورصين للتونسية سلوى بالحاج صالح – العايب، نالت له دكتوراه في التاريخ الوسيط، وانجزته تحت اشراف الدكتور هشام جعيط في جامعة تونس الاولى عام ١٩٩٥، وصدر حديثاً لدى "دار الطليعة"، بيروت، كتاباً في ٢٤٠ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى آب ١٩٩٧.

جزّأت الباحثة اطروحتها اقساما ثلاثة: ١– المسيحية عند العرب قبل الاسلام، من مبدأ تنصرهم الى مجيء الاسلام، ٢– المسيحية العربية وموقفها من الدعوة الاسلامية والفتح، ٣– احوال المسيحية العربية في دار الاسلام المشرقية في العصرين الاموي والعباسي الاول. وانطوى كل من العناوين الثلاثة الكبرى الى عناوين فرعية وعناوين صغيرة، حيث تتطرق في القسم الاول مثلاً الى المسيحية بين قبائل عرب الشام قبل الاسلام نشأة وتطوراً، والمسيحية بين قبائل عرب العراق قبل الاسلام نشأة وتطوراً، والمسيحية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام. والشعائر والطقوس الدينية عند العرب النصارى قبل الاسلام، اما في القسم الثاني فتطالعنا المؤلفة بقضايا مثل: الموقف القرآني من الديانة المسيحية، ووضعية المسيحية العربية في الفترة النبوية، ووضعية المسيحية العربية في فترة الخلافة الراشدة. ونقرأ في القسم الثالث عن: المجال المسيحي العربي في دار الاسلام وعلاقته بالكنيسة في العصرين الاموي والعباسي الاول، وموقف الدولة والمجتمع والفقه من المسيحيين العرب ودورهم في الدولة والمجتمع، وزوال المسيحية العربية في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي.

الى الجدية والعمق والشمولية والمنهجية، يتصف هذا البحث ايضاً بوفرة مراجعه العربية والاجنبية التي يظهرها ثبت بالمراجع في آخر الكتاب. والموضوع رغم طابعه الاكاديمي التاريخي معاصر جداً في واقع الحوار المستمر بين الاسلام والمسيحية وفهم جذور العلاقة التاريخية بينهما على نحو من العلمية الموضوعية والوضوح. ورمت المؤلفة الى "استجلاء التاريخ الديني او المعتقدي للعرب، بكل مكوناته، ورفع الاغلفة الايديولوجية التي تعتّم احياناً على الواقع المعتقدي العربي، قبل الاسلام وبعده (...)" موضحة "ان اهتمامنا بالمسيحية العربية، في نشأتها وتطورها الى حدود القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي لا يتأتى مما في هذا الموضوع من اثارة لروح البحث التاريخي من اجل معرفة الحقيقة كما هي، لا كما يريدها بعض الايديولوجيين الذاتيين من هذا الشق او ذاك والذين ينطلقون من افكار سابقة ليقولبوا على اساسها الواقع فحسب، انما ايضاً من اهمية الاطراف التي شملها البحث".

تجريد العالَم

الكتاب: الحياة تطبع في نيويورك (شعر)
المؤلف: سامر ابو هواش
الناشر: "دار الجديد" – بيروت ١٩٩٧.

سامر ابو هواش
الحياة تُطبع في نيويورك

الغلاف.

منذ البداية في القصيدتين الاولى والثانية، يهمس سامر ابو هواش بـ"بيانه" الشعري. همس وبيان في آن واحد. بيان لأن الكلام صريح وبلغة الحسم: "لن اعيد كتابة القصائد ذاتها/ باضافة نصف شعاع (صفحة ١٣)، "وليس يفضي الى شيء/كل هذا الكلام. وهو همس لان "البيان" ضد "البيان"، ولانه لا يمنح البيان "المنبر" والكلام وحيدا احداً، ولا يرهق القصيدة بضجيجه ومهرجانه، ولا يخرجه مستقلاً. ولانه ايضا لا يدّعي جديدا، وان كان الجديد موجودا وواضحا في قصيدة ابو هواش. وهو همس لانه خيار شخصي لا يعلق عليه امالا ومهمات ولا ينتظر منه دورا وانجازاً، لا يدعو الى ثورة.

تغيير العالم الذي تدعو اليه البيانات تفعله قصيدة ابو هواش، او تحاوله، فعلا لا يتجاوز الذات: "محض تجريد قولي" (ص ١٧) او تخيل او حلم. العالم صور شعر وحسب، كما يشعر به الشاعر ويحلمه ويتخيله، عالما مثل السينما ومثل عالمها، لا يوتوبيا ولا مستقبليات. هكذا هو الشعر تجريد العالم قولا؛ الاحساس به مجردا، وقوله كما الاحساس به. كأن التجريد والاحساس واحد، والعيش والشعر واحد، والعالم والقول واحد:

"استطيع ان اصنع بيتاً/ كما في ولت ديزني/بيتا واضحا كذلك/ واشارك القطط العاب الظهيرة" (ص ٦٥).

المصالحة

قصيدة "الحياة تطبع في نيويورك"، في تكسيرها الجملة الرتيبة المعتادة، بدون زعم موسيقي، هي قصيدة المصالحة ما بين الشاعر والعبارة، عبارته، وبين الشعر والعبارة، عبارته كذلك:

"هكذا وجدوه جسدا ماء، وعار فقط نبتة خضراء كانت تربط ظله بالارض" (ص ٣٤).

الطفولة

وعبارة "الحياة تطبع في نيويورك" صريحة وإن لم تكن مباشرة، مثل السينما تماما. اذ الكلام لدى ابو هواش هو الكاميرا حيث الكرسي كرسي، والبطاقة بطاقة، والطاولة طاولة، واليوم هو يوم... لكن هذه "الاشياء" عناصر تكون الصورة. على هذا يستدرج الشاعر وعينا العالم ويستثمره في تجريد العالم وفي صوغه موضوع الكاميرا، صورة تتحرك، على غرار ما يتحرك "الكرتونز" والاطفال. تقنية بسيطة يستخدمها الشاعر للرجوع الى الطفولة، او الحفاظ عليها:

"الخزانة الالعاب/ وانا اعرف ان لي صديقا يضحك/اسمه الدب/ وان لي اختا تدعى السمكة/ تحبني/ لكننا تعبنا/انا والدب والسمكة" (ص ٤٩)

الا ان "مقاربة" الشاعر للطفولة لنهم اليها مقاربة بصيغة الضائع، يحاول استجماعها واحضارها بتفاصيلها وعالمها ومفرداتها بدون "انزلاق" الى قصص الاطفال وادبهم، كما هو الحال مع الحياة الصعبة والرتيبية والفقر والحب والعلاقات والرغبات والثقافة والكتابة...الخ يجردها فلا يبالغ في الحزن والخيبة والتحسر، ولا في الفرح والسعادة. هي عناصر وابطال في فيلم واحد فحسب. فالتعب في الواقع وفيه "يفضي" بالشاعر الى الهزء بالتعب كي لا يكون واقعيا، والى الهزء بالواقع كي يؤكد التعب، او كي يرتاح من التعب ومن الواقع معاً. هكذا لا يتأكد، لدى ابو هواش الشيء او يفسّر بنفسه او بنقيضه، بل بالاحساس به، بما يجب ان يكون عليه. الحياة يجب ان تكون حياة ومصدرا للحياة والفرح، وحتى للتعب والحزن والامور الاخرى. وليس حياة وحسب. ففي قصيدة ابو هواش الفاء العالم وصوغه في آن واحد. رغبة بالعالم وبالاحساس به وبالعيش فيه. وشعره اقتصاد تلك الرغبة ومعادلتها.

السيرة

كأنها كتابة السيرة، او كتابة ما امكن منها. ومن دون زعم الاحاطة فيها. وايضا كأنه العيش نتفا بدون زعم الاحاطة في الحياة كلها والشعر هو كتابة السيرة بالقدر الذي لا تتمنع فيه الحياة والكتابة.

حسان الزين

بونار في اوروبا والولايات المتحدة

تكرم فرنسا اليوم بيار بونار (١٨٦٧–١٩٤٧) باقامة معرض له في "فونداسيون بامبرغ"، في مدينة تولوز، بينما تتم الاستعدادات لاقامة معرض استعادي له في كل من مونتريال (كندا)، لندن (انكلترا) ونيويورك (الولايات المتحدة).

بونار بريشته (١٩٣٠).

والمعرض الفرنسي يتضمن مئة عمل (مائيات، غواش، ورسوم بالقلم) وضعها حفيد الفنان ميشال تيراس بتصرف "الفونداسيون بامبرغ" التي تملك اساسا مجموعة من ٣٢ زيتية للفنان الراحل التي تميز عالمه الفني بمناخ انبع تغيرات اساسية بدءاً بالالوان ذات الحدة المسطحة، والفضاء القليل التوسع، والنموذج المقتصر. ثم ابتعد عن "النابي"، وخرج الى الهواء الطلق، واكتنز شمس جنوب فرنسا باحثا عن ميزاتها التعبيرية اللونية حيث تسيطر الالوان الحارة.

وتظهر المبادرة ان اعمال بونار الشاعر اللوني، قد سحر بالخط بدون ان يتأثر بالثورات الشكلية التي عاصرته. وكان ماتيس يقول عنه: "انه اكبرنا".

ل. غ.

* فونداسيون بامبرغ، تولوز حتى ١٧ آب.

حسن صعب رائداً انمائياً

جاءنا:

في الذكرى السابعة لرحيل الدكتور حسن صعب، وزع "مركز حسن صعب الثقافي" في بيروت نبذة بل لمحات عما كان له من نشاط مميز. وهنا مقتطفات.

لن نرثي حسن صعب لأننا احببناه. ونكراه اثمن من ان تكون لنا فرصة لتدبيج الخطب والتزامي برصف الجمل المنمقة.

اراد طيلة حياته ان يخطو بلبنان نحو عقلية علمية وتفكير جدي فلن نفجعه مرة اخرى بمبالغات هي من مظاهر التخلف. ان اكثر الناس تحجراً ازاء تفتح حسن صعب على المستقبل اصبحوا ينشرون على ضريحه الورود، الكلامية، وكأنهم بغريزة لا واعية، يريدون تغطية عدم تسرب افكاره الى ضمائرهم. فتنكروا له في الحالتين.

ان رائدنا الانمائي عاش حياة غنية غزيرة، امضاها متنقلاً في مجالات متعددة، بدأها بالدارسة الدينية ثم انتقل منها الى الآداب فالديبلوماسية فعلم السياسة فالاعلام فالانماء فالثقافة. مارس السياسة كعالم منظر وباحث متخصص ولم يمارسها كممتهن محترف. تعاطى شؤون الانماء بشتى انواعه، واسس "ندوة الدراسات الانمائية" عام ١٩٦٤ ورعاها ربع قرن وجعل شعاره شعارها "انماء الانسان كل انسان وكل الانسان" واعطاها الجزء الاكبر من حياته (...). يوم حط رحاله في الانماء وجعله ركيزة ثقافية ملتزمة، لاختط على الحقيقة وجهة مجرته في ما سماه عيد التحضر الفضائي القادر وحده على تحويل الاوتوبيا الى امكان. عيد اول آثار اقدام على سطح القمر والقول الشهير له: انها خطوة صغيرة لبشري ولكنها خطوة كبيرة للبشرية، ومقدماته. وغاب عنه ان البشرية لا تنتسب بالتكافؤ والتساوي الى هذا العصر نفسه ولا الى الاوتوبيا نفسها. اصحاب الرؤى الكبرى مأساتهم انهم يحلقون في سماء بعيدة وصافية ولا يرون ارضهم المغروزة في الوحل.

فالمؤلفات الاحصائية والعلمية والاقتراحات حول انماء المحافظات اللبنانية لم تكن عنده من اجل ادخال الانماء الى المناطق اكثر مما كانت من اجل ادخال مقولة الانماء الى الفكر السياسي... حارب الايديولوجيات السياسية والحزبية بتكنوقراطية الانماء. ولم يلبث ان حول هذا الانتماء الى ايديولوجيا نخبوية... آمن بعمل المؤسسات والمجموعات، وانتهى الى مؤسسة الرجل الواحد.

كبرياء حسن صعب انه صفع وجه بحيرة شبه راكدة، وهز بعنف ابواباً موصدة بأقفال صدئة، ورفع التحدي ضد التخلف الى مستوى الرسالة والمعركة اليومية.

تحدثنا عن الجرأة وبعد النظر في الرائد الانمائي.

والرائد الانمائي يرفض الواقع المؤلم ويسعى لشق دروب جديدة ويكثر من المحاولات وقد لا تفلح كلها او تعتور تنفيذها عقبات، وذلك لا يسمى جوهر خط الريادة الانمائي الذي اوله رفض واخره انفتاح دون ان يكون له آخر (...).

والرائد الانمائي يصطدم بنوعين من التنكر: النوع الاول هو تنكر الذين تخيفهم وثبة الرائد الانمائي يقاومونه بالشك ويتحلون بالخبرة وما هي غالباً الا ضعف في التخيل. اولئك المتنكرون يصادفهم الرائد الانمائي في حياته.

اما النوع الثاني فهو تنكر من يمجدونه بعد مماته، فيتمسكون ولو كلامياً بأي تفصيل من مشاريعه وآرائه كما لو كانت منزلة.

والرائد الانمائي في الدرجة الاولى محطم اصنام ومناقش لافكار متداولة.

وكان الرائد الانمائي يتألم من محتكري المعرفة طيلة حياته فلا يجوز باسم الامانة لذكراه ان نحجم عن مناقشة افكاره ومشاريعه، فالمعرفة الانسانية محاولات متلاحقة وتصحيحات متوالية، هكذا يتطور العلم وهكذا يتطور الفن وهكذا تبنى المدنيات.

لم يكن حسن صعب نبياً انما كان يريد من بني قومه ان يلتحقوا بقطار العلم في سبيل تقدمهم. فواجبنا اذا اردنا ان نتتلمذ له ان نفعل ذلك باسلوب علمي. المهم، اكثر من التعلق بآرائه ان نستلهم روحه، وننهج نهجه وان نتطور كما تطور هو في حياته وكما كان لا بد ان يتطور لو قدر له المزيد من الحياة.

مركز حسن صعب الثقافي
(بيروت)

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجاً بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٢ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضياً، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه اليزابيث شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٣ – "هاريت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٤ – رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، الشريط الفرنسي "غازون ملعون"، اخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع آلان شابا وفيكتوريا أبريل).
٥ – "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٦– "شرط أن يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينييه وتيكي مولفادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٧– "ليـدي والمتـشـرد" (إحـدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).
٨ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١– "سيتغفير غريل" (في المطعم الذي يحمل الفيلم إسمه تدور قصص النساء وحميميّاتهن، مع أليسون إليوت وإيلين بورستين ومارسيا غاي هاردن، إخراج لي ديفيد زلوتوف).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة أنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط الحالم الجميل التصوير، مع جيف دانيلز، اخراج كارول بالارد).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "تينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"المريض الانكليزي" (عرض ثان لشريط الأوسكارات، مع رالف فاينز وجولييت بينوش، إخراج انطوني مينغيلا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يقاتل ولا يتعب...).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٤– "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "سيتغفير غريل" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (عرض ثان لشريط الطفولة وذكرياته الشقية المعذبة، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان).
٢ – "اليوم الثامن" (عرض ثان لشريط جاكو فون دورميل الحنون حول صداقة المونغولي باسكال دوكان والرجل العصري المدمر دانيال أوتوي).
٣ – "افتضاح" (عرض ثان لفيلم التحرّش الجنسي الشهير مع ديمي مور ومايكل دوغلاس).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"يا لها من فتاة" (عاطفي صغير).

● بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المخوّفون" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كاذب كاذب"(جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة)
٦ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج أبراج).

الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "شرط ان يستمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
" الفارس الاول" (عرض ثان لمغامرة القرون الغابرة مع ريتشارد غير وشون كونري).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النسء كما يراها جيمس أيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "شجاعة تحت النيران" (حرب الخليج من زاوية اميركية استعراضية، مع مغ رايان – عرض ثان).
٢– "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الطيران بعيدا عن الوطن" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "حزّمني يا" (كوميديا مصرية مع فيفي عبده).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاس ساليناس).
٤ – "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (راجع برنامج لاس ساليناس)

المسرح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح الايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● مسرح بيروت
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "أنتى القمر" ، لبلسم قمّار.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا لوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

● غاليري ابيروف دارتيست، حي السراسقة:
– مارتن غيزن حتى ٢٦ تموز.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

● كلونتري كلوب، بيت مري، دير القلعة:
– جورج عقل حتى ٢٨ تموز.

الابراج

● الحمل : تشعر بالارهاق من كثرة الديون. إنها نتيجة لسياستك الخاطئة في المشتريات وتحديد الانفاق.
● الثور : لفصل الاشياء بعضها عن بعض ولا تتعامل مع القضايا الحياتية بالفكر والطريقة والاندفاع التي اعتدتها.
● الجوزاء : اذا لم تعكس توترك على الآخرين، سيكون اللقاء أسعد والحوار اكثر ليونة.
● السرطان : ليس اليوم ممتعاً لك. لانك تشعر بالانقباض من سوء تصرف الآخرين والتزامهم العمل.
● الاسد : تدفعك الحاجة الى ...

بيديه تواصل الزيارة اللبنانية
الى الصرفند وصور الاثرية والمصيلح


السيدة بيديه والسيدة بري والمرافقون عند قوس النصر.
(اسماعيل صبراوي)

هدية السيدة بري للسيدة بيديه طقم جزيني كامل.
(احمد عاصي)

حضرت عقيلة رئيس ساحل العاج هنري كونان بيديه التي تواصل زيارتها الى لبنان، حفلة الافتتاح لمهرجانات بعلبك وكانت زارت الجنوب وتفقدت مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين في الصرفند وآثار مدينة صور. ووصلت السيدة بيديه والوفد المرافق الى منطقة الزهراني عند الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس وكان في استقبالها عقيلة رئيس مجلس النواب السيدة رنده بري امام تمثال بلال فحص، وتوجه الموكب الى مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين في الصرفند حيث قدم لها المعوقون باقات من الورد.

وفي مستهل اللقاء رحب مدير المجمع عاصي بالسيدة بيديه وشرح اعمال المجمع واقسامه ثم جالت السيدة بيديه في المركز: قسم المختبر والاشعة وقسم الصم والبكم والاطراف الاصطناعية وتحريكها واطلعت على سير العمل فيه واستمعت الى شروحات من المسؤولين.

وفي الختام كتبت كلمة في سجل المجمع واثنت على هذه الخطوة الرائدة والتي تخفف من آلام الحرب، ثم جرى تبادل الهدايا فقدمت السيدة بري ميدالية المجمع الى السيدة بيديه وقدمت السيدة بيديه تمثالاً خشبياً لرأس امرأة الى السيدة بري.

بعد ذلك، توجه الموكب الى صور وكانت استراحة لبعض الوقت في "استراحة صور" في حضور القائمقام حسين قبلان والارشمندريت الروم الارثوذكس وسفير لبنان في ساحل العاج محمد ضاهر وقنصل ساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة واركان المجلس القاري الافريقي برئاسة نجيب زهر. وبعد استراحة لمدة نصف ساعة توجه الجميع الى الملعب الروماني حيث تفقد الوفد الآثار التاريخية واستمعت السيدة بيديه الى شروحات من المسؤول عن الآثار.

والى الملعب الروماني الذي كان يتسع لـ٤٠ الفاً ويعتبر من اكبر الملاعب الكبيرة القديمة في العالم وثاني ملعب في العالم من حيث الحجم.

كذلك زارت منطقة المدافن في الآثار وهي من اقدم المدافن وتثبت من خلال الحفريات الموجودة عليها انها كانت للاغنياء من تجار الارجوان وتجار الذهب.

ومضى الوفد الى المصيلح حيث اقام رئيس المجلس النيابي نبيه بري والسيدة عقيلته مأدبة غداء على شرف السيدة بيديه حضرت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي والوزراء: طلال ارسلان، ايوب حميد ومحمود ابو حمدان، فاروق البربير، والنواب: غازي زعيتر، حسن علوية، انور الخليل، علي الخليل، صلاح الحركة، سليمان كنعان، سمير عازار، عبد اللطيف الزين، كميل زيادة، علي عسيران، ميشال موسى، روبير غانم، حسين يتيم، وعدد من السفراء يتقدمهم سفراء المملكة العربية السعودية الشيخ احمد الكحيمي وفرنسا دانيال جوانو ومصر عادل الخضري والمغرب محمد فرج الدكالي، وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية وفاعليات اغترابية وجنوبية.

وبعد الغداء جرى تبادل الهدايا وقدمت السيدة بيديه ثوباً من القماش الوطني العاجي الى السيدة بري وآخر الى رئيس المجلس وقدمت السيدة بري الى السيدة بيديه قلادة من الذهب وطقم طاولة جزينياً كاملاً".

دينا عازار ساهمت في الامل وكان تكريم لها من المؤسسة


ممثل وزير الصحة ومنيرة ونسيب الصلح يقدمون الدرع للملكة.


الملكة تحمل درع الامل. (انترناشيونال بكتشرز)

في يوم الامل، اقامت مؤسسة الامل للمعوقين حفلاً تكريمياً لملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار لدعمها الاعلامي لبرنامج "كنزة الشتاء" في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ممثلاً بالدكتور رياض خليفة، في مركزها في برمانا في حضور حشد من الفعاليات الاجتماعية وعدد من اهالي المنطقة وممثلي المؤسسات الانسانية.

افتتح الحفل بكلمة للفنان جيلبير بو دامس اشاد فيها بدور وزير الصحة والوزارة في دعم المؤسسات الاهلية والانسانية التي تعنى بالشأن العام وخاصة مؤسسة الامل التي اسستها السيدة منيرة الصلح عام ١٩٥٩.

ونوه المدير العام لمؤسسة الامل نسيب الصلح بالمسؤولية الوطنية التي يتحملها الوزير فرنجيه واشار الصلح الى الخطوات التي تتبعها المؤسسة لمساعدة المحتاجين، وان برنامج كنزة الشتاء بدأ في العام ١٩٩٤ لمساعدة ستة آلاف مواطن محتاج تابعين لـ٢٣ جمعية وتطور ليشمل ٥٣ جمعية تعنى بأكثر من ١٦٠٠٠ مواطن محتاج يقوم معوقو مؤسسة الامل بحياكة اكثر من ١٢٠٠ كنزة شهرياً لمساعدتهم. واشار الصلح الى ان المؤسسة وزعت لهذا الموسم اكثر من ٩٣٠٠ كنزة، واعلن الصلح عن حملة تشجير يرافقها حفل سماع نغمي صوفي لشعر ونثر من الدكتور سامي مكارم ويعد موسيقاه الفنان نداء ابو مراد في ٣٠ آب على مطل لامارتين التابع لفالوغا، كما اشاد الصلح بالدور الذي لعبته الملكة دينا عازار في دعم المؤسسة طوال عامين لنصرة قضية المعوقين وبرنامج كنزة الشتاء.

والقى الدكتور رياض خليفة كلمة وزير الصحة فأشاد بدور مؤسسة الامل الانساني عبر التأهيل المهني والاجتماعي للمعوقين، الى النجاح الذي حققته مؤسسة الامل ومشروعها الخيري لما له من منفعة عامة، والح خليفة على دعم وزارة الصحة وتشجيعها لكل المشاريع الخيرية المنتجة، كما اشار الى ان اهتمام وزير الصحة بالعمل ونشاط القطاع الاهلي الذي لا يمكن للوزارة النجاح الا بمساعدته ومساعدة المهنيين المتخصصين في المجال الاجتماعي والانساني والوطني.

وقدمت مؤسسة الامل وممثل وزير الصحة درع الامل التقديري الى الملكة دينا عازار التي اشارت الى ان فاعل الخير لا يحتاج الى شكر، انما تشكر هي مؤسسة الامل وتشجعها على الدوام لما تقدمه للمعوقين، كما تشعر بالحماسة لمساعدتهم دفعاً الى الامام للمشروع الوطني الخيري، "كنزة الشتاء".

أمسية دمشقية لهنري زغيب

بدعوة من وزيرة الثقافة في سوريا الدكتورة نجاح العطار، وفي رعايتها وحضورها، احيا الشاعر هنري زغيب أمسية من كتابه "صديقة البحر" مع لجنة الاوديسيه في قاعة محاضرات مكتبة الأسد في دمشق.

كلمة ترحيب من أمين العلاقات العامة في المكتبة، ثم مقدمة من عضو لجنة "الأوديسيه" الدكتورة كلوديا ابي نادر رئيسة "مجلس الفكر"، وفيها: "عجيب امر الشاعر هنري زغيب: حين تساءل: "كيف يا رب أتلقاها ولا تربكني طهارتها"، ألم يكن يعلم ان الاثم يسمو بالحب، وأن بريق الطهارة يعشقه؟ فما من جمر يكون لولا تحرّق الفحم الاسود(...) صديقة البحر، مأخوذ بها هو، منخطف، منتش بها، حتى أنها سلبته منه اليها، سكنته، وأكثر: طيفته، هام بها حتى اللاوعي، فأحياها حتى الهوس. مزار قديسة هي، امتعبد لختبر التملك العشقوي، وما هو يبوس قدميها لتطهر شفتاه... حبيبة هنري زغيب هي العروس قبل فعل البشارة...".

ثم كانت كلمة للشاعر زغيب تمهيداً للأمسية، وفيها: "... بعد الاتجاه الاحادي من دمشق الى بيروت حضوراً أدبياً سورياً في لبنان، ها هي صداقتي العالية في دمشق (الوزيرة الدكتورة نجاح العطار) تحملني الى الاتجاه المعاكس: من بيروت الى دمشق، حضوراً أدبياً لبنانياً في سوريا".

في القسم الاول من الأمسية، كانت قراءات لزغيب من ديوانه الجديد المعد للطبع "أنت... ولتتنه الدنيا".

القسم الثاني كان مخصصاً لـ"صديقة البحر" (كتابه الجديد الذي تصدر مقطوعاته النثرية تباعاً في "نهار الشباب")، اضافته المنسقة العامة في لجنة "الأوديسيه" السيدة ثناء عماد الترك، بأربع مداخلات بين القراءات، ومنها: "إنها صديقة البحر، قصة الحب التي جمعت بين حالمة وشاعر. متعباً كان من طول انتظار، ومن يأس ان يمنحه العمر لحظة الضوء، حتى أتاه ضوؤها فانفتحت شرايينه على دم جديد، وعمر جديد. ومتعبة كانت من استحباسها في الصمت الطويل وفي قناعة ان هذه قسمة الحياة لها، حتى الثقة فترددت، ثم انساقت مع تيار حب بركاني، يفرح الاستغراب ان تمنحها الحياة هذا الحب التعماوي".

فالى قراءات من كتاب "صديقة البحر" في اصوات، شاركت الشاعر فيها من سيدات لجنة "الأوديسيه": الدكتورة سلوى الخليل الأمين، السيدة ألكسا برجي السيدة منى غزال، السيدة رشا نجار. ورافق القراءات على الناي والبزق الفنان ناصر مخول.

القسم الأخير من الأمسية للقصائد الوطنية، فقرأت الدكتورة سلوى الامين قصيدة "كبرياء الوجع المفتوح"، وختم هنري زغيب بقصيدته "قانا" التي تغني قسماً منها ماجدة الرومي.

وبعد الامسية، كان توقيع الشاعر على نسخ مجموعته الشعرية.

نادي زوطر

النبطية – "النهار":
انتخبت الهيئة العامة لنادي زوطر الثقافي والاجتماعي اعضاء الهيئة الادارية الجديدة في حضور ممثل لمحافظ النبطية وممثلين للاجهزة الامنية وجاءت النتائج كالآتي:

مصطفى سامي اسماعيل رئيساً، احمد حسن مهدي نائباً للرئيس، حبيب اسماعيل اميناً للسر، نعيم قرتبش اميناً للصندوق، كمال سليمان محاسباً، علياء قاقية اسماعيل امينة لشؤون المرأة، ناصر مرعي اميناً للشؤون الثقافية، احمد محمد اسماعيل مسؤولاً لدى السلطات، زكريا محمد اسماعيل اميناً للشؤون الفنية.

عبيد التقى سفير المانيا

عرض وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بضعة مواضيع رياضية وتربوية امس مع السفير الالماني في لبنان بيتر فيتيغ الذي قال بعد اللقاء انها زيارته الاولى للوزير عبيد واضاف، تناولت محادثاتنا المعمقة المواضيع الممكن تنفيذها بين البلدين، خصوصاً وضع برامج للمبادلة بين الفرق الرياضية، وتعزيز الخبرات اللبنانية في كرة القدم من طريق ايفاد مدربين المان في كرة القدم والعاب القوى ايضاً، وهذا امر مهم تستطيع المانيا القيام به لتنمية الرياضة في لبنان، فالرياضة كما يعلم الجميع امر مهم جداً في اي بلد.

وهل هناك برامج للتعاون في المجال التربوي قال، لدينا عدد من مشاريع التعاون، خاصة التدريب التقني، وتطرقنا الى هذا الموضوع.

والتقى الوزير عبيد النائب طلال المرعبي الذي قال: "عرضنا اوضاع المعلمين في الشمال، ونحن على ابواب العام الدراسي الجديد، والحاجة ماسة الى تأمين المقاعد لاكبر عدد من الطلاب. والح الوزير على العمل لوضع حل جذري لمشكلة المتعاقدين، وتأمين العدد الكافي من المعلمين لعكار والضنية والقرى النائية. وبحثنا في ضرورة تأمين المدارس للمناطق والتجهيزات المطلوبة من خلال خطة شاملة يعكف معالي الوزير على وضعها، وابدى الوزير الاستعداد الكامل لانجاز خطة شاملة تهدف الى تأمين الحاجات التربوية في العام الدراسي المقبل.

ثم عرض الوزير عبيد مع النائب فايز غصن شؤوناً تربوية شمالية.

كما التقى وفد الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل برئاسة السيدة فاديا العثمان – الاسعد.

صادق: الافادة من الشبيبة

النبطية – "النهار":
نظم نادي الاونيسكو في الجنوب يوم عمل لخمسين شاباً وفتاة في مركز المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في النبطية في حضور رئيسة النادي تمام مروة.

وحضر جانباً منه الامين العام للمجلس الثقافي حبيب صادق والقى كلمة منها: "... ان اهم رأسمال يجب ان تملكه استمراراً هو تمسكنا بالقيم وانحيازنا التام وغير المشروط لقضية شعبنا ووطننا دون تردد وبشكل لا هوادة فيه، وغاية ما نتمناه، ان نفيد جميعنا من هذا الرأسمال، ونحن دائماً نضع ثروتنا الفكرية وتجاربنا وخبرتنا وقراءاتنا وكل ما نملك من افكار وآراء وآداب وعلوم بين ايديكم، بين ايدي الشبيبة في لبنان عامة والجنوب خاصة، انطلاقاً من ايماننا بدور الشبيبة في تغيير المجتمع، وخاصة مجتمعنا اللبناني الذي دخل منذ فترة في حالة ركود آسنة. واذا ما استمر على ذلك فستكون نهايته، لذلك آمنا بضرورة التغيير وانما بطرق الديموقراطية وليس بالعنف والقمع وهذا لا يقوم الا عبر الشبيبة، وبعيداً عن ذلك لا يمكن لهذا المشروع ان يجد طريقه الى التغيير...".

وعرض فيلم عن منظمة الاونيسكو وقراءة للنظام الداخلي والاساسي، الى خطة عمل صيفية وبرامج في منطقة النبطية وتعزيز مكتبة النادي الادبية والعلمية.

ترقق العظام ندوة في المقاصد

عقد المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي مع شركة ميرك شارب ودوهم للادوية ندوة في معهد التمريض الوطني العالي بعنوان "ترقق العظام تشخيص، وقاية وعلاج". استكمالاً لحملات التوعية التي كان بدأها المكتب الصحي المقاصدي حول هذا المرض الذي يصيب عشرات الآلاف.

قدم الندوة الدكتور علي شعبان الاخصائي في امراض الغدد والسكري في المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي، والدكتور جهاد عزالدين الاخصائي في الامراض النسائية في مستشفى المقاصد، والدكتور عامر منصور الاخصائي في جراحة العظام في مستشفى المقاصد، والدكتور حسن الخطيب الاخصائي في جراحة العظام في مستشفى المقاصد، وحضرها ما يقارب ٥٠ طبيباً من مختلف الاختصاصات.

تطرق المحاضرون الى اوجه المرض واسبابه وتشخيصه وعلاجه وسبل الوقاية منه، واوضح الاطباء ان انواع العلاجات الجديدة المتوافرة حالياً تخفف خطر التعرض لكسور في الورك بنسبة ٥١ في المئة كما تخفف خطر التعرض لكسور شوكية جديدة بنسبة ٤٦ في المئة.

وشدد الاطباء على اهمية توعية المرضى للوقاية من مرض ترقق العظام عبر ارشاد المريض الى الخطوات اللازمة لذلك، اذ ان رفع درجة الوعي العام سيساعد في التخفيف من انتشار هذا المرض ومضاعفاته.

وتركز النقاش حول الطرق والعلاجات التي يمكن اعتمادها لتفادي مرض ترقق العظام او تأخيره.

مادلين مدوّر غادرت موسيقاها وعالم التربية والعزف والصقل

عزفت فدمعت المقل وابهجت القلوب وعندما دمعها الداء واصلت العزف بانامل تلاميذها في لبنان والعالم، مادلين مدور فنانة كبيرة صاحبة مدرسة خاصة بها في تعليم العزف على آلة البيانو، اسلوبها لا يعرفه الا من تتلمذ على يدها.

مارست نشر الرسالة لاربعين سنة خلت منها اربع وثلاثون في المعهد الوطني العالي للموسيقى حيث انطلق على يدها عدد من الاساتذة الحاليين في المعهد، فضلاً عمن غادروا لبنان الى الخارج ليرفعوا هامة الوطن عالية في المغتربات، منهم زاد ملتقى الذي يعد اليوم من ابرز العازفين في اوروبا. كانت مادلين مدور رائدة في تقديم اعمال لمؤلفين معاصرين لم يعزف احد مؤلفاتهم في لبنان من قبل وكان ذلك في اوائل الستينات. من هؤلاء شابرييه وبروكوفييف وبارتوك وبريتن واريك ساتي وفرنسيس بولينك واوليفييه ميسيان واخرهم بشارة الخوري حفيد الاخطل الصغير وهو من المؤلفين المرموقين في اوروبا اليوم، وغير معروف في وطنه الا لدى قلائل المثقفين.

ساهمت مادلين مساهمة فعالة في وضع برامج تعليم البيانو في المعهد الموسيقي حيث اعادت مادة العزف مع الاوركسترا السمفونية اي الكونشرتو الى امتحان الشهادة النهائية بعد اغفالها طيلة مدة الحرب، وعندما اضافت ادارة المعهد درجة ماجستير في العزف علاوة على الشهادة النهائية كان اول من تخرج من حملة هذه الاجازة طالبان لها هما ميشال فضل ولينا كتيلي، الاول بدرجة امتياز والثانية بدرجة جيد جداً، وكان هذا في كانون الثاني الماضي.

من منجزاتها الريادية ادخال طريقة العزف الثنائي على آلة واحدة للبيانو عبر تقديم مقطوعات مكتوبة اصلاً لعازفين اثنين على الآلة عينها وكان ذلك في اوائل السبعينات، لم تكتف بهذا القدر من نشر المعرفة الفنية فقدمت مقطوعة لثلاثة عازفين على الآلة عينها اضافة الى كونشرتو لاربع آلات بيانو وكان هذا لاول مرة في لبنان.

بقي ان نعرّف المواطنين من حديثي السن على هذه النجمة المربية التي رحلت والتي سطعت في الوطن برغم دخان الحرب حاجباً دورها لفترة، وبين كل ما حدث استمرت ابان المعارك متحدية لازيز الرصاص ودوي القنابل وتمكنت من اقامة حفلات في مختلف المناطق اللبنانية متنقلة بين الحواجز بسيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر لتظل راية الفن الرفيع خفاقة في سماء لبنان رغم المحاولات الفاشلة لتنكيسها.

تخرجت مادلين من الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة عام ١٩٥٧ ثم تابعت تحصيلها في مركز الدراسات الموسيقية التابع لكونسرفاتوار ليون على يد الاستاذ ميشال بورجو ونالت الجائزة الاولى عام ١٩٦٠، لم تكتف بهذا القدر من التحصيل، تابعت تخصصها في اكاديمية نيس الدولية في فرنسا على يد العازفة الشهيرة جان ماري دارية، نالت جائزة الشرف لعزفها مقطوعة من اعمال المؤلف الفرنسي هنري دوتيو الذي ذهل عندما علم ان عازفة مقطوعته، وهو يشاهدها على التلفزة الفرنسية – هي طالبة من لبنان وعام ١٩٦٣ اشتركت في مباراة عالمية في مدينة ليدز في بريطانيا، استضافها القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية لتعزف في برنامج المتبارين الشباب لانها كانت المشتركة الوحيدة الآتية من بلد عربي حينذاك، وبصفتها هذه شاءت نسيبة الملكة اليزابيت الكونتيسة ماريون هاروود تكريمها بدعوتها الى قصرها الملكي لقضاء يوم كامل معها.

عادت الى لبنان وكان تم انشاء التلفزة هنا حديثاً فدعيت للعزف في برنامج "كاروسيل" وكان يعده فريد مخيبر وبذلك كانت العازفة الاولى للموسيقى الكلاسيكية من على التلفزيون اللبناني.

ريتا ف. الخوري
(مجازة في العلوم الموسيقية)

أنتحب ويهزجون؟

مادلين مدوّر.

قبل بضع ساعات كنا في صدد نشر مقال يطالب الدولة بتكريم مادلين مدور، عازفة البيانو وصاحبة الاسلوب الفريد في التعليم، كما يقول من حالفه الحظ في ان يتتلمذ على يدها. لكن الفنانة فاجأت الجميع بأن اوقفت يراع كاتب المقال لتستأذنه بالرحيل. وهكذا كان، واجهش الكاتب.

لكن انتحب ويهزجون؟

ما هم مستقبلوها من شوامخ النغم وعلى رأسهم باخ الذي عزفت موسيقاه واخرجت خفايا عبقريته من كوامنها، ها هو على رأس المستقبلين والبسمة تعلو محياه، هناك ايضاً شوبان وبيتهوفن وموزار وغيرهم وغيرهم من عباقرة المذاهب الموسيقية التي بشرت بها مادلين ونشرتها على ايدي تلاميذها في لبنان والعالم. كلهم هناك يهزجون ويفرحون بلقائها.

انتحب نحن وهم يفرحون؟

ما بال الآلة السوداء قابعة في الزاوية اشتد اسودادها وهي تبكي بصمت؟ اخبروها ان مادلين ما زالت وفية لها وستواصل مداعبتها بأنامل تلاميذها. انها لم ترحل فهي باقية ما دام هناك نغم وعازفون.

انطوان حبيب مدوّر

جوزف عساف وقّع قصصاً في اطار مغارة جعيتا


الدكتور لطيف زيتوني، الدكتور جوزف عساف، الدكتور عماد الامين، نداء ابو مراد.

بدعوة من "مجلس الفكر" وقع الدكتور جوزف عساف مجموعته القصصية "ابحث عن مطر" في حفل في مغارة جعيتا في حضور النائب وديع عقل والنائب السابق سمير عون والعقيد الركن طعان حرب ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وابرهيم عبده الخوري ممثلاً نقيب الصحافة والدكتورة سلوى الامين رئيسة دائرة جعيتا في وزارة السياحة ومثقفين. سبق التوقيع كلمة لكاتبها عساف مفتتحة، وكلمة للدكتورة كلوديا ابي نادر عن عساف الذي خرج من عالم النقد ومدارس الى رحاب القصة وآفاقها.

والى كلمة ترحيب للدكتور نبيل حداد مدير شركة ماباس "مغارة جعيتا" راعية الحفل. وتبعه الدكتور لطيف زيتوني في عالم جوزف عساف الادبي وقائلاً: ليس في هذه القصص ما يحمل على اليأس، بل فيها ما يدفع الى رفض الخيبات، واقامة العدالة، واعادة الاعتبار الى القيم الوطنية والاجتماعية.

والى كلمة للدكتور عماد الامين ان في قصص عساف بوحاً ومراثي لكلام لم يقله بعد، ولاصوات الناس، ربما لدينا فضيلة الصمت لسماع صدى صراخهم المكتوم. وان قصصه لمبقة وساندة اذا جن ليل، ونهمس بها لصغارنا في هناءات لهم الداخل.

ثم قرأ الدكتور عساف من كتابه "ابحث عن مطر" على كمان نداء ابو مراد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٩٠

حل شبكة امس

كلمة السر

الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: جبيل

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

جامعة بيروت العربية أطلقت خريجين وخاطبهم عبد الرحيم بلغة العصر



الدكتور عبد الرحيم.

الخريجون.



خريجة تتسلم شهادتها.

موكب الخريجين ويبدا الرئيسان الحسيني والوزان والوزير مرهج والنواب عيتاني والبعريني وسكرية والخير والعميد مختار.

(علي حسن)

اقامت جامعة بيروت العربية امس حفل تخريج الدفعة الرابعة والثلاثين من طلابها، في حضور ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب بهاء الدين عيتاني والرئيسين حسين الحسيني وشفيق الوزان والوزيرين عمر مشقاوي وبشارة مرهج والنواب وجيه البعريني وجميل شماس واسماعيل سكرية وصالح الخير وبيار دكاش وحسين يتيم وعبد الرحيم مراد وممثل قائد الجيش اميل لحود العميد مختار خطاب في مقر الجامعة – الكولا.

موكب الخريجين ثم موكب الاساتذة، فالنشيد الوطني. وتلا الشيخ صلاح يموت آيات من القرآن.

وكانت كلمة لرئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم قال ان خريجي الجامعة يمثلون حصادها وجهدها في خدمة لبنان والوطن العربي، وهم ايضا يمثلون امل الغد واشارة المستقبل".

ثم تحدث عن ميزة القرن العشرين وهي "حدوث ثورة كمية وكيفية في مجال العلم بحيث يمكن القول ان هناك انفجارا معرفيا اتسع الى حد هائل، وان كم المعرفة البشرية تضاعف خلال فترة تراوح بين عشر وخمس عشرة سنة وكان يستغرق في الماضي مئات السنين وتمثل ذلك في اكتشاف الطاقة الذرية وغزو الفضاء واستخدام الحاسبات الآلية. والحقيقة التي نخرج بها من استعراض هذه المنجزات في القرن العشرين ان العلم لم يعد جهداً فردياً، بل سادت فيه روح الفريق من ناحية ومبدأ تداخل العلوم من ناحية اخرى" (...)

ثم تحدث عن المشكلات التي على الدول العربية مواجهتها مثل المياه والغذاء والسكان والاستنساخ والتحكم في الصفات الوراثية للانسان والحيوان، وان الجامعة العربية لبيروت استعدت لمواجهة هذه المشاكل فطورت برامجها العلمية وطرق التدريس والبحث العلمي. وفي ختام كلمته هنأ الخريجين وذويهم.

الاساتذة المتفرغون: لا احد فائض والسبب هو تهميش دور الجامعة

لفتت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية المسؤولين الى ان تهميش دورها في اي بحث يتناول الملاكات يخفي النية في هضم حقوق نسبة كبيرة من افراد الهيئة التعليمية. وجاء في بيان لها امس تناول التصريحات التي ادلى بها بعض المسؤولين حول اوضاع الهيئة التعليمية (كلام نقيب المحررين ملحم كرم الذي نقله عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن فائض ٨٠٠ استاذ في الجامعة)، عرضها للملاحظات التالية:

"١– ان تحميل القطاع التربوي عموما والهيئة التعليمية في الجامعة خاصة تبعات الوضع الاقتصادي المتردي يؤكد مرة اخرى استعداء المسؤولين لقطاع يشكل النخبة العلمية في المجتمع اللبناني ولم يدخل الحرب ولم يسرق الدولة ولم يتاجر بالممنوعات.

٢– ان تضخيم العدد الفائض من افراد الهيئة التعليمية يكشف عن غياب المعرفة الدقيقة بأوضاع الجامعة وبشروط تطويرها، ويشير الى ضيق الافق الذي ينظر من خلاله الى هذه المؤسسة والى دورها في المجتمع.

٣– ان يجري الاصلاح في الجامعة من خلال الهيئات الاكاديمية وفي نطاق القوانين والانظمة بعيدا عن الاستنساب والمزاجية، وفي منأى عن صراع المصالح الفئوية والنفوذ. وهو لا يقف عند حدود ابطال عقد الاستاذ او اجراء عقد لآخر تحت سقف التبعية السياسية والعصبية الطائفية، بل يتناول تحديث البرامج والابنية الملائمة والمختبرات وتحسين اوضاع الاساتذة والموظفين والطلاب.

٤– تدعو الهيئة المسؤولين الى الكف عن ممارسة الضغوط على الاساتذة المتفرغين والى ادخال المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية منهم الى الملاك.

٥– ترى الهيئة في المماطلة لاقرار موازنة صندوق التعاضد من وزير الدولة للشؤون المالية، ما يعرقل قدرة هذه المؤسسة على توفير التقديمات لأفراد الهيئة التعليمية. واذ تدعو الوزير الى اقرار الموازنة تلفت الى ضرورة اختيار المقر المجهز والمستوفي الشروط التي تسمح له بالقيام بالمسؤوليات المترتبة عليه.

٦– تبلغت الهيئة معلومات تفصيلية عن اسباب الاعتداء الذي تعرض له الزميل الدكتور زكريا فواز من مسلحين في وزارة الاقتصاد على اثر قيامه بمهامه التدقيقية في حسابات شركات التأمين التي تخفي تجاوزات وانتهاكات لحقوق المستهلك اللبناني. ان الهيئة اذ تكرر استنكارها للاعتداء، تندد بالذين حرضوا عليه والذين قاموا به وتطالب بانزال اشد العقوبات بهم. واذ تتبنى الدفاع عن حق في مقاضاة الفاعلين، تدرس امكان تكليف نخبة من المحامين لمتابعة القضية.

٧– تعقد الهيئة خلوة لمناقشة اوضاع الجامعة وتدرس خطة تحرك غايتها تحقيق المطالب العالقة".

الشهادة المتوسطة صدرت لها نتائج ٦٣٪ نجاحاً في محافظتين

صدرت امس نتائج الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة، دورة ١٩٩٧ العادية الوحيدة في محافظتي النبطية والبقاع وبلغت نسبة النجاح في النبطية ٦٣،٨٧ في المئة وفي البقاع ٦٣،٨٥ في المئة، فيما دعا المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال اعضاء اللجان الفاحصة لشهادة البكالوريا اللبنانية – فرع العلوم الاختيارية الى الحضور الساعة السابعة والنصف صباح اليوم الجمعة الى ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات لاعلان النتائج. وكرر رئيس المنطقة التربوية في محافظة الجنوب الدكتور رضا سعادة دعوته الى جميع المصححين في الشهادة المتوسطة الى الحضور الى مركز مدرسة الاصلاح في صيدا الساعة السابعة صباح اليوم للمباشرة باصدار النتائج تباعا.

البقاع

ومن زحلة ("النهار") ان نتائج الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة اعلنت من مركز التصحيح في متوسطة حوش الامراء الرسمية حيث اشرف عليه رئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون في حضور ممثل رئيس اللجان الفاحصة رئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير.

وبلغ عدد المرشحين الاجمالي ٦٢٥٦ شارك منهم ٦٢٠٢ ونجح ٣٩٦٠ بحيث بلغت نسبة النجاح ٦٣،٨٥ في المئة.

وفاز بالمراتب الاولى التلامذة: جنى الخرو (١٨٦،٥ علامة)، ليلى كمال (١٨٥،٥ علامة)، ليديا مراد (١٨١ علامة)، منار قنبر (١٧٨،٥ علامة)، نادين صليبي (١٧٧ علامة) فاليري اسطفان (١٧٥،٥ علامة)، فؤاد شبيب (١٧٥،٥ علامة)، حنان الحلبي (١٧٥،٥ علامة)، كريستين المر وعلي الحلبي (١٧٥ علامة).

النبطية

وفي النبطية ("النهار") اشرف رئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو على عملية فرز النتائج في مدرسة حبوش الرسمية في ظل حراسة من قوى الامن الداخلي.

وبلغت نسبة النجاح في النبطية ٦٣،٨٧ في المئة، وتقدم ٢٥٨٠ تلميذا وفاز منهم ١٦٤٨، وحل بالمرتبة الاولى في المحافظة عماد سميح البقاعي بـ ١٧٨ علامة وهو من مدرسة مرجعيون الوطنية، وحلت بالمرتبة الثانية ميرنا احمد رمال ١٧٧،٥ من مدرسة ثانوية الراهبات الانطونيات في النبطية، وفي المرتبة الثالثة بتول محمد شبيب ١٧٦،٥ من المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية.

وتوقع رئيس دائرة الامتحانات الرسمية في وزارة التربية حسان ملك ان تصدر نتائج الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا، القسم الثاني، فرع الفلسفة اوائل الاسبوع المقبل. وان تصدر نتائج الشهادة المتوسطة لمحافظة جبل لبنان اواخر الاسبوع نفسه.

البكالوريا الفرنسية

وأصدر الجمال مذكرة ادارية حظر فيها على جميع الموجودين في مركز الامتحانات ادخال الهاتف الخليوي الى القاعات يوم اعلان النتائج، حرصا على حسن سير عملية فرز العلامات في الامتحانات الرسمية.

واصدر ايضا مذكرة جاء فيها: "تسهيلا لحسن سير العمل في لجنة المعادلات، وحرصا على مصلحة المواطنين وعلى تسريع بت المعاملات، يفيد المدير العام للتربية ان المستندات المطلوبة لمعادلة البكالوريا الفرنسية هي:

١– صورة اخراج قيد لبناني او جواز سفر للاجانب.

٢– البكالوريا الفرنسية: (النسخة الاساسية) مصادقة من السفارة الفرنسية والخارجية اللبنانية مع صورة طبق الاصل مصادقة بحسب الاصول.

٣– الشهادة المتوسطة (البريفيه) او ما يعادلها رسميا او اعفاء من المنهاج اللبناني صادر عن امانة سر لجنة المعادلات.

٤– وثيقة ترشيح للبكالوريا اللبنانية او تسلسل دراسي في المرحلة الثانوية (اول، ثان وثالث ثانوي). والرسم المتوجب لتقديم اي طلب معادلة هو طابع بقيمة ١٠٠٠ ل.ل. فقط لا غير. لمزيد من الايضاح مراجعة امين سر لجنة المعادلات السيدة سهيلا طعمه.

ملاحظة: على كل صاحب علاقة تأمين مغلف نايلون توضع فيه المستندات".

كلية التربية

من عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية بدء التسجيل للعام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨ لشهادة دبلوم الدراسات العليا في التربية في الاختصاصات التالية:

تدريس اللغة العربية وادابها، تدريس اللغة الفرنسية وادابها، تدريس اللغة الانكليزية وادابها، تدريس الجغرافيا، تدريس التاريخ، تدريس الرياضيات، تدريس الفيزياء، تدريس الكيمياء، تدريس العلوم الطبيعية، تدريس الفلسفة، ادارة تربوية، ارشاد وتوجيه، رياض اطفال.

التسجيل الى ٣١ تموز في فرعي الكلية في الاونيسكو والروضة وفي مركز قمر – تحويطة فرن الشباك، من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر في كل يوم من ايام العمل الرسمي.

معهد الفنون الجميلة مباراة الدخول

صدر عن عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية المهندس جورج ابوجودة بيان حول الطلبات والشروط لدخول المعهد، جاء فيه:

اولا: تجرى مباراة الدخول الى معهد الفنون الجميلة للعام الجامعي ٩٧–٩٨ ابتداء من يوم الاربعاء ١ تشرين الاول ٩٧ وفي فروع المعهد.

ثانيا: تقدم طلبات الترشيح لهذه المباراة ابتداء من ١٥ ايلول حتى ٢٦ منه ضمنا، في خلال اوقات الدوام الرسمي لدى امانات سر الفروع.

ثالثا: ترفق طلبات الترشيح لهذه المباراة بالمستندات الآتية:

١– شهادة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها رسميا.

٢– اخراج قيد فردي صادر بعد ١/١/٩٣، او صورة مصادقة عن تذكرة الهوية.

٣– ثلاث صور شمسية حديثة وممائلة مصادق عليها من المختار.

٤– طابع اميري بقيمة الف ليرة لبنانية.

٥– رسم المباراة قدره ٢٥ الف ليرة لبنانية.

رابعاً: توزع بطاقات الاشتراك في المباراة الساعة السابعة والنصف صبيحة أول يوم في المباراة.

دبلوم الدراسات العليا في الصحافة

من الجامعة اللبنانية ان مباراة الدخول لدبلوم الدراسات العليا في الصحافة تجري يومي ٨ ايلول و٩ منه للمواد وايام ١٦ ايلول و١٧ و١٨ منه للمقابلة مع المرشحين المقبولين في المباراة الخطية.

يمكن الحصول على النماذج للتسجيل من مركز الدبلوم في رئاسة الجامعة، المتحف من تاريخه الى ٣١ تموز، من الساعة ٩،٠٠ صباحا حتى الظهر.

ويستطيع المشاركة في المباراة الطلاب الحائزون اجازة جامعية (٤ سنوات) ايا كان الاختصاص، وطلاب السنة الرابعة جامعية ايا كان الاختصاص بشرط ان يثبتوا في حال قبولهم نجاحهم في امتحانات الاجازة.

ويقبل في المباراة ٢٠ طالبا من حملة الاجازة في مختلف الاختصاصات و١٠ صحافيين معنيين عاملين في مختلف وسائل الاعلام في لبنان.

والدبلوم ثمرة اتفاق تعاون بين الجامعة اللبنانية – كلية الاعلام والتوثيق، ومعهد الصحافة الفرنسي التابع لجامعة باريس ومركز التأهيل وتدريب الصحافيين في باريس.

يمنح الناجحون في نهاية الدراسة شهادة معترفا بها من وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان ومن السلطات الفرنسية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمير فؤاد عباس الشدياق
زوجته كلوديت جوزف كتعان
اولاده فؤاد وعائلته ونضال زوجة عيسى الغاغا ورافدة وبشير
اشقاؤه المؤهل اول نبيل وكميل ومنير وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ تموز في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي السبت ٢٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قرب بنك بيبلوس والاحد ٢٧ منه في منزل شقيقه المؤهل اول نبيل في عشقوت جوار البواشق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
زوجة الفقيد عايدة المولودة حاج
اولاده كارول والمهندس شكاتل والدين ووسام وكارين
عائلة شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم فيليب ابيلا
عائلة شقيقته المرحومة مي ارملة المرحوم نجيب كيوان
سلوى عبود
يوسف عبود وعائلته
ثريا زوجة فيكتور هاشم وعائلتها
سامية عبود
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فريد ج. عبود
عضو في مجلس حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز في منزل الفقيد في جاج ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزله في الاشرفية شارع مار مارون بناية عنيسي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس نخله وهبه
اولاده نخلة وعائلته ونقولا وعائلته
ونجاح زوجة ريمون بوسليمان وعائلتها
ودولللي ارملة المرحوم البير سمعرتي وعائلتها
وجاندارك زوجة سليم جبور وعائلتها وكاميليا
اشقاؤه جورج وهبه وعائلته وبديعة ارملة المرحوم حليم وهبه وعائلتها وتقلا زوجة حنا خليل وعائلتها
وعموم عائلات وهبه وعجيمي وبوسليمان وسمعرتي وجبور وبوحبوط والطو ونجم وابي رافع وخليل وعائلات بلدة كفريا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ تموز في منزل الفقيد في كفريا – صيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رزق عبدالله الخوري
زوجته المرحومة اوجيني ابرهيم رعد
اولاده منصور وعائلته وانطوان وعائلته وكلير زوجة رزق الله غفول وعائلتها وتيريز زوجة ميلاد واكد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ تموز في منزل ولده انطوان في حارة صخر بناية سلتنا ماريا قرب الكنيسة.

زوجة الفقيد جاكلين عبود
ولده شربل قواق
ابنتاه كاتيا مايدو وعائلتها ومادلين قواق
اخته ماري قواق
اخوه يوسف قواق
ابنتا اخته انجال لكو وعائلتها وتريز لكو وعائلتها
وعموم عائلات عبود ولكو وعبديم في لبنان والمهجر ينعون فقيدهم الغالي
افرام قواق
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ تموز في منزله في برمانا نزلة الجورة بناية عبد النور الطابق الاول.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة
الشيخة نجلا علي البيطار
(الست ام محمود)
ارملة المرحوم الشيخ خليل محمود ربح
ولدها الدكتور محمود ربح
اصهارها فؤاد ربح وعادل شجاع وسليم زهر الدين ونظير شجاع.
تقبل التعازي غداً السبت ٢٦ تموز في قاعة مجلس تربة الدروز من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد حسن الطبش
ولده طلال
اشقاؤه بدر وحبيب ورفيق وشفيق والمرحوم خضر
اصهرته المقدم بسام صقر ومحمد نزير النعال ونور غاليني وبلال غاليني.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ تموز للنساء في منزل الفقيد في الروشة شارع اوستراليا بناية احمد شاتيلا الطابق الثاني وللرجال في خلية شعاب في رأس بيروت بين اذان العصر والمغرب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسيب عارف عبد الصمد
مدير البنك العربي – فرع صيدا سابقاً
زوجته نوال عبد الصمد
شقيقاه نسيب (مدير فرع فردان في بنك الاعتماد اللبناني) والمرحوم سامي (مدير بنك الموارد سابقاً).
شقيقته سعيد
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٥ تموز في منزل الفقيد في صيدا المطالبة بناية الفارديا الطابق الثاني والاحد ٢٧ منه في دار عماطور من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة ظهراً.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة نايفة محمد السلمان
زوجة محمود سامي الاسعد (ابو طلال)
اولادها طلال والمهندس محمد وحسن (مدير بنك التعاش اللبناني – فرع الشياح) وزامي
اصهارها الحاج احمد سنجر ورابح الاسعد والدكتور حسن علاء الدين ويوسف حمدان.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في جمجيم.
الآسفون آل الاسعد والسلمان.

جاكلين زوجة جوزيبي اليساندرين وعائلتها
بولين زوجة سامي حداد وعائلتها
الما زوجة ريمون كاشيفيتش وعائلتها
سميرة زوجة امين معاصري وعائلتها
مارسيل زوجة جمال اللبان وعائلتها
بريجيت زوجة الدكتور نقولا خيرالله وعائلتها
عائلة المرحوم نعيم كبابة
عائلة المرحوم نقولا كبابة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ماري جورج كبابة
ارملة المرحوم اسبيريدون ابرهيم حداد
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٨ تموز في عمان – الاردن.
يقام جناز لراحة نفسها الاحد ٢٧ تموز الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.
تقبل التعازي بعد الجناز في سالة الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مارسيلا سانشيز فيلابلا
شقيقه رولان عبديني وعائلته
شقيقه جورج دي فتي وعائلته
وعائلات عبديني وسانشيز فيلابلا وفيريو وفللوي ومولمان ويارد ينعون بمزيد من الحزن
برنار أرنست عبديني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين ٢٨ تموز الساعة الثانية عشرة في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء ٢٩ والاربعاء ٣٠ منه في منزل الفقيد في برازيليا – الحازمية بناية كميل ادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة العقارية اللبنانية "سيل"
تنعى بمزيد من الحزن
برنار أرنست عبديني
رئيس مجلس الادارة المدير العام
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين ٢٨ تموز الساعة ١٢،٠٠ ظهراً في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء ٢٩ والاربعاء ٣٠ منه في منزل الفقيد في برازيليا الحازمية بناية كميل ادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس ادارة الشركة العقارية اللبنانية "سيل"
ينعى بمزيد من الحزن
برنار أرنست عبديني
رئيس مجلس الادارة المدير العام
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين ٢٨ تموز الساعة ١٢،٠٠ ظهراً في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء ٢٩ والاربعاء ٣٠ منه في منزل الفقيد في برازيليا الحازمية بناية كميل ادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المركز المدني "سان شارل" ش.م.ل.
ينعى بمزيد من الحزن
برنار أرنست عبديني
عضو مجلس الادارة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين ٢٨ تموز الساعة ١٢،٠٠ ظهراً في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء ٢٩ والاربعاء ٣٠ منه في منزل الفقيد في برازيليا الحازمية بناية كميل ادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة دي ميت
تنعى بمزيد من الاسى
برنار أرنست عبديني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الاثنين ٢٨ تموز الساعة ١٢،٠٠ ظهراً في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء ٢٩ والاربعاء ٣٠ منه في منزل الفقيد في برازيليا الحازمية بناية كميل ادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى توفيق طرابلسي
ارملة المرحوم زكي نقاش
ابنتها شهيرة زوجة البير حداد وعائلتها.
اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٧ تموز في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

والدة الفقيد ليزا الشماس ارملة المرحوم سليم حنا طيسون
زوجته فيوليت كرباج
اولاده سليم وسلمى وسمي ومهى
اشقاؤه المهندس جان طيسون وعائلته والمحامي عصام طيسون وعائلته ووليد طيسون وعائلته
شقيقته سلمى
وعموم عائلات طيسون والشماس وكرباج وبيوض وعسكر وخوري ونصار والعازار وسعادة وعموم عائلات أميون وليطو ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
بسام سليم طيسون
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٤ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا السبت ٢٦ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس في أميون.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيقه المهندس جان في أميون حي البيادر.

زوج الفقيدة يوسف مبارك
اولادهما بيار وغابي ولمين ومي زوجة جان جبور وميلدا زوجة طانيوس مبارك
شقيقاها جورج وانطوان قرقماز
شقيقتاها لوريس زوجة يوسف التنوري وسوزان زوجة وليم بنشار
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري كميل قرقماز
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ تموز في كنيسة مار عبدا الرعائية في بقعاتة كنعان – كسروان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في بقعاتة كنعان
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق بردويل
ولداه نهاد وعائلته وريمولد زوجة جان عبود يتعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ تموز في منزل ولده نهاد في الاشرفية بناية مهنا الطابق الرابع ويوم الاحد ٢٧ منه في منزل صهره جان عبود في بيت مري، شارع السيدة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم خليل ايوب
بناته مارسيل زوجة نشأت فنج وعائلتها وسلام سمون زوجة نديم حرب وعائلتها ودعد زوجة جورج سركيس وعائلتها في المهجر
شقيقه شفيق وعائلته
شقيقته لما ارملة المرحوم انور نحاس وعموم عائلات ايوب وسماحة والقاموف وفنج وسركيس وحرب ومراوي ونحاس ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ تموز في منزل الفقيد في طرابلس شارع المطران ملك حنا عبدالله الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
الحاجة فاطمة محمد شحرور
زوجة مشهور طعان شحرور
ولدها محمد
والدها المرحوم الحاج محمد اسعد شحرور (ابو ناصيف)
اشقاؤها ناصيف وعلي واحمد وحسن وحسين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ تموز من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء للنساء في منزل والدها المرحوم "ابو ناصيف" شحرور في حارة حريك شارع راغب حرب الطابق الاول، وللرجال في منزل ناصيف شحرور في بئر حسن قرب السفارة الايرانية ملك الحاج عبد الله مطر.
الآسفون آل شحرور وعموم اهالي مونين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا خليل نجار
زوجته جانيت يوسف غانم
ولداه نالي ونبيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٥ تموز في كنيسة السيدة في فالوغا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الحمراء شارع الصيداني فوق مطعم ابو خضر الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نورما قموجي بيطار
ولداه جوزف واليس بيطار
اشقاؤه العقيد مروان وجورج وسليم والنقيب روبير وعائلاتهم
شقيقته ماري زوجة اسكندر شاهين
عائلة عمه المرحوم عارف وعمه ديغول وعائلته
جامعة آل البيطار في لبنان والمهجر وآل القموجي وعموم عائلات عندقت ينعون فقيدهم الشاب
ادمون بيطار
المعاون اول في الشرطة القضائية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار شليطا في عندقت الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٥ تموز.
تقبل التعازي الاثنين ٢٨ منه في منزل والده في عندقت ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل شقيقه العقيد مروان البيطار قرب المدرسة الرسمية في غدير بناية موريس رزق ويومي الخميس والجمعة ٣١ منه واول آب في منزل الفقيد في عين الرمانة قرب ثكنة كسرجيان بناية عصام العلي الطابق الثالث.

رالف عوده وعائلته
لينا عوده
ليليا ووليد ابو سعد
فريد عبود وعائلته
ماري شار وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
زينة أبرهيم عوده
الوالدة والاخت وبنت الحماة المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٤ تموز.
ويرجون من عرفوها وأحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ تموز في كنيسة السيدة في سن الفيل قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
جورج نجيب اسكندر ابي عاد
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور عشرة ايام على وفاة المأسوف عليه
فايز توفيق رزق الله
والدته اوجيني جروان
زوجته نايفة صليبا
اشقاؤه ظافر عوده والدكتور عدنان عودة والمهندس غلب عودة وعودة عودة
شقيقتاه منى عودة زوجة بول خوري وعايدة عودة زوجة نيل شربل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ تموز في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – تشيشينا.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

في ذكرى وفاة المرحومة
سهام طانيوس سماحة
زوجة فؤاد سالم الريان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ تموز في كاتدرائية مار الياس في القنطارة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبد الرؤوف احمد عيسى نمار
(ابو شوقي)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية النبطية.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في النبطية حي البياض.
الآسفون آل نصار وعيسى واسماعيل وزين ورسلان والحاج علي وقبيسي.

في مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم
الحاج محمد علي الحاج يوسف السبلاني
(ابو حاتم)
اشقاؤه المرحوم الملازم اول حسين والاستاذ عبدالله واسعد وعباس وحسن وفضل الله وفؤاد وهاشم
اولاده حاتم وربيعة ورياض وعماد وهشام ومروان.
يقام احتفال تأبيني على روحه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ تموز في بلدته غلاوي – قضاء بعلبك.

تصادف الأحد ٢٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي مختار بلدة ميس الجبل المرحوم
محمد نجيب حجازي
(ابو الزين)
خاله المرحوم العلامة الشيخ محمد علي قبلان
صهر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان
اولاده الاستاذ علي ووهب وحسين والدكتور حسن وفيصل وأحمد والمرحومان زين وجواد
اصهاره حسن حجازي وعلي جواد قبلان وخليل حجازي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية زقاق البلاط في بيروت الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل حجازي وقبلان وعموم أهالي بلدة ميس الجبل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابها
يولاندا عبدالله بلحوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٧ تموز في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في بقرين.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوماً على وفاة المرحومة
ماريا بو رعد حرب
يدعو اولادها الأب العلم جورج حرب والمحاميان كميل وأنطوان وعائلاتهما وأميل وعائلته وسلوى وجليلة وتريز وعائلاتهم الاهل والاقارب والاصدقاء الى الاحتفال بالذبيحة الالهية لراحة نفسها الأحد ٢٧ تموز الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة سيدة التقال في تورين، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ٢٧ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
السيد عبد الرضا صادق
فتتلى آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في النبطية للرجال وفي منزل المرحوم الشيخ احمد صادق الساعة العاشرة صباحا للنساء.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
نعمه حنا شحود
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٧ تموز الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة السيدة في تل عباس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حنا نقولا نعمة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة العناية في الدورة الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٦ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
فادي جوزف القزي
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ تموز قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
لوريس ديب كرم
ارملة المرحوم عبده نادر كرم
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ تموز قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
بطرس داود طايع
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد ٢٧ تموز في كنيسة سيدة الدر في الزعيتري.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج يوسف الحبس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ تموز في كنيسة القديس جاورجيوس الروم الارثوذكس في زحلة دير الغزال.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان عساف كرباج
صاحب مدرسة قمر العلوم الحديثة
يقام الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٦ تموز قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
يلي القداس احتفال خطابي تأبيني في صالة الكنيسة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة
راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
اميل الياس قرطباوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٧ تموز الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
تريز ابو فاضل كيروز
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٧ تموز في كنيسة مار الياس انطلياس.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
تريز الياس اسطفان
زوجة فهيم شاكر الراعي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٧ تموز في كنيسة مار جرجس في حمانا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
بطرس قبلان ابو جودة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٧ تموز الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس في جورة البلوط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

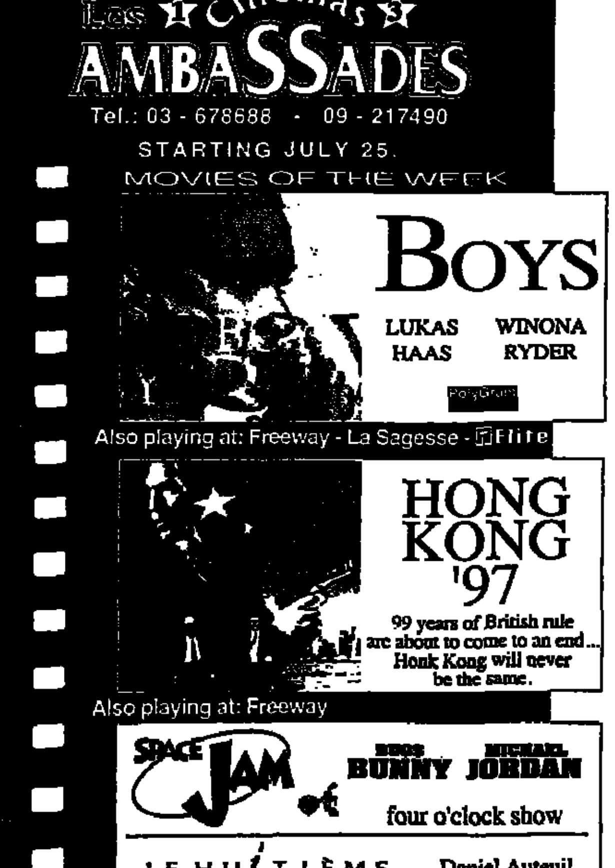
في الذكرى الثانية لوفاة المربي الفاضل المرحوم
الاستاذ جميل الريس
زوجة الفقيد واولاده وجيه ونزيه وعماد وندى زوجة عاصم خليلي وسنا يرجون جميع الاهل والاصدقاء وزملاء الفقيد وكل من يقرأ هذه النشرة اهداءه ثواب سورة الفاتحة وان يذكروه في ٢٦ تموز تاريخ غيابه.

ذكرى ١٣ سنة

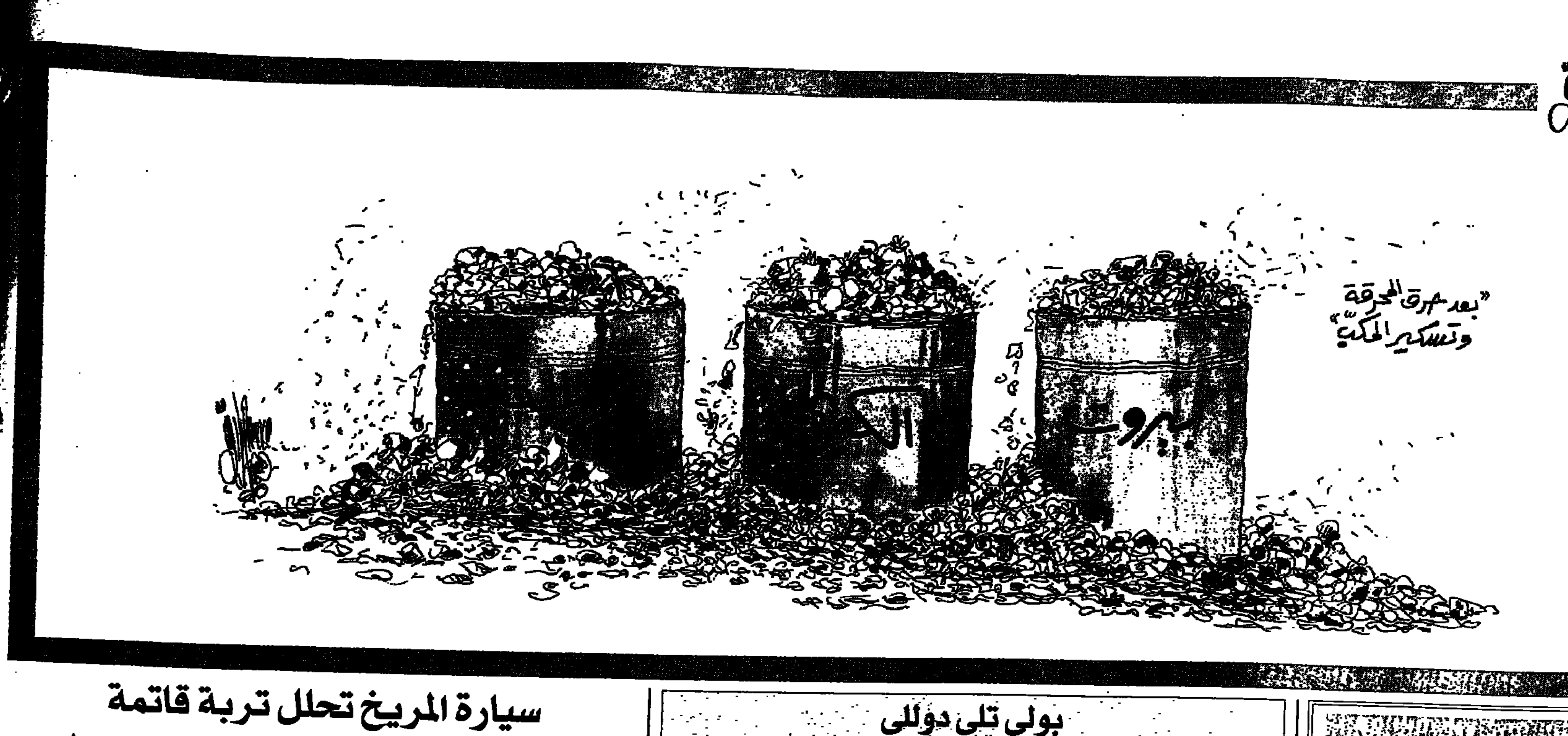
في الذكرى الثالثة عشرة لوفاة المرحوم
ابرهيم طانيوس مزهر
(ابو خليل)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ تموز في كنيسة مار يوسف بقسطا – صيدا
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

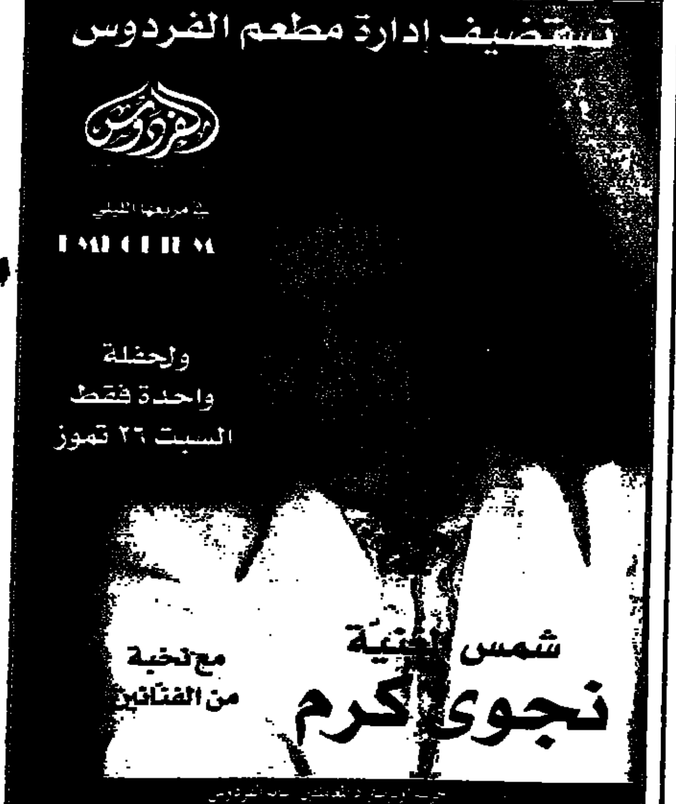












سيارة المريخ تحلل تربة قاتمة ودعوى ان الكوكب ملك يمنيين!

بدأت السيارة المريخية "سوجورنر" تحلل تربة قاتمة متميزة على سطح المريخ الغالب عليه الاحمرار. والسيارة الان في بقعة أطلق عليها العلماء في مركز باسادينا المسؤول عن برنامج "باث فايندر" وسيارتها "سوجورنر" على المريخ، اسم "حديقة الصخور" وتتضمن مجموعة من الصخور اللافتة التي ستتولى السيارة دراستها ايضا تدريجا.

● صنعاء – رويتر – اقام يمنيان دعوى على وكالة الطيران والفضاء الاميركية يتهمانها فيها بالتعدي على ممتلكاتهما الفضائية.

وذكرت صحيفة "الثورة" الاسبوعية امس الخميس ان الرجلين اليمنيين مصطفى خليل وعبدالله العمري قدما وثائق الى النائب العام يقولان انها تثبت ملكيتهما للمريخ!

واضافت انهما قالا في الدعوى انهما ورثا الكوكب عن اسلافهما وان هبوط مركبة فضاء اميركية على الكوكب دون استئذانهما يعد عدوانا على املاكهما.

وهبطت المركبة باث فايندر على المريخ في الرابع من يوليو (تموز) مهيئة السبيل لعملية استكشاف لن يسبق لها مثيل بالكوكب من خلال عربة آلية اطلق عليها اسم سوجورنر.

وطلب الرجلان ايضاً من النائب العام تقديم السفير الاميركي ديفيد نيوتن الى المحاكمة على اعتبار ان الحكومة الاميركية مسؤولة عن افعال وكالة الطيران الفضائية.

وتابعت الصحيفة انهما طلبا ايضا من القضاء اليمني الزام الحكومة الاميركية وقف مهمة وكالة الفضاء الحالية في المريخ حتى الفصل في الدعوى.

بولي تلي دوللي


النعجة بولي والام البديلة التي حملتها من النوع الاسكوتلندي ذي الوجه الاسود. (رويتر تيليفوتو)

ذكر العلماء البريطانيون الذين استنسخوا النعجة دوللي انهم حققوا تقدما جديدا باستنساخ النعجة بولي المعدلة لتحمل جينات بشرية.

ويعني هذا الانجاز انه اصبح في مقدور العلماء استنساخ قطعان من الاغنام المتطابقة التي تنتج بروتينات ومنتجات دم بشرية للاستخدامات الطبية.

وقال رون جيمس المدير التنفيذي لشركة "بي بي ال ثيرابوتيكس": "هذا يظهر ان في امكاننا تعديل الشفرة الوراثية للخلايا ثم انتاج حيوانات معدلة وراثيا بحيث تحمل جينا بشريا وهو امر يحصل للمرة الاولى في العالم".

وبولي واحدة من خمس نعجات عولجت بهذه الطريقة ولدت خلال الشهر المنصرم لامهات مختلفة.

واستنسخ العلماء قبل دوللي عشرة اغنام باساليب مختلفة. وانتجوا ايضا الكثير من الحيوانات المعدلة وراثيا. وهي المرة الاولى يتمكنون فيها من الجمع بين الانجازين.

وانتجت بولي واخواتها الاربع بطريقة مختلفة عن التي انتجت بها دوللي. كانت دوللي اول حيوان ثديي يستنسخ من خلية حيوان يافع. اما بولي فاستنسخت بدمج خلية من جنين ببويضة وهي طريقة اسهل نسبيا.

اما الجديد هذه المرة فهو ان العلماء عدلوا الخلايا الجنينية وراثيا قبل استنساخها.

وقال جيمس ان ثلاثا من النعجات تحمل جينا بشريا مفيدا من الناحية الطبية ورفض الافصاح عن ماهيته.

وتنتج اغنام الشركة مادة الفا ١ انتيتربسين وهي بروتين في الدم في علاج تليف المثانة.

وعدلت الاغنام وراثيا لتنتج مواد تساعد على تجلط الدم واخرى تمنع تجلطه.

وقال جيمس ان الشركة لا تعتزم انتاج قطعان من الحيوانات المستنسخة بل ستكتفي ببضعة اغنام ثم تلجأ للتكاثر الطبيعي بينها لانتاج الاعداد اللازمة لصناعة الادوية "لان التكاثر الطبيعي افعل ولان لدينا الوقت ريثما تستمر الابحاث".

وعلى الشركة ان تنتظر لترى هل الجين البشري سينتقل الى نسل النعجات الخمس. وقال جيمس ان الخطوة الاولى "ان ندعها تكبر".

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن والعشرين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٩٠ – ٣٥٧ – ٥١٦ – ٠٣٠
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٧
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧١٣ – ٤٥٦
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦٥٩٣ – ٨٣٦٤ – ٣١٨٠ – ٨٩٥٤ – ٥٣٨٢
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٤٤٩ – ٤٠٤٦
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٦٤٢
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٠٣٤
تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٤٤٧٥٣ – ٧٥٢٤٩ – ٦٦٠٢٢ – ٠٤٤١١ – ٠٥٨٠٦ – ٣٨٥٤٣ – ٦٠١١٨
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٨١٩٠٦
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٦٤٧٢
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٨٩٧١
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٧٧٧٥
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١٦٨٢٥ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٠ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٦ – ١٣ – ٢٠ – ٢١ – ٣٢ – ٤٥
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي) : (١٩) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٧٣٢٣٣٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٤٨٣٩٢٨ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٢١٥٥٥٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٨٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٩٨٤٦٢ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٦٦١٦٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٤٠٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٦٨٠ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٣١: ٢٧٠٤٧٧٠٨٦ ل.ل.

زواج المعتوهين... بالجولان!

لا يمر اسبوع دون قيام الحكومة الاسرائيلية باثارة امور او مزاعم تتعلق اما بهضبة الجولان السورية على سبيل استفزاز دمشق واما بقدرات سوريا العسكرية على سبيل النفخ في غبار التوتر.

لا حاجة الى استذكار هذا المسلسل الاسرائيلي شبه اليومي الذي بدأ منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة وتنكره لكل الالتزامات والمواقف الاسرائيلية السابقة في اطار خطة لنسف عملية التسوية في المنطقة.

قيل الكثير عن استعداد سوريا لشن هجوم مباغت على اسرائيل، وقيل الكثير عن قدرات الجيش السوري وخصوصا سلاح الطيران "الذي يستطيع ان يلحق ضربة مميتة بتل ابيب" كما سبق ان ذكرت "معاريف"، وقيل اكثر عن "الصواريخ السورية التي تهدد اهدافا في العمق الاسرائيلي".

ومن المؤكد ان هذا "المسلسل الالهائي" سيستمر ان لم يأخذ ايقاعا متسارعا اكثر، حيث يمكن المزاعم الاسرائيلية ان تواصل خلق جو الريبة والتوتر، وذلك بهدف تفكيك الاتفاقات السابقة مع الفلسطينيين دون اي ردود فعل تذكر. وقد بات من الواضح أن تصعيد الاستفزاز ضد دمشق يترابط مع الرغبة في توسيع عمليات الاستيطان في الداخل بعيدا عن قيام انتفاضات وردود فعل غاضبة وخصوصا داخل فلسطين المحتلة.

وهكذا صعد نتنياهو الى الجولان المحتل قبل ايام ليربط مستقبل تلك الهضبة السورية بمصير اسرائيل، وعمد اول من امس الى تحريك قانون الجولان داخل الكنيست ودفعه في اتجاه التصلب والعسف لخلق مزيد من الاستفزاز والتوتر، وخصوصا بعدما بلغت به الوقاحة حد الزعم: "ان سوريا تدرك ان الجولان ضروري لاسرائيل". لكنه لم يلبث ان تراجع امس في مناورة مكشوفة وسافرة.

وبالتأكيد ليس التحدي والاستفزاز فحسب هما اللذان يقفان وراء سياسة نتنياهو حيال دمشق، ربما لانه يعرف كما يعرف الاميركيون ان تغيير السياسات والحكومات في اسرائيل لا يغير الحقائق والثوابت في الشرق الاوسط، وفي مقدمها ما سبق ان اعلنه بيل كلينتون تكرارا من ان "لا سلام في الشرق الاوسط من دون سوريا"، او "ان حلقة السلام لا تكتمل ما لم ينضم اليها لبنان وسوريا" كما قال وارن كريستوفر.

وفي اختصار، ان كل هذا الغبار الاستفزازي لن يحول دون الحقائق الى الابد، فاذا كان نتنياهو يريد شراء الوقت من خلال شحن الاجواء وتوتير الاوضاع، فانه بالتالي لن يحصل لا على السلام ولا على الاستقرار... وفي وسعه ان يكرر حكاية المعتوه الذي قرر الزواج بابنة الملك من دون معرفة العروس واهلها... أوليس موضوع التصويت في الكنيست على تهويد الجولان، مثل موضوع الاستفتاء الاسرائيلي على تلك الهضبة، نوع من زواج المعتوهين بابنة الملك؟

لكن التهريج لا يغير الحقائق، فلا سلام من دون سوريا ولبنان ولا اتفاق قبل عودة الجولان والجنوب... والزمن في المنطقة ما زال عربيا.

راجح الخوري









النهار
جبران تويني — جوزف نصر — انسي الحاج
دار التعاونية الصحفية
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.